

دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

تأليف
أحمد تيمور

تحقيق
دكتور حسين نصار

الجزء الأول

الطبعة الثانية
(١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة





في الألفاظ العامية

تأليف

أحمد تيمور

تحقيق

دكتور حسين نصار

الجزء الأول

الطبعة الثانية

(١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

د/ صلاح فضل

تيمور، أحمد

معجم تيمور الكبير فى الألفاظ العامية / تأليف
أحمد تيمور ؛ تحقيق حسين نصار . - ط 2. ـ القاهرة:
دار الكتب والوثائق القومية ، مركز تحقيق التراث، 2002 -

مج 1 ؛ 28 سم .

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

تدمك 3 - 0214 - 18 - 977

413.1

إخراج وطباعة :

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٢/٧٤٧٢

I.S.B.N. 977 - 18 - 0214 - 3


معجم تيمور الكبير
فى الألفاظ العامية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

للدكتور حسين نصار

اللغة العامية : اللغة التى نتخاطب بها فى كل يوم ، عما يعرض لنا من شئون حياتنا مهما اختلفت أقدارنا ومنازلنا : لسان المتعلمين منا وغير المتعلمين ، على اختـلاف فئاتهم وحرفهم ، والمثقفين وغير المثقفين ، أهل الصحراء وأهل الوادى ، من سكن منهم المدن ومن استوطن الريف ، وأهل القاهرة ، والوجه البحرى على اتساعه بين الشرق والغرب ، والصعيد على امتداده من الشمال الى أقصى الجنوب ٠

يتقارب المتحدثون بهده « اللغة العامية » على « اختـلاف أقـدارهم ومنازلهم » فيتم التفاهم فى يسر وسرعة فى أكثر الأحيان ٠ ويتباعدون بسبب هذا الاختلاف حتى يتعذر التفاهم ، على الرغم من أن المتحاورين من أبناء مصر ٠

يتعذر التفاهم بسبب كلمة يستعملها أحدهم ولا يعرفها الآخر ، وكلمة أعطاها أحدهم معنى أنكره الآخر عليه أو أعطاها معنى غيره ، وكلمة غير أحدهم فى بعض حروفها تقديما وتأخيرا ، أو ابدالا بحروف أخرى ، فلم يهتد اليها صاحبه ، وكلمة غاير المتكلم فى حركاتهـا ما لا يغاير سامعه ، وكلمة مد المتحدث بصوته فيها أو فى بعض حروفها فأضاف اليها أحد حروف اللين ، أو أسرع فيها حتى أخفى أحد هذه الحروف ، وكلمة قصر صوتها عن أداء المعنى الذى أراده المتحاور فألحق بها بعض الحروف لتفى بما أراد ، وكلمة تحبب فيها الناطق أو أهمل فحذف من آخرها بعض الحروف ترخيما ٠

كل ذلك كان فى « اللغة العامية » المستعملة فى مصر ، ومايزال ٠ وكان فيما عرفت غير مصر من أقطـار العروبة من « لغـات عاميـة » ، ومايزال ٠

يقع ذلك بين المتحدثين بالعامية الواحدة ـ ان أبحنا لأنفسنا اطلاق هذا الوصف على عامية أى قطر ـ ، ويقع مثله بل أكثر منه بين المتحدثين بالعاميات المختلفة فى الأقطار العربية ٠

وهذا ما دعا الى اصدار الكتب المعنية بكل واحدة من هذه العاميات ، مثل كتاب « لحن العامة » لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى الذى عنى بعامية الأندلس ، و « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » لأبى حفص عمر بن خلف بن مكى الذى عنى بعامية صقلية والأندلس ، و « معجم عطية فى العامى والدخيل » الذى عنى بعامية لبنان ، و « رفع الاصر عن كلام أهل مصر » للشيخ يوسف المغربى ٠

والصلة بين هذه العاميات واللغة العربية « الفصيحة » لا يشك فيها أحد ٠ قد تتفاوت هذه الصلة وهنا وقوة فى العاميات المتعددة ، بل فى العامية الواحدة فى الأطوار الزمنية التى تمر بها ٠ وقد تتصل بعض العاميات بلغات غير العربية وتأخذ منها ، كما فعلت العامية العراقية مع الفارسية والتركية ، والسورية مع السريانية ، واللبنانية مع الفرنسية ، والمصرية مع التركية والايطالية ٠٠ وقد تتباعد مواضع الاتصال بين العربية والعاميات بسبب القبائل التى ينتمى اليها جمهور هذا القطر أو ذاك ، فتتصل عامية أحد الأقطار بلهجة بنى تميم ، وعامية ثان بأهل الحجاز ، وعامية ثالث بأهل اليمن ٠

وكان لهذا الاتصال المتفاوت أثره فى حركة التأليف العربية ٠ وكان أول ما لفت الأنظار التباعد المتزايد بين الفصحى وغيرها ، ذلك التباعد الذى أفزع اللغويين ، وعدوه تحريفا للغة ، وتبديلا لنقائها ، واعتداء على قداستها ٠ فأصدروا الكتب التى أعلنت الحرب عليه ، مثل كتاب « لحن العامة » للكسائى المتوفى فى ١٩٨ هـ ، و «اصلاح المنطق» لابن السكيت المتوفى فى ٢١٦ هـ ، و « الفصيح » لثعلب المتوفى فى ٢٩١ هـ ٠

ولم تجد هذه الحرب الا فى لغة التدوين ، فقد وقفت سداً يحدد طريقها ، ويقيم مجراها ، ويلم شعث ما قد يتناثر منها ٠ ولكن لغة الحوار لم تحس لها نارا ، وسارت غير آبهة ، حتى أنتجت مايشبه اللغتين المتباعدتين أو اللغات المتباعدة ٠

ولذلك وقف المحدثون الحرب على لغة الحديث ، وقصروها على لغة التدوين ٠ فكانت حرب صلاح الدين سعد الزعبلاوى على « أخطائنا فى الصحف والدواوين » وحسين فتوح ، ومحمد على عبد الرحمن ، وحسن على البدراوى ، وغيرهم على أخطاء تلاميذ المدارس ٠

ولم يرد بعض المؤلفين حرب العامية ، بل اعترف بها حفيدة شرعية للعربية الفصيحة ، من بناتها المتعددات التى كانت القبائل تتحدث بها . فعنى كثير من المؤلفين عن العامية المصرية خاصة بهذه الصلات ، وركزوا عليها الضوء ، كما نرى عند محمد بن أبى السرور البكرى فى « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب » ، و « التحفة الوفائية فى اللغة العامية المصرية » للسيد وفا محمد القونى .

واعترف بعض المؤلفين بالعامية لغة مكتملة ، وعالجوها معالجة اللغات المستقلة ، فحاولوا حصر مفرداتها . اضطلع بذلك محمد دياب فى « معجم الألفاظ الحديثة » وحليم دموس فى « قاموس العوام » وغيرهما .

كل هذا يدل على اهتمام القدماء باللغات العامية ، على الرغم من اختلاف موقفهم منها رفضا أو قبولا ، واصدارهم الكتب الكثيرة عنها . ولكن هذا الاهتمام زاد أضعافا فى وقتنا الراهن . فقد لقيت العامية ما يشبه الاعتراف الرسمى بها .

اعتراف بما تضمه من أدب شعبى (فولكلورى) ، أنتجه الشعب المتحدث بهذه العاميات معبراً عن وجدانه ، ذلك الأدب الذى التفتت اليه الأنظار ، وركزت عليه الأضواء ، وعنيت به الدراسات الأدبية ، والفنية ، والشعبية ، التى تريد فهم هذه الشعوب ، والخلوص الى خصائصها .

واعتراف بما تضمه من أدب عامى ، أنتجه أدباء آثروا استخدامها على استخدام الفصحى ، لأنهم عدوا العامية « لغة الحياة » التى ألهمتهم ، ويحسون بظلالها ما لا يحسون قبل الفصحى. وصدر الديوان بعد الديوان فيها فى السنوات الأخيرة .

ولكن هذا الأدب العامى ليس وليد اليوم . فان له أمثلة أو «بواكير» قديمة عند الأدباء السالفين ، بدت فيما سموه الفنون الملحونة مثل الزجل والمواليا . وانما وجه الخلاف بين القديم والحديث فى اتساع النطاق : اتساع شمل القصيدة كلها فى العصر الحديث ؛ واقتصر فى القديم على الخرجة فى الموشح خاصة ، والكلمات والأبيات فى غيره ؛ واتساع شمل الدواوين فى عصرنا ، ولم يقع ذلك فى القديم لغير الزجل .

وعلى الرغم من ذلك ، وجدت الفنون الملحونة من أدباء الفصحى من عنى بها ، ودونها ، ودرسها ، مثل صفى الدين الحلى فى كتابه « العاطل الحالى . وابن حجة الحموى فى كتابه « بلوغ الأمل » والابشيهى فى « المستطرف فى كل فن مستظرف » وغيرهم .

وزاد أدب المسرح والقصة حاجة الأدباء الى العامية ٠

ونحن ـ عندما نتتبع الكتب المؤلفة عن العامية ـ نجد أنها سارت فى طرق متعددة ، وسلكت مناهج متباعدة ، نظرا لكثرتها ، واختلاف نظر مؤلفيها وغايتهم ، وتطاول الزمن الذى ألفت فيه ٠

أما أقدم الكتب فلم تتبع طريقا معينا ، ولا التزمت ترتيبا محددا ، وانما اعتمدت على الخاطر ، تسجل ما يرد عليه ٠ ويمثلها كتاب «لحن العامة» لأبى الحسن على بن حمزة الكسائى المتوفى فى ١٩٨ هـ ، و « درة الغواص فى أوهام الخواص» لأبى محمد القاسم بن على الحريرى المتوفى فى ٥١٦ هـ ، و « سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ » لمحمد بن ابراهيم بن الحنبلى ، المتوفى فى ١٠٢٨ هـ ٠

ثم ظهر لون ساذج من الترتيب ٠ فقد عمد بعض المؤلفين الى تقسيم كتابه الى فصول ، معتمدا على نوع التحريف الذى أحدثته العامية فى الكلمة ، ويتمثل هذا الترتيب فى « اصلاح المنطق» لأبى اسحاق يعقوب بن السكيت المتوفى فى ٢١٦ هـ ، و « أدب الكاتب » لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى فى ٢٧٦ هـ ، و « الفصيح » لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى فى ٢٩١ هـ ، و «لحن العامة» لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى المتوفى فى ٣٧٩ هـ ، و « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » لأبى حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلى المتوفى فى ٥٠١ ، و « التكملة فيما يلحن فيه العامة » لأبى منصور موهوب بن أحمد الجواليقى المتوفى فى ٥٤٠ وغيرهم ٠

ولجأ المتأخرون ـ من الملتزمين بهذا الترتيب ـ الى اتمامه ، باتباع الترتيب الألفبائى فى داخل الفصول ٠ ولم أجد هذا الترتيب المزدوج الا عند صديق بن حسن خان القنوجى فى كتابه « لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من العربى والدخيل والمولد والأغلاط » الذى ألفه فى ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٨ م ٠

وكان ذروة الترتيب النظام الألفبائى يخلص له الكتاب كله ٠ وسار الذين اتبعوا هذا النظام فى طريقين ٠ فقد رأى بعضهم ما بين العامية والفصحى من تباعد ، فاعتقد أن ذلك يقتضى نهجاً خاصاً بالعامية لاتشاركها فيه الفصحى ، فغض النظر عن نظام الحروف الأصلية الذى تلتزم به معاجم الفصحى ، ورتب الكلمات فى كتابه وفق حروفها كلها ، سواء كانت أصلية أو مزيدة ٠ فعل ذلك أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى

(المتوفى فى ٥٩٧ هـ) ، الذى ألف كتابه : « لحن العامة » فى ٥٦٨ هـ ، ورشيد عطية فى « الدليل الى مرادف العامى والدخيل » (طبع فى ١٨٩٨) و « معجم عطية فى العامى والدخيل » (طبع ١٩٤٤) وحسن توفيق فى «أصول الكلمات العامية» (١٨٩٩ م) والدكتور أحمد عيسى فى « المحكم فى أصول الكلمات العامية » ومحمد دياب فى معجم الألفاظ الحديثة (١٩١٩) وغيرهم .

واحتضن بعضهم النظام المألوف فرتبوا ألفاظهم على حروفها الأصول وحدها . فعل ذلك أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن زكريا المغربى المتوفى فى ١٠١٩ هـ فى كتابه « رفع الاصر عن كلام أهل مصر » ومحمد بن أبى السرور البكرى فى كتابه « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب » الذى ألفه فى ١٠٥٧ هـ ، والسيد وفا محمد القونى فى كتابه « التحفة الوفائية فى اللغة العامية المصرية » .

وفى الربع الأول من هذا القرن ظهرت مجموعة من الكتب المدرسية التى تحاول أن تقى التلاميذ من الوقوع فى شرك الألفاظ العامية ، وأن تهديهم الى الطريق السوى فى يسر . فاعتمدت ــ من أجل ذلك ــ على نظام الجداول ، تضع فيها الكلمة الخاطئة (أو العامية) وتشفعها بالكلمة الصائبة (أو الفصيحة) . ويمثل هذه المجموعة كتاب « الدرر السنية » لحسين فتوح ومحمد على عبد الرحمن (طبع فى ١٩٠٨ م) و « تهذيب العامى والمحرف » لحسن على البدراوى (طبع فى ١٩١٢) و « تهذيب الألفاظ العامية » لمحمد على الدسوقى (طبع فى ١٩١٣) . و « الخلاصة المرضية » لعبد الرءوف ابراهيم وسيد على الألفى (طبع فى ١٩٢٢) و « المحرف والعامى » لحليم فهمى (طبع فى ١٩٢٣) و « قاموس العوام » لحليم دموس (طبع فى ١٩٢٣) . ورتب أكثر رجال هذه المجموعة ألفاظهم على الألفباء سوى الدسوقى وحليم فهمى اللذين اتبعا ترتيبا شبيها بترتيب القنوجى فى « لف القماط » .

وابتدأت الكتب المؤلفة فى العامية برسائل موجزة ، تكتفى بايراد اللفظ الخاطىء وتصويبه ، مع شاهد من القرآن أو الشعر . ولكنها أخذت فى الطول شيئا فشيئا حتى ارتمت فى أحضان الأخبار والأشعار والأحاديث والتعليقات النحوية والصرفية والاستطرادات فى القرنين الخامس والسادس واستمرت تميل الى نظام المتون تارة، والى نظام الأخبار الأدبية والاستطرادية أخرى ، وتتوسط بين ذلك ثالثة ، حتى غلب عليها الايجاز والتوسط فى العصر الحديث .

وكانت الكتب الأولى من العاميات لا تلتفت الى ما فيها من دخيل ، ولكن سرعان ما جذب الانتباه ٠ فأفرد ابن قتيبة له بابا فى أدب الكاتب٠ ثم ظهر هذا الأمر ثانية فى القرن التاسع عشر حين اشتد أخذ المشارقة من اللغات الأوربية ٠ ولذلك كانت الألفاظ الدخيلة فى الكتب الأولى فارسية ثم تركية ، وصارت فى العهد الأخير من كل جنس ولغة ٠ وأعظم من عنى بهذه الناحية رشيد عطية والدكتور أحمد عيسى والقس طوبيا ٠

ونالت أربعة كتب منها اعجاب اللغويين ، فدارت حولها دراسات ضخمة ، ما بين شرح واختصار وتهذيب وترتيب وتكملة ونقد ودفاع ونظم وشرح للنظم ، هذه الكتب هى اصلاح ابن السكيت ، وأدب ابن قتيبة ، وفصيح ثعلب ، ودرة الحريرى ٠

ونستبين من هذه الجولة أن العامية المصرية وجدت فى القرون الأربعة الأخيرة من يعنى بها ، ويؤلف عنها ٠ ذكرت أسماء ثلاثة فعلوا ذلك ، هم يوسف بن زكريا المغربى المتوفى ١٠١٩ ، وابن أبى السرور البكرى ثم السيد وفا القونى ٠ ويمكن أن أضيف اليهم محب الدين أبا الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى (١١٤٥ ــ ١٢٠٥) الذى أضاف شيئا من ألفاظ العامية المصرية الى معجمه « تاج العروس من جواهر القاموس » ٠

ولم ترم هذه الكتب الى النقد والتسفيه بل الى التسجيل واكتشاف الروابط بين العامية والفصحى ، فقصدت الى تسجيل اللفظ العامى ، ومعناه ، وأصله الفصيح ان كان عربيا أصيلا ٠ يقول المغربى : « مقصد الفقير يوسف المغربى أن ٠٠ يهذب ما يقع من عوام أهل مصر بأن يرجعه للصواب ٠٠٠ وليس المراد أن جميع ماصدر من الناس أصححه ، وانما ما قبل الصحة نبينه ، وما لا يقبل أصرح بعدم قبوله » ٠ ولما كان القول المقتضب تلخيصا لرفع الاصر ، فقد اقتصر البكرى على النوع الأول من الألفاظ ، وقال : « لم أذكر فيه الا كل لفظ له أصل فى اللغة العربية ، والناطق بها أهل الديار المصرية » ٠ ولكن ناقده يوسف الملوى الشهير بابن الوكيل عابه على هذا واستدركه عليه وقال : « لم يثبت فى كتابه الا ما له أصل فى كتب اللغة خوفا من الاسهاب ٠ ورأيت ذلك أخل بالمقصود من وضع الأصل ، وأن ما أتى به لا فائدة فيه ، لوجوده فى كتب اللغة المشهورة عن أهل الفضل ٠ فأحببت أن أضم له ما تفرد به أهل مصر من اللغة التى لا يستعملها أحد من الأمم سواهم ، كما فعله صاحب الأصل ، وتوجيه ما استعملوه مما لم يوجد فى نقل » ٠

واتبع المغربى والبكرى ترتيب القاموس المحيط .. للفيروز أبادى فجردا الكلمة من حروفها الزوائد ثم رتباها على الأصول وحدها. فنظرا الى الحرف الأخير أولا وجعلاه الباب ، ثم نظرا الى الحرف الأول وجعلاه الفصل، ثم رتبا الحشو الذى اختل عليهما كثيرا . قال المغربى : « يرتب هذا الكتاب على أبهج ترتيب ... وهو على حروف الهجاء كالقاموس مع تسامح فى الأصلى والزائد » . وقال البكرى : « مرتباً ذلك على ترتيب القاموس كأصله » . وعدل القونى عن هذا النظام الى النظام المألوف ، الذى ينظر الى الكلمة مبتدئاً بالحرف الأصلى الأول فالثانى فالثالث .. الى آخر أصولها ولكن يعيبه اضطراب الترتيب فى بعض المواضع ، والحاقه ما نسيه فى فصل الألف والباء من الكلمات بعد انتهاء فصل الباء ، واعتداده بهمزة المتكلم فى الترتيب كأنما هى حرف أصيل من الكلمة .

وأطال المغربى فى علاجه للألفاظ ، حتى قال عنه مؤلفه : « مشتملا على شفاء الصدور ، وبهجة النفوس ، من أشعار فائقة ، ولطائف رائعة ، وما سمعته من العلماء ، واجتليته من شموس أفهام الفهماء ، أو ظفرت به فى الكتب ، أو سمحت به الفكرة مما يرسم بالذهب ... بل لا يخلو من الفوائد التفسيرية ، والفوائد الحديثية ، وكثير من العلوم على كثرة تفننها». وقد أشاد ابن الوكيل بهذه الظاهرة فيه ، ورأى أن ذلك « يشهد لصاحبه بطول اليد فى اللغات ، واستكماله من العلوم لسائر الأدوات » . ولكن البكرى عاب هذه الأطالة ، ومن أجل التخلص منها ألف كتابه ، قال : « أسهب فيه غاية الاسهاب ، باستطراده فى بعض الألفاظ اللغوية التى ليست من شرط الكتاب مع ذكره أشعارا وحكايات من قسم الاستطراد ، اذ لا معنى لها فى هذا التصنيف ، ولا مدخل لها فى هذا التأليف . فخطر لى أن ألخص من محاسنه » . والظاهرة الواضحة فى كتاب القونى الاحتفال بالأمثال العامية ، وعدم التحرج من التفسير بعبارة عامية أحيانا .

ويعيب رفع الاصر والقول المقتضب عدم ضبط كثير من الألفاظ التى أورداها وفسراها . كما يعيب القول المقتضب اهتمامه بالمعانى الفصيحة فقد كان يذكر اللفظ ثم يعدد معانيه فى العربية الفصحى لا العامية . وبرئت التحفة من هذين العيبين فقد ضبطت ماضمت من ألفاظ ، وجعلت وكدها المعانى العامية لا الفصيحة .

وتصل بنا هذه الجولة المتشعبة الى هدفنا الذى كنا نمهد له ، وهو هذا الكتاب ، الذى ألفه واحد من أعلام العربية فى العصر الحديث ، اقتنى مكتبة من أكبر المكتبات الخاصة بمصر ــ ان لم تكن بالعالم العربى ــ وأثراها

بالتراث العربى ، وعاش لها يبحث عن كل ما تفتقده من كتب ، وفيهـا يطالع ما تضم ، وتعن له الملاحظات فيدونها فى الحواشى ، ويفطن الى أن ما يقرأ يصلح لموضوع ما فيلتقطه ، ويدونه فى كراس يخصصه لهـذا الموضوع مشفوعا بمصدره وموضعه فيه ، وتعليق منـه عليه فى بعض الأحيان ٠ وتنمو الملتقطات فى الكراسات المتعددة يوما بعد يوم حتى تصير رسائل لطيفة أو كتبا كبيرة ٠

ومن هذه المدونات هذا الكتاب الذى نضعه بين يدى القارىء ٠ التقط فيه صاحبه كل ما وقع عليه بصره مما يمت الى اللغـة العامية بسبب : مفرداتها ، قواعدها ، أدبها ٠

المفردات التى استعملها العامة من معاصريه ، ومن الأجيال السابقة عليهم ٠ أما العامى المعاصر له فقـد أخذه من أفواه من اتصـل بهم من المصريين ، وحاول ما استطاع الاستقصاء والتنويع فى هذا الأخذ ، فوردت فى كتابه ألفاظ من جهات متفرقة من ربوع مصر المتباعدة : من دمياط فى شرق الدلتا ، ورشيد والاسكندرية فى غربها ، ومن أسـوان فى أقصى الصعيد ، وغيرها ٠ وأخذ عن الخدم والبـاعة و « البرابرة » وغيرهم من الفئات المختلفة ٠

وأما العامى القديم فالتقطه من بطون الكتب : ما كان منهـا للحن والعامية ، وما لم يكن ، وما اختص منها بالعامية المصرية وما تجاوزها الى غيرها من العاميات ٠ وحاول فيه أن يبين منشأه ، بأن يذكر أقدم مصدر ورد فيه اللفظ العامى ٠ وقد أفاد ذلك الكتاب ثراء فى المـادة ، واتساعا فى مجال البحث فلا تتحدد بمصر وحدها ، ونهجا تاريخيا ـ أو ذا مسحة تاريخية ـ فى التناول ٠

ولم يقتصر على نوع معين من المفردات ٠ فلم يعن بالعربى الأصيل ويهمل ما لم يدرك له أصلا عربيا ، أو ما عرف له مصدرا غير عربى ٠ ولم يفرق بين دخيل قديم أو حديث ٠ وانما أتى بكل ما عرف ، وأورد كـل ما توصل اليه من أصول عربية وفارسية وتركية وايطاليـة وانجليزية وفرنسية وغيرها ، معتمدا فى بعض ذلك على الظن أو الترجيح أو الاشارة التى يرجو من الباحث القادر أن يحققها ٠

ورأى أن أيسر سبيل لترتيب هذه الألفاظ النظام الألفبائى ، تخضع له الكلمة من حرفها الأول فالثانى فالثالث الى آخر الحروف ، لا فرق فى ذلك بين حرف أصلى ومزيد ٠

وتأمل في اللغة العامية ، وفحص الظواهر التي تخضع لها ، فاكتشف بعض قواعدها في الابدال والقلب والاشباع والقصر والمزاوجة والاتباع والامالة والادغام والفك والتعريب وما اليها • فرجع الى الكتب التي تحدثت عن هذه القواعد في اللغة الفصيحة • ودون ما توصل اليه من ظواهر عامية ، وأمثالها في الفصحى ، وقواعدها هنا وهناك • واكتفى في أحيان كثيرة بايراد أسماء الكتب التي تعرض لهذه الظواهر ، ومواضع ذلك فيها • وعني بالابدال خاصة • فتتبع كل حرف من حروف الألفباء ، وذكر الحروف التي تبدل منه ، والتي يبدل هو منها ، وما يعتريه من تغييرات أخرى في الفصحى والعامية • فشغل هذا الباب منه أكثر مما شغلت بقية الأبواب مجتمعة • وجعل حديثه عن هذه القواعد مقدمة للمعجم • وهي مقدمة طويلة ، لا أغلو حين أعدها كتابا ، ولذلك رأيت أن تخرج في جزء مستقل عن المعجم •

ومنح شيئا من عنايته لأدب العامة • فتحدث – في المقدمة – عما أصدروا من فنون شعرية ، وما توصلوا اليه من صناعة بلاغية ، ومن ظهر بينهم من شعراء • فعل ذلك في ايجاز شديد •

ولكن هذه العناية اشتدت – في المعجم – بالعبارات الأدبية التي أصدروها • فسرت فيهم ، وجرت على ألسنتهم : أمثالا ، وحكما ، ونصائح وملاحظات صادقة ، ونداء على السلع ، وما ماثلها •

كل ذلك يجعل من هذا المعجم أكبر كتاب في العامية المصرية : أكثرها ألفاظا ، وأوسعها مجالا ، وأشدها وصلا بين العامية المصرية واللغة الفصحى ، وبين العامية المصرية وغيرها من العاميات ، وأشملها للجوانب المختلفة من اللغة العامية ، وأحسنها تصويرا لها في مفرداتها وقواعدها وأدبها ، وأقربها عهدا بنا ، وأسهلها ترتيبا •

لا غرابة اذن أن نعتقد أن الكتاب جدير بالطبع • وشاءت الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر – مشكورة – أن تعهد الى اعداده لذلك • وتصورت الأمر يسيراً ، فان لي بعض الدربة على التحقيق• ولكن دراسة ما خلفه المغفور له أحمد تيمور باشا بددت هذا التصور ، وكشفت أن الأمر ليس تحقيقا مجردا ، بل لابد من عمل يضاف اليه •

فقد خصص المؤلف كراسين كبيرين للقواعد ، وأفرد مجموعة من الأوراق لكل ظاهرة من الظواهر اللغوية التي تحدث عنها دون فيها ماعثر عليه من النصوص والأقوال والآراء التي يمكن أن تندرج تحتها • وبمرور الوقت ، اكتشف ظواهر لم يفطن اليها في أول الأمر ، فمنحها مجموعة

من الأوراق الأخيرة • وعندما أعاد النظر فى هذه الظواهر المتجمعة عنده ، وجد أنه يجمل به أن يجرى شيئا من التغيير فى ترتيب هذه الظواهر ، لأن بعضها يتصل بظواهر بعيدة عنه • فأشار الى الموضع الذى يراه أهلا لهذه الظواهر •

فقال على رأس « مقدمة الحروف » : « تؤخذ فى أولها لا هنـــا » أى توضع فى صدر الحديث عن ابدال الحروف • وقال فى الامالة : « اذكر الامالة مع الحركات » • وفى النحت :« يذكر بعد الاتباع » • وفى مـذهب العامة فى التعريب : « يؤخذ بعد الحروف الفرعيـــة والحركات » • وفى النعت : « يقدم على التوكيد » • وفى أسماء الشهور والأيام : « الأولى ذكر هذا الفصل بعد العلم أو يذكر مع ظرف الزمان والمكان » • وفى الرباعى المجرد من الأفعال : « يقدم على المزيد فيه » •

ولم يكتف بهذه الاشارات الخارجية بل علل وضعه بعض الظواهر فى موضعها ، فى أول حديثه عنها • قال فى صـــدر تناوله للقلب المكانى : « وقد آثرنا ذكره بعد الحروف لأنه تغيير فى الكلمة بتقديم بعض حروفها وتأخير بعضها » • وكذا فعل فى الاشباع والقصر والمزاوجة والاتباع •

ولـكن اشاراته تركت بعض الظواهر غير محددة الموضـع • فوجب على أن أبت أنا فيها • ففعلت مهتديا بموضعها فى الكراس ، وبالظاهرة التى تقترب منها • كذلك اضطررت الى ترتيب الألفاظ فى المعجم ، معتمدا على الأسس التى وضعها لترتيبها •

ووجدت بعض العناوين لم يسجل تحتها شيئا ، فاحتفظت بهـا ، لتبين أنها واحدة من الظواهر العـامية وان لم يكتب عنهـــا شيئا • وهى ـ لحسن الحظ ـ قليلة كل القلة ، تتمثل فى الرباعى المجرد ، والمصدر ، والمرة والهيئة ، والمصدر الميمى •

وبالرغم من ذلك ، فالمشكلة الكبرى كانت فى المادة المسجلة تحت العناوين ، وخاصة فى القواعد • فان المغفور له أحمد تيمور كان يطـالع الكتاب ، ويلتقط منه النصوص المتصلة بالعامية ، ويوزعها على الظواهر التى تعالجها ، ويثبتها فور عثوره عليها • فعل ذلك فى كتاب بعد كتاب مما قرأ ، فخلت مدوناته من كل ترتيب ، لأن القاعدة الواحدة يكتب عنها مرة واثنتين وثلاثا ، فى الموضع الواحد ، والاثنين والثـــلاثة •• الخ ، تقاربت هذه المواضع أو تباعدت • وقد يفطن القارىء أن المواد المدونة ترد حسب موضعها من مصادرها الأصلية ، ولـكن الكاتب ـ فيما أظن ـ لم يلتزم ترتيب الأجزاء فى الكتب التى قرأها ، وقرأ الكتاب الواحد أكثر من

مرة ، فاستدرك ما فاته فى القراءة السابقة · فخلت المادة حتى من هذا الترتيب ·

وكان محالا أن تترك المادة على هذه الفوضى التى لم يقصد اليها المؤلف ، وتطرد القارىء ، وتحجب الفائدة · فرأيت أن أخضعها للترتيب الذى اضطرنى الى التقديم والتأخير فيها ، والى زيادة بعض العناوين من عندى بين معقوفين ، والى حذف العناوين المكررة التى تبين انتماء الخبر · وشجعنى على ذلك أن الكاتب نفسه أوصى بشىء من ذلك ، فى بعض المواضع · فأوصى بنقل الحديث عن الباء من فصل المؤنث والمذكر الى حرف الزاى ، وعن بعض الألوان من فصل التوكيد الى النعت ·

ولم يدون الكاتب بعض النصوص واكتفى بالاشارة الى المرجع وموضع ذلك فيه ، خاصة النصوص الطويلة والعلاج المستقصى للظواهر فرأيت أن ذلك يكون قائمة غنية بمراجع كثير من الأبحاث (ببليوجرافيا)، وهى عظيمة النفع لأنها تهدى الباحث وتضىء سبيله ، ولكنها ثقيلة أمام القارىء لا يستطيع أن ينفذ خلالها · واعتقدت أن الموضع اللائق بها الحاشية · فأنزلت اليها هذا القسط من المادة أو أغلبه ، بالرغم أن الكاتب لم يفرق بين متن وحاشية · وحافظت جاهدا — فى الحاشية — على عبارة الكاتب ، على الرغم أن ذلك أدى الى شىء من التكرار الممل أحيانا ·

فأنا اذن لم أضف شيئا من عندى غير عناوين قليلة وضعتها بين معقوفات ، ولم أحذف الا ما استلزم السياق الجديد حذفه وما كان يذكره الكاتب ويكرره مضطرا لافتقاد الترتيب فى مادته · ولم أجر على العبارة تغييرا ، أو لم أكد · وكل مافعلت كان سياق الكتاب نفسه يقتضيه · وأرجو ألا أكون قد افتت على الكتاب أو على كاتبه العلامة البحاثة ·

وما فعلت ما فعلت الا ايمانا منى بقيمة الكتاب العظيمة ·

والشكر واجب على للجنة نشر المؤلفات التيمورية التى وضعت بين يدى أصول الكتاب ، وما نسخته عنها ، وما تتبعته من أقوال له منثورة فى كراساته وكتبه ؛ وللهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر التى عنيت بنشر الكتاب على القراء ؛ وللأستاذة الدكتورة سهير القلماوى التى لم تأل جهداً فى اخراجه منذ عرفت قيمته ، ويسرت كل سبيل من أجل ذلك ·

ولله الحمد ، وفق الى ما وفق ، ويسر ما يسر ·

حسين نصار

افتتاحية الكتاب

أما بعد :

فإن اللغة الشريفة العربية – صانها الله وأعادها لسابق جدتها – لما تطرق إليها الفساد بكثرة الدخيل ، وشيوع اللحن والتحريف ، بسبب ما استلزمه الفتح الإسلامى من الاختلاط بغير العرب ، هب أئمتها – رضى الله عنهم ، وجزاهم خير الجزاء – لحياطتها ، والذود عن حياضها ، بتدوين أصولها وقواعدها وتقييد شواردها وأوابدها ، حفاظاً لها من الضياع بتغيير الأزمان والأوضاع ، فلم يغادروا صغيرة ولا كبيرة إلا أحصوها فيما ألفوه ودونوه . لاسيما ما يختص بالتفريق بين العربى الأصيل ، وما صار فى حكمه من معربات العرب ، وبين ما ولده المحدثون ، وابتذلته العامة ، صوناً للغة من الخطل ، وتمييزاً للطيب من الخبيث ، والصحيح من البهرج ...

إما بالتنبيه فى المعاجم ، أو فيما أفردوه لذلك من التأليف . لم يزل ذلك دأبهم حقبة بعد حقبة ، وجيلاً بعد جيل ، حتى وصل الأمر فى القرون الأخيرة إلى العالمين المحققين : شهاب الدين الخفاجى ، ومحمد أمين المحبى ، وقد طمى السيل ، وطفح الكيل . فوضعا كتابيهما فى الدخيل « شفاء الغليل » ، و« قصد السبيل » .

ثم احتذاهما غيرهما من أفاضل تلك العصور وما بعدها ، ممن وقفنا على آثارهم ، أو لم نقف ...

بيد أن هذه الكتب أصبحت غير وافية بحاجة الزمان ، لحدوث مالم يكن ، ودروس ما قد كان . وقد قلبتُ الطرف فلم أجد بين المصريين من عُنى بذلك إلاّ أفراداً فى رسائل لهم مختصرة ، وشذرات غير وافية ، بحيث أصبحنا فى حاجة كبرى لوضع كتاب كافٍ ، يكشف عن أصول الكلمات العامية ومعانيها ، ويحل معقودها ، ويوضح غامضها ، ويبين مرادفها من الفصيح .

فاستخرت الله فى جمع هذا الكتاب « خاصاً بلغة عامة المصريين المستعملة الآن » وقيدت فيه ما وصل إليه الجهد ، مرتباً إياه على حروف المعجم ، ومصدِّراً له بمقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب ، لا بد للمطالع من الوقوف عليها ، وسميته بعد ترتيبه وتهذيبه — بـ « المعجم الكبير » . والله أسأل أن يعمم به النفع ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم .

الغرض الأول من الكتاب وبيان ترتيبه

غرضنا الأول من وضع هذا الكتاب : إحياء اللغة العربية الصحيحة بذكر العاميّ ، وتفسيره ، ورده إلى نصابه من الصحة إن كان عربىّ الأصل ، أو بيان مرادفه — إن لم يكن كذلك — ليحلّ محله ، ويرجع إليه فى الاستعمال .

فإن جهلناه اقتصرنا على تفسير المعنى وتوضيحه ، ليتسنى لمن وجده بعدنا أن يتمم ما بدأنا به ، ويوفى ما قصرّنا فيه ، فيكون ذكرنا له بمثابة التنبيه والإرشاد إليه .

وليس قصدنا إثبات كل ما نطقت به العامة ، سواء صح أو لم يصح ، بل القصد الاقتصار على ما تتطلبه الحاجة ، وتدعو إليه الضرورة ، وإهمال

ما علماه مما اشتهرت صحته ، أو تغير تغيراً طفيفاً لا يطمس معالمه أو يصرفه عن منحاه ، وكان أمر تصحيحه ميسوراً بالرجوع إلى معاجم اللغة وقواعد العربية .

ولتفصيل هذا الإجمال نقول : تقسم الكلمات العامية من حيث أصولها ، إلى ثلاثة أقسام :

قسم عربيّ الأصل ، وهو الكثير الغالب .

وقسم دخيل ، من لغات شتّى .

وقسم عاميّ محض لا أصل له ، أو غاب عنا أصله .

(١) أما العربيّ الأصل : فمنه ما أبقى على أصله ، واستعمل فى معناه الموضوع له ، كـ « باب ، وجامع ، وجمل ، وإنسان » و كـ « ضرب ، وبنى » وكـ « على » و« فى » . ولا عبرة بتسكين الأواخر ، فإنه لايعد تغييراً فى بنية الكلمة ، بل هى قاعدة لهم فى حذف الإعراب ، وتسكين أواخر الكلم ، سنتكلم عليها فى باب القواعد . فمثل هـــذا لا نرى داعياً لذكره ، إلاّ لفائدة تعرض ، أو يتوّهم فيه أنه على خلاف أصله .

ومنه ما حرّفوه بعض التحريف بتغيير حركة بحركة مثل (قِفل) بالكسر فى (قُفل) بالضم ، و (صَنْدوقْ) بالفتح فى (صُنْدوق) بالضمّ . وحاله فى الذكر كحال سابقه ، إلاّ إذا وافق تحريفه لغة من لغات العرب كقولهم : (شِعير) بالكسر فى (شَعير) بالفتح ، وككسرهم أحرف المضارعة ، فنذكره لبيان ذلك ، إما فى حرفه من الكتاب ، إن كان خاصاً بالكلمة ، أو فى باب القواعد ، إن كان عاماً .

ومنه ما أُبقى على أصله ، إلاّ أنه استعمل فى غير معناه إما اعتباطاً أو تجوزاً لعلاقة ما ، فمثله نذكره ونبين الصواب فيه . ومنه ما كان التغيير

فيه كثيراً ، أو أبدلت بعض أحرفه بأخرى . وحاله فى الذكر كحال سابقه .

(٢) وأما الدخيل من اللغات الأخرى كالتركية ، والفارسية ، والمصرية القديمة وغيرها ، فنــذكره ، ونفسره ، ونبين أصله ، ومرادفه — إن وقفنا عليه — خلا أشياء من اللغات الإفرنجية ، ضربنا عنها صفحا ، كبعض أسماء الآلات المستحدثة ودقائق أجزائها ، لأنا لم نجد فائدة فى ذكرها مجردة ، ولأن إيجاد مرادفات لها ليس مما يستقل به الفرد .

كما أننا أهملنا أعلام البلدان والقرى المصرية ، ما كان منها أعجميّ الأصل ، أو عربيه ، إلاّ فى النادر ، أو لمناسبة ، لأن فى كتبها الموضوعة لها ما يغنى عن ذكرها .

(٣) وأما العاميّ المحض : وهو ما ارتجلته العامة ، أو لم نصل إلى معرفة أصله ، فنذكره ، ونبين معناه ومرادفه . وقد لا نذكر للكلمة مرادفاً ، لأنه يعرف من تفسيرها . وربما وضعنا لبعض المعرّبات العامية مرادفات أصلها معرّب ، وذلك لأن العرب عرّبتها فصارت عربية .

ولا تخالنّ أننا استقصينا فى كتابنا هذا جميع ما كان على شرطنا من الكلام العاميّ بحيث لم تشذ عنا كلمة ، فذلك مما لا سبيل إليه ، إلاّ بالتفرغ التام ، وإفناء الزمن الطويل بحثاً وتنقيباً . وإنما مرادنا أنّ ما نذكره فيه لا يخرج عما اشترطناه ، ونرجو أن يكون ما فاتنا غير كثير . هذا ، ولما كان فى العاميّ ما هو قديم الاستعمال ، وما هو حديثه ، ولا تخفى الفائدة من معرفة تاريخ الكلمة ، وبدء استعمالها عندهم ، وكان إثبات ذلك متعذراً ، بل مستحيلاً ، أردنا تقريبه بالتنبيه على ما رأيناه مذكوراً فى كتاب أو شعر أو عبارة مع ذكر وفاة المؤلف أو القائل أو زمنه ، إذا تيسر لنا ذلك ليُعلم أن الكلمة مما استُعمل فى ذلك العصر أو قبله .

كما أننا لم نُخل الكتاب من ذكر كثير من أمثالهم السائرة وألفاظهم المستعملة فى المناداة على السلع ، وفى التنديد والضنترة (الطنز) المعبر عنهما عندهم بالتنكيت والتأليس ، وأقوالهم فى الرقى والدعوات ، وكلمات نسائهم فى التأخيذ المسمى عندهن بالشبشبة ، وشرح ألعابهم ، وغير ذلك كلما جرت إليه المناسبة ، واقتضاه المقام ، بحيث أصبح شاملاً لكثير من أحوالهم وعاداتهم ، فوق ما فيه من لغاتهم . وذكرنا أيضاً كناياتهم ورموزهم .

أما ترتيبه فعلى حروف المعجم ، باعتبار أوائل الكلمات ، مع مراعاة الحرف الثانى فالثالث ، وهلم جرًّا ، معتمدين فى الوضع على هيئة الكلمة وتركيبها ، بلا نظر إلى زائد أو أصلى إلاّ فيما اقتضته اشتقاقاتهم وتصاريفهم ، أو دعا إليه تيسير الكشف وتسهيل المراجعة . ولفظ ابن ، وأب ، وغيرهما — المضافة إلى الأسماء — لا نعتد بها فى ترتيب الكلمات فى حروفها .

وربما اضطررنا لتفسير كلمة مع أخرى من غير حرفها ، إما لأنها من متمماتها ، أو لفائدة تعرض . ففى هذه الحالة نثبتها فى موضعها من حرفها ونحيل على مكان تفسيرها .

وما فسرناه من الألفاظ اللغوية لم نقتصر فيه على كتاب واحد ، كالقاموس أو نحوه . ولا نتسرع بالانتقاد إلاّ بعد البحث إنصافاً .

وربما رجعنا فيها إلى كتبها المؤلفة فيها ، إن كانت فى الفلاحة ، أو الكتابة وأدواتها أو غير ذلك .

« **احمد تيمور** »

مقدمة الحروف (١)

تتألف لغة العامة من حروف المعجم المعروفة فى العربية ، لأنها فرع عن هذه اللغة ، غير أنها فيها سبعة وعشرون فقط ، بإسقاط الثاء والذال ، فإنّهما لا وجود لهما فيها ، كما سيأتى بيانه بعد هذا .

وقد نطقوا بأسماء بعضها على الصحة ، وهى : الألف ، والجيم ، والدّال ، والذّال ، والسّين ، والشّين ، والصّاد ، والضّاد ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والواو .

---

(١) سر الصناعة ٣٦ : علة تسمية حروف المعجم ، وفى ص ٢٩ منه : معنى قولهم : حروف المعجم ، وفى ص ٣٤ منه أيضا : أعجمت الكتاب . ألف باء ١ : ١٧١ : تصغير حروف المعجم ، وفى ص ٢١٥ منه : تفضيل حروف المعجم بعضها على بعض . سر الفصاحة ص ١٧ المعجم فى قولهم : « حروف المعجم » ليس بصفة للحروف ، والكلام على الحروف وعددها .

وانظر الكتاب رقم ٧٢٤ شعر ظهر ص ١٨٦ : « حروف الهجاية » أى الهجاء ، والعامة تقول ذلك أيضا .

سر الصناعة لابن جنى ٥٨٩ : حروف المعجم ما دامت حروف هجاء فهى سواكن الأواخر . السيرافى على سيبويه ١ : ١٢٦ ، ووسط ص ١٢٨ : تسكين أواخر حروف الاعداد كقولك : واحد ، اثنان ، الخ ، وكذلك حروف المعجم كقولك : ألف ، عين ، الخ ، أو فتحها ، وكلام فيها . المحتسب ٢ : ٢٠٢ شىء عن اسكان أواخر حروف المعجم . وفى مقدمة لسان العرب ١ : ٦ : حروف المعجم سواكن الأواخر ، وكذلك الاعداد . وفيها تأنيث حروف المعجم .. الخ ، وبعد الوسط : الف وأليف .

التذكرة الخاطبية ٢٦٤ – بعد وسطها عن تثقيف اللسان – حروف المعجم تؤنث وتذكر ، والعامة تؤنث فقط . السيرافى على سيبويه ١ : ١٣٠ . المسألة ٢٧ من مسائل الراعى ص ٨٤ من أمالى المرتضى : فى الحروف الممدودة ، وكونها اذا قصرت تؤنث .. همع الهوامع ج ١ أواخر ص ٣٤ : منع حروف المعجم من الصرف أو صرفها . السيرافى على سيبويه ١ : ١٢٦ – ١٢٨ : حروف المعجم وكونها أسماء وقصرها ومدها .

وما كان منها ممدوداً قصروه بحذف ألفه ، وإمالته ، وإلحاق هاء السكت بآخره ، فقالوا فى الباء ، والتاء ، والثاء ، والرّاء ، والفاء ، والهاء ، والياء : بهْ ، تهْ ، ثهْ .... الخ .

أما الحاء ، والخاء ، والطاء ، والظاء . فأبقوا فتحها ولم يميلوها ، فقالوا : حَهْ ، خَهْ ، طهْ ، ظهْ .

وقالوا فى الزاى : زيْن ، بالإمالة ، وأبقوا (لام ألف) كما هى ، إلا أنهم التزموا فيها فتح الميم ، ووصل همزة ألف .

هذا عند تعلم الصبيان فى المكاتب ، وإلاّ فإن الثاء والذال لا وجود لهما فى نطقهم كما قلنا .

= وفى ص ٢٣١ من ج ٢ من همع الهوامع : الخط ، وفيه صور الحروف . التذكرة الطاهرية ج ٣ ص ٢٠٧ : كون اللغة العربية تامة الحروف كاملة الالفاظ ... الخ .

سر الفصاحة ١٧ : الكلام على الحروف وعددها . همع الهوامع ٢ : ٢٢٨ : عدد حروف المعجم فى العربية ، والكلام فيمن عد الهمزة منها او لم يعدها .. فى ص ٤٤١ – ٤٦٣ من السيرافى على سيبويه ج ٦ : حروف المعجم وعددها ومخارجها واحوالها والحروف الفرعية .

فقه اللغة لابن فارس ٦٧ : اختصاص لغة العرب بالحاء والظاء والضاد . وفى ج ٢ ص ٢٢٨ من همع الهوامع : الكلام على مخارج الحروف ، وكيفية معرفة ذلك ، أى مخرج كل حرف بأن يسكن ، ويؤتى قبله بألف وصل ... الخ ثم الحروف المتقاربة المخرج ... وما انفردت به العرب من الحروف .

وفيه ص ٢٣٠ : ألقاب الحروف : مهموسة ومجهورة ومطبقة . وفى ص ٦٠٦ من السيرافى على سيبويه ج ١ : تسمية الحروف بالمصوتة والخرساء عند الكوفيين ... الخ .

المحتسب ٢ : ٦٤ : امالة حروف المعجم وتفخيمها وتوجيه ذلك .. السيرافى على سيبويه ١ : ٦٠٦ : ما كان من الابدال قياسيا أو سماعيا . امالى القالى ٢ : ١٨٨ : الابدال عند اللغويين والنحاة . أمالى المرتضى المخطوطة ٢٦٩ – ٢٧٠ : القلب فى كلام العرب .

الأحرف الفرعية والحركات (١)

ليس منها عند العامّة إلاّ الواو التى تشبه حرف O بالفرنسيّة . واضطررنا لذكر باقيها هنا لنبيّن ما اعتمدناه من الاصطلاح فيها ، لأنّها لازمة لبيان النطق ببعض الكلمات الأعجميّة التى أوردناها فى المعجم .

الباء الفارسيّة : سمّاها الجبرتىّ بالمعطشة فى ج ١ ص ١٤٤ . وفى ج ٢ ص ١٠١ : (يَكَنْ) قال عنها بالكاف العجميّة .

بعض العامّة يقلب الباء واوًا ، كما فى : وابور ، أو باء كما قالوا أيضاً : ببور ، بل بعضهم يقلب الفاء الصريحة باءً كما قالوا فى فستان : بستان ، وإن كانت فاء فستان فى الأصل فاء V ، إلاّ أن الخاصّة عربوها بالفاء الصريحة .

---

(١) انظر الحروف الفرعية فى شرح الجزرية لملا على قارى ص ٩ .

فى مادة (قفف) من اللسان ، أواخر ص ١٩٨ كلام عن الباء الفارسية . قلب الجيم غينا وغلته ــ أى عند تعريب الاعلام الاعجمية وغيرها : المقتطف ، مجلد ٣٨ ص ٥٦١ . نطق العرب بالباء التى بين الباء والفاء فاء : فقه اللغة لابن فارس ٢٤ ، ورأى المؤلف فى ٢٥ . شرح الرضى على الشافية ٣٥٠ ــ ٣٥١ : الفاء والباء ، وراجع النسخة المخطوطة .. فى الشذور الذهبية (رقم ٣٥٩ فنون) ص ٩ ــ ١٢ : كلام فى الحروف الاعجمية ونقطها . لغة بعض اليمن فى صلوة وزكوة : سر الصناعة ص ٤٣٠ . ابن هشام على بانت سعاد ، أول ص ٦٩ : اشمام الكسر الضم فى نحو (قيل) عند كثير من قيس واكثر بنى اسد . أصل معنى شكل الحروف بالحركات : العكبرى ٢ : ٢٠١ .. النقط والشكل فى ألف باء ج ١ ص ٧٠ ــ ٧٨ ، وعاد اليه فى ٨٦ و ١٧٤ . أول حدوث النقط والشكل فى المراسلات : معالم الكتابة ص ٤٣ ــ ٤٥ . وانظر استقباح النقط والشكل فى المكاتبات فى الكناش (رقم ٤٣٥ أدب) ص ١٧ .. الهلال ، مجلد ٢٢ ص ٣٠٢ : الاحرف الدخيلة . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ٢٠ ــ ٢١ : الكلام فى الاشمام . نطق اليونان بالجيم غينا مثل جالينوس وغالينوس ، وحكم السين التى فى أواخر مثل هذه الأسماء حكم التنوين عند العرب : ج ١ ص ٨٧ =

وقد تقلب العامة الباء ميماً كما قالوا فى پنتفلى : منتوفلى . فى عذراء الوسائل ص ٢٨٦ : (بنوچومى) اسم بلد أو محلة ، رسم فى النسخة بثلاث نقط .

فى ص ٣٢٤ من وفية الأسلاف للمرجانى فى التاريخ : عبرّ عن أوربة . بأروفى ، وكررها فى تاريخه .

= من عيون الانباء . المقتطف ، مجلد ٣٨ ج ٦ ص ٥٦١ ، ج ٥٧ ص ٤٢٨ : تعريب الاسماء الاعجمية ، وعلة تعريب حرف ڤ بالفين ، مثل فيثاغورس . همع الهوامع ج ٢ ص ٢٣٠ س ٢ : الباء التى كالفاء ، وهى كثيرة فى لغة الفرس .. الخ . همع الهوامع ج ٢ بعد وسط ٢٢٩ : الف التفخيم كالصلاة . الخ . همع الهوامع ج ٢ ص ٢٢٩ – ٢٣٠ كلام عن الحروف الفرعية التى تكلم بها بعض العرب ، وهى مسترذلة . وفى اوئل ٢٣٠ يظن أن من تكلم بهذه الحروف المرذولة من العرب قد خالطوا العجم . وقد فرقنا بعضها فى قلب الحروف . كناشنا ، وسط ص ١٢٨ : الامالة ، وفيه وضع الفتحة المقلوبة عليها عن الحجة . وانظر هذا الرسم فى اول ص ١٣١ والجملة التى بعدها " كناشنا ، أول ص ١٣٣ : كون العرب قلبت الحرف الذى بين الفاء والباء الى فاء محضة او باء محضة عن الحجة ، وكونهم خلصوا الضمة التى فى قول العجم ضمة محضة لعلها ه " البلبلة القريرة فى قواعد التركية والفارسية فى ص ٣ : تعرض لذكر الاحرف الثلاثة الدخيلة – وهى الكاف ، والباء ، والجيم – وسبب تسميتها بالعجمية وبالفارسية ، وكونها تنقط بثلاث .. الخ "

مفتاح اللسان فى الفاظ تركية وفرنسوية فى (القواعد التركية) بأولها نبذة فى علائم وضعها المؤلف للنطق بالاحرف الافرنجية . صحاح الاعجام – ويظهر أن مؤلفه هو مؤلف البلبلة القريرة – فى المعاجم التركية : بأوله تعريف الاحرف الفرعية ، والكلام فى مخارجها ، وهو رقم ١١ معاجم ت " الكاف التى كالجيم فى لغة العرب ج ١ ص ١٣٧ . وأحال على مادة (جبر) من شرح القاموس ، والمزهر ١ : ١١ . انظر كلاما عن نقط الاحرف الفرعية فى لغة العرب ٤ : ١٠٧ ، نقلا عن التصريف الملوكى لابن جنى . الحركات التى وضعها للحركات الافرنجية : الضياء ج ٢ أواخر ص ٥١٦ . وفى ص ٥١٧ – ٥١٨ نقط الباء والفاء ... الخ . وفى ص ٥١٨ G.J وما ينبغى فى لفظ الجيم ، وانظر ص ٦٠٩ . العلامات التى أحدثها ابن خلدون للحروف الاعجمية . الضياء ٢ : ٤٥٥ – ٤٥٦ . العلامات التى وضعها صاحب الضياء للحروف الفرعية : الضياء ج ٤ ص ٦ بالحاشية . وفى ص ٥٧٨ بالحاشية العلامة التى اختارها للجيم التى بين الجيم والكاف هى جـ ء . وفى ج ٨ ص ٥٢٣ : رأيه فيما وضعته المعارف من العلامات . الضوء اللامع للسخاوى ج ٢ أواخر ص ٤٤٤ : عقد القاف ، وجواز التلاوة به فى القرآن . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٤١٩ – ٤٢٠ وضع سيبويه علامات للحركات : النقطة للاشمام . الخ . السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٥٦ : اطراد الابدال فى الفارسية ، وفيه الاحرف الدخيلة " الحركات الفرعية وضع لها الاب انستاس علامات فى مقالة له بالمشرق – فى السنة السابعة – عن الخزاعل .

ابن بطوطة أو ابن جزىّ مصحّح رحلته : يستعمل لهذه الحروف كلمة « المعقودة » . راجع ضبط البلدان فيه .

التصريح ج ١ ص ٣٥٦ — ٣٥٧ : كثيرٌ من قيس ، وأكثر بنى أسد يشمّون الكسر الضمّ فى نحو : قِيلَ .

صبح الأعشى ص ٩٨ : بعضهم فى المعاقبة بين الباء والفاء : بلخ وفلخ ، أصفهان وأصبهان .

بوروفور فى فقه اللغة (الصاحبىّ) ص ٢٥ و انظر ص ٢٤ . كنوز الذهب جزء الحوادث ص ٢١ : يحيى بن يعمر أوّل من أحدث الضبط ، أى الشكل فى الكلمات .

سر الصناعة ص ٣٥ : أشكلت الكتاب .

الطراز المذهب ص ١٠٠ بالهامش : سمّى الكاف بالفارسيّة ، وفى ص ١٠٢ : الكاف العجميّة ، وفى ١٢١ : الفارسيّة .

نشر المثانى ، النصف الأوّل ص ١٢٦ : الملقب (بكدار) بالقاف المعقودة ، ورسمه فى ص ١٢٧ : ڨدار . وفى ج ٢ ص ١٤١ : القاف المعقودة ، ورسمها هكذا ڨول .

صبح الأعشى ج ٣ ص ١٩ ، فى آخر الفصل عن أبى حيّان : الباء الموحدة المشربة الفيوية : أى ، الباء الفارسية .

وفى ج ٤ ص ٤٤٠ : فاراب ، الصواب إبدال فائها باء لأنه ليس فى اللغة التركية فاء ، وانظر ص ٤٤١ .

نيل الابتهاج لأحمد بابا ص ٨١ : مزجلة — بجيم معقودة قريبة من الكاف تنقط بثلاث نقط من تحت . الإسكاف والإسكاب : أسكفّة الباب وأسكبّة ، ومثله المفهوت والمبهوت .

الشيخ مصطفى المدنىّ عبرّ فى كتابه المعرّب والدخيل عن الباء الفارسيّة بالباء العجميّة ، وقد نقلنا عبارته فى (باشا) وعبرّ عنها فى كلامه على (البالة) بالباء الصّماء بين الباء والفاء .

درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ٣٣٦ : كراء أحمد — بتفخيم الكاف المشوبة . التنبيه والإشراف للمسعودىّ ، بعد أوّل ص ٩١ : (حنيفو) قيل بحرف بين الباء والفاء ، وليس للسريانيين فاء .

شرح القاموس فى (دهبرج) : عبرّ بالباء الفارسيّة .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٣٦٦ : (ينكى بلك) مرّتين ، ورسمت بالكاف بثلاث نقط . وفى ص ٤٢٣ : (قطلوبغابن عبد الله الكوكاى) مرّتين . أحسن التقاسيم آخر ص ٤٦٥ : (داررْين) رسمت هكذا .

أحسن التقاسيم رسم النطق بالحرف الذى بين الكاف والقاف هكذا : (بكّر وكّم) فى ص ٣٣٥ : وكأنّه لما لم يعرف له علامة وضع القاف عليه .

الشيخ نصر الهورينى ذكر فى المطالع النصرية أنّ علامة الإمالة نَصْبة معكوسة نقلاً عن شرح للبخارى .

سبحة المرجان ، آخر ص ٤٨ : كُواليا — بضمّ الكاف الفارسية .
وفى ٥٣ : (الفورت) معرّب بورت — بضمّ الباء الفارسية .
وفى ٦٦ : (پنجاب) بالباء الفارسية .

وفى ٩٥ : (چاچر) بالجيمين الفارسيتين الخ .. وفى ٩٥ (كُوت) بالكاف الفارسية والتاء الهندية . وفى وسط ١٣١ : الباء الفارسية والزاى الفارسيّة .

الدرر الكامنة ج ٢ ، أول ص ٧٨٩ : أبو حيّان النحوىّ كان يعقد القاف قريباً من الكاف ، أى عبرّ بالعَقْد .

نزهة الجليس ج ١ ص ٢٧١ : بكاف عجميّة . وفى ج ٢ ص ١٩ : بباء مثلثة عجمية ، وهو يستعمل عجمية دائماً للحروف الفرعيّة .

الضوء اللاّمع للسخاوىّ ج ٢ ، أوّل ص ٣٩٥ : يعقد القاف مشوبة بكاف ، أى سمّاها القاف المعقودة .

الضوء اللاّمع للسخاوىّ ج ٣ ، آخر ص ١٤٣ : البجيرىّ - بجيم معقودة . وقال فى أوّل ١٤٣ : إنّه بالحرف المولّد بين الجيم والشين المشدّد ، وقال بعضهم : إنّه البشيرىّ .

الضوء اللامع ج ٧ ص ٦٣٩ : (ابن قاوان) قال فيه : « قافه معقودة »

السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٤٤٨ : الكاف التى بين الجيم والقاف فى لغة اليمن هى معيبة مرذولة ، وفى ص ٤٥٠ : الباء التى كالفاء .

الضوء اللاّمع ج ١ وسط ص ٧٣٢ : بجيم معقودة بينها وبين القاف ؛ أى استعمل المعقودة . تكملة الصّلة لابن الأبّار ج ١ أوائل ص٥٤ : البلانسىّ بالباء العجميّة .

نقط الفاء بثلاث فى كتابة تركية قديمة فى مجموع الخطوط التى بدارالكتب : التذكرة الطاهرية (رقم ٨١٦ أدب) ج ٣ ص ٢٢٣ . وفى ج ٤ ص ٢٧٦ الباء المركّخة هى الپاء ، والفاء المقشّاة هى حرف V .

الامالة (١)

تميم ، وقيس ، وأسد ، وعامّة نجد من القبائل أصحاب الإمالة ، ولا يميل الحجازيّون إلاّ مواضع قليلة : التصريح ج ٢ ص ٤٣٣ . الإحاطة ج ١ ص ٣٥ : أهل قطر غرناطة تغلب عليهم الإمالة .

(١) كلام فى الامالة والشوب : سر الصناعة ص ٤٧ . السبب الذى دعاهم للامالة : ابن جنى على تصريف المازنى ص ٤٤ ـ ٤٥ وانظر كلاما فيها فى ٥٨ . البغدادى فى الخزانة ج ٣ ص ٥١٠ : حكم ادعينا واستينا ، بالاشمام والامالة فى القافية . =

يظن بعضهم أن منشأ الإمالة عند العامة التصغير ، فيقولون : جُنَيْه في : جنيه ، وذلك كقولهم : ليل ويوم . في دمياط يقولون : إمْبِرِح في : انبارح أو امبارح بمعنى البارحة .

مذهب العامة في التعريب (١)

إذا استعملت الألفاظ الأعجمية بالألف واللام فقد صار حكمها حكم العربيّ : التبريزيّ على الحماسة ج ١ ص ٢١ . وكلام في التعريب :

الطراز المذهب للمولى نهالي ١٧ : الترنج عربيته المتك . وفي ٢٢ :

= المسائل الحلبية ص ٢٨ : كلام في الامالة . الخصائص ج ١ ص ٥١٤ باب الادغام الاصغر ، وفيه الابدال والروم والاشمام والامالة . شيء عن الامالة في سؤال بالمقتطف ، مجلد ٤٧ ص ٤٠٤ . همع الهوامع ج ٢ ص ٢٠٠ ـ ٢٠٤ الامالة . كناشنا وسط ص١٢٨ : الامالة في نحو ضربه .. الخ . وفي أول ص ١٣١ : الامالة في مثل مقلات ومصباح .. الخ ، والجملة التي بعدها ، وفيها تسمية الامالة بالاضجاع . السيرافي على سيبويه ج ٥ ص ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ : مذهب أهل الحجاز في الامالة . وفي ٣٣٣ وأوائل ٣٤١ : مذهب تميم فيها ، وفي ٣٤١ : مذهب قوم من أسد وقيس فيها ، وفي ٣٦٤ : الامالة فاشية في البصرة والكوفة والموصل . باب الامالة فيه ، أي في ج ٥ ص ٣٢٧ ـ ٣٦٩ .

(١) كلام في الاسماء الاعجمية المعربة المعارف منها والنكرات ، وقد ذكر فيه بعض الاعلام واسماء الاجناس على أنها معربة مع وجود مادتها في اللغة : المسائل الحلبية ص ٢٨٣ . اعلام اعجمية وافقت حروفها كلمات عربية ، فظن بعضهم انها مشتقة منها ، وليست كذلك : ابن جني على تصريف المازني ص ١٢٣ . في ١٢٧ حكم اسماء الاجناس الاعجمية التي عربتها العرب . وفي ١٤٢ تخليطهم في الاشتقاق من الاعجمي . العجم تعجم العربي كما ان العرب تعرب الاعجمي ، وهو بحث نادر : طراز المجالس ص ١٨٩ . الفاظ معربة جاءت على غير اوزان العرب ، وشعر للاعشى : الاقتضاب ٢١٥ . أول من عرب الكتب الفلسفية وكلام في التعريب : الصفدي على لامية العجم ج ١ ، ص ٦٩ . مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ١٢٩ : اللغة والدخيل فيها للاستاذ الكرمي ، وفيها بعض مزايا العربية . في مقدمة لسان العرب ج ١ وسط ص ٤ : كون الناس في زمنه يفخرون باللغة الاعجمية . في ترجمة ابن جلجل في «طبقات الاطباء» ـ وهي موضوعة ايضا بأول «الافادة والاعتبار» لعبد اللطيف البغدادي ، في الطبعة الاخرى (رقم ١١٥١ تاريخ) فيهما سبب وضع أسماء اعجمية في كتب الطب دون العربية ، وهو العجلة في الوقت .. الخ .

الاسطام : المسعار ، أى عربيته . ومثله فى ٢٣ : الاشكز عربيته الجمر ، وبعده الأشنان عربيته الحرض ، وبعده الأنبار ، ولعل عربيته الهرى ، وفى ٢٤ البردار عربيته العلاوة .

الهنداز ة : مما أرجعته العامة لأصله الفارسى ، لأن العرب عربته المهندس بالسين .

ص ٣٥٧ ج ١ من القاموس : أناهيذ : اسم الزهرة ، عن ابن عبّاد ، أو فارسىّ غير معرّب ، وبالدّال ، فلا مدخل له حينئذ فى الكلام . والظاهر أنّه لمّا كان ممّا لم تعرّبه العرب لم يعتدّ به .

الريحانة ص ٢٧٥ : (السرّموزة) قالت العامّة فيها : (سرموجة) على قاعدة التعريب ، أى بعكس العامّة الآن .

حاشية البغدادىّ على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٤٧٩ : الأسماء المعرّبة يحكم عليها بالأصلى والزائد ، لأنهم أجروها مجرى العربىّ .

إرشاد الأريب (٦٠٨ تاريخ) ج ٤ ص٥١ : الطغراء محرّفة عن الطرّة ، أى أنّ الطرّة ممّا أرجعته العامة إلى أصله الأعجمىّ .

شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٥ : مذهب العرب فى الكلمة المعرّبة وهو على أربعة أقسام .

تملّح بعض الأعراب بإدخال كلمات أعجميّة فى أشعارهم : البيان والتبيين للجاحظ ج ١ ص ٦١.

رأى المؤلّف فى جواز استعمال الأعجمىّ ولم تنطق به العرب ، ولكنّه خصّه بالشّعر عند الحاجة . وأنكر على من يكثر منه : الوساطة ص ٣٤٨ .
كون التعريب سماعيا إلاّ فى الأعلام ، والإتيان بالكلمة الأعجميّة استظرافاً .

الطراز المذهب للمولى نهالى ٣،وانظر ص ٨ مرتين ، وفى أواخرها تعريف المولّد . وفى ص ٩ ما استعملوه من الأعجميّ للإضحاك .

انظر ابن الطيّب على الاقتراح ص ١٠٧ . وفى ص ١٠٣ – ١٠٤ كون اللغويّين أوردوا كلمات على أنها أعجميّة معرّبة ، ولم ينبّهوا على أصلها ، وكون المصنّف لم يقف على شيء عرّب من لسان الإفرنج . وفى ص ١١١ : كلام فيما تعرف به الكلمة الأعجمية .

الاشتقاق عند العامة

ومنه ما اشتقوه من الأصوات[١]

مضاهاة حروف الكلمة أصوات الأفعال المعبّر بها عنها : الخصائص ج ١ ص ٦٣ .

صيغة المفعول لا تشتقّ من أسماء الأعيان ، وشذّ مُدرهَم ، وإنّما تشتقّ من الفعل : ابن هشام على بانت سعاد ص١٤١.

فى (جانس) من شفاء الغليل ص ٧٠ : أنكر الأصمعيّ الاشتقاق من الجنس . وانظر ص ٧٦ .

(١) انظر ابن هشام على بانت سعاد ص ١١٣ – ١١٤ . تصرف العجاج ورؤبة فى اللغة وقياسهما فيها . الخصائص ١ : ٣٦٢ ، ٤١١ . اشتقاق الفعل من المصدر : بدائع الفوائد ص ٢١ ، وفى ٢٣ فائدة فى المصدر . انظر ص ١٧٠ من كراس اللغة ، وص ١٧٧ وفيها رأى اليازجى .

الحــروف

حرف الألف

قلب الهمزة عينا[1]

ليس بمطّرد عندهم، بل مسموع فى كلمات، غالبها أخذوه من الترك. ولهذا ربما كان هذا آتياً منهم، أى أن العامة رأت الأتراك يقلبون العين همزة، لتعذّر النطق بها عليهم، فظنوا أن كل همزة عندهم أصلها عين، كما قالوا فى أرضى: (عَرْضى)، وفى أتشجى: (عَطَشْجى)، وفى العسكرية: نوبة أتش، قالوا فيها (نوبة عطش).

قلب الهمزة أو الألف التى هى لام الكلمة عينا كقولهم: (أتمطع) فى أتمطّى، و (أتلكّع) فى أتلكّأ[2].

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى، نقْلاً عن تثقيف اللسان للصقلى: «يقولون للفرس الذى تقارب حمرته السواد: أصدع، والصواب: أصدأ — بالهمزة — مأخوذاً من صدأ الحديد».

أزاهير الرياض المريعة فى اللغة للبيهقى ١٣٥: عنفوان الشباب، قيل (أنفُوان)، وأبدلت الهمزة عينا ... الخ.

ونقلاً عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى: «ويقولون: مفقوع العين. والصواب مفقوء العين، وقد فقأتُ عينه، وقد تَفقّأ الرجل شحماً». المجموعة رقم

(١) انظر العين والهمزة وتعاقبهما، وهى عنعنة تميم، فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ٢٠٨، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٩٦، وفى سر الصناعة ١٦٧، ١٦٩ الخ الباب. ص ٢٤، ٧٦ من فقه اللغة لابن فارس، ص ٢٦٥ من شرح شواهد التحفة الوردية. أمالى القالى ٢: ٨٠. أرجوزة اللآلى المبدعة (رقم ٤٣٤ فنون) ص ١٥. انظر أيضا المنقول عن الاضداد للسجستانى فى الكلام على العنعنة فى أوراق اللغات الملمومة ص ١٥.

(٢) انظر عكسه فى شرح شواهد الشافية ٥٠٢: البيت الشاهد.

٣٣٢ لغة ص ٥٦ — ٥٧ ؛ ١٣٠ — ١٣١ : لغة أهل الحجاز فى استأديت : « استعديت[1] » .

وقالت العامة : (عَشِّى) فى الطبّاخ ، وهو آشجى ، وليس من العشاء كما يتوهمون ، لأنه غير مختصّ به ، بل لعمل مطلق الطعام فى أى وقت . وقالت : (عفارم) فى : آفِرين . وعَكُّوش — اسم علم — وهو : آق قوش ، أى الطير الأبيض ، وهو الرخم فى لغة الأتراك . وقالوا : (عنبر) للمخزن الكبير ، ولعلّه هو الأنبار : للمكان الذى يوضع فيه القمح ونحوه .

وقالوا (عوف الله) : فى المناداة على النيل ، وهو : « أوْفَى الليلة »

وفى ابن بطوطة ج ١ ص ٢٢٤ : (علّو) — بتشديد اللام و بالعين المهملة : الآلو ، وكأنّه لما أراد تعريبها عرّبها بالعين ، وهو : نوع من الفاكهة ، ويبحث عنه فى التركية أو الفارسية (الكراز) .

وفى أول ص ١٨١ من الجزء الثانى من أمالى القالى : (المأص : المعص) .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ٣٠٩ : عنبر بارس أصله العربى : أنبر بارس ، أى أن الأتراك عكسوا هنا .

فى اللسان ، مادّة (كأف) : أكأفت النخلة ، وأبدلوا فقالوا : أكعفت[2] . الراجح أن قول العامة : جعّر هو من :جأر .

وانظر : « مفيد النساء والرجال لماء العينيين » ص ٨ أواخرها (بهامش رقم ٤٩ عروض) : العربون والأربون . النكأة : نكعة الطرثوث . دأنى : دعنى . ذعتَهُ : ذأتَهُ .

فى شفاء الغليل ص ٣٥ : أنزروت فارسى ، وعربوه فقالوا : عنزروت .

---

(١) المزهر ١ : ٢٢٢ ، وانظر ٢٢٣ .
(٢) انظر فى اللغة الاتكال والعثكال .

فى القاموس : الآمد : السفينة المشحونة . وفى الشرح : كالآمدة ، والعامد والعامدة .

فى القاموس : المأصر – كمجلس ومرقد : المحبِس ج مآصر ، والعامة تقول : معاصر . وفيه ابثعرّت الخيل : ابثأرت

انظر فى القاموس : (كَثَأَ اللبن) وفى شرحه أنه يقال فيه (كثع) أيضاً .

قلب الهمزة عينا شائع فى بعض أعالى الصعيد كطهطا وما حولها . يقولون : الجرعان أى القرآن ، لأنهم يقلبون القاف جيماً مصرية ، ويقولون : علاجه ، أى ألاجة ، لنوع الثياب الحرير .

تخفيف الهمزة(١)

فى نحو : راس فى : رأس ، وهو مطّرد عندهم

فى البحترى (طبع الجوائب) ج ١ ص ٣ : فلم أملَ إلاّ من مودّته يدى • يريد أملأ ، سهل الهمزة ثم حذف حرف العلّة للجزم .

---

(١) سر الصناعة ٥٠٢ ـ ٥٠٤ : ابدال الالف عن الهمزة وتخفيفها وقلبها ياء فى نحو ديب ، فى ذئب . انظر سر الصناعة أيضا ٥٦٠ واقرأ الى ٥٦٢ . والعكبرى ١ : ٣٨٩ : بيت لامرىء القيس ، فيه «روس» أى رءوس . سر الصناعة ٦٢٤ : لغة من يقول : جايجى .. العقد الفريد ٣ : ٢٧٧ : تميم يقولون : كفو ، فى كفؤ . وحكاية فى ذلك . الحيوان للجاحظ ٥ : ٩٤ تميم تهمز اربعة احرف : الفأرة ، والجؤنة ، ومؤسى ، اى بعكس ماهنا ، وسقط الرابع . خزانة البغدادى ٣ : ٩٨ : لغة من يقول : سال يسال ، كخاف يخاف . وانظر ص ٣٨٠ ـ ص ٣٨٤ من شرح شـــواهد الشافية . المحتسب ج ١ ص ٢٤ ـ ص ٢٩ همـــز ما طريقه التسهيل فى نحو : بأز فى باز ، اى بالعكس .

وانظر حذف الهمزة فى ص ١٢٩ ـ ١٣٠ . وانظر ص ١٣٢ ـ ١٣٤ منـــه أيضا . المحتسب ج ١ ص ٥٥ ضوء فى : ضو ، والعامة تقول : (ضي) وانظر غيره .

وفى ص ٢٣٢ منه : تسهيل الهمزة فى مواضع مسموعة .

قلب الألف اللينة همزة (١)

مسموع فى كلمة لأ ، أى : لا .

قلب الهمزة هاءً (٢)

قالوا : (هلبت) فى : (ألبت) .

المزهرج ١ ص ٢٨٨ : الأشاش : مثل الهشاش . وفى هذه الصفحة عكسه : (أيهات فى : هيهات) .

سر الصناعة ص ٤١٠ : طيء : (هَنْ أفعل) فى : (أنْ أفعل)

= وفى ج ٢ منه ص ١٩٤ : قراءة (فجاته احداهما) وهى ضعيفة · عبث الوليد ظهر ص ٤٤ : كلام فى تخفيف الهمزة · وفى ص ٧٥ : كلام فى تخفيف نوع من الهمزات، وكونه لم يأت فى اشعار الفصحاء الخ ..

وفى ص ٩٢ كلام عن تخفيف الهمزة فى نحو ثار وجار ، وانه اقل من تخفيفها اذا كانت لاما ، نحو قرا فى قرأ ، والخطا فى الخطأ .. الخ .. تميم فى الهمز وقريش فى تركه : القرطين ١٥٢ · همع الهوامع ٢ : ٢٢١ : تخفيف الهمز فى نحو كاس وذئب·· الخ . وفى ص ٢٣٣ كونه لغة الحجاز ، أى تسهيل الهمزة . كناشنا آخر ص ١٣٢ : تحقيق نبيء وبريئة عند قوم من الحجاز . خزانة البغدادى ٣ : ٣٤٣ – ٣٤٥ همز الفأرة ومايهمز منها . السيرافى على سيبويه ٥ : ٣٩٧ ، ٣٩٨ : لغة اهل الحجاز فى نحو : لم تخف اباك ، ولم يبع ابوك .. الخ . وفى ص ٤٣٦ : من يلين الهمزة من اهل الحجاز ، وحكم وقوفهم على ماآخره همـزة . وانظر اواخـر ص ٤٣٧ ، ٤٣٩ من هذا الجزء . وفى ج ٥ ص ٤١٠ أيضا : من ابوك ، فى : من أبوك . امالى ابن الشجرى ١ : ٤٠٢ : حكم تخفيف الهمزة ·

(١) السيرافى على سيبويه ١ : ٢٤٧

(٢) انظر الفاظا من ذلك فى ص ٢٢٣ ج ١ من المزهر · وفى آخر ص ٢٢٥ عكسه· امالى القالى ٢ : ٧١ : ما تعاقب فيه الهمزة الهاء . شرح شواهد الشافية ٤٩٨ : كلمات من ذلك .. ابن جنى على تصريف المازنى ٤٤٧ : ابدال الهمزة هاء وعكسـه . فى أرجوزة اللآلى المبدعة (رقم ٤٣٤ فنون) أول ص ١٥ : ابدال الهاء من الهمزة . وانظر مفيد النساء والرجال فى الابدال لماء العينين ص ٨ (وهو بهامش رقم ٤٩ عروض وانظر ص ٢٠ – ٢١ : نات ونهت · حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٥٠٥: كلمات ابدلت الهاء فيها همزة وأصلها الهاء . السيراف على سيبويه ٥ : ٤٠٨ : لغة طيىء فى ابدال الف انا هاء : انه . السيراف على سيبويه ٦ : ٢٢ : ابدال الهمزة هاء فى هرقت وهرجت · امالى ابن الشجرى ٢ : ٣ : ابدال الهمزة او الالف هاء فى بعض الكلمات .

خزانة البغدادى ج ٤ ص ٣٣٢ : (لهنّك) فى : (لأنّك) إلى ص ٣٣٧ فى (أرّش) من المصباح : أرّش بين القوم ، يقال أصله : هرّش .

حرف الباء

قلب الباء جيماً

سمعناها فى كلمة واحدة وهى قولهم : (بَجُور) فى (ببور) . ولعل وجود بلدة بهذا الاسم هو الذى جعلهم يقولون ذلك .

قلب الباء ميماً(١)

فى كلمات ، سمعناهم فى جهات دمياط والمنصورة يقولون : (جمْنَة) فى (الجُبْن) .

السَّعب والسعم : عن الاقتضاب ص ٣٣٣ .

الشكب والشكم والشكد . الغَشْب : لغة فى الغَشْم .

فى اللسان ص ١١٠ : عُقْبِىَ الْكلام وعقْمَى .

فى مادة (مهصل) من اللسان ص ١٥٨ : حمار مُهْصُلٌ : غليظ ، كبُهْصل .

غبج الماء وغمجه .

فى (كثب) من المصباح : الكثب ، ويقال أيضاً : الكثْم .

شوارد اللغة للصّاغانى ص ٩٥ : مَجيحتُ بذكر فلان أى بَجحتُ .

---

(١) انظر مفيد النساء والرجال لماء العينين (بهامش ٤٩ عروض) ص ١١ : ابدال الباء ميما : الحصلب والحصلم : التراب ، والسعب والسعم . انظر اقهب عن الطعام واقهم . لازم ولازب . وانظر هرب وهرم . انظر دربجت الناقة ودرمجت . انظر ما كتب أيضا فى قلب الميم باء . القرطين ١٥٠ : شىء من ابدال الميم باء . كامل المبرد ١ : ١١٧: الفاظ اتت بالباء والميم .

حرف التاء

تفخيم التاء(١)

قد يفخمونها فى كلمات كما قالوا : (طور) فى (تور) ، وهو الثور ، و (أطر) فى (أتر)ويعنون به أثر الإنسان كقطعة من ثوبه أو منديله ، و (طُلْيان) فى تليان .

ابن إياس ج ٢ ص ١٨٥ : ملك التليان ، ولم يقل : طليان . وكذلك يقول دائماً (بتْرَك) فى بطرق .

بغية الوعاة ص ٢٨٣ أهل شرق الأندلس ينطقون بالتاء طاء ، وأشياء أخرى تفردوا بها .

السيرافى على سيبويه ج ٥ أواخر ص ٥٥٩ : تميم يبدلون التاء طاء فى نحو : فحصت ، فيقولون : فحصط . وهى لغة غير كثيرة . وانظر ابن جنى على تصريف المازنى ٦٢٢ .

شرح الدرة للخفاجى ص ١٧٠ : شاب طرير وترير .

غتّه فى الماء وغطّه . غلت وغلط . قتّه : قدّه . وانظر : قَطّه . تمّى : وتمطّى . هبّته وهبطه . الهت والحط (فى الشجر) وفيه تغيير الحاء أيضاً .

قلب تاء المخاطب كافاً(٢)

الكامل لابن الأثير ج ٤ ص ١٤٦ : قول أهل الشام : يا ابن الزبير ، طالما عَصَيْكا ، أى : عصيت .

(١) انظر علة كتابة الاسماء الاعجمية بالطاء كالقسطنطينية — وهى قديمة — ولعل هناك حرفا روميا كالطاء . استعمال المطرزى لفظ مخطوطة للتاء المبسوطة فى شرحه على المقامات ص ٤٧ .

(٢) السيرافى على سيبويه ١ : ٢٧٩ .

العامة بمصر إن وُجد فيهم من يقول : (إنْكَ) فى إنْت ، و (كَنْدة) فى تَنْده ، فهى لثغة عند أفراد فقط .

نهاية الأرب للنويرىّ ج ٢ قبل آخر ص ٢٧٦ : قول عبد بنى الحسحاس : (أحْسَنْكَ) يريد أحسنت للثغة فيه .

وفى ج ٣ ص ٣٩٤ : العكس أى إبدال الكاف تاء .

قلب التاء دالا (١)

قالوا فى تكّة : دكّة ، أى رقّقوها .

انظر مفيد النساء والرجال فى الابدال (بهامش ٤٩ عروض) ص١٢ : إبدال التاء دالاً فى كلمات : الحليت : الحليد ، والصنتيت : الصنديد . هو بصتته وبصدده . قتّه : قده .. اقْلَعَتّ : اقْلَعَدّ . المتّ : المدّ .

التّفْتَرَ لغة فى الدّفْتَرَ ، عن القاموس ، مادة (دفتر) .

الفنتق فى الفندق . مادة (متّ) فى المصباح : متّه أى : مدّه . مفيد النساء والرجال (بهامش ٤٩ عروض) ص ١٢ : إبدال الدّال تاء وطاء: الحنْدأو ، الحنْتَأو ، والحنطَأو .

قلب التاء هاءً(٢)

الجامع اللطيف لابن ظهيرة ص ٢٣١ : التابوه لغة الأوس والخزرج ،

(١) امالى القالى ٢ : ١٤٤ : ما تعاقب فيه الدال والتاء . القرطين ٧٣ : التاء والدال قد تبدل احداهما من الاخرى .

(٢) المحتسب ١ : ١٤٢ ـ ١٤٣ : التابوه لغة الانصار فى التابوت ، والفراه لغة عقيل فى الفرات . ابن الطيب على الاقتراح ، أواخر ص ١٣٣ . همع الهوامع ج ٢ اواخر ص ٢٠٩ : الوقف بقلب تاء التأنيث هاء . وفى آخر الصفحة الوقف بالهاء فى نحو البنات لغة طيىء . شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ٦ . مادة (تبت) فى اللسان ، قبل آخر ص ٣٢١ . السيرافى على سيبويه ٥ : ٤١٤ : قلب تاء التأنيث هاء فى الوقف واثباتها فى الجمع نحو مسلمات . وفى ج ٥ ايضا ص ٥١٩ : ابدال التاء هاء فى الوقف .

والتابوت لغة قريش ، ومنه قول العامة فى الريف (يَابَهْ) فى يابنت ، وهو خاص بالنداء . ولعل التاء حذفت ، وهذه هاء السكت ، أما التاء المعقودة فإنهم يقلبونها هاء أيضاً فى الوقف وغيره ، إلا إذا أضيفت الكلمة فإنهم يظهرون التاء .

التصريح ج ٢ ص ٤٢٩ : طيء فى (دفن البناه من المَكْرُماه)

عبث الوليد ، ظهر ص ١٧ : قوم من طيء يقولون : مسلماه ، فى مسلمات فى الوقت .

تَيَّيْتُ تاء : أى كتبتها .

حرف الثاء

قلبها تاء أو سيناً(١)

لا وجود للثاء عند العامة إلاّ عند اللثغ فإنهم يقلبون السين ثاء . وحيثما وجدت الثاء فى كلمة فإنهم يقلبونها تاءً ، وهو مطرد عندهم . وإذا أرادوا النطق بالثاء نفسها قلبوها سيناً فقالوا فى ثَقِيل : سَقِيل ، وأبقوا الفتحة كأنهم حافظوا على الكلمة حروفها ووزنها .

فإذا قالوا : تقيل ، كسروا كعادتهم فى (فَعِيل) . وسيأتى الكلام عليه . وهم يخصون (السقيل) بثقيل الرّوح ، ولم يقولوا : (شىء سقيل) وهم يريدون ثقل مادته ، فالسقالة عندهم فى الروح ، والثُّقْل عام : فى الرّوح والمادة . وقالوا : فلان سِقِل فوصفوه بالمصدر .

---

(١) راجع الفهرس المطبوع لامالى القالى . غلط المبرد فى (تثمرة) وهى (تتمره) فى شرح شواهد الشافية ٥٠٦ . عين الفوائد (رقم ٤٩٦ ادب) ص ١٠٠ شعر فيه (توب) بالتاء للثوب ، والنسخة قديمة نوعا ، ولعله تحريف من الناسخ . وعلى اى حال فهو من ذلك الوقت ان لم يكن سهوا ..

وردت لفظة (سقالة) فى زجل فى كنوز الذهب فى تاريخ حلب — جزء الحوادث — ص ٦٠

ومن قلبهم الثاء سيناً قولهم (ديُّوس) فى ديوث ، ولم يقولوا : ديوت . فى مادة (كيت) من القاموس أول ص ١٥٦ : الأكيات : الأكياس .

وقد وردت ألفاظ فى اللغة بالثاء والتاء .

شرح الدرّة للخفاجىّ ص ٩٩ : التوت ، والتوث .

التوث : الفرصاد ، لغة فى المثنّاة .

فى ص ١٣٣ من شفاء الغليل ، حاشية للشيخ نصر نصّها : « أما شحّات بالمثناة فإبدال من الذّال أو من المثلثة ، ولا مانع منه فى القياس[1] » .

صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١ : (افرنتى) أصله افرنسى . لعلهم توهّموه بالثاء فقلبوها تاءً .

مفيد النساء والرجال ص ٤٦ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : ما ورد بالسين والثاء ، وهو فى باب ما ورد بحرفين بحيث إذا قرأه الألثغ لا يعاب . وأوّل الباب فى ص ٤٢ : الكُشّاب : السهم الخ كالكُتّاب . والمبعوت : المبعوث . الحتحات : الحثحاث، الحفْت : الحفْث ، الخبيت : الخبيث . الختيت : الخسيس . ومثله العانت : المرأة العانس . القريت : القريس . قربوت السرج وقربوسه . الأكيات : الأكياس . النات : الناس . الوتاوت : الوساوس . متى أبويونس ومتّى ، مَرْت : مَرْث . الجنْث : الأصل فلعلّه مرادفا للجنس . الحلتيث : الحلتيت . الخنفثة والخنفسة . الشِّبث : وراجع الشِّبِتّ . فَحَتّ عنه : فحص . مَرَثَ التمر ومَرَسَه . تاخ : ثاخ .

---

(١) شفاء الغليل ٦٦ : ثجير : عصارة التمر ، والعامة تقول تجير . وهو خطأ يرد به على الشيخ نصر الذى زعم ان ابدال الثاء تاء قياسى .

شفاء الغليل ص ٩١ : خبيت ، وخبيث .. الخ (١)

فى أواخر مادّة (ثدى) من اللسان : ثَدِيت الأرضُ : كَسَدِيت الخ .
كناشنا ص ١٠٩ : يحيى بن أكثم ، أكتم خطأ ، نقلاً عن التذكرة الحاطبية عن تثقيف اللسان .

المُنْتَجَةُ والمُنْثَجَةُ : الاست . ثاخت الأصبع فى الشىء الرخو وساخت .
الثرثرة فى الكلام ، وانظر الترترة .

انظر مادّة (ثغر) فى المصباح ، ففيها لغة فى تغر بالتاء .

التجير فى الثجير نقلاً عن تثقيف اللسان الصقلى ، والحريرى فى الدرة ، وابن الجوزى فى تقويم اللسان ، واللفظ للأخير : « تقول العامة : تجير ، لعصارة التمر ، بالتاء ، وإنما هو ثجير بالثاء » .

قال الصفدى : « قلت : الثجير — بالثاء المثلثة : ثفل كل شىء يعصر وفى الحديث : لا تثجروا » أى لاتخلطوا ثجير التمر مع غيره فى النبيذ .

المخصص ج ١٢ ص ١٩٢ : رثأت الميت ؛ ورتأته لغة همدان ،والعامة الآن قلبت ثاءه سيناً لا تاءً .

اللسان مادّة (بأس) آخر ص ٣١٧ : (لَبَسَات) فى لغة حمير أى لا بأس .

السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٢٧٩ — ٢٨٠ : خيبر والنضير يبدلون من الثاء تاءً فى كثير من الحروف . فى (فثج) من اللسان : الفاثج والفاسج .
فى القاموس : القنتر والقنثر : القصير

---

(١) الاسعاف شرح شواهد الكشاف ٦١ : لخبيت فى الخبيث ، فى بيت . وانظر حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : .. نكل ما علقت من خبيت وطيب . ولم يتكلم على خبيث . سفر السعادة (النسخة الجديدة الخط) ص ٩٧ حاشية منقولة على الشنقيطى فيها : الحلتيت ، يقال بالتاء والثاء .

شرح القاموس ج ١ أواخر ص٥٦٣ : الطمت : لغة فى الطمث . . الخ فى المستدرك .

أوائل مادّة (وثن) من اللسان ص ٣٣٣ : الواثن والواتن لغتان .

حرف الجيم

يظهر الفرق بين الجيمين المصرية والصحيحة فى كلام أهل الشرقية ونحوهم فى مثل لفظ (دقلج)(١)

قلب الجيم دالاً فى الصعيد

لعل منه (الدّلع) فإن أصله (الجلع) . فى الصعيد ، فى جهات أولاد يحيي أو بنى يحيي وفاو يبـــدلون الجيم دالاً(٢) . ولهم حكاية مخترعة فيها (تقاوى الجاموس) ، وهى أصل المثل « أوّل ما شطح نطح » على ما يقولون . وفى قنا أيضاً يقلبون الجيم دالاً .

الوسيط فى أدباء شنقيط آخر ص ٣٤٤ : مِدْلش محرّف عن مجلس . دَشّر الحمام الظاهر أنه من جشّر .

فى القاموس : الأبَجُ ــ محرّكة : الأبَدُ ، وفيه الهَرْدُ : الهَرْجُ .

تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : تدشّيت ، والصواب تجشأت .

(١) كلام عن الجيم عند العرب : الضياء ١ : ٥٠ ــ ٥٤ ، ٤٣٣ ، ٢ : ٥١٨ ، وانظر ٦٠٨ . وانظر مجلة البيان ١٨٧ ــ ١٩١ الوسيط فى أدباء شنقيط ٤٨٦ : الجيم المتفشاة ، والجيم الشديدة . همع الهوامع ج ٢ ــ اواخر ص ٢٢٨ : الكلام على الشجر والشجرية ، وقال قبل آخر ص ٢٢٩ : ان الجيم حرف شجرى مجهور ، وهو يريد الجيم العربية . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٧٣ : فى زجل البيت الخاص بأهل الصعيد ، فيه الفاظ بالجيم وقلبوها دالا . التذكرة الطاهرية (رقم ٨١٦ ادب) ١ : ٥١ : مسألة الجيم والنطق بها ، وانظر ٤ : ٢٥٧ .

(٢) مجلة عين شمس ٣ : ٧٥ : جهة أبنوب الحمام وفاو ونواحيها يبدلون الجيم دالا .

بالجيم والهمزة . قال حسان بن ثابت :

ألا طعان ألا فرسان غادية إلا تجشؤكم عند التنانير

ويقولون : دشيش ، لما يطحن من البر غليظا ، وهو غلط ، والصواب جشيش (١).

فى الشرقية يقولون لخشبة فى ناف المحراث : (جشيدة) وعند غيرهم يقال لها : (دشيدة) . وعندنا أن الأولى أفصح ، والثانية مقلوبة عنها ، على ما يظهر .

فى الصعيد يقولون عن الدُحْرِيج : (جُحْرِيج) وهو قلب الدال الأولى جيماً . وفيهم من يقول : جُحْرِيد ، وهذا من القلب فى الكلمة .

فى بلدة الحلَوِيّة فى الشط الشرقى للنيل قبلى طحطا يقلبون الجيم دالاً . وفى إسنا يبدلون الجيم دالاً ، والدال جيماً .

قلب الجيم ياء(٢)

فى اللسان ، فى مادة (يصص) أن العرب تجعل الجيم ياء ، فتقول للشجرة : شيرة .. وهو لغة العامة فى بعض بلاد الصعيد .

قلب الجيم زاياً(٣)

خاص بأهل اسكندرية من نحو نصف قرن ، وقد ماتت هذه اللغة الآن . وكانوا يقولون : (زِسْر) ، فى جسْر ، و (زُوز) فى زوج .. الخ . ومنه قول أهل اسكندرية ورشيد والبحيرة (ازلّع) فى ادّلع . وسيأتى فى حرف

---

(١) راجع ما كتب فى (دش) من الالفاظ العامية .

(٢) المزهر : ١ : ٧٢ ، ٢٢٩ : آخر الفصل . سر الصناعة ٥٧٨ : وكون شيرة ياؤها غير مبدلة من جيم .. امالى القالى ٢ : ٢١٧ . المحتسب ١ : ٦٥ : وانها أصل لاتبدل .. الخ . وفى ص ٦٦ : جواز ان تكون بدلا . وفى ص ٦٤ : سليم فى (الشجرة)، فلعل اذن قولهم الشيرة منه .

(٣) فى نهاية الارب للقلقشندى ٢٧٢ : اسم زنانة : جناتا وشناتا . أقاليم التعاليم ١٤٥ — ١٤٦ : نادرة لاعجمى يقلب الزاى جيما .

الدال من المعجم أن الدلع نرجح أنه من الجلع . فهم فى قولهم ازلع ، قلبوا هذه الجيم زايا لا أنهم عكسوا فقلبوا الدال زايا .

همع الهوامع ج ٢ أوائل ص ٢٣٠ : جيم كزاى ، من الحروف المسترذلة .

أمالى القالى ج ٢ آخر ص ١٨٠ : الهزَفّ والهجَفّ . فى (هجف) باللسان : الهجف والهزف ، أى بالجيم والزاى .

المزهر ج ١ ص ٢٢٨ س ٣ : حُجزة السراويل والحزة . فى مادة (حجز) من المصباح : حجزة السراويل ، وقال فى مادة (حز) : حزة السراويل .

خزانة البغدادى ج ٢ أواخر ص ٣٠٥ : حجزة الثوب روى فيها أيضاً حُزّة ، كما تنطق العامّة ، وبعكسه يقولون فى بعض بلاد الصعيد جَرْزور للعصفور ، وأكثر البلاد حتى فى بحرى على : زَرْزور .

فى الشرقية يقولون للعصفور : الجنزور ، ولعله محرف عن (الزرزور) فيكون من عكس ما هنا ، مع تغيير فى آخر الكلمة .

النَّزَّز فى الصعيد يقولون عنه : النّجّز ، والزّغَل والمَغَل يقولون فيه الجغل والمغل .

خزانة البغدادى ٤ : ١٧٠ : أبو العطاء قال فى جرادة : زرادة ، من لكنته(١) .

الضوء اللامع ج ٣ أواخر ص ١١١٣ : كان يلثغ بجعل الجيم زايا .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٥٠٨ : ابن غراب كان ألكن يبدل الجيم زاياً .

صبح الأعشى أوائل ص ٩٩ : (زابر) فى جابر ، وانظر ص ٣١٨ .

---

(١) الاغانى ١٦ : ٨٣ : قلب ابى العطاء الجيم زايا ، وفى ص ٨٦ : شعر له فى الشكوى من عجمته .

الدرر الكامنة ج ٢ أواخر ص ٤١٤ : كان بلسانه عجمة المغاربة بجعل الجيم زاياً ، والياء سيناً .

قلب الجيم شيناً(١)

قالوا : (وش) فى وجه ، (واشترّ) فى اجترّ . وفى لغة الشام : (حرْش) فى حرَج . وسبب ذلك أن الأتراك ينطقون بالجيم كالشين ، فأخذوها عنهم فى كلمات .

صبح الأعشى ، أول ص ٩٩ : اشتمعوا فى اجتمعوا(٢)

تقويم اللسان لابن الجوزى ، وتثقيف اللسان للصقلى ، وذيل الدرة للجواليقى ، واللفظ له أى للأخير : « ويقولون : الشاة تَشترّ ، والصواب : تَجْترّ » . قال الصفدى : « قلت : يقولونه بالشين والصواب بالجيم » .
الضوء اللامع ج ٢ أواخر ص ٩٨ : جار قطلى ، هو على الألسنة العامة بالشين بدل الجيم .

وفى ج ٣ ص ٩٦٧ : (ابن الفرجوطى) لأن فرشوط تستعمل بالجيم والشين .

الواسطة (٣٤٥ تاريخ) آخر ص ٦٠ : (مدمش) فى مدمج ، ويظهر أنه شاذّ

(١) انظر الجيم المعقودة فى الحروف الفرعية . همع الهوامع ج ٢ اواخر ص ٢٢٩ : الشين التى كالجيم ، والتاء التى كالجيم (كذا ، والصواب : الكاف التى كالجيم) واقرأ بعده . السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٤٤٨ : قلب الجيم شينا .وانظر ص ٥٨٥ قلبها شينا اذا وليتها دال نحو (اشدر) فى اجدر ، و (اشتر) فى اجتر ، خطأ قديم . انظر ماكتبناه فى (اشتر) بالعامية اى فى مادة (شر) ..

(٢) انظر ماكتبناه فى لفظ (هوب) .

قلب الجيم كافاً (١)

إبدال الجيم كافاً لغة رديئة لليمن . أما العامة فلم نظفر بذلك عندها ، سوى أنّ الكتّاب يكتبون مثل انجليزى وافرنجى بالكاف ، وذلك لأن النّطق بها ليس بالجيم العربية ، بل بالمصرية . وكان ينبغى أن تكتب هكذا (ڭ) كما حققناه فى الكلام على الحروف الفرعية ، ولكنّ العرب قالت : فرنجة ، وافْرنج بجيمها .

المصباح مادّة (ركس) : الركس : الرجس .

أحسن التقاسيم ص ٩٦ : أهل عدن يجعلون الجيم كافاً ، وأنّ النبيّ عليه السّلام قال : (ركس) فى رجس .

همع الهوامع ج ٢ أواخر ص ٢٢٩ : الكاف التى كالجيم : (كمل) فى جمل ، لغة لأهل اليمن وهى كثيرة فى أهل بغداد (٢) .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ١ أواخر ص ٨٠ ، وفى ج ٢ وسط ص ٢٧٠ (الحكر) فى الحجر ، عند بنى عكل ، وقول علك : الكمل ، فى الجمل .

وفى أوائل ص ٤٦١ : ضمن لنا (الكنّة) أى : الجنّة .

وفى وسط ص ٤٨٢ طَرْح علك حجرا ، وقولهم : لا نفرّ حتّى يفرّ هذا الحكر ، وقد مضى أنها عُكْل . وورد فى عبارة صبح الأعشى مرتين : احتجر بمعنى احتكر : ج ٤ ص ٤٦٠ — أى بعكس ما هنا .

---

(١) الغفران للمعرى ص ٣٠ . وفى ج ٦ ص ٤٨٨ من السيرافى على سيبويه : قلب الجيم كافا وبالعكس . مفيد النساء والرجال ١٣ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : ابدال الجيم كافا فى كلمات ، وبعده ابدالها قافا .

(٢) فى ج ٢ وسط ص ٢٧٠ : قول علك : (الكمل) فى الجمل ، ولانفر حتى يفر الحكر ، وورد فى عبارة صبح الاعشى مرتين . احتجر بمعنى احتكر . ج ٤ ص ٤٦٠ : اى بعكس ماهنا .

السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٦٠٧ : الزّمكىّ والزّمجىّ . فى أول مادة (هوج) من اللسان : الهوج كالهوك : الحمق ؛ أى كأنه بالجيم والكاف . وفى (عزج) : عزج الأرض : عزقها .

قلب الجيم همزة

هو خاص بأهل اسكندرية فى كلمات ، وذلك أنهم يقلبون القاف جيماً مصرية . ومن أراد منهم التشبّه بأهل القاهرة قلبها همزة ، ثم تغالوا فقلبوا بعض الكلمات التى بها جيم أصليّة همزة أيضاً توّهماً أن تلك الجيم أصلها قاف .

وقد سمعناهم يقولون : (أزوزة) فى كزوزة أيضاً ، ولعلّه لأن أصلها فى الأفرنكية الجيم ، وأهل عامة القطر يقولون أروصة ، وأصلها Grosse ، ولعله من هذا أيضاً . وذكرناها فى القاف : « قروصة » .

حرف الحاء

قلب الحاء هاء(١)

أخذته العامّة عن الترك فى كلمات .

---

(١) انظر كامل المبرد ٢ : ٩٧ . الفرد والعرد للوطواط ١٦٥ . امالى القالى ٢ : ٩٩ : ما تعاقب فيه الهاء الحاء . فقه اللغة أو الصاحبى ٦٧ : اختصاص لغة العرب بالحاء .

مفيد النساء والرجال ١٥(وهو بهامش ٤٩ عروض) : والهاء فى كلمات . فى مادة (بهتر) البهترى ، ويراجع معها البحترى . مادة (حرد) من المصباح : الحردبة والهردبة القرطين ، أواخر ص ٦ : مدحته ومدهته ، وعلته . الاغانى ٦ : ١٢ : لكنة برصوما الزامر فى قلبه الحاء هاء ، فى حديث له مع الرشيد ، ثم كررها فى آخر الحديث . وفى ج ١٤ ص ١٠٣ (من الاغانى) قول زياد الاعجم : الهمار للحمار ، للكنته . الاغانى ١٦ : ٨٧ : قلب ابى العطاء السندى الحاء هاء .

وفى ج ٢٠ ص ٢ : قول عبد بنى الحسحاس : اهشنت ، يريد احسنت ، ولعله: اهسنت .

الكامل لابن الاثير ٥ : ٣٠ : كلام لاحد النبط قلب فيه الحاء هاء . انظر المزاهمة ، فلعلها لغة فى المزاحمة . تاريخ الوزراء والكتاب (رقم ٢٢٤٤ تاريخ) ص ٢٠٠ : من كان يقول : الهاصل ، فى الحاصل ، للكنته .

فى مادّة (قرأ) أواخر ص ٣٩ من اللسان ، فى حديث النعمان : مدهته : أى مدحته ، بقلب الحاء هاءً .

المزهر ج ١ ص ٢٢٨ : اللهس : اللحس . وبعده : الضحل : والضهل. وفى ص ٢٢٢ : مدحه ومدهه ، وانظر آخر ص ٢٢٤ .

الطراز المذهب ص ١٤٧ : الحردبة ، تقول فيها العامة : الهردبة . رحلة الأمير يشبك ص ٥٨ – ٥٩ : التركمان يصحفون الحاء والعين هاء .

صبح الأعشى ج ٣ ص ١٩ : الحاء والظاء لا يوجدان إلاّ فى العربيّة . مفيد النساء والرجال ص ١٥ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : عروض الحاء والهاء فى كلمات .

الهَسْبُ : الكفاية ، كالحَسْبُ . الهتّ ، والحطّ ، فى الشجر ، وفيه التاء والطاء . سحجه : وسهجه . طحطح : ضحك ضحكاً دوناً . وانظر طهطه .

البُحْنْدرىّ والبُهْنْدرىّ : المقرقم الذى لا يشبّ .

فى مادة (هبج) من اللسان : هبجه بالعصا وحبجه .

وفى أوّل مادة (بدح) : بدحه مثل بدّهه .

النسخة العتيقة من مفر السعادة ، ظهر ص ٤١ : حاطوم : أى هضام . وفى مادّة (هتش) من اللسان أن هَتَش للسباع ، وحَتَش للرجال ، أى بينهما فرق .

الأغانى ج ١٠ ص ٢٨ : يروى حس وهس .

شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ٢٦ : الرهيق : لغة فى الرحيق ، كالمدح والمده .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ بعد وسط ص ٢٣٣ : يلهس بمعنى يلحس ... الخ .

فى مادّة (هنن) من اللسان : الهنين : الحنين .

الأضداد (رقم ٣٨٩ لغـة) أواخر ص ٨٩ : حزوّر زهزّور بمعنى واحد .

نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٢ س ٥ : اللّكْنة : إبدال الهاء حاءً ، لعلّه إبدال الحاء هاءً .

قلب الحاء خاء

هى فى لغة بعض الأفرنج الساكنين بمصر لتعذّر النطق بالحاء عليهم ، وكون الخاء أخفّ لوجودها فى بعض لغاتهم كالألمانيّة . كلمات تعاقبت فيها الحاء والخاء : شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٤٨١ .

رجل شلحب وشلخب . طحربة وطخربة . المَذَح والمَذَخ : عسل جُلّنار (١) الرمّان البرّى .

النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٦٤ : طحرور ، بالحاء والخاء .

حرف الخاء

قلب الخاء هاءً (٢)

عن الأتراك كقولهم : هانم فى خانم .

الجبرتى يرسم الهانم بالهاء دائماً كما ينطق بها .

وقالت العامة : هافت فى خافت .

---

(١) فى الاصل : جلنكار .

(٢) انظر فى اللغة : الطها والطخا . المزهر ، أوائل ص ٢٢٥ ج ١ . امالى القالى ٢ : ١٥٧ : مايكون بالخاء والهاء . مفيد النساء والرجال ص ١٧ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : الخاء والهاء فى كلمات . نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٤ س ٣ : ابدال الخاء حاء ، لعله يلزم فانه قريب من ابدالها هاء .

ابن بطوطة ج ١ ص ١٦٧ : مدينة (خُنْج پال) قد يعوّض من خائها هاء .

قلب الخاء غيناً(١)

فى كلمات مسموعة مثل : غفير فى : خفير ، وبخشونجى فى : باغشونجى.
الجبرتى ج ٤ ص ٣٠٨ : بخشونجى .

المزهر ج ١ آخر ص ٢٢٧ : الغمرة والخمرة ، وغمار النّاس وخمارهم ، لعلّه من العكس .

فى القاموس : الخِمْر : الغمرُ .

حرف الدال

قلب الدال جيماً

مجلّة عين شمس ج٣ص٧٥ : فى إسنا يبدلون الجيم دالاً ، والدال جيماً .

قلب الدال ضاداً

أى : تفخيمها : مجلة عين شمس ج ٣ ص ٧٥ : أدفو فوق إسنا يبدلون الدال ضاداً .

قلب الدال زاياً

الأزبّ والأدبّ : البعير الكثير الشعر . ومثله العَذاب : ما استرقّ من الرمل . وينظر العزاب .

(١) مفيد النساء والرجال ، وهو بهامش ٤٩ عروض) ص ٢١ : الغين والخاء فى كلمات . انظر قول العامة القدماء : صاغرة ، فى صاخرة . راجع ما كتب عن (غفر) فى الفاظ العامة ، فان هذا القلب قديم اذ يقلبون الخاء غينا . مادة (خمر) من اللسان . آخر ص ٣٤١ : خمار الناس وغمارهم .

حرف الذال

لا وجود لها فى اللغة العامية ، وتقلب دالاً أو زاياً .

وقد وردت ألفاظ فى اللغة بالدال والذال(١) .

قلب الذال دالاً (٢)

وهو قياس مطّرد عندهم(٣) .

الظاهر أن هذا الإبدال من الذّال إلى الدال قديم فى العاميّة ، ففى ذيل فصيح ثعلب للبغدادى (١٧٤ لغة) أواخر ص ٢٠ — ٢١ : ما غيروه من ذلك :

تبيين المناسبات ٣٥ : البردعة والبرذعة . فى المصباح : البرذعة ، بالذّال والدّال(٤)

أمالى القالى ج ٢ ص ٩٣ — بالحاشية أسفل الصفحة : لغة ربيعة : حذوفة ، وسائر العرب بالدّال المهملة .

فى (دكر) من القاموس : الدّكر ، بالكسر : الذّكر ، لغة لربيعة .

---

(١) راجع الفهرس المطبوع لامالى القالى .

(٢) انظر صبح الاعشى ٩٩ . انظر باب ما تغير العامة لفظه بحركة او حرف فى « ذيل فصيح ثعلب » للبغدادى ، ففيه الفاظ بالذال قالوها بالدال وعكسه . سناء المهتدى ٣٩٩ : الفاظ تقرا بالدال والذال . منتخبات من ديوان ابن المعلم (رقم ٦٢٧ شعر) فى آخرها ارجوزة فيما يكتب بالذال . امالى القالى ٢ : ١٧٣ : ما يقال بالدال والذال . درة الغواص للحريرى ٢٠ : الفاظ جاءت بالدال والذال ، وهى فى الشرح من آخر ص ٦٠ . بظهر الورقة الاولى من تعريف الفئة رقم ٣٠٤ فنون : نظم فى (بذر) واهمالها واعجامها لاختلاف المعنى .

الدرر المنتخبات المنثورة ٩١ : مطلب ما جاء بالدال والذال من الالفاظ . مفيد النساء والرجال (وهو بهامش ٤٩ عروض) ص ٢٥ : ما ورد بالدال والذال . خزانة البغدادى ١ : ٢٥٦ . المختار السائغ (رقم ٨٠٥ شعر) أول ص ٣٤٧ : بليذ ، فى بيت بالمعجمة . التصحيف (رقم ٨٩٦ أدب) أول ص ١٠٣ : شىء يذكر فى قلب الذال دالا .

(٣) راجع مادة (كذب) من اللسان ، فانها يؤخذ منها ان قلب الذال دالا ليس بمطرد .

(٤) اما النكتة فقد ذكرت فى (بردعة) فى حرف الباء .

السيرافي على سيبويه ٦ : ٥٧٧ : قلب الذال دالاً في نحو الذكر شاذ(١) .

تقويم اللسان لابن الجوزي ، وتثقيف اللسان للصقلي ، والعبارة للأخير : « يقولون : دِقْن ، والصواب ذَقَن » . قال الصفدي : « قلت : يريد أنهم يقولونه بكسر الدال وسكون القاف لأنه نظَّره فيما بعد بقولهم كِفْل في كَفَل . والصواب ذَقَن بالذال المعجمة مفتوحة والقاف مفتوحة ، وذقن الإنسان مجمع لحييه(٢) » .

تثقيف اللسان للصقلي : « وإذا أرادوا المبالغة في الحسن قالوا : بها الدلفاء ، والصواب الذلفاء بالذال المعجمة : قال الشاعر :

إنما الذلفاء ياقوتـــــــــة أُخرجت من كيس دهقان

قال الصفدي : الذَّلَف بالتحريك : صغر الأنف واستواء الأرنبة . رجل أذلف ، وامرأة ذلفاء » .

تثقيف اللسان للصقلي : ويقولون : بقيت مدّة مُدَبْدَباً : أي حائراً ما أدري ما أعزم عليه . والصواب : مُذَبْذَب . قال الصفدي : قلت يريد أنه بالذال معجمة » وفيه نقلاً عنه أيضاً : « ويقولون : مَدْحج ، لقبيلة من اليمن ، والصواب : مَذْحج . وقال الصفدي : قلت يريد أنه بالذال المعجمة أيضاً » .

المحتسب ج ١ ص ٣٤٩ — ٣٥٠ : قد تكون الذال بدل الدّال ، أي بعكس العامة . وفي ص ٤١٦ : قراءة (بدم كدب) وذكر أن المراد غير الكذب .

في القاموس : القُنْفُدُ : القُنْفُذ ، أي باللغتين .

---

(١) اول مادة (دكر) من اللسان ، وكون قولهم : (الدكر) لغة في الذكر خطأ .

(٢) مجموعة شعرية يرجح انها للعصفورى ص ٤٠١ : مقطوع فيمن لحيته طويلة ، وقد شبهها بملحفة خيال الظل ، ووجهه فيها كالخيال ، وذكر في خيال الظل. تحفة الدهر في اعيان المدينة من اهل العصر ٦٤ : مقاطيع في اللحى . وفي **أواخر ظهر** ٦٥ بيتان في لحية . وذكر في (زين) ايضا ، وبعدهما ابيات في اللحى الطويلة الى ٩٦ بغية الملتمس للضبى ٢٨٧ : رجز في لحية كبيرة .. وفيه انها كالجوالق .. والقصة تدل على شمم وعزة نفس .

وفى ص ١٧٣ – ١٧٤ من أمالى القالى ج ٢ : ذرق الطير وزرق ، وزبرت الكتاب وذبرته .

ديوان المعمار ص ٨٧ : وفيـه داجن . وفى أوّل ص ٨٨ منه : أنّه يريد : ذاجنٌ ،على لغة عوام المصريّين فى قلب الذّال دالاً . وهى تورية .

الروض الأنف ج ٢ ص ٣٤٢ : أمّ ملْدَم . بالدّال والذّال . وبعكسه (محمذ) عند الشناقطة . الوسيط ص ٢٢٦ : محمد بن سعيد الديمانى يعرف بمحمذ بالمعجمة . وفى ص ٢٨٥ : الإمام ابن محمذ .. وفى ص ٣٠٠ : محمذ بن سالم . وفى ص ٣٣٣ : هبة الله بن محمذ . وفى ص ٣٤١ : محمذ فال . ابن أبى الحديد على نهج البلاغـة ج ١ أوّل ص ٥١ : الحذماء ، بالدّال المهملة وبالذّال المعجمة . الهيدبى والهيذبى .

عن تقويم اللسان لابن الجوزى ، وتثقيف اللسان للصقلى : «ويقولون : تَدَعْدَع البناء ، والصواب : تذعذع بالذال المعجمة . وأصل التذعذع : التفرق : قال الحسن البصرى رضى الله عنه : لا أعلمنّ ناضنّ أحدكم بماله حتّى إذا كان عند موته ذَعْذَعَه ههنا وههنا(١) » .

عن تقويم اللسان لابن الجوزىّ ، وتثقيف اللسان للصقلّى ، والعبارة للأخير : «ويقولون للكبير من الفيران : جُرْذَان ، والصواب : جُرَذٌ ، بالذّال معجمة ، والجمع : جرْذَان – كصُرَد وصرْدان ، وجُعَل ، وجعْلان(٢) . وقد جاء فى شعر بعض المحدثين بالدّال غير معجمة . قال ابنُ العلّاف :

ياهرّ فارقتنا ولم تَعُـــد وكنت عنـدى بمنزلة الولد
تدفع عنـا الأذى وتنصرنا بالغيب من خُنْفُسٍ ومن جُرُد

(١) معالم الكتابة ١٧٥ : بناء مدعدع ، خطأ . والصواب مذعذع ، أى الخطأ من مـدته .

(٢) التصحيف (رقم ٨٩٦ ادب) : الجرد بدل الجرذ ، والزمرد بدل الزمرذ .

عن تقويم اللسان لابن الجوزى ، وتثقيف اللسان للصقلى ، والعبارة للأخير . « ويقولون : فلان يطلب دَحْلى ، والصواب : ذَحْلى ، بالذّال المعجمة . والذحل : الثأر والترة » .

وعن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : جعله الله دخراً فى الآخرة ، وهذا دخيرة من دخائر الملوك . والصواب بالذّال المعجمة فى جميع ذلك . فأمّا قولهم : ادخرت ادخاراً وهو مدّخر ، فإنمّا انقلبت دالاً للإدغام لأنّ الأصل اذْدخرت أو اذْتَخْرت ومذتخر ، مثل مُدّكر . فإذا قلت : مذخور . فهو بالذال معجمة لأنه لا إدغام فيه ، وإنما هو كقولك : مذكور(1) » .

صبح الأعشى ٣ : ٣٥٠ : الزهومة : الذفر ، فلم يقلبوها دالا هنا . ومما لم يقلبوه قولهم : ذنبه على جنبه ، ولكن ينطقون بها كالزاى . الكَدْب — والذّال لغة فيه : البياض فى أظفار الأحداث . فى مادة (خردل) من اللسان : خردل اللحم ، والذال فيه لغة . استبذّ : استبدّ . السّميذ والسّميد . القشْذة : القشدة . الكاغذ : الكاغد . فى مادة (جدف) من المصباح : مجداف السفينة ومجذافها .

فى القاموس : الحذيقة : الحديقة . القَيْذَحور والقيذحور بمعنى واحد .

من أسماء النساء عند العامة : ديبَهْ ، وأصلها تركيّة : زيبا أى حسنة جميلة ، فظنوها ذيبة : أى أنثى الذئب . فقالوا : ديبة ، كعادتهم .

كتاب لعب الشطرنج الهندى لأبى الفرج اللجلاج فى فن الألعاب ، فى ص ١٠ : أرجوزة جاء فى قافيتها : « ها أنادا » يريد (ذا) وهذا خطأ غير جائز .

سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ، أواخر ص ١٣ : إهمال ذال الذباب خطأ جزما . هذا يدل على أنه ليس كل ذال تقلب دالاً .

(1) الكنز المدفون ٨٠ : اعتراض بعضهم على ذكر لفظ (الدخائر) فى حرف الدال ، كما تقلب عامة اهل مصر الذال دالا .. الخ .

قلب الذال زاياً

من غرائب المولعين بالحشيش قولهم : زِتَفْهُم ، للرجل الفطن الفَهِم ، وهم يريدون : ذُو تَفَهُّم .

ومنه قولهم . زفر ، فإنّا نرجح قلبها عن الذال .

منه : فزّ : بمعنى قام بسرعة ، لعلّه من فذفذ .

ومنه قولهم : راجل مزّاع ، ويمزع : أى مبالغ فى الافتخار ، كذاب فى روايته . فهو من مذع .

حرفُ الراء (١)

قلب الراء غيناً (٢)

ليست سوى لثغة . وبعضهم يستظرفها . [وهى] لهجة أهل باريس ، وكان أهل بغداد يتظرفون بها أيضاً .

---

(١) انظر مقالة عن اللثغة ، واغلب الكلام فيها عن الراء ، فى المقتطف ج ٥٢ ص ٣٤٥ . انظر ارشاد الاريب ٥ : ٧ : وطريقة تصحيحها .. وانظر طريقة اخرى فى ص ٤٤٢ ـ ٤٤٣ . بغية الوعاة ٣٢٠ . زبدة كشف الممالك ، اول ص ٩٦ : حكاية زعمها ، وهى لوزير الثغ . فى ص ٤٦١ (ج ٢ من ارشاد الاريب) : نادرة فى ذلك ، مع ابى جعفر الطبرى وابى الفرج الثلاج ، وهو ابو الطيب بن المغيرة ، كما فى ص ٤٥٩ .. انظر اللثغة فى الراء فى قانون البلاغة ص ٥٦ ـ ٥٧ . البيان والتبيين ج ١ ص ١٧ ـ ١٨ وبعدها . الشريشى ج ١ ص ٣٣٠ : مقطوعان فيمن يلثغ بالراء ، ولكن لم يبين الى اى حرف يقلبها . ما يعول عليه ج ٢ ص ٤٩٠ : شىء ظريف عن إخفاء الالثغ الراء ، ولكنه لم يقل الى اى حرف تقلب ، وقد ذكرناه فى (لدغ) . مفيد النساء والرجال ص ٤٢ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : ماورد بوجهين بحيث اذا قراه الالثغ لا يعاب ، ومنه الراء والغين ، وبدأ بهما فى ص ٤٣ . وفى ص ٥٢ : الالثغ الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء .. الخ ، الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٨ : وكان يلثغ بالراء لثغة مصرية ، ذكرناه فى (لدغ) احتياطا . وفى ٦٤٤ : ابن جزى له قصيدة اسقط منها الراء .. ولكنه لم يقل انه كان الثغ .. فى ص ٢٩٩ (ج ١٢ من عيون التواريخ لابن شاكر) : مقطوع للرمادى فى الثغ الراء ، ولم يقل الى اى حرف . الضوء اللامع ج ١ وسط ص ٨٧٧ : خطبة عملها بعضهم لاخيه ـ لانه كان الثغ بالراء ـ خالية من الراء .. بغية الملتمس ١٠٧ : مطلع قصيدة لابن عاصم التزم فيها اطراح الراء .

(٢) كناش الديرى (رقم ٩٠٦ أدب) مداواة لثغة الراء غينا . انظر فى أول صفحة من الكتاب (رقم ٢٩٨ رياضيات) : ابياتا فيمن يلثغ =

العكبرى ص ٤٨٨ ج ١ : قال المتنبي :

قُشيرٌ وبَلْعَجلان فيها خَفيّةٌ كراءَيْن فى ألفاظ ألثغَ ناطقِ

فى كشف الظنون ١ : ٧٠ كتاب إزالة المراء فى الغين والراء لسعيد ابن مبارك المعروف بابن الدهان النحوى المتوفى سنة ٥٦٩ .

وفى ج ٢ ص ٧٩ : الفرق بين الراء والغين ، وهوكتاب فى ذلك .

إرشاد الأريب ج ٢ ص ٢٨٦ : عمل ابن طباطبا قصيدة ، حذف منها حرفى الراء والكاف ، ورواها لرجل كان يلثغ فيقلب الراء غينا ، والكاف همزة ؛ وافتخاره بالقصيدة على واصل .

المَغْث : المَرْث .

مجلة عين شمس ج ٣ ص ٧٥ : أدفو — فوق إسنا — يبدلون الراء غيناً .

= بالراء فيقلبها غينا . المحاضرات والمحاورات للسيوطى ص ٩٢ : مقطوعان لابن الوردى فى اللثغ يقلب الراء غينا ، وهو قاضى حلب ، وذلك فى مقامة انشأها فى ذمه ؛ وسماها « الحرقة للخرقة » . مواسم الادب ٢ : ٧١ : ابيات فى الثغ يقلب الراء غينا ، وبعدهما بيتان فى ذلك ، وبعدهما ابيات فى ذلك ايضا الى ص ٧٢ . وقد ذكرناه فى (لدغ) عيون التواريخ لابن شاكر ١٢ : ١٢٤ : معالجة ابن جرو فى لثغته الراء غينا ، بوضع ذبابة القلم تحت لسانه . مسامرات ابن العربى ٢ : ٧٩ : بيتان فيمن يلثغ بقلب الراء غينا .. الكواكب السائرة ٣ : ٢٧٧ : شعر فيمن يلثغ بالراء ويجعلها غينا . لغة العرب ج ١ اواخر ص ٤٧١ — ٤٧٢ : كون قلب الراء غينا باق الى اليوم فى يهود بغداد ونصاراها . مجموع كمال الدين الغزى (٧٨٦ أدب) ص ٦١ : بيتان فى اللثغ يقلب الغين راء . التحقيق فى شراء الرقيق ، اول ص ١٢٨ : مقطوع فيمن يجعل الراء غينا .. نهاية الادب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٢ س ١٥ : ابدال الراء غينا ، وان لثغة واصل كانت كذلك ، الى ص ٣٩٣ ، وفيها فى س ١٣ : ابدال الراء غينا ؛ وهو غير موجود عند العامة الآن — وفى ص ٣٩٣ س ١٤ : ابدال الراء ظاء . وس ١٥ : ابدالها همزة .

قلب الراء لاما(١)

هى لثغة أيضاً ، وهى الرُّتة فى العقد الفريد ١ : ٢٩٤ . ولعلها التى يقولون فيها عند العامة : اللّتّه . فيكونون قلبوها فى كلمتها أيضاً . قولهم : لَتّة فى رَتّة ، يُستظرف منهم ، لأنهم جاءوا بالكلمة محرفة ، كما ينطق بها الألثغ فيها . معالم الكتابة ١٧٥ : فى لسانه رُتّة .

فقه اللغة — طبع اليسوعيين — ص ١٠٦ : اللثغة أن يصير الراء لاماً فى كلامه ، وذكرناه فى لدغ .

البيان والتبيين ١ : ١٧ : قلب الراء لاماً يكثُر عند الصبيان فى أول كلامهم .

مفيد النساء والرجال ص ٤٤ : القلطبان : القرطبان . لبّت عليه ثوبه وربّته . مادة (طلس) من المصباح : الطلس : الطرس . مادة (عذل) : العاذل : العرق ... الخ لغة فى العاذر .

حاشية البغدادىّ على شرح بانت سعاد ج ٢ آخر ص ٤١٦ : الرّاء واللام من مخرج واحد عند قطرب الخ . ومنه قول العامة : انشَعل ، فى انشعر ، ويريدون به كسر غير بالغ فى نحو الزجاج والرخام ، أى أن يحدث فيه شقّ كالشعرة من غير إبانة . وليست هذه لثغة . ومثلها قول بعضهم :

---

(١) امالى القالى ٢ : ١٤٧ : ما تتعاقب فيه اللام والراء . مفيد النساء والرجال ، آخر ص ١٧ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : ابدال الراء لاما فى كلمات . وفى ص ٤٢ : ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأه الالثغ لا يعاب ، ومنه الراء واللام ، وبدأ بهما . أقاليم التعاليم ٤٦٥ : نادرة فيها قلب الراء لاما ، وقد ذكرناه فى (كريمة) من كراس العامية . همع الهوامع ج ٢ ص ٢٢٩ س ٢ : مخرج الراء واللام . وفى آخر ص ٢٣٠ : تجويز بعضهم ادغام الراء فى اللام . السيرافى على سيبويه ١ : ٢٨٤ : جعل الراء مكان اللام فى القوافى لتقاربهما فى المخارج ، ذكر فى شعر العامة ايضا .

قرع دلُوف ، وهو عند عامة الناس : دُرُوف ودراف ، وليست لثغة أيضاً . فى القاموس : افتحر الكلام ... الخ . وفى شرحه أنّه افتحل أيضاً . برنبار هى اليوم : برنبال . وانظر كراس البلدان فى آخره . أنس الملا بوحش الفلا ص ٩٦ : الصرصر يسّميه الشاميّون الصلصل ، وهو غلط .

قلب الراء ياء[1]

هى لثغة ، وفى كلام بعض الأطفال .

قلب الراء همزة

الدرر الكامنة ج ٢ أول ص ٦٦٢ : من كان يلثغ بالراء فيجعلها همزة لثغة واصل وتجنّبه الراء[2]

---

(١) قانون البلاغة ، أول ص ٥٧ . البيان والتبيين ج ١ ص ١٧ ــ ١١٨ . عيون الانباء ج ١ ص ٣٢٦ : مقطوع لابى الفرج بن هندو فى الشكوى من اختفاء الراء فى اللثغة . لعل اختفاءها هو قلبها ياء . السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٥٢٨ ــ ٥٢٩ كون الالثغ بالراء يجعلها ياء للتقارب . نهاية الارب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٣ ص ١٤ : ابدال الراء ياء .

(٢) خطط المقريزى ٢ : ١٩ : بيت للعماد ، فيه اشارة الى لثغة واصل بالراء . ابن الطيب على الاقتراح ص ٦١ : بيت فيه راء واصل ،، الاغانى ٣ : ٢٤ : كلام واصل فى بشار الذى اخرج منه الراء . وفى أول ص ٦١ : مدح بشار لواصل فى تجنبه الراء . وذلك قبل تعاديهما ،، المجموع (رقم ٦٧٨ شعر) ص ١٣ : بيتان فيهما واو عمرو ، وراء واصل . كناش (رقم ٥٤٣ ادب) ص ١١٢ ــ ١١٣ : مقطعات فى راء واصل . المنهل الصافى ٣ : ٥٧٩ : شعر لابن مكانس فخر الدين فيه واصل والراء ،، كامل المبرد ٢ : ١٢٣ ــ ١٢٥ . امالى المرتضى المخطوطة ١٦٦ ــ ١٦٨ . معاهد التنصيص ٧٥ : شعر فى راء واصل .

نفح الطيب ج ١ ــ اول ص ٤٥٤ : واصل والراء فى الشعر . المجموعة (رقم ٣٣٢ لغة) ص ٤٢١ : بيتان فى راء واصل . زهر الآداب ج ٢ ص ٢٣ : كلام لواصل فى بشار اسقط منه الراء . البيان والتبيين للجاحظ ج ١ ص ٨ . مطالع البدور ج ١ ص ١٢٢ : بيت فيه تعريض بلثغة واصل . نفح الطيب ج ٢ ص ٩٦٨ : شكر ابن زيدون لمن شيع جنازة ابنته لكل واحد بعبارة لا يعيدها ، وتفضيله على واصل فى تجنبه الراء ، ذكرناه فى كراس الادب .

حرف الزاى

قلب الزاى ظاءً

أهل رشيد يفخّمون الزّاى فتصير كالظاء الّتى ينطقون بها فى مصر ، وقد سمعناهم يقولون : قاعد يـظـِنّ : أى يـزِنّ . الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٢٥ : ذبيان اشتهر بظبيان .

حرف السين

قلب السين صاداً (١)

أى : تفخيمها حتّى تصير كالصاد كقولهم : مغص فى البطن . فى صبح الأعشى (٢) : أوائل ص ٣٤٦ : أنه مغس .

صبح الأعشى ص ٤٣١ : الصرم : غيرّته العامة عن السرم .

= كناش لاحد تلاميذ الالسن (رقم ٥٤٣ أدب) ص ١١٢ ـ ١١٣ : متقطعات فى راء واصل . شرح المضنون به على غير أهله ص ١٢١ : راء واصل فى بيت للزمخشرى.، طبقات العلماء (رقم ١٤١٨ تاريخ) اوائل ص ٦٥ : للارجانى فى راء واصل . الجزء الشمسى من التذكرة الحمدونية ص ٤٥ (١ ـ ٢) : تجنب واصل الراء . ارشاد الاريب لياقوت ج ٧ ص ٢٢٣ ـ ٢٢٥ تجنب واصل الراء .،

ارشاد الاريب ٥ : ٧ : فيها ما يفهم ان واصلا كان يلثغ بالراء غينا . فى ترجمة واصل بن عطاء ، من النسخة المطبوعة من « الفلاكة والمفلوكين » ص ٨٢ انه كان يجعل الراء غينا . فى الغرر والعرر للوطواط ص ١٦٦ : ان واصلا كان يقلب الراء ظاء .

(١) فى آخر مادة (سفق) من شرح القاموس فى المستدرك شىء من ابدال السين صادا وعكسه . الف باء ٢ : ٣٦٤ : ابدال السين من الصاد جاء فى كلمات معلومة . نادرتان فى ذلك فى الكناش ذى الورق الازرق ص ١٢٦ فى الاصل والحاشية ، ولعلهما من قلب الصاد سينا ؛ أى بالعكس . انظر فى الطالع السعيد قلب السين صادا فى لغة أهل أسوان . كلام عن قلب السين صادا عن الحجة فى كناشنا أوائل ص ١٣٣ . عبث الوليد ص ٧٨ : قاعدة قلب السين صادا . انظر كناشنا أول ص ٥٢ . السيرافى على سيبويه ٥ : ٥٧١ : قلب السين صادا وقاعدته . ضابط لابدال السين بالصاد أول ص ٤٧ من كناش المحاسنى .

(٢) والقاموس .

المزهر ج ١ ص ٢٢٦ : قول العامة : صور ، في سور . وصورة ، في السورة القرآنية .

ابن إياس ج ٢ ص ٢٩٠ : استعماله صوراً بدل : سور ، وكقولهم : صواب في : ثواب ، فانهم قلبوا الثاء سيناً أولاً ولم يقلبوها تاءً ثم فخّموا السين .

وفي أوّل مادة (سلق) من اللسان لغة فيها الصادُ ، ولعلها مسموعة : صقرته الشمس وسقرته .

في القاموس : سنجة الميزان ، وصنجته . في اللسان : السين أفصح .

في مادّة (بخس) من المصباح : ويقال : بخص .

التصخير : التسخير ؛ قاموس .

السُخْرَة : الصُخْرَة ؛ القاموس . في القاموس : الصعتر : السعتر . من المصباح : السّعتر ، وفي لغة بني العنبر : الصعتر .

في القاموس : السّقْر : الصّقْر . وفيه : الصّطْرُ – ويُحرّك : السطر .

في المعرّب والدخيل لمصطفى المدنيّ ، عند الكلام على (صقع) ما نصّه : فائدة نقلها النووي في تهذيبه : قال الخليل : كلّ صاد تجيء قبل القاف ، وكل سين تجيء قبل القاف ، فللعرب فيها لغتان : منهم من يجعلها سيناً ، ومنهم من يجعلها صاداً لا يبالون أمتصلة كانت القاف أم منفصلة بعد أن يكونا في كلمة واحدة ، إلاّ أنّ الصّاد في بعض الكلمات أحسن ، والسين في بعضها أحسن(١) .

---

(١) راجع أيضا تهذيب الأسماء واللغات للنووي .

الريحانة بعد وسط ص ٤١٧ : العكس : العكص – بالسين والصاد : العسر ... الخ . ومن العكس لغة بعض العرب(١)

فى أرجوزة اللآلى المبدعة (رقم ٤٣٤ فنون) ص ١٤ : وتبدل الصاد كذا من سين فى كلم ؛ إن كان حرف الغين ... الخ .

السَّخَب والصَّخَب . المسطبة والمصطبة . المصغبة : المسغبة . الصقب : ولد الناقة . وانظر السقب . الصقاب والسقاب. الصلهب : الطويل، والسلهب . اسطرلاب وا صطرلاب . لاذب ولاسب ولاصب .

طبقات الشعراء للجمحى ، أوائل ص ٦ : لغة عمرو بن تميم : الصويق فى السويق .

فى القاموس : القَوْسَرّة : القوصرّة – ويخفّفان .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ؛ نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون لنوع من البقول : خص ، والصواب خس » .

قلب السين شيناً(٢)

فى كلمات كقولهم فى طست : طشط ، وذلك ليس من هذا لأنهم أرجعوه إلى فارسيته .

أمالى القالى ج ٢ ص ١٢٦ : ما تتعاقب فيه السين والشين .

---

(١) انظر صبح الاعشى ٩٨ ، المزهر ١ : ٢٢٦ الى آخر الصفحة الى ص ٢٢٩ . الاقتضاب ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ . ابن خلكان ٢ : ٢١٤ . المحتسب ٢ : ٢١٣ ، ٣٤٦–٣٤٧ . نادرة فى قلب الصاد سينا وقاعدة لغوية فى ذلك : مجموع الطرف لابى مدين ص ١٦٩ .

(٢) امالى القالى ٢ : ١٢٦ : ما تتعاقب فيه السين والشين . ابن هشام على بانت سعاد : كلمات تقرأ بالسين والشين فى أبيات ، مع ترجيح بعضها على بعض ص ٦٨ – ٧٠ . ديوان المعمار ٥٤ : ابدال السين شينا فى بيت فى لفظ الاهتم .

ابن هشام على بانت سعاد : كلمات تقرأ بالسين والشين في أبيات ، مع ترجيح بعضها على بعض ص ٦٨ – ص ٧٠ .

الوسيط في أدباء شنقيط ، آخر ص ٣٤٤ : مدلش ، محرّف عن : مجلس .

مفيد النساء والرجال ص ٣٦ (وهو بهامش رقم ٤٩ عروض) : ما ورد بالسين والشين . الدّستْ : الدّشْت . السِّبِتّ : الشِّبِتّ ، معرّب شِوِذّا . التسميت : التشميت – أى للعاطس .

قلب السين زاياً(١)

عند بعضهم يقولون : زَقيْته ، في سقيته ، وزَبَانخ ، في سَبَانخ ، سمعناها من أشخاص ، وقد حاولنا مع أحدهم أن ينطق السين فلم يقدر ، لعلّها لثغة . وقد قلبوا في كلمات ، وهي عامة عندهم ، أى ليست مختصة بالبعض مثل : الماز ، في الماس ، وربّما فخموا فقالوا : ألماظ ، وهو الغالب ، ومنــه قولهم : زعتر ، في سعتر . ابن إياس ج ٣ ص ١٧٣ : استعملها بالزّاى .

وفي ص ٩٩ من صبح الأعشى : زراط ، في صراط .

لم يحرم من فزدله : في سرّ الصناعة ص ٤٦ .

مادة (شأز) من اللسان : أنّه يقال بالسين أيضاً . سجحه وزجحه .

---

(١) المزهر ١ : ٢٢٨ : أوائل كلمات جاءت بالسين والزاى ، ولعلها بعكس ما هنا . وفي هذه الصفحة : زنخ لغة في سنخ ، وبعده : الزقر والصقر والسقر ، الى آخر الصفحة الى صفحة ٢٢٩ : وانظر ص ٢٢٥ أيضا .. امالى القالى ٢ : ١١٥ : كلمات بالصاد والزاى . وفي ص ١٨٧ : ما يقال بالسين والزاى . السيرافي على سيبويه ٥ : ٥٧١ : قلب الصاد زايا . وفي آخر ص ٤٦١ – ٤٦٢ : النطق بالصاد بين الصاد والزاى ، وفي ج ٦ ص ٥٧٨ – ٥٨٥ : قلبها زايا اذا وليتها دال . مفيد النساء والرجال اول ص ١٨ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : الزاى والسين في كلمات ، وبعده ابدال الصاد والسين والزاى ..

همع الهوامع ج ٢ أوائل ص ٢٣٠ : ســين كزاى من الحروف المستر ذلة .

فى كتاب الانفعال فى رسائل الصاغانى ص ١٧٩ : انملص . ويروى بالسين وبالزاى .

فى مادة (زرب) من اللسان ص ٤٣١ بعد الوسط : زرب الماء، وسرب : إذا سال .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ٢٦٠ : صندوق وسندوق وزندوق ؛ عن القاموس .

فى مادة (سدى) من شرح القاموس : ما يفهم منه أنّ قلب السين زاياً لغة صبيانية ، عن التذهيب . وقد ذكر العبارة اللسان ، ولم يقيّد اللغة بالصبيانية .

وفى الرّيف يقولون : السّباطة والزّبّاطة . ومنه : فَزورة للأحجية ، أخذوها من (فسّر) إلاّ أنّ هذه ليست عند البعض دون البعض بل عامّة . الشاسب : اليابس الخ أو لغة فى الشازب . الكُزْب والكسب . لسبته العقرب ولزبته . السفت : الزفت .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدىّ : « ويقولون للشىء يجعل تحت الصدغ : مَزْدَغَة ، والصواب : مصْدغة ، وإن شئت : مزدغة — بالزاى . والزاى تخلف الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدّال ، يقال أزدقاء وأصدقاء ، وتقول العرب : لم يُحَرَم من فُصْدله وفزدله ، يعنون من فُصدله ذراع البعير ؛ وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات . ويعالجون الدم بالطبخ ويأكلونه » .

قلب السين ثاء(١)

هي لثغة . ديوان ابن حجر العسقلاني (٨١١ شعر) ص ٨٧ : عبثاث : أي ألثغ . مجموعة شعرية يرجح أنها لعصفوري ص٦٦٩ : فقال لي بالغنج عبثاث .

حرف الشين

قلب الشين سيناً(٢)

كقولهم : سجرة في شجرة ، وسمس في شمس في كلمات ، وليس مطّرداً .

روض الآداب للحجازي ص ١٩٦ : ويبدل الشين سيناً ، في موشح لابن مكانس . وقولهم : سَطَرنج في شطرنج ، وصيص : للتمر بلانوى ، الظاهر أنهم قلبوا الشين سيناً في شيص ثمّ فخّموها فصارت صاداً(٣) .

غلط المفضل في جعله (نمُش) : نمس .

---

(١) انظر الفرر والعرر للوطواط ص ١٦٦ . البيان والتبيين ج ١ ص ١٦ — ١٧ . امالى القالى ج ٢ ص ١١٦ : ما تتعاقب فيه السين والثاء . ديوان المعمار ص ٢٠ — ٢١ ، وفي ص ٢٢ : مقطوعان . التذكرة الحاطبية ص ١٤٨ : أبيات لمالك ابن المرحل في ابدال السين ثاء للثغة . مراتع الغزلان ص ٣٢٧ : مقاطيع في الثغ يقلب السين ثاء ، نزهة الجليس ج ١ ص ٣٠٨ : مقطوعان فيمن يلثغ فيجعل السين ثاء مسامرات ابن العربي ج ٢ اول ص ٧٩ : بيتان فيمن يلثغ بقلب السين ثاء . روضة الآداب ونزهة الالباب (رقم ٣٢٢ مجاميع) ص ٢٢ : ابيات في الثغ يجعل السين ثاء . نهاية الارب للنويرى ج ٢ أول ص ٢٣٠ : بيتان في الثغ يقلب السين ثاء ، وانظر ج ٣ ص ٣٩٣ ص ١٦ .

(٢) الف باء ٢ : ٤٣١ : بيت لسحيم فيه كلمات جعلها بالسين ، وهي بالشين ، كاللثغة . وانظر سر الصناعة لابن جنى ص ١٥٢ . ابن هشام على بانت سعاد ص ٦٨ — ٧٠ : كلمات تقرا بالسين والشين ، مع ترجيح بعضها على بعض . شرح الدرة للخفاجي ص ١٧٤ : كلمات بالسين والشين ، وانظر الاصل ، انموذج القتال في الشطرنج ، أواخر ص ١٠ — ١١ نقل عن الصفدى في شرح اللامية نادرة في قلب الشين سينا ، ومناقشته فيها . وهي في الصفدى ج ٢ ص ٧٩ ، وقد ذكرناها في (سجر) . الاغاني ج ١٦ ص ٨٣ : قلب ابى العطاء السندى الشين سينا .

(٣) البيان والتبيين ج ١ أول ص ٣٢ — ٣٣ .

الخصائص ج ٢ ص ٥٨٠ وفى ص ٥٨٦ : تصحيف الأصمعى (تحش) بتحس .

الثابّة : الشابّة ، قيل هى لثغة ؛ عن القاموس وشرحه .

انشبت الريح : انسبت .

فى القاموس : التسمير : التشمير(١) .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٣٤٢ : كان النّاصر فرج ألثغ بالشين يجعلها سيناً قليلاً .

الضوء اللامع ج ٣ أواخر ص ١١١٣ : كان يلثغ بجعل الشين المعجمة مهملة .

حرف الصاد

قلب الصاد سيناً(٢)

فى ص ٢٦٠ من الدّرر المنتخبات المنثورة : صندوق وسندوق وزندوق، لغتان فيه ؛ عن القاموس .

آخر بيت فى ظهر ص ٧٣ من المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) فى زجل اللغة أنّ مخاليع مصر يبدلون الصّاد سيناً ، والطّاء تاءً .

مادة (صخب) من المصباح : قد تبدل الصّاد سيناً ... الخ

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدىّ ، نقلاً عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ : « ويقولون : اسطبل ؛ والصواب :

(١) ويراجع غيره ، فلعلها لغة للعرب .

(٢) مفيد النساء والرجال ص ١٨ (وهو بهامش ٤٩ عروض) . ابدال الصاد والسين والزاى . العزيزى المحلى (رقم ٦٨٢ ادب) اوائل ص ٢٤٦ : نوادر فى ابدال الصاد سينا . وانظر قلب السين صاداً .

اصطبل بالصّاد ، وجمعه أصاطب ، وتصغيره أصَيْطِب » . والعامة تقول : مِيسِير ، يريدون مصير من الصيرورة ، ويقولون مِدْر ، في الصَّدْر .

همع الهوامع ج ٢ أول ص ٢٣٠ : صادكسين : سابر ، في صابر .

الأقصى القريب أواخر ص ٣١ : إبدال العامّة الصّاد بالسين مخل . . الخ .

في مادة (سخب) من اللسان : السَّخَب والصَّخَب بمعنى الصياح ، والصّاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء .

القاموس : أرْخَس السعر : أرخصه .

حرف الضاد

الضاد لا توجد إلاّ في العربية . وقوله عليه السلام : « أنا أفصح من نطق بالضاد » قال الزركشي والسيوطي :لا يصح عنه ؛ الطراز المذهب ص٦ .

في المجموع (رقم ٦٥١ أدب) ص ١٦٢ : كان عمر بن الخطاب أعسر يسر يخرج الضاد من أي شدقيه أراد . ذكرناه أيضاً في (شول) العامية استطراداً .

قلب الضاد ظاءً(١)

سيأتي الكلام على قلب الظاء ضاداً ، وأمّا قلبهم الضاد ظاءً في كلمات :

(١) وانظر في مادة (بظر) من اللسان ابدال الضاد ظاء وعكسه ، والظاهر أن ذلك اتى لهم من الاتراك . وقالوا : فايظ ، للربا ، ولعله من فائض المال او هو من الفائدة . وانظر صبح الاعشى ص ٩٩ ولعله من قلب الظاء ضادا . اختصاص لغة العرب بالضاد : فقه اللغة أو الصاحبي ص ٦٧ . كناش الكواكبي في الادب ص ٦ ــ ٧ : الظاء والضاد ، وفيه توقف ابن الجزري في كون قلب الضاد ظاء لغة . مادة (ضوء) من المصباح : كلام في الضاد وقلبها ظاء . الاغاني ج ٦ ص ١٢ : لكنة برصوما الزامر في قلبه الضاد ظاء ، في حديث له مع الرشيد . الوسيط في ادباء شنقيط ص ٢٨٨ : الضاد والكلام فيها . همع الهوامع ج ٢ اواخر ٢٢٨ ــ ٢٢٩ : كلام عن الضاد . لغة العرب ج ٧ ص ٦٨٢ : الضاد واللغة المالطية وكلام في الضاد . الضياء ج ١ ص ٥٠ ــ ٥٤ : الضاد عند العرب . في كناش ابن الصارم (رقم ٨٨٨ ادب) ص ٣٥ : قصة الغلام الضادي ، وكان يكثر من الضاد في كلامه .

كقولهم : ظراط فى ضراط ، وظابط فى ضابط . الجبرتى ج ١ ص ٩٤ — ٩٥ : يرسم تارة : إيواظ بيك ، وتارة : ايواز ، بترقيق الظاء حتى تحاكى الزاى فى النطق(١) .

الاقتضاب ص ٣٣٥ : قولهم لأرَض الدابّة : أرظ ، غلط .

الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٤ س ٣ : يعرف جدّه بالغاظى ، أى القاضى . ويظهر أنّ ذلك فاش فى شنقيط . فقد ذكر فى أوّل ص ٤٣٢ : الواد الأبيظ ، أى الأبيض ، وفى ص ٤٣٤ : إركيبة البيظة ، أى البيضاء ، وفى ص ٤٣٩ : إم الأحياظ ، أى الأحياض ، وفى ص ٥٢٣ : ارظع ألا اروه ، أى أرضع ، وفى ص ٥٢٤ : امظحكينك ، أى يضحكك .

أهل الرّيف أكثر الكلمات التى أصولها الضاد ينطقون بها على أصلها ، فيقولون : فلان يضرّط ، ولم نسمعهم قالوا : يظّرط ، إلاّ فى الكلمات الطارئة عليهم من نحو الحكّام وغيرهم كظابط ، ونحوه . النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٧٣ : فاض وفاضت نفسه لغة تميم ولعلّ غيرهم يقول : فاظ .

قلب الضاد دالا (٢)

أى ترقيقها فى كلمات ، كما قالوا : درْس ، فى ضرْس ، ودحْك ، فى ضحك . والغالب إذا نطقوا بها مفخمة أن تكون مقلوبة عن ظاء .

همع الهوامع ج ٢ أوائل ص ٢٣٠ ، والسيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٤٤٨ إلى آخر ص ٤٥٠ : الضّاد الضعيفة من الحروف المسترذلة .

---

(١) وانظر فى اول (رقم ٥٧ عقائد) قصيدة فى مدح ايواظ بك ، اسمه رسم فيها : ايوازبك ..

(٢) انظر المناهدة والمناهضة فى الحرب . الاغانى ج ٦ ص ١٢ : لكنة برصوما الزامر فى قلبه الضاد دالا ، فى حديث له مع الرشيد . انظر فى كراس التعريب والمعربات كون النبط يقلبون الضاد طاء لانها ليست من حروفهم ..

حرف الطاء

قلب الطاء تاء (١) أى ترقيقها .

أهل رشيد يفعلون ذلك . وعامة أهل القطر يقلبونها فى كلمات كما قالوا فى عطر : عتر .

صبح الأعشى أواخر ص ٩٨ : هى لغة أهل الشرق .

أزاهير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة ، أواخر ص ١٢٤ : الطاء قد يستعملها عوام العرب والعجم بدل الدال .

الغرر والعرر للوطواط ص ١٦٥ ونهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٢ س ٢ : هما الطمطمة ؛ فى قول .

خزانة البغدادى ج ٢ ص ٢٨٤ : تميم تقول : أساتم ، فى أساطم ؛ تعاقب بين التاء والطاء .

المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ظهر ص ٧٣ ، آخر بيت (٢) : مخاليع مصر يبدلون الصاد سيناً ، والطاء تاء .

مفيد النساء والرجال ص ١٩ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : إبدال الطاء تاء : حفظت وحفظط .. الخ .

من الغريب أنهم يفخمون ويرققون فى الكلمة الواحدة ، فيقولون : طار للدف ، فإذا جمعوا قالوا : تيران .

---

(١) العقد الفريد ١ : ٢٩٥ : لكنة زياد الأعجم . المزهر ١ : ٢٢٩ ، وانظر ٢٢٤ . امالى القالى ٢ : ١٥٨ : ما يكون بالطاء والتاء ، وذكر ايضا فى التاء .. مجلة الارغول ١ : ٣١٩ : زجل فيه الفاظ قلبت الطاء فيها تاء ، بلغة أهل رشيد القديمة . السيرافى على سيبويه ٦ : ٤٤٨ الطاء التى كالتاء .

(٢) وانظر البيتين اللذين بعده فى ص ٧٤ . فهما فى قلب الطاء تاء ، وقال : انها لغة البوص ، وفيهما ذكر البواصة ..

همع الهوامع ج ٢ أوّل ص ٢٣٠ : طاء كتاء ، نحو : تال في طال ، وهي تُسمع من عجم المشرق كثيراً لفقد الطاء في لسانهم .

الطالع السعيد، أواخر ص ١٠ : أهل أسوان يجعلون الطّاء تاء .. الخ .
السيرافي على سيبويه ج ١ ص ٢٢٤ — ٢٢٦ ، ج ٦ ص ٥٩٧ : يستيع في يسطيع ، شاذ .

تفخيم الطاء

طاء أهل الصّعيد مفخمة بصفة مخصوصة بهم .

حرف الظاء

قلب الظاء ضاداً(١)

هي قياس مطّرد عندهم ، يقولون : ضَهْر ، في ظهر ، وضُهْر ، في ظهر : الخ .

---

(١) ص ٦٣ من سر الفصاحة : ما اختصت به لغة العرب من الحروف ، وفي هذا الفصل ان الاعراب زمن المؤلف لا يفرقون بين الضاد والظاء . انظر في آخر مادة (بظر) من اللسان : ابدال الضاد ظاء وعكسه . انظر النوادر والذيل للقالي ص ١٤٢ ، وحكاية لسيدنا عمر فيها . الجاسوس على القاموس ١٨٤ ، ١٨٩ . حكاية في ذلك في الصعقة الغضبية ٦١ — ٦٢ . انظر صبح الاعشي ٩٩ . انظر كلاما في قلب الظاء طاء في لغة النبط ، في اوائل مادة (برطل) من شرح القاموس ، وفي مادة ضرى من القاموس ، واظروري ، وغلط الجوهري : اي في ايراده بالضاد . راجع اللسان والشرح ، وعلى هذا لا يكون قلب الظاء ضادا مطردا أو يكون مراد صاحب القاموس اللغة المشهورة . معالم الكتابة ١٣٠ : قصيدة للمؤلف في الكلمات الظائية . مادة (ضهر وظهر) من اللغة . ففيها اسم للسلحفاة . وفي ص ٢٢٣ — ٢٢٦ من صبح الاعشى ج ٣ : ما يكتب بالظاء . مفيد النساء والرجال ص ١٩ (وهو بهامش ٤٩ عروض) ولم يذكر الا بضنين وبظنين ، وتنظر التفاسير خصوصا أبو حيان ، وفي ص ٥٠ ذكر كلمات من ذلك في باب ما ورد بحرفين بحيث اذا قرأه الالثغ لا يعاب ، وأول الباب ص ٤٢ . سرح العيون ١٣٤ : الجارية السندية التي قالت : الجاحد ، للجاحظ .

اللسان ، مادّة (ضفر) ، أوّلها فى أواخر الصفحة : تضافر وتظافر بمعنى واحد .

سرّ الصناعة لابن جنّى ص ١٦٦ : الظاء لا توجد فى كلام النبط فإذا وجدت قلبوها طاءً .

البيان والتبيين ج ٢ ص ٢ : حكاية فيها : يا ضمياء ، بدل ظمياء . منه قول العامة : نضر ، فى نظر . مسك أضفر ، والصواب أذفر . شرح المضنون به على غير أهله ، أواخر ص ٤٩٠ : قرّظه وقرّضه : إذا مدحه .

حلبة الكميت ص ٢٧٨ : مقطوع لابن حجّة ، فيه (غيضه) ومرادة التورية بالغيظ ، فقلب . والعامّة لا تقول فيه إلاّ انغاظ بالظاء . ناظر زراعة أو وقف ممّا أبقوه بالظاء .

المجموع (رقم ٧٧٥ شعر) ص ٤٨ : (تتلضّه) فى زجل ، أى تتلظّى .

فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدى ص ٤٠ : التورية بمظفّر ، وهو يريد مضفّر ؛ خطأ .

صبح الأعشى ج ٣ ص ١٩ : الخاء والظاء لا يوجدان إلاّ فى العربية .

فى القاموس فى (بضر) : البضْرُ : نوف الجارية ، لغة فى الظاء مادة (ضود) من المصباح : قلب الظاء ضاداً ، لغة .

قلب الظاء طاءً

فى ألفاظ قليلة لم نقف منها إلاّ على قولهم : شَطْية ، فى شظية .

فى مادّة (برطل) من شرح القاموس : النّبط يجعلون الظاء طاءً .

حرف العين

إبدال العين همزة(١)

فى كلمات مسموعة كقولهم : أخذت أهْدَ ، يريدون عهداً ، وقالوا : فلان متأهّد بكذا : أى متعهّد . وهو فى التّرك .

وليس منه قولهم : لسّا أو لسّه : أى للساعة ، وإنّما هو اختصار للكلمة وإلحاق هاء السكت بآخرها .

نهاية الأرب للنويرىّ ج ٣ ص ٣٩٢ س ٥ ، ١٣ : اللكنة : إبدال العين همزة . شرح شواهد الشافية للبغدادىّ ص ٤٩٢ : أباب ، يعنى عُباب ؛ فى البيت الشاهد .

المزهر ج ١ ص ٢٢٧ : عبابيد وأبابيد ، وهو من السماعىّ .

مادّة (عثكل) من المصباح : العثكال ، وفيه لغة الإثكال .

شرح شواهد الشافية للبغدادىّ ص ٤٩٤ . الطراز المذهب ص ٢٤ . أنزروت : عربوه بعنزروت .

المنهل الصافى ج ٤ ص٢٤٣ : وكان فى لسانه عجمة يصير العين ياء ...الخ قلنا : المشهور قلبها همزة عند الأعاجم ، فلعلّ هذه كانت من لثغة فيه . وقد قال فيه : إنّه هندىّ مولّد .

---

(١) الواسطة (رقم ٣٤٥ تاريخ) ص ٦٢ : الفاظ عربية بالهمزة والعين . انظر لكنة زياد الاعجم فى خزانة البغدادى ٤ : ١٩٣ . الجبرتى ١ : ٩٤ ـ ٩٥ : ايواظ بك. المحاسن والمساوى للبيهقى ص ٤٥٥ : قلب العين همزة للكنة . محاضرات الراغب ١ : ٣٠ : نادرة فى قلب العين همزة فى (عبس وتولى) وقلب الهمزة عينا فى (آه) . الاغانى ٦ : ١٢ : لكنة برصوما الزامر فى قلبه العين همزة ، فى حديث له مع الرشيد . وفى ج ١٤ ص ١٠٢ : لكنة زياد الاعجم فى قلبه العين همزة . وقد سقط من الجملة لفظ (لبيك) فيما يظهر . حدائق النمام فى الحمام (رقم ٦٤٩ أدب) أول ص ١٠٢ الى آخرها : أبيات فيمن يبدل العين همزة ، وفيها : ارق على ارق . وانظر عرق على عـــرق فى ص ٣٣ ـ ٣٤ فى مقطوعين . انظر فى اللغة الاثكل والعثكل .

الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣٤٩ : الحجاز يقولون : أدنيّ على فلان ، أي أعنيّ عليه ، استأديت ، بمعنى استعديت .

قلب العين حاءً[1]

فى كلمات كقولهم : كحلك ، فى كعلك . وبعض أهالى الريف يقولون : كعلك .

الحاء لا تكون بدلاً إلاّ شذوذاً : سرّ الصناعة ص ١٤٠ .

المزهرج ١ ص ٢٢٤ ، ٢٢٨ : عنيّ ، فى حتيّ ، أى بعكس ما هنا .

التبيان فى مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائرى ، أواخر ص ١١٦ : عتّى فى : حتّى : لغة هذيل .

الشرحب : الطويل ، وهو : الشرعب والشرجب أيضاً .

فى القاموس : العُنْجُورة : غـلاف القارورة . وفى الشرح : كالحنجورة .

السيرافى على سيبويه ج ٦ آخر ص ٥٠٧ : تميم فى قولهم : مَحُّمْ ، فى معهم . القاموس : سجحت الحمامة وسجعت .

حرف الغين

قلب الغين قافاً : انظر قلب القاف غيناً .

(١) المحتسب ١ : ٤٢٧ : شيء من تعاقب العين والحاء . امالى القالى ٢ : ٧٠: ماتتعاقب فيه العين والحاء . مفيد النساء والرجال ص ١٥ : الحاء والعين فى كلمات . القرطين ١٥٢ . همع الهوامع ج ٢ اواخر ص ٢٣ . العرجلة والحرجلة فى مادة (عرجل) من القاموس وشرحه . راجع فى القاموس : معكه دينه ومحكه .

حرف القاف

قلب القاف همزة(١)

هو قياس مطّرد عند أهل المدن وغالب الوجه البحرىّ . وأما أهل رشيد وما حواليها ، وبعض جهات بنى سويف فإنّهم ينطقون بالقاف القرشية . وبعض العامة يشدّدون الهمزة ويلحقون بها هاء السكت فيقولون : لأّ ه(٢)

رحلة العبدرىّ (رقم ٢٢١٨ تاريخ) وسط ص ٦٩ : سمع بعض المصريين فى الحجّ ، يقول : لبّيأ اللّهمّ لبّيأ ، بقلب الكاف همزة (٣).

فى مادّة (زهق) من اللسان ص ١٤ س ٧ : (زهاق مائة — كقولهم : زهاء مائة) . أى بقلب القاف همزة .

وقالوا : أرم بقه . وهو الصواب . فى شرح كفاية المتحفّظ ص ٤٤٢ : الأرم : الأكل ، إلاّ أنّ أهل الصعيد قالوا : جرَمه . كما أنّ الخاصة إذا أرادوا تصحيح نطقهم قالوا : قرمه(٤) . الوقبة والوأبة : نقرة فى الصخر..

(١) أنظر الجاسوس ١٨٢ ، خزانة البغدادى ٤ : ٢٢٩ : زنا ، وانظر ماكتبناه منها فى الزاى . وانظر ص ٣٠ من المميزات . وان العامة تقول لمن ينطق بالقاف القرشية يتكلم بالنحوى . وانظر ص ٦٥ من سر الصناعة وانظر قبلها وانظر ص ٥٣٠ منه : لغة من يقلب ألف التأنيث همزة فى نحو حبلأ فى حبلى . وانظر الخصائص ج ١ ص ٤٠٠ وآخر ص ٤٠١ : قلب الألف همزة فى الوقف ، وص ٤٤٠ . وانظر شرح شواهد الشافية للبغدادى ١٩١ = الخصائص ٢ : ٤١٨ : همز الألف أحيانا ، فحذف هامة هذا العالم ، فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ٤٨٧ ، واقرأ الى ص ٤٩٢ . البغدادى فى الخزانة ٣ : ٣٤٣ — ٣٤٥ : همز الفأرة ، ومايهمز منها . الهلال ص ٧٥٢ مجلد ٢٢ : شىء عن القاف . مصباح الدياجى ص ٨٢ : سبب تلقيب طباطبا بذلك : من أغرب الكلام على القاف قلبها طاء قديما ، وقد ذكرناه فى لدغ أيضا ، ولعله أولى به .

(٢) اللسان أواخر ص ١٠ ج ١ : همز «لا» فى الوقف ، وكذلك الفعل نحو : تولىء للانثى ، وقولأ للرجلين .

(٣) انظر ص ٦٢١ من المجلد ٢٢ من الهلال ، وفيها أن بعض أهل بيروت يقلبون الكاف ايضا همزة . ثلاث رسائل للحجازى ص ٤٩ : شعر فى مليحة تبدل الكاف همزة .

(٤) انظر مادة (أر) فلعل قول العامة : ار ، يؤر ، منه ، وليس مبدولا من القاف وهو احد مااستعملوه على صحته .

فى مادّة (زنى) من المصباح : زنأة البول ، وهو لغة(١) .

سمعنا فى الرّيف من يقول : « لوْ » فى : لا ، ولكنّها غير شائعة ؛ ولعلّها كاللثغة ونحوها(٢) .

همع الهوامع ج ٢ بعد وسط ص ٢٠٦ : رأيت رجلأْ(٣)

الضوء اللامع ج ٢ أول ص ٤٣٤ : وكان عاميّا صرفاً بحيث يبدل الكاف همزة . ابن جنىّ على تصريف المازنىّ ص ٥٠٤ : من العر ب من يبدل الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة .

وسمعنا بعض الصعيديين المتظاهرين بالتمدّن ممن يقول : فلان ركب فى الدرأة الثانية فى القطار ، يريد : الدرجة ، وقد قلبها همزة تبعاً لأهل المدن متوهّماً أن أصلها : درقة .

قلب القاف كافاً(٤)

أى ترقيقها . هى لغة حمير .

جهة بلدة نشا بالغربيّة يقلبون القاف كافاً إلى الآن .

---

(١) راجع غيره مما فيه قاف ، وحقق .

(٢) سفر السعادة (النسخة العتيقة) ص ١٢ : الكلام فى اسماء ، يؤخذ قولهم: قاسمة ، لتوهمهم ان اصلها القاف كعادتهم .

(٣) السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٤٣١ : الوقف بقلب الالف همزة نحو رجلا ، وهو يضربها ، الى ٤٣٣ ، وانظر ج ١ ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ : وكون همزها ضرورة . الكواكب السائرة ج ٣ ص ٢٧٩ : أحد من كان يبدل القاف همزة . همز الالف : انظر كلاما فى ذلك فى مادة (علم) من اللسان أوائل ص ٣١٥ الى وسطها . نهاية الارب للنويرى ج ٣ آخر ص ٣٩٣ : ابدال الكاف همزة ، لعله أصل ابدال القاف همزة . الواسطة (رقم ٣٤٥ تاريخ) ص ٦٠ : القاف وقلبها همزة فى مالطه .

(٤) كتاب بغداد لابن طيفور ص ٢٧١ ، وأول القصة فى ص ٢٧٣ ـ ٢٧٨ . ألف باء ج ١ اوائل ص ٢١٥ : القاف التى كالكاف فى لغة اليمن ، وانظر ج ٢ ص ٢١٧ . فقه اللغة أو الصاحبى ص ٢٥ : لغة تميم . سر الصناعة لابن جنى ص ٢٠١ ، ٢٠٢ . المجموعة (رقم ١٨٤ لغة) ص ٦٦ : باب معاقبة الكاف والقاف . تبيين المناسبات ص ١٩ : اقطفها من حيث رقت ، أى العامة هنا أتت بالعكس . القاف المعقودة وغير المعقودة ـ وهى بين =

فى القاموس : الكصير : القصير .

أمالى القــالى ج ٢ ص ١٤١ أوّل الصفحة : لغة قريش كشطت ، وغيرهم : قشطت (تميم وأسد)(١) .

الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣١٠ : القهر يقال فيه الكهر .

تاريخ ابن الفرات ج ١ آخر ص ٩١ : أهل حلب يعقدون القاف كافاً . العسقبة والعسكبــة . قرب وكرب ، وقاربه وكاربه . الــكرشبّ وفى معناه القرشبّ . الكهبة : القهبة ، وهى لون . نقط ونكت الخ النكتة : النقطة . قَرَّثَهُ الأمر : كرّثه . الكبعثاة والقبعثاة . الكربج والقربج : الحانوت .

فى (قشط) من المصباح : قشط قيل : لغة فى كشط .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدىّ ، نقلاً عن تثقيف

ـ القاف والكاف ـ (فى) المطالع النصرية ص ٢١٧ ـ ٢١٨ . ترقيق القاف كما تنطق به عرب المغرب فى زمن مؤلف «دوحة الناشر» فى ص ١٣١ منه ، وشواهد على صحته فى اللغة. روض الآداب للحجازى ص٤٣٦ والكامل لابن الاثير ج٦ ص١٥٩ ـ ١٦٠: قصة المأمون فى : ❊ مأمون ياذا المنن الشريفة ❊ وليس فى هذه الرواية شاهد ، المحاسن والمساوى للبيهقى ٢٥٩ ـ ٢٦٠ : قصة الاعرابى والمأمون فى «ركيك» ، وهى اطول ، ولكن ليس فيها ابدال القاف كافا : وفى ٤٥٦ ـ ٤٥٧ منه قلب القاف كافا للكنة . انظر اوائل ص ١٦٦ من الغرر والعرر للوطواط . امالى القالى ٢ : ١٤٠ : ماتتعاقب فيه القاف والكاف المزهر ج ١ اول ص ١١٠ : تميم فى الحرف بين القاف والكاف . صبح الاعشى ٩٩ . قاف بين القاف والكاف المعقودة . شرح الدرة للخفــاجى ١٥٢ . ديوان المعمــار ١٦ . لكنة زياد الاعجم فى ابدال القاف كافا : حدائق احداق الازهار ١٣ . ما يعول عليه ٣ : ٢٩٣ : فقه أبى حنيفة فى ارجوزة الاعرابى للمأمون ، السيرافى على ســيبويه ج ٦ ص ٤٥١ : شىء عن القاف التى كالكاف . نهاية الارب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٣ ص ١١ : ابدال القاف طء وكافا . انظر فى القاموس القرقرة فى الضحك والكركرة ، وانظر فيه الكهر والقهر .

(١) فى الاصل : تميم وقيس ، وشك المؤلف فى قوله فقال : وحقق لعله العكس، والصواب ماأثبته عن اللسان ، وعن المؤلف فى حرف الكاف ـ المحقق .

اللسان للصقلي : « ويقولون للقميص الذى لاكُمّىْ له : بكيرة ، بحرف بين الكاف والقاف ، والصواب : بقيرة بقاف محضة » .

وفيه نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزىّ ، وما تلحن فيه العامّة للزبيدىّ ، وتثقيف اللسان للصقلىّ ، والعبارة للأخير : « ويقولون : ترْكُوَة ، والصواب : تَرْقُوَة » . قال الصفدىّ : قلت : يريد أنهم يقولونه : تركوة بالكاف وهى بالقاف » الخ .

وفيه نقلاً عن ما تلحن فيه العامّة للزبيدىّ : وتثقيف اللسان للصقلىّ ، والعبارة للأخير : « ويقولون لبعض الأوعية : حُكّ وحُكّة ، والصواب حُقّ وحقة . وكذلك يقولون : حُكّ الورِك ، والصواب حُقّ ، لأنّ الحقّ هو خربة الورك » .

العامة الآن تقول فيه : حُقّ .

فى مجمع الأمثال للميدانى ج ١ أواخر ص ١٧٦ : المحكد فى لغة عقيل ، والمحقد فى لغة كلاب .

درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ٣٣٦ : كراء أحمد ، بتفخيم الكاف المشوبة .

أحسن التقاسيم ص ٣٣٥ : أهل سمرقند يستعملون الحرف الذى بين القاف والكاف يقولون : بكٌر ، كٌم ؛ ورسم هكذا .

فى القاموس : الزحلوكة : الزحلوقة .

الدّرر الكامنة ج ٢ أول ص ٧٨٩ : أبو حيّان النحوىّ كان يعقد القاف قريباً من الكاف كلغة أهل الأندلس .

مادة (عقل) من اللسان قبل آخر ص ٤٨٦ : عقل فلاناً وعكله .. الخ ..

الأغانى ج ١٣ ص ١٥٩ : شيخ أعجمى قال : لاقيف ، للكنته ، وهو يريد : لاكيف ، أى بعكس الأتراك فى ترقيق القاف . ولكن ذكرنا هذا فى الكاف فى قولهم : قونياق ودقتور .

شوارد اللغة للصاغانىّ ص ١٠٨ : الفرسق لغة فى الفرسك ، وهو الخوخ .

قلب القاف جيماً مصريـّة (١)

فى مصر هى لغة عامة أهل الصعيد وبعض بلاد بحرى . ومن أغرب ما سمعناه من بعض أهل الصعيد أنـّه قال : فلان ركب فى الوابور فى دَرَأة ثانية ، يريد : درجة ثانية فى القطار ،وكأنـّه أراد محاكاة ألفاظ أهل المدن فظن ّكل ّ جيم قافاً ، فقلبها همزة كما يقولون .

الاقتراح للسيوطىّ أوّل ص ١٠٠ : ومن العرب من يقلب الكاف جيماً كالجعبة فى الكعبة ، أورده ياقوت فى معجم الأدباء .

فى القاموس : القرّيثُ : الجرّيث . ويلاحظ أنّ الجيم هنا ليست مصرية . اللسان : أحنج وأحنق . القاموس : الزّلج : الزّلق . زمج وزمك . ومثله : الزّمكىّ والزّمجىّ . وسجّ بسلحه وسكّ . عزج الأرض وعزقها . الجذّان : حجارة رخوة . وفى الشرح : هى الكذّان أيضاً . الجُفُرّى والكُفُرّى :

(١) انظر عقد القاف فى الكلام على الحروف الفرعية . انظر التبريزى على الحماسة ٢ : ٢٥ : تمسوس وجمسوس فى لغة ازدشنوءة . خزانة البغدادى ١ : ٤٧٩ : من يقول : الجلمان والقلمان .. الخ . امالى القالى ج ٢ اول ص ١٨١ : استوثق واستوثج ، ولعله ليس مما هنا لان هذه الجيم جيم عربية على مايظهر . بعض العرب يجعل الكاف جيما ص ١٠٩ ج ١ من المزهر ، وانظر ١١٠ . فى القاموس : الحوقلة : القارورة ... الخ . وفى الشرح : كأنها ابدال من الحوجلة . وراجع مادة (حجل) فى الشرح والمتن واللسان وغيرها . انظر اللقف واللجف فى مادة (لقف) من اللسان اقرأ ص ٢٣٣ برمتها . همع الهوامع ج ٢ اواخر ص ٢٢٩ جيم ككاف ، وهى قبيحة . الواسطة (٣٤٥ تاريخ) اول ص ٦١ : الفاظ عربية بالقاف والجيم .

وعاء الطلع . مادة (ثقل) من شرح القاموس أواخر ص٢٤٥ : الثمل في بيت ؛ ويروى الثجل .

أوائل ص ٣٤٥ مادّة (قص) من اللسان : القَصُّ : الجص ، لغة حجازية .

في مادة (شرح) من اللسان أوائل ص ١٣٢ : شريج الحجاج : أى مثله في السنّ . وفى رأينا أنّه في معنى : شريكه ، لكن الجيم في شريج ليست جيماً مصرية كما لا يخفى .

العقد الثمين ج ٤ ص ١٣٤ : مسلم بن خالد بن قَرقَرة ، ويقال جرجرة .

السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٢٢ : هرقت وهرجت .

قلب القاف غيناً(١)

في بعض جهات بنى سويف يقولون : غَالُه ، في : قالُه . مانيش غادر : أى قادر . وهذه الكلمة تكثر في غيرها من البلاد أيضاً . وقد سمعنا في المدن من يقول : ما نيش غادر أأعد : أى أقعد . فقلب في قادر ، ولم يقلب في أقعد . واجتمعت بشيخ كان ورد مصر من أهالى الكويت يقلب القاف غيناً ، والغين قافاً في كلامه جميعه .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٣٥٦ : قازان اسمه المشهور : غازان ؛ وتقدم ذكره في الغين .

صبح الأعشى ج ٧ ص ٢٧٢ : غياث الديّن ، ولم أسمع أعجمياً يقول إلا : قياس الديّن .

رحلة المحبيّ والد المؤرّخ ص ١١ : أحد قضاة مصر كتب « القفور » بدل « الغفور » .

(١) وانظر القاف والعين فى قصيدة الحلى فى ص ١٢٠ . مفيد النساء والرجال (وهو بهامش ٤٩ عروض) ص ٢١ : الغين والقاف فى كلمات .

تاريخ ابن الفرات ج ٣ ص ٧ : المردقانى وزير دمشق . قال : ويقال المردغانى : بالغين بدل القاف .

روض الآداب للحجازىّ ص١٢٤ : «ويشرك عجمةً قافاً بغين » فى آخر قصيدة ابن وفا :

المزهر ج ١ ص ٢٢٨ : القمص والغمس .

صبح الأعشى ج ٤ ص ٣٦٢ : مدينة موقان العامة تبدل قافها غيناً فتقول موغان .

الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٤ س ٣ : يعرف جدّه بالغاظى : أى القاضى . وفى ص ٤٣٠ : الغُبّة ، تحريف القُبّة . وفى ص ٤٨٦ : من يقلب القاف غيناً عند الشناقطة .

القاموس فى (قَرّ) : قَرُّ الثوب : غَرُّه .

قلب القاف خاءً

قالوا : خُنّ الفراخ . ويراجع « القنّ » فى اللغة ، فإن كان هو فقد قلبوا قافه خاءً ، أى سمع فى هذه الكلمة .

حرف الكاف

قلب الكاف قافاً

أى تفخيمها . لا وجود له بمصر . وإنّما الأتراك اصطلحوا على النطق بالكلمات الأفرنجية التى فيها كاف بالقاف كقولهم : دقتور وقونياق .

الأغانى ج١٣ ص ١٥٩ : شيخ أعجمىّ قال : لاقيف ، يريد : لاكيف .

مادّة (قشط) من اللسان فيها أنّ قشط عند تميم وأسد ، وكشط عند قيس ، وليست القاف بدلاً من الكاف بل هما لغتان .. الخ .

تبيين المناسبات ص ١٩ : العرب تقول : اقطعها من حيث ركّمت ، والعامّة تقول : رقّمت . وانظر هذا فى قلب القاف كافاً .

قلب الكاف تاء

نهاية الأرب للنويرىّ ج ٣ أوّل ص ٣٩٤ .

قلب الكاف شيناً

مجلّة عين شمس ج ٣ ص٧٤ : جهة الشرقيّة : أبوش : فى أبوك ، وششلك ، فى كشلك .

فى ملوك العرب للريحانىّ ج ٢ ص ٥٣ بالحاشية : فى نجد يلفظون الكاف : تس ، أى بالتاء والسين ، فيقولون : تحتسى : أى تحكى .

الكاف التى بين الجيم والقاف

انظر الحروف الفرعيّة .

حرف اللام

قلب اللام راءً (١)

لم نسمعها إلاّ فى قولهم : رَاخَر : أى الآخر ، وكان المقتضى : لاخَر ، وبعضهم يقولها . وقيل : قرقشندة فى قلقشندة .

قلب اللام كافاً

الضوء اللامع ج ٢ آخر ص ٧٠١ — ٧٠٢ : أحد من كان يقلب اللام كافاً .

(١) الاغانى ٢ : ١٧٩ : تحريف احد الاتراك : * بان الخليط * فى بيت : بانى خريت .

قلب اللام نوناً

قالوا فى أداة التعريف فى دائر الدائر : دَايِنْ دايرْ . أهـل ميت يزيد بالغربيّة بجوار القرشيّة يقولون : راجن طيب ، فى راجل ، أى : رجل . وهو مطّرد فى لغة أهل بوش بالصعيد بمديرية بنى سويف .

وعامة أهل القطر يقولون : إسماعين ، فى إسماعيل[1] . وكذلك يقولون : بنُّور فى : بلور .

العنوان والعلوان ووزنهما : التبريزىّ على الحماسة ج ٢ ص ١٢٣ . وفى الاقتضاب ص ٩٨ — ٩٩ . والعامة تقول : علوانه إيه ؟ يريدون : عنوانه ، أى عكسه . وقالوا : سنسلة فى سلسلة . وعكسوا فقالوا : عبد المأمور ، وهو عبدٍ مأمور ، أى فى آداة التعريف . ومثله ما أورده الشيخ نصر الهورينى بحاشية ص ١٦٧ من شفاء الغليل : وإبدال نون الفنجان لاماً قياس ، وله نظائر : الكلبث والكنبث . والنُّكاث واللُّكاث ، داءٌ للإبل . الحنتيت أصله الحلتيت ، كما يفهم من الطراز المذهب ص ١٥٥ .

فى ص ١٦٢ من اللسان : ميكائيل وميكائين .

ياهنترى : مما قلبت فيه العامّه اللام نوناً لأن أصله يا هل ترى .

وقالوا : ورَنه فى الورل ، والتحريف قديم . انظر فى ذيل فصيح ثعلب للبغدادىّ (١٧٤ لغة) ص١١ : هو : الوَرَلُ باللام ، ولا تقله بالنون[2]

فى أوّل المستدرك على مادّة (دخل) من شرح القاموس : الدُخْل — بالضم — والدخن : الجاورس .

---

(١) وانظر ماكتبناه عنه فى الالف من الكلمات . شرح شـواهد الشافية ٥٣٠ ومابعدها . امالى القالى ٢ : ٤٤ : ماتتعاقب فيه اللام والنون .

(٢) ذكرناه فى ورنة ايضا من الالفاظ العامية .

قلب اللام ميماً

قالوا : إمبارح فى البارحة ، والظاهر أنهم قلبوا اللام نوناً فقالوا انبارح ، ثمّ قلبوها ميماً للقاعدة .

طيئ فى أم بدل ال . همع الهوامع ج ١ وسط ص ٧٩ : أم بدل ال لغة عزيت لطيء وحمير [١] .

فى المزهرج ١ ص ٢٢٨ : الطلس والطمس .

مَتْشْمِشُوا كلثلثوا . الهزمجه والهزلجة .

قلب اللام ياءً [٢]

هى لثغة .

حرف الميم

قلب الميم باءً [٣]

فى كلمات . ومن العكس بغية الوعاة للسيوطى [٤] ص٢٠٢ : قصّة المازنى

(١) وانظر شواهد الشافية ص ٥١٤ وما بعدها · التصريح ٢ : ٤٥٦ · فى مادة (قمع) ص ١٦٩ من اللسان ابيات لابن ذى يزن فيها أم بدل ال · وانظر حاشية فى ص ٢٦٧ ج ١ من الروض الانف · فى ارجوزة اللآلى المبدعة (رقم ٤٣٤ فنون) ص ١٥ : ابدال لام التعريف ميما عند طيىء · صبح الاعشى ج ٦ ص ٣٧٣ : اليمن فى ابدال اللام ميما أى لام التعريف ·

(٢) البيان والتبين ج ١ أوائل ص ١٧ واقرأ الى آخرها وبعدها . السيرافى على سيبويه ٦ : ٥٢٨ : كون الالثغ باللام يبدلها ياء للتقارب . وانظر ص ٥٢٩ ·· نهاية الارب للنويرى ج ٣ أول ص ٣٩٤ : ابدال اللام ياء .

(٣) امالى القالى ٢ : ٥٤ : ماتتعاقب فيه الميم والباء . شرح شواهد الشافية ٥٢٦ ـ ٥٢٨ وما بعدها : اشتقاق لفظ بكة ومكة . ألف باء ٢ : ٢١٣ . وانظر سر الصناعة ٢٠١ : تعاقب الميم والباء ، وانه مقيس · شرح الدرة للخفاجى ١٥٦ ، وهو شيء فهمه من ظاهر كلامهم . القرطين ص ١٥٠ : شيء من ابدال الميم باء .

(٤) هى لغة ربيعة كما فى صبح الاعشى ص ٩٨ . نهاية الارب للقلقشندى ص ٤١٢ ـ ٤١٣ قصة : * ظلوم ان مصابكم رجلا * ببعض اختلاف .

لما سئل عن اسمه فقال : بكْر ، ولم يقل : مكْر(١) . لعل البقدونس والبر دقوش منه . وفى الصعيد يقولون . بكانك : أى مكانك . المزهر ج ١ ص ٢٢٨ : اطمأنّ واطبأنّ(٢) .

فى مادّة (زرب) من اللسان ص ٤٣١ آخر المادة : زردبه وزردمه .

قلب الميم نوناً (٣)

فى القاهرة وغيرها من الرّيف يقولون : نصيبة فى مصيبة ، وفاطنة فى فاطمة ، بخلاف أهل الاسكندرية فإنهم لا يفعلون ذلك . وقالوا : نطرة فى مطر ، وندغ فى مدَغ . ومنه قول بعض العامّة : مادان قاعد : أى مادام . وقالوا : إمبابة فى إنبابة ولكن هذا للقاعدة مثل عنبر وعمبر . وقالوا : انتلى فى : امتلأ ، ولم يقلبوا فى سائر تصاريف هذا الفعل .

فى القاموس : الإبزين لغة فى : الإبزيم .

حرف النون

قلب النون ميماً (٤)

إذا وقعت ساكنة قبل الباء ، وهو قياس مطرّد ، وهو صحيح فى

(١) وانظرها فى ارشاد الاريب ٢ : ٣٨٣ ففيها زيادة .
(٢) وانظر ٢٢٣ ــ ٢٢٤ .
(٣) المزهر ١ : ٢٢٥ . امالى القالى ٢ : ٩١ : ماتعاقب فيه النون الميم . شرح شواهد الشافية ٥٢٠. كلمات تعاقبت فيها الميم والنون . مفيد النساء والرجال (وهو بهامش ٤٩) عروض اول ص ٢٠ : الميم والنون فى كلمات . انظر فى القاموس : امغرت : احمر لبنها .. الخ ، وانظر فيه انغرت . همع الهوامع ٢ : ٢٢٣ : ابدال الميم من النون فى نحو عنبر . وينظر هل للطاء والتاء والدال دخل فى هذا القلب اذا وليت الميم ، ويعرف ذلك باستقراء الفاظهم ..
(٤) انظر قواعد النحو والصرف ، وسر الصناعة ص ٣١١ . شرح شواهد الشافية ص ٥١٩ : البيت الشاهد الى ص ٥٢٥ . امالى القالى ٢ : ٩١ : ماتعاقب فيه النون الميم ، وذكر فى الميم ايضا . انظر الغين لغة فى الغيم ، فى (غين) من المصباح . السيرافى على سيبويه ٥ : ٥٦٠ : ابدال النون ميما فى نحو عنبر .. الخ ، اى فى النطق .

النطق لا الكتابة . والعامة إذا كتبت يكتبها جهلتهم كما ينطقون بها .

منه قولهم : زمبلك فى : زنبلك ، وعمبر فى : عنبر .

وقالوا : امبارح فى انبارح ، وأصله : البارحة .

فى القاموس والشرح : هى شنباء وشمباء ؛ عن سيبويه .

فى اللسان ذكر العمبر فى مادّة مستقلة بعد مادّة (عمر) .

قلب النون لاماً

السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٥٦٤ : شىء عن قلب النون لاماً فى « آصيلال » لأن أصله أصيلان . ومما حرفته العامّة وقلبت نونه لاماً قولهم : سيف اليزل ،وهو : سيف بن ذى يزن .

حرف الهاء

قلب الهاء تاءً فى الوقف(١)

ومرادنا التاء المعقودة إذا وقف عليها ، فإنّ القاعدة قلبها هاءً ،

(١) السيرافى على سيبويه ج ١ ص ١١٠ – ١١١ : الهاء وحكمها فى الوقف ، وفى هذا الجزء ص ٦١ من يقول : شجرت ، فى الوقف على شجرة ، وفى ص ٢٥٠ : أنا وانه ، وفى ص ٢٧٠ : عدم قلب هاء التأنيث تاء فى الاصل .. وفى ج ٥ ص ٤٠٧ – ٤٠٨ : أنه فى أنا . وانظر ص ٤٠٩ منه فى (ما) وذكرها أيضا فى ج ١ ص ٢٧٣ . شرح شواهد الشافية ص ٢٢٥ ، ٢٤٦ وهى لغة بعض الشوام فى غير الالقاب أيضا .. سر الصناعة ص ١٢٩ . وفى ص ١٣١ : العاطفونه .. الخ واقرأ الى ص ١٣٤ .. وانظر شيئا من ذلك فى ص ٤١٨ .. لغة حمير وحكاية الملك مع الاعرابى : المجموعة (رقم ٣٣٢ لغة) ص ١٨٣ . المطالع النصرية ص ١٤٤ . الف باء ج ١ ص ٣١٣ حديث الملك مع الاعرابى المذكور . حمير فى لغتهم : ثب ، بمعنى اجلس ، وحكاية الاعرابى مع الملك : الخصائص ج ١ ص ٤١٤ .. وانظر هذا فى ص ٦٦١ – ٦٦٢ فى ابن جنى على تصريف المازنى . صبح الاعشى ص ٩٨ : ثب: أى اجلس ، عند حمير . ص ٢٧٨ فى الكناش (رقم ٣١٤ أدب) : نسب لطيىء الوقف على التاء مثل جنت . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٤١٤ – ٤١٥ فيها من يقول طلحت ، فى الوقف ، ولم يعزها لأحد . وانظر ص ٥٤٩ .. انظر بيتا فى اللسان مادة (جحف) ٣٨٣ فيه : جحفت .. وانظر كلام المؤلف مادة (غلب) من اللسان ص ١٤٤ : روى * يدفع يوم المغلبت * يطعم يوم المسغبت . الاضطهاد =

وكذلك تفعل العامّة — وقد ذكر فى التاء — وبعضهم يقف على التاء ، ومنه الألقاب التركيّة كحشمت ورأفت وعصمت .

قولهم : هذا طلحت ، هو من إجراء الوقف مجرى الوصل : سر الصناعة ص ١٠٧ .

صبح الأعشى ج ٣ ص ١٧٧ : جواز كتابة الهاء تاءً مبسوطة لأنّ بعضهم يقف عليها بالتّاء .

مادّة (هوى) من المصباح : حمير فى الوقف على التاء كتمرت ، فى تمرة .

فى أوّل ص ١٤ ج ٢ من القاموس : ليس عندنا عربيّت الخ .

قلب الهاء خاءً

لعلّ منه قولهم : الخبص ، فإن أصله : الهبص ، على ما يظهر .

وفى بدائع الفوائد لابن القيّم ص ٦٩٧ : مخروع ، صحّفته العامّة عن مهروع (الآن يقولون : مخروع) .

قلب الهاء حاءً

أهل دمياط يقولون : نحّق الحمار فى : نهق .

وفى ص ١٦٥ من الغرر والعرر للوطواط نادرة فيها قلب الهاء حاء مهملة :

= (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣٤٧ : الوثب فى لغة حمير ، وفيها عربيت ، وان الوقوف على التاء من لغة طيىء . امالى ابن الشجرى ج ٢ آخر ص ٦١ — ٦٢ : من يقول : يا طلحت ، وسورة البقرت . ليس عندنا عربيت . الاضداد لابن السكيت (من المجموعة رقم ٣٣٢ لغة) ص ١٨٣ . ألف باء ١ : ٣١٣ — ٣١٤ . الخصائص ١ : ٤١٤ . القاموس مادة (حمر) أوائل ص ١٤ ج ٢ ، وكذلك فى شرحه . مادة (وثب) من اللسان أواخر ص ٢٩١ ، ورجحها على رواية : ليس عندنا عربيت . مادة (وثب) فى شرح القاموس أواخر ص ٤٩٩ : ورواه : ليس عندنا عربيت كعربيتكم ، أى بالتاء المبسوطة فى حالة الوصل . الاضداد لابى الطيب اللغوى (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣٤٧ : ليس عربيتنا ، وقال : انها رواية أهل البصرة ، ورواية أهل الكوفة : ليس عندنا عربيت ، من دخل ظفار .. الخ .

حرف لام ألف

سر الصناعة لابن جنى ص ٤٠ ، ٣٠٤ ، ٤٩٠ — ٤٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦١١ — ٦١٤ ونقلها عنه فى شفاء الغليل ص ٢٤٣ ولم يعلق عليها . وانظر الرد عليه فى سر الفصاحة لابن سنان ص ٢١ .

همع الهوامع ج ٢ ص ٦٩ — ٧٠ : قول المعلمين : لام ألف ، خطأ .

ج ١ ص ٤٨ من خزانة البغدادى : تكتبان فى الطريق لام ألف .

حرف الياء

قلب الياء جيماً (١)

كما قالوا : جَرْبوع ، وهو : اليَرْبُوع . صرح به فى المصباح فى مادّة (ربع) وأنه من كلام العامّة .

وقالوا : سوهاج فى سوهاى(٢) .

تفخيم الياء

مَيّهْ : أى ماء ، فخّموا الياء فيها . وميّهْ : أى مائة ، رقّقوها فيها .

القلب المكانى (٣)

أى فى اصطلاح الصرفيّين . وقد آثرنا ذكره بعد الحروف لأنه تغيير فى الكلمة بتقديم بعض حروفها وتأخير بعضها . وهو سماعىّ عن العرب .

(١) الوسيط فى ادباء شنقيط ص ٣٤٦ : قلب الياء جيماً .

(٢) راجع خطط على باشا ، وفى الضــوء اللامع وغيره من المؤلفات وردت بالياء .

(٣) حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٢٢١ : القلب المكانى عند البيانيين . وفى ج ١ ص ٥٠٥ — ٥٠٨ : القلب والابدال . وفى ج ٢ : ٥٣٦ — ٥٤١ : الكلام فى القلب اللفظى والمعنوى . جواهر الكنز لابن الاثير الحلبى ص ١٤١ : القلب المكانى عند البيانيين ، وسماه ائتلاف القافية مع .. الخ .. همع الهوامع ج ٢ ص ٢٢٤ : القلب . لغة العرب ج ١ ص ٢٥٨ : القلب فى عامية بغداد ..

وقد أتت به العامّة فى كلمات منها ما وافق المسموع ، ومنها ما أخطأت فيه ،ومن هذه الكلمات ما اقتصروا عليه وأهملوا أصله واستعملوه فى معناه . قالوا : خسيف ، فى سخيف ، ولم يقولوا الأخيرة ؛ وجوز ، وجوّزه ، فى زوج ، وزوّجه ؛ وجنزير ، فى زنجير ، وهى تركيّة . ولم يقولوا : جزَرَ، فى زَجَر ، لأنه غير مستعمل عندهم . وكذلك لم يقولوا : جايْزة فى زايرجة لأنّه غير مطّرد عندهم ، بل مسموع فى كلمات . وقالوا : معلقة ، فى ملعقة .

أمالى الوطواط ص ١٦٦ : ضجر وجضر ، وجضّ وضجّ ، جنزار وجنزر ، فى زنجار (وزنجر[1]) .

أنارب ، فى أرانب . ولم يقولوا فى المفرد أنرب ، فهو عندهم مقلوب أرانب فقط .

قول العامّة : حَفَر ، وفَحَر .

من القلب جنزبيل فى زنجبيل .

الحيوان للجاحظ ج ٧ ص ٢٥ : العندبيل لغه فى العندليب .

الجبرتى ج ٤ ص ١١٧ : خسافة عقولهم ؛ مرّتين .

شرح الدرّة للخفاجىّ ص ٢٠ — ٢١ : القلب المكانى فى الكلمات غير مقيس .

الاشباع

الإشباع : إشباع الفتحة لتتولّد منها ألف ، والضمّة لتتولّد منها واو ، والكسرة لتتولّد منها ياء . وقد آثرنا ذكره عقب القلب المكانى لأنّه تغيير

(١) انظر صبح الاعشى : العامة تبدل الزاى جيما ، والجيم زايا فى (الزمع) ص ٣١٨ ، وقد ذكر فى الجيم .

فى الألفاظ بالزيادة ، كما أن القصر تغيير بالنقص ، وسنذكره بعده . فمن الإشباع عند العامّة فى الفتحة قولهم كَام ْ فى كَم ْ الاستفهاميّة والخبريّة ، ومرْسال فى مُرْسَل ، يعنون به الرسول ، ومَعَاه ، ومَعَاك ، فى مَعَهُ ومعك — إلاّ أنّ أهل الريف يقولون : مَعَك،لأنّهم أقرب إلى الفصيح — وقولهم : رَاجل فى رَجُل وغيّروا الضمّة بالكسرة ، خضَار فى خُضر ، بدّال فى بَدّل ، مخلاب الطائر ، إن لم يرد فى اللغة فتكون العامّة أشبعته .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلاً عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ ، وعن كتاب ما تلحن فيه العامة للزبيدى ، والعبارة للأخير : «ويقولون للذى يستقى عليه : بَكَرَة . وبعضهم يقحم الألف فيقول : بَكَارَه . والصواب بَكْرَه ، بالتخفيف ، قال زهير

غَرْبٌ على بَكْرةٍ أو لؤلؤٌ قَلَقُ
فى السِّلْكِ خَانَ بـه رَبَّاتـِه النُّظُمُ

ويجمع على بكرات ، قال الراجز :

شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَـــةُ المُلازِمَهْ
والبَكَرَاتُ شَرُّهُـــنّ الصَّائِمَـهْ »

ومنه قولهم : يسَاع أى يَسَع .

ومن الاشباع عندهم فى الضّمة : كُورَة فى كرة . الجبرتى ج ١ ص١٢٤ : يلعب الكورة .

ومن الإشباع عندهم فى الكسرة : مِينْ فى مَنْ الاستفهاميّة ، كأنهم كسروا أوّلها أوّلاً ثمّ أشبعوها . والدليل على ذلك أنهم كسروا أيضاً أوّل مَنْ الموصولة فقالوا فيها : مِنْ . ولكنّهم لم يُشْبِعوا .

وفى ابن إياس ج ٢ ص ٢٩٩ : بيهْ : مرتين ، أى به . وج ٣ ص ١٧١ : فى زجل . والعامّة الآن تقول فيه : بُهْ . وقد تقول : بيهْ فى الأغانى

الأزوجال والأمثال الخ ، أو إذا أشبعت فى كلامها للتأكيد ونحوه ، ولم يقولوا : بُوه . ومنه قولهم : رميتيه للأنثى الخ بزيادة الياء[١] .

ومنه قولهم : شيء فى شيء أى شيء فشيء ، كسروا الفاء العاطفة وأشبعوا الكسرة فتولّدت الياء ، وكأنهم ظنّوها الجارّة .

المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) أوّل سطر فى ص ٤٨ فيها : بيه أى به[٢] . وانظر أوّل ص ٥١ ولم تكتب بعد ذلك .

ويقولون: نهاريها ، وأكثرهم : نهارْها ، وكأنهم كسروا أولاً ثمّ أشبعوا ، ولم يسمع عندهم إلاّ فى هذه الكلمة فإنهم يقولون : ليلتْها ويومْها . وسُمع : يوميها .

قول العامة : بَعْديها يريدون بَعْدَها أى بعد هذا الأمر أو بعد ذلك ، وهو غريب لأنهم أشبعوا بالكسرة ، والدّال فى الأصل مفتوحة .

ومنه قولهم : علِيمَ الله ، وقد سرى إليهم من الأتراك ، وأصله علم الله ، يقولون : عليم الله ، إن شفته أوريه ... الخ .

أحسن التقاسيم ص ٣٣٤ : فى إقليم المشرق يزيدون ياءً .

الإشباع عند العرب[٣] : ابن هشام على بانت سعاد ص ١٠٩ :

---

(١) وانظر خزانة البغدادى ٢ : ٤٠١ . وسيأتى ذلك فى القواعد فى الكلام على الفعل .

(٢) راجع أيضا حروف الجر من القواعد ، ففيها شيء من قولهم : بيه .

(٣) راجع ما كتبناه فى كراس المعلقت فى ينباع (عنترة) . مجالس ابى مسلم ص ٧٣ ـ ٧٤ . باب القاف مع الواو من ابن قرقول : شيء عن الاشباع . المحتسب ١ : ٦٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٣٢٠ ، ٤٢٣ : الكلام فى الحركات : الفتحة والكسرة والضمة . (و) انظره فى سر الصناعة ١٥ . المحتسب ٢ : ١٥٣ : شيء من الاشباع . وفى أوائل ٢٠٨ شيء منه وانه ضرورة شعرية . شرح القاموس ، مادة (نجد) ص ٥٠٩ : فيها بيتان فى الاشباع بالالف . الخصائص ج ٢ ص ٤١٣ : باب مطل الحركات . ابن =

نفى الدراهيم تَنْقاد الصَّياريف · ليس الإشباع فى الدراهيم ، لأنه جمع درهام بل هو فى الصياريف . وانظر ص١٥٣ . الروض الأنف ج ٢ أول ص ١١٤ : أشبعوا الحركات فى الضرورة فقالوا : كلكال والصياريف .

فى القاموس : آنْظُور ، لغة فى أنظر لبعض العرب .

القصر

هوعكس الإشباع ، ولهذا ذكرناه بعده .

وتضطّر العامّة إلى عدم القصر فى مناداتهم على السلع ، فيشبعون الكلمات

= الطيب على الاقتراح ص ٧٣ ــ ٧٤ : شىء من القصر والاشباع · وفى ص ٨٠ : * ادنو فانظور * الى ٨٢ · وفى ٨٣ : بيت فيه (شيمالى) وليس من الاشباع كما تبين بعده · كلام فى الاشباع : المطرزى على المقامات ص ٥٨ ــ ٥٩ ، وفى ١٠٠ : كلام مختصر فى ينباع .. انظر كناشنا ص ١٨ : ففيها أشياء من الاشباع . الموشح للمرزبانى ص ٨٧ : الاشباع بالياء ، ثم الاشباع بالالف . عبث الوليد ظهر ص ١٤ : شىء من الاشباع بالالف . وانظر أيضا ظهر ص ٥٦ · بمنتزاح : ص ٦٥ من شرح شواهد الكشاف ، وانظر الاصل · وفى ص ٢٧٧ : * ينباع من ذفرى * الخ وينظر الاصل · الاسعاف شرح شواهد القاضي والكشاف ص ٩٤ : بمنتزاح ، وقراءة من قرأ متكاء ، وبعده ينباع من ذفرى . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٣٢٧ ــ ٣٤٥ : مفاعل : ومفاعيل فى الجموع قال : زيادة الياء للاشباع . النسخة العتيقة من سفر السعادة أواخر ص ٣٠ ــ ٣١ : شىء عن الاشباع . وفى ظهر ص ٧١ : شىء عن الاشباع، وان الياء فى الاشباع لايعتد بها كأنها وليت الطرف الخ .. همع الهوامع ج ٢ قبل وسط ص ١٥٦ : شىء عن الاشباع وعده ضرورة . وفى أول ٢١١ : لغة أهل الحجاز الوقف على الروى بزيادة مده سواء ترنموا أولا نحو : يفعلى فى : يفعل .. عبارة عن الحجة فى الاشباع وشواهد · كناشنا أوائل ص ١٢٩ · اللسان مادة (مور) أوائل ص ٣٩ : اشباع وقع فى كلمة فى بيت . اللسان مادة (سبسب) آخر ص ٤٤٢ : شاهد فيه الاشباع بالالف ، وفى أول ٤٤٣ : شاهد آخر مثله . فى مادة (قرنفل) فى لسان العرب : قرنفول ، قبل اشباع الخ . لطف السمر فى القرن ١١ ص ٢١٣ : ثالث بيت من قصيدة للمؤلف استعمل فيه المنتزاح وكأنه لانه سمع فى هذه اللفظة ، وانظر هل يجوز له ذلك . السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٢٤٨ : الدراهيم . وفى ج ٦ ص ٤٣٨ : شىء من الاشباع ، وانه فى الشعر خاصة . فى مادة (علم) من اللسان آخر ص ٣١٤ ــ ٣١٥ : بيت فيه الاشباع بالالف .. أمالى ابن الشجرى ج ٢ ص ٥١٦ : ينباع من ذفرى ، وكلام فى الاشباع . وفى ج ١ ص ٢٧٩ : شيء منه : كأنظور ، ومنتزاح الخ . الضياء ج ٣ ص ٥٤٧ ــ ٥٤٩ : شيء من الاشباع والقصر . فى شرح الرضى على الكافية أوائل ص ٢٤ ج ١ من طبعة الاستانة مايفهم منه أن الاشباع خاص بضروزة الشعر .

التي اعتادوا قصرها لاحتياجهم لمدّ الصوت فيردّونها إلى أصلها ، بل ربمّا زادوا في إشباعها .

فمن قصر الألف : قولهم : طَقيّة ، في طاقيّة . واستعملها ابن سودون ص ١١٥ فقال : طاقيًا . وفي أوّل ١٦٠ : طقيّة ، أي بالقصر .

وقالوا : يسمين ، في ياسمين . وهو قياس مطّرد عندهم ، خصوصا في جمع اسم الفاعل فإنهّم يقولون : قَعْدين ، ورَيْحين . ويظهر أنهّم لما سكنوا العين في الجمع حذفوا الألف تخلّصاً من التقاء الساكنين لأنهم لم يحذفوها في المفرد فقالوا : قاعد ورايح ، لأنهّم لم يسكنوا عينه . إلاّ (أنه) يردّ علينا أنهّم قصروا في نحو : بَبُور ، ومَجُور وبَبُوج الخ وليس فيها التقــاء للساكنين . ويظهر أنهّم لم يحـــذفوا في نحو : فاعل لأنهّم لو فعلوا لصار على فَعِــلْ ، وهذه الصيغة معدومة عندهم . وما أتى منها عن المعرّب حوّلوه إلى فعــِلْ كما قالوا ورِش .

وفي مفَاعل لم يقصروا أيضاً في المفرد فقالوا : معَالــِد . فإذا جمعوا قصروا وقالوا : معَنْدين . وقالوا : دَهبيّة وأصلها : ذهابيّة . ومن القصر عندهم : شَبّ في شاب ، ومخلة في مخلاة . وسمعنا بعض البرابرة يقول : البَابُور بإثبات الألف ومدّها عن حركتها المعتادة ، وقصر ضمة الباء لبعض القصر . وحذفوا الألف في : مشا الله ، هي اللاخلخانية(١) ويا مَحْسَن (٢) ، وقالوا : صَحبي في : صاحبي وأمثاله ، أي إذا أضافوه للضمير ، لأنهّم في هذه الحالة يسكنونه ثم يقصرونه وقالوا : هَاتْ وبَادْلُه فلم يقصروا هنا مع التقاء الساكنين .

---

(١) انظرها في المزهر ١ : ١١٠ .

(٢) انظر التصريح ج ٢ ص ١١٠ ، ٤٠٦ .

باكية السروال لم يقصروها ، بل حركة الألف تظهر فيها بعض الظهور . وكذلك إذا أنثوا فقالوا فى رائحة : رايحة ، فإنهم يسكنون ثم يقصرون فيقولون : رَيْحَة . الشمَر : لعل صوابه : الشمّار فقصروه . وَحْدَة فى المؤنث ، و قالوا فى المذكر : واحد . قَفْلَة فى قافلة ، قولهم : مَجِتْش فى : ماجئت ونحوه . شواهد التوضيح ص ١٤١ لغة كنانة .

مجموعة المعاهدات الدوليّة بين مرّاكش وغيرها ج ١ ص ٢٠٢ : صبون فى صابون .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدىّ ، نقلاً عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « تقول : جاء القوم معدا فلان : والصواب ما عدَا فلاناً الخ » .

الأغانى ج ٣ ص ٣٦ س ٢ فى شعر لبشار : فطمة عن : فاطمة . العامة الآن تقول : فاطْمة ، ولكن بقصر خفيف أى أن الإشباع ظاهر قليلاً .

من القصر قولهم : فى أمَن الله،أى فى أمان الله ، جواب سؤال كيف أنت ؟ يريدون فى أمان ورغد . وبعضهم يقول فى أمان الله ، بالألف .

القصر فى الواو : فى الجبرتى ج ٤ آخر ١٨٣ : سُهَاج فى سوهاج ؛ رسمها هكذا. من العامة من يقول : عُصْفُر ، فى عَصْفُور ، فيقصر ويضم أوله ،ومرادهم الجمع أى اسم الجنس لا واحداً منه .

القصر فى الياء : قالوا : يسر فى أسير . ثمّ قالوا : يسرجى ، فقصروا ولم يقولوا : ياسرجى ، فجمعوا بين الإشباع والقصر .

واستعملها الجبرتى فى ج ٢ ص ١٨٠ إلاّ أنّه يقول دائماً : يسرجى كما فى ج ٤ ص ١١٦

ومن القصر فى الياء : قِطَّان فى قيطان ، ودِوَّان فى ديوان .

القصر عند العرب[1] : استعمل صاحب القاموس القصر بمعنى حذف الألف فى (كفف) فقال : الكفاف ... كالكفف مقصوراً ، وانظر شرحه . وترى أنّه لم يرد حذف الألف الأخيرة ، واستعمله صاحب اللسان فى آخر مادّة (نع) فى كلامه على النعنع والنعناع .

المحتسب ج١ص ٢٠٢ — ٢٠٣ : جاز حذف الألف لكثرة الاستعمال كقوله إلاّ عَرَاداً عَرِدا ، ومراده : عارداً .

التصريح ج ٢ ص ٤٣١ : لغة فى حذف ألف (ما) الموصولة إن كانت مع شئت كقولهم : سل عمّ شئت .

بعض كنانة فى قولهم : مَصْنَعْتَ فى : مَا صَنَعْتَ : شواهد التوضيح ص١٤١ (فى الاستفهام). الخصائص ج ٢ ص ٤٢٣ : إجراء بعض العرب ألف التثنيه وواو الجمع مجرى حركة التقاء الساكنين ، فيقولون فى بيعا يا رجلان ، وبيعوا يا رجال : بعَا ، وبعُوا .

خزانة البغدادىّ ج ٢ ص ٣٨٥ : هوازن وعلياء قيس اكتفاؤهم بالضمّة عن الواو كقولهم : ولو أنّ الأطبّا كانُ حولى ، وكلام فى ذلك ، وهو أيضاً فى همع الهوامع ج ١ أواخر ص ٥٨ .

---

(١) المحتسب ج ١ ص ٢١٥ : اشياء حذفت الالف منها . وفى ٢٣٨ : شىء من هذا القصر فى غير الالف ، وانظر ٣٧١ — ٣٧٢ . انظر شواهد التوضيح لابن مالك ص ١٢٧ . المحتسب ج ٢ ص ٢٨ : قراءة (القنطين) فى القانطين ، وكلام فى حذف الالف .. وفى ٣٢٠ — ٣٢١ : ما يدل على ان القصر ضرورة ، وانظر ٤١٩ . محاضرات الراغب ج ٢ ص ٣٣٩ : بيتان لابن الرومى فيهما (يسمين) فى ياسمين . عبث الوليد ، أوائل ظهر ٢٠ : شىء من القصر من الواو . وراجع فهرس أبيات خزانة الادب للبغدادى . الضياء ج ٣ ص ٥٤٧ — ٥٤٩ : شىء من الاشباع والقصر .. القول المأنوس فى أوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتى (طبع الهند) أواخر ص ١٣٧ : كون صاحب القاموس يستعمل القصر ولا يريد به المعروف فى المقصور . الضياء ٣ : ٥٤٧ — ٥٤٩ : شىء من الاشباع والقصر .

المحتسب ج ٢ ص ٣٣ : النجُم ، أراد : النجوم ، فقصر الكلمة الخ .. وانظر ١١٧ — ١١٨ . وفى ص ٢٤٩ : مَلِح أصله مالح أى مقصور . الروض الأنف ج ١ ص ٨١ بيت فيه العصافر أراد العصافير وحذف الياء ضرورة . وفى ١٧٥ : العثاكل على : عثاكل .

عبث الوليد، ظهر ٥٦ : الشَّفق قليلة الاستعمال، ويجوز أنّه أراد الشّفيق فحذف الياء الخ ...

أصبح قلبي صرداً الخ .. شرح شواهد الكشاف ص ٩٣ .

رسالة الشوارد فى رسائل الصاغانى ص ٦ : التّبُوت لغة فى التّابُوت الخ .

مادّة (ركب) من اللسان ص ٤١٤ : شاهد فيه تَبيعَهَ ، بالقصر والمراد تَبيعَهَا . قال : وهو شاذ .

السيرافى على سيبويه ج ١ أوّل ص ٨٤ : من العرب من يقول : ضَرَبُ فى معنى ضَرَبُوا ، وشواهد .

وفى ص ٤٧٦ : الاشهباب فى الاشهيباب .

المخصّص ج ٦ ص ١٦٠ : قَصْر عتَاد على عتَد ، فى بيت .

الإشباع والقصر معاً

إذا أضافوا الضمير إلى اسم الفاعل قالوا : ضَارْبُه ، وحَاجِزْه ، وفى التأنيث يأتون بالإشباع والقصر معاً فى الكلمة الواحدة . فيقولون : ضَرْباه وَكَنْلاَه وَحَجْزَاه .

المزاوجة (١)

ذكرناها بعد الإشباع والقصر لأنها تغيير في الكلمة لتشاكل وزن أخرى فمنها عند العامة : (الهَجَص) بالتحريك ، فإن ذكروه مع (الخبْص) سكّنوا فقالوا : (خَبْص هَجْص) . ويقولون : (يا كَبَدى يا ولَدى) فإذا أفردوا قالوا : (كبْدة) . ومنه قولهم فى المثل : (دوّر فى دفاتره ، مالقاش الا غطا زيره) وهى دفاتره . وقولهم فى المثل : (ألحس مسنّى ،

(١) سرالفصاحة لابن سنان ص١١٢ ، ٢٠٠ ، فقه اللغة أو الصاحبى ص ١٩٤ . شىء من الازدواج . فى صبح الاعشي ص ٩٦ . لايقل غدايا الا مع عشايا فى الدرة للحريرى ، وانظر شرحها للخفاجى ص ٧٩ . ابن جنى على تصريف المازنى ص ٦١٦ – ٦١٧ : كلام فى الاتباع ، وفيه شىء من المزاوجة . المزهر ج ١ ص ١٦٠ : شىء من المزاوجة ، وانظر ١٦١ . فائدة فى جمع غدية ، وفيها شىء من الازدواج : الاقتضاب ص ٢٧٨ . المحتسب ج ٢ ص ٤٢ : كون غدايا جمع غدية ، فهى ليست مع عشايا للازدواج ، فى قول . فى مادة (رشد) ص ١٥٧ من اللسان : حكم الاتباع والمزاوجة وذكر أشياء منهما . الشريشي على المقامات ج ٢ ص ١٦٧ : يشوب ويروب ، أصله : يريب ، وجاء هكذا للازدواج . وفى ص ٣٣٢ : تشديد ياء الشجى للمزاوجة مع الخلى .. الخ . انظر اواخر ص ٣٥٩ من (دبب) من اللسان ، ففيها مزاوجة فى حديث . شرح منظومة ابن العماد فى آداب الاكل ص ٥٠ قول العرب : تغدى وتمدى ، أصله : تمدد ، لعله للمزاوجة . ابن الطيب على الاقتراح ص ٧٢ : كلام فى الازدواج. المطرزى على المقامات اول ص ٧٤ : شىء فى الكلام على المزاوجة . وانظر اواخر ٨٧ . وفى ص ٣٧٥ : جواز تشديد ياء شجى وقيل للازدواج بخلى . مادة (جبر) من المصباح فيها ازدواج . مسائل ابن السيد ص ١٦٧ شىء من المزاوجة . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٣٠٤ : غدايا ليس للازدواج بعشايا . التبيان للاستاذ طاهر الجزائرلى فى التفسير ص ٢٤٠ : شىء عن المزاوجة عند العرب . الاسمى فى الاسما ص ١٢٩ : فصل عن الاتباع والمزاوجة ، وانظر الاصل اى السامى فى الاسامى: جواهر الكنز لابن الاثير الحلبى فى البلاغة ص ١٦٩ – ١٧٠ : الترصيع ، وقد مثل له بحديث فيه المزاوجة ، وراجع « البديعيات » . همع الهوامع ج ٢ بعد وسط ١٥٨ : شىء عن المزاوجة وعدها من الضرورات . ابن ابى الحديد على نهج البلاغة ج ١ أواخر ص ٥٧ : شىء عن الازدواج ، وانظر اوائل ص ٦٩ . وفى ج ٣ أواخر ٢٤ : (كفاء) فى كلام أمير المؤمنين للازدواج الخ .

انظر ما كتبناه فى أوراق ضبط الاعلام فى الجبرية ففيه انها بالتحريك – لتزاوج القدرية – مولدة أى : أن المزاوجة لاتجوز للمولدين . السيرافى على سيبويه ج ١ ص ١٣٧ : (الحير) فى بيت للازدواج ، واصلة : الحور . أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ٣١١ : شىء من المزاوجة .

وأبات مهنّى) ليس من المزاوجة ، لأنّ اسم المفعول من هذا الوزن يأتون به على وزن اسم الفاعل ، فقولهم : مهنّى لم يكسروه ليزاوج مسنّى بل هو كقولهم : مُبتلى . ونحوه أعمى طُرْشى ، مايُنْضرْشى : من المزاوجة . ومنهـا اتغدّى واتمدّى ، واتعشّى واتمشّى ، يريدون : تمدّد . فلان جاب الشُّوم واللُّوم — بضمّ اللاّم ضمّة صريحة ، مع أنّ قاعدتهم فى مثله أن ينطقوا به اللّوْم..

ومن المزاوجة قولهم فى الرّيف عند خسوف القمر : يالله يا بنات الُحورْ ، سيّبُه القمرِ ينُور . فإنّهم يقولون دائماً : نَوّر ، وينوّر ، ولكن قالوا هنا ينُور ، للمزاوجة مع الُحور . وقد ذكرنا هذه العادة فى (خنق) من باب الخاء.

ومن المزاوجه قولهم : دخل بلا دستور ، ولا حاضور ، فإنّ أصله حاضر ، أى يقول عند دخوله : دستور حاضر أى قد حضرت .

ومنها قولهم : صِفَتُه ونَعَتُه . ففتحوا العين لأنّ الفاء مفتوحة فى الصّفة . ومنها قولهم فى المثل : اللّى ماله خير فى أباه ماتسترجاه ، جاءوا بأباه بالألف للمزاوجة ، لأنّهم لا يقولون إلاّ أبوه .

فى أمثالهم : يشكو بالطّشا ، والبيات بلاعشا . وهو الطّشاش جعلوه كذلك للازدواج . ومن أمثالهم : لولا الكاسورة ما كانت الفاخورة . ويظهر أنهّم أتوا بالكاسورة للازدواج ، ثم استعملت فى بعض الجمل بعد ذلك كقولهم : فى إيده الكاسورة .

ومنه قولهم : مال الكُنْترِى للُمنزهى . وهو مثل نسبوا أوّلاً إلى النُزَه جمع نزهة ثمّ زاوجوا فقالوا : كُنْتَرِى ، وهم لا يقولون : كُنتَر ، ولكن كنْز . وقالوا : أمشير عقله زىّ عقل الصّغير . ولم يقولوا هنا الصُغَيّر ، ولعله للمزاوجة .

ومن المزاوجة عندهم قولهم فى المثل : إيه اللّى علّمك دى العُلّيمة ، قال اللّى بيدوّم فى الدُوّمه ، وهى عندهم : الدّوّامة . انظر قصّته فى كراس الأمثال .

ومن المزاوجة المثل : اللّى يعجبه دى الكحل يكتحّل واللّى ما يعجبه يرتحل ، فإنهم لا يقولون يكتحل بل يتكحل ..

ومنها قولهم فى المثل : الكبرَ عبرَ ، ويظهر أنهّم غيرّوا الكُبْرْ بذلك للازدواج ، وهو من التصحيح الباقى فى الأمثال ونحوها ، فلعلّهم نطقوا به كما سمعوه ولم يراعوا الازدواج .

فى مادة (حرّ) من القاموس : رماه الله بالحِرّة بعد القِرّة ؛ كسر للازدواج .

المزاوجة البديعية غير المزاوجة اللغوية .

هَنَأنى ومَرَأنى ، فإن أفرد فأمرأنى ؛ عن القاموس . وفى الشرح : للإتباع . قلنا : صوابه أن يقول للازدواج .

المرج ، ويسكن مع الهَرْج ازدواجاً للكلام ؛ عن القاموس وشرحه .

مادّة (شكر) من المصباح : قولهم فى القنوت : نشكرك ولا نكفرك : من الازدواج ؛ فى قول .

فى (لقط) من المصباح : لكل ساقطة لاقطة ، للازدواج .

مسائل ابن السيّد ص٢٨٦ : لكل ساقطة لاقطة : أنّث لاقطة للازدواج .

الاتباع (١)

ذكرناه بعدما تقدم لأنّه كلمة لا معنى لها بعد كلمة تكون من وزنها وقافيتها . منه قولهم : فِلاّن وعِلاّن ، وبعضهم يزيد : ترتان. عياط وشياط. حفرة جفرة ؛ كأنّهما إتباع .

الجبرتى ج ١ ص ٣٦٧ : زاد وعاد . ومما يشبه الإتباع قولهم : من ماله وصلب حاله . فجل مجل . كلّ حين ومين . كانى مانى ، دكان الزلبانى . حصيرة مصيرة . عفش نفش . ليس منه ما ينفع ولا يشفع .

ومما يشبه الإتباع قولهم : فى غاية ونهاية . شلضم بلضم ، ولعلّه ليس منه ، لأنّ مجموع الاثنين كناية عن الرّطانة بالتركيّة . أحلس أملس ، ليس من الإتباع بل يشبهه . وقولهم : حيطى ميطى لامعنى لكلّ لفظ بمفرده بل مجموعهما يدّل عن أنّ الشيء المراد بهما تافه .

---

(١) ابن جنى على تصريف المازنى ص ٦١٦ ــ ٦١٧ : الاتباع للتأكيد ، وفيه شيء من المزاوجة . امالى القالى ج ٢. ص ٢١١ ــ ٢٢٢ . مذهب العرب فى الاتباع : ألف باء ج ١ ص ٣٣٣ . شيء من الاتباع : معالم الكتابة أول ص ١٨٥ ــ ١٩١ . الالفاظ الكتابية ص ٢٩٥ : باب فى الاتباع ، أى فيه شيء مما ورد منه . فى مادة (رشد) ص ١٥٧ من اللسان حكم الاتباع والمزاوجة ، وذكر اشياء منهما . راجع مادة (نوع) من اللسان ، ففيها شيء من معنى الاتباع ، وفيها جائع نائع . رؤوس القوارير لابن الجوزى ص ٢١ : شيء مما ورد من الاتباع .. راجع القاموس : قبح . وراجع المزهر ، ففيه ورود الاتباع والمزاوجة بواو العطف ممنوع عند الاكثر ، عن هامش نسخة شرح القاموس . مسائل ابن السيد ص ١٦٧ : شيء من الاتباع . الكنز المدفون ص ١٩٢ : الفاظ قالتها العرب مقرونة بأخرى كقولهم : هياط ومياط .. الخ .. القاموس ، مادة (نفر) . الاسمى فى الاسما ص ١٢٩ : فصل عن الاتباع والمزاوجة ، وانظر السامى فى الاسامى . القرطين ص ١١٢ : سبب اتيانهم بالاتباع . همع الهوامع ج ٢ أوائل ١١٨ : شيء عن الاتباع وكونه مسموعا . شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ٢٤ : هذا رجل تبع للكلام ، وهو الذى يتبع بعض كلامه بعضا . انظر هل يريد انه يأتى بالاتباع كثيرا فى كلامه أو المراد تتابع الكلام اى العجلة فيه .. وفى ص ١٠٣ كلمات رواها من الاتباع . الاضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٢٨ ، ٣٣٣ ، وفى ج ٢ ص ٢٨٢ : الاتباع لا يكون بالواو . أنظر أوائل ص ٦٣ من المجموعة (رقم ١٩٢ مجاميع) ..

وفى الزّجل : * دى مودّتاك حيطى ميطى *

زيطه وعيطه : ليس من الإتباع : سَدَح مَدَح . عفريت نفريت . وليس منه : هنك ورنك . حالاً وآلاً . عليه قيمه وسيمه ، والسيمه لها معنى ، ولكنهم لا يستعملونها إلاّ مع القيمة . فى سلقط وملقط . خَرْم بَرْم . خِرْتْ بِرْتْ .

ومنه قولهم : شَقْلبقلى ، وهو إتباع إلا أن فيه شيئاً من النحت لأنه كناية عن قولهم الشقلبة .

حاجة ومحتاجة : كأنهّا من الإتباع . ويقولون : أشوف حاجه أشوف محتاجه . وحاجات ومحتاجات .

شُرُمْ بُرُمْ ، لا معنى للاثنين ، ولكن الرحلة الحجازية (رقم ١٧١٨ تاريخ) ص ٦١ بالحاشية أنّه ربّما كان من الريال البُرُم عند الحجازيين . فى كشف الظنون ج ١ أواخر ١١٣ كتاب للسيوطى اسمه «الإلماع فى الإتباع» المحتسب ج ٢ ص ١٨٤ : عفرية نفرية : إتباع .

الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٤١ : فقير وقير : إتباع ، وفائدة الإتباع المبالغة فى المعنى .

ما يعوّل عليه ج ١ ص ١٣ : الضلال بن الألال إتباع ، عن القاموس : جَغب — ككتف — إتباع لشَغب ، ولا يفرد ، عن القاموس .

عَزْب لزْب إتباع . البَليث إتباع دميث .

خبيث لبيث نبيث : إتباع . كلام غَثٌ نَثٌ : إتباع .

فى القاموس : سَمْجٌ لَمْجٌ . وسَمِجٌ لَمِجٌ ، وسَميجٌ لَميجٌ : إتباع . وفيه : شَجيح بَجيح : إتباع . وفيه : سُلاطح بُلاطح : إتباع . قبحاً له وشقحا .

مادّة (ضحح) : جاء بالضح والرّيح . وانظر فى الشرح : الضيح والرّيح . وفى مادة (ضيح) :الضيح إتباع للريح .

مليح قزيح : إتباع .

فى مادّة (لقح) :شقيح لقيح : إتباع . فى (نحح) :شحيحٌ نحيحٌ:إتباع .
ماله ثَعْدٌ ولا مَعْدٌ ، فى الشرح : معد إتباع .

فى (سهد) : شىء سَهْدٌ مَهْدٌ : حسن .

فى (قحد) :واحد قاحد:إتباع . وفى الشرح : وقيل هو فاحد بالفاء .

فى (خوذ) : أمر خائذ لائذ .

فى مادّة (أثر) : : كثير أثير . وفى (بثر) : كثير بثير . وفى (بذر) : كثير بذير . وفى (بجر) : كثير بجير . وكلّها إتباع .

فى مادة (جرر) : حارّ جارّ : إتباع ، وفيه تقديم مالا معنى له .
وفى مادّة (رغم) من القاموس راغم داغم : إتباع . فى القاموس : شذر مذر ، وفى الشرح أنّه إتبـــاع . انظر تفرقوا شَغَرَ بَغَرَ ، لعلّه إتباع .
لقيته صَحْرة بَحْرَةَ نَحْرة ... الخ لعلّه من الإتباع .

فى مادّة (أدد) من اللسان ص ٣٧ : الأديد : الجلبة ، وشديد أديد : إتباع .

مادة (بذق) من اللسان : حاذق باذق : إتباع .

الجزء الذى عندنا من ربيع الأبرار ، أواخر ظهر ٧٦ : شىء نَتَدُ به كلامنا ؛ فى حديث لأعرابى عن الإتباع .

النسخة العتيقة من سفر السعادة ، أوّل ص ٦٠ : شينّغم كلمة إتباع الخ
وفى مادّة (نقر) من القاموس : حقير نقير : إتباع .

من اللسان مادة (غوج) : فرس غَوْج مَوْج ، غَوْج جواد ، وموج إتباع . الأغانى ج ١١ ص ١٢١ : جنّ وحنّ : إتباع ، وشاهد قبله .

شوارد اللغة فى رسائل الصاغانىّ ص ٢٤ : هذا الشرّ والبرّ : إتباع . السيرافىّ على سيبويه ج ٥ ص ١٩١ : النائع قيل : المتألّم من الجوع أو المائل من الجوع أو هو إتباع لجائع ، ونُوع إتباع لجوع ... الخ .

النحت (١)

فى كشف الظنون ج ١ ص ٢٥٤ : « تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب » للنعمانى .

النهشل : قيل إنه منحوت . ص ٥٠ التبريزى على الحماسة ج ١ : البرقلة والحوقلة والبسملة من المنحوت ؛ غاية الأرب فى الأمثال ص ٢٤٧ من المجموعة (رقم ٣٦١ أدب) .

---

(١) بعض الفاظ منحوتة كالبسملة والحمدلة : بدائع الفوائد ص ٢٨٦ . انظر أوائل كتب النحو عند الكلام على البسملة .

انظر فقه اللغة لابن فارس ٢٢٧ . انظر كشاف اصطلاحات الفنون . عدة كلمات منحوتة : سر الصناعة ص ٥٦٤ . الكلمات المنحوتة فى ألف باء ج ٢ اول ص ٤٣٦ . وفى ٦١ : الشميذر : التبريزى على الحماسة ج ١ ، وانظر ج ٢ ص ١٤٧ : بعض كلمات منحوتة . حولق وحوقل وبسمل وهيلل وحيعل ، وشواهد على بعضها : امالى القالى ج ٢ ص ٢٧٣ ــ ٢٧٤ . كلام فى النحت : مجلة الطبيب ص ٢١٠ . المزهر ج ١ ص ٢٣٢ .. انظر فى القاموس (حبقر ، فانه من المنحوت . المنهل الصافى ج ٤ ص ٦٨٧ : أشياء من النحت كان يركبها البوصيرى فكاهة . اذكر لفظ : الفارياق أيضا . أوائل ص ٢.٢٦ ج ٣ من اللسان فى الكلام على حرف الحاء : كلمات منحوتة ، ويفهم من العبارة ان النحت مسموع . منه قولهم : (منهو) . السيرافى على سيبويه ج ٢ ص ٣٢١ ــ ٣٢٢ : شىء عن النحت . امالى ابن الشجرى ج ١ ص ٤٩٩ : شىء عن كلمات منحوتة .. النحت فى عامية بغداد : لغة العرب ج ٤ ص ٢٥٥ . الضياء ج ٥ ص ٢٥٧ ــ ٣٥٩ : شىء عن النحت ذكره عرضا . مجلة المجمع العلمى بدمشق ج ٤ ص ١٢١ : نبذة فى النحت للاستاذ سليم عنحورى . انظر مادة (هلل) فى اللسان ص ٢٣٠ ، واقرأها كلها ففيها كلمات منحوتة ، وفى ص ٢٣٢ ومابعدها . مادة (بسمل) من المصباح فيها شىء من النحت .

من النحت عندهم كلمات مركبة صارت كالكلمة الواحدة ، مثل اشحالك ازيك ، إيش ، كل شنكان ، عرضحال ، عُقْبال .

الشريشى على المقامات ج ٢ أول ص ٥٣ : صيعل : من المنحوت وشاهدان .

ومن النحت عند العامة :

سمّى : أى حمل الطفل ، من قولهم : بسم الله . ومنه : بسْملَه ، للدّعوة إلى الطعام أو القهوة .

فى المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٥٤ : اشحاله ؛ مرسومة هكذا فى زجل . وانظر النسخة القديمة ص ١٣٤ .

الروض الأنف ج ١ ص ١١٤ : الحجفل والنهشل منحوتان . وفى ص ٢٨٣ طاعون عمواس ، قيل سمى بذلك لأنه عمّ وآسى ... الخ .

منه : حَرْجَع : زجر للحمير ، من حاارجع ، ولعله لا يعد من النحت .

فى القاموس : الشقحطب : الكبش ... الخ ؛ فلعله من المنحوت .

شفاء الغليل ص ٦٠ : تلاشى من المنحوت ؛ فى قول .

شفاء الغليل ، أول ص ١٤٨ : طَلْبَق ، وفيها مُدَمْعِز ، من النحت المولّد . عبث الوليد ، ظهر ص ٨٤ : النحت غير موجود فى الكلام القديم ، ويجوز أن يكون : لقد بسملت ليلى ... مصنوعا .

فى شرح القاموس ، فى (عصفر) : إن العصفور يقال أيضاً بفتح أوله لأنه من عَصَى وفَرّ .

من النحت عند العامة ، وهو نوع عندهم قولهم : شَقَلْبَقَلْى ، وفيه الإتباع .

من النحت عند العامة : سَالْخير ، والمقصود : مساء الخير . ومنه قولهم : مَنْهُو كل منهُو ، وانظر ماكتب فى (منه) فى الهاء . ومنه قولهم : غَرْشى ؛ انظر ماكتبناه عنها فى (غرش) . ومنه قولهم : الدّعبرة ، أى الدّعاء برّا ؛ انظرها فى الدال .

الضوء اللامع ج ١ أواخر ص٣٤ : بيتان فيهما الحَسْبلة ، ومعناها كثرة العيال .

مخفنعل : كلمة نحتها بعضهم من رجل فى إحدى رجليه خُفّ ، وفى الأخرى نعل ، وضحك أبو حاتم السجستانى منه : فى مراتب النحويين لأبى الطيب اللغوى ص ١٣٤ ، وهى نادرة طريفة .

من المنحوت عند العامة قولهم : صَفَنْجُورى ، وهو من صوف الخورى . انظر ما ذكرناه فى تفسيره فى حرف الصاد من الكلمات .

الادغام والفك

باب الإدغام الأصغر ج ١ ص ٥١٤ من الخصائص فيه الإبدال .

الضياء ج ٧ ص ٤١٨ : كتابتهم مثل (باللّو) بلامين مع أنّ الإدغام واجب .

الاعراب (١)

(إسكان الأواخر(٢))

إسكان الأواخر مطلقاً يخرّج على إجراء الوصل مجرى الوقف . فى شرح

(١) المقتطف ٥٨ : ١٣٤ : دلائل البيان فى العربيــة . مجلة المجمع العلمى العربى ١ : ١٢٩ : بعض مزايا العربية . القرطين ٢٨٢ — ٢٨٦ : مدح لغة العرب ، وبعض خصائصها ، وكون القرآن لايمكن ترجمته .. الصعقة الغضبية ٤ — ١١ : فضل العربية .

(٢) كامل المبرد ١ : ١٤٧ — ١٤٨ : كلام فى حذف التنوين من الاسم المنون . الخصائص ١ : ٣٠٣ ، ٢ : ٩ : ٥ : اجراء الوصل مجرى الوقف وعكسه ، ومافعلوه فى =

ابن جنى على المازنى ص ١٢ : ثلاثة رْبعه ، إجراء للوصل مجرى الوقف . المحتسب ١ : ١٠٤ :إجراء الوصل مجرى الوقف من باب ضرورة . الشعر .

موارد البصائر ٧٥ : حذف الضمة والكسرة فى الإعراب ؛ وهو ضرورة . المحتسب ١ : ١٩٤ : قراءة (بثلاثه آلا ف) و (بخمسهْ آلاف) وهو ضعيف . وفى أول نظم نهاية ابن الأثير المسمى بالكفاية استعمل الناظم تسكين الأواخر كثيراً . وفيه (جتْ) بمعنى جاءت .

شرح شواهد الشافية ، آخر ص ٣٠٧ : لما رأى أن لادَعَهْ ... الخ وهى لغة بعض الأعراب [1] .

= ذلك . التصريح ٢ : ٢٦٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ : نقل حركة الوقف فى تميم والحجاز . وانظر التنبيهات ٢٩ . الروض الانف ١ : ١١٦ : اجراء الوصل مجرى الوقف ، ويفهم من عبارته انه قياسى . مجالس ابى مسلم ١٢٦ : مجلس فى دخول هاء السكت . الوساطة ١٢ ــ ١٥ : تسكين الاواخر ، وخطأ بعض الشعراء فى ذلك . المحتسب ١ : ٣٥٩ تسكين الاواخر . كنوز الذهب فى تاريخ حلب : تسكين اواخر الكلم . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٢٢٣ ــ ٢٢٥ : اسكان اواخر الكلم ، اى حرف الاعراب . وفى ٥٣٣ ــ ٥٣٤ : تسكين المرفوع ضرورة " كناشنا ، آخر ص ١٣١ : كون سيبويه كان يجوز حذف حركة الاعراب فى الشعر ، ومن منع ذلك ، ورد مؤلف الحجة على المانع ، والظاهر ان قصده ان حجة المعارض لاتقوم لا انه ممن يذهبون الى ترك الاعراب . ويدل على ذلك ماجاء عن اسكان أواخر حروف التهجى والاعداد فى آخر ص ١٣٣ . موارد البصائر ٧٨ : باب اجراء هاء التأنيث .. الخ قولهم : فاطمة .

العكبرى ١ : ٣٦٩ ، ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٤٢٠ : تسكين حرف العلة فى حالة النصب . عذراء الوسائل ٢٢١ : بيت للطنانى سكن فيه اعراب كلمة ، وتجويز المؤلف لذلك ، وانظر بيتا مثله وكلام المؤلف فيه فى ص ٢٣٢ وهو فى رسالة للمرصفى . المحتسب ١ : ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٣٤٠ . فى ٢ : ١٧ : شواهد فيها تسكين الأواخر اما للخفة أو اجراء للوصل مجرى الوقف . وفى ٩٢ : شىء من اسكان الاواخر استثقالا للضمة . وفى ٤٤١ : شىء من اسكان الاواخر فى المعتل . محاضرات الراغب ١ : ٣٨٣ : أبيات غناها مخارق ، وفيها تسكين بعض الاواخر . الموشح للمرزبانى ٢٢٢ ــ ٢٢٣ : اسكان كلمة وقع فى بيتين .

(١) همع الهوامع ٢ أوائل ٢٠٥ : لغة ربيعة فى حذف التنوين من المنصوب وعدم ابداله الفا فى الوقف ، حملا له على المرفوع والمجرور . وبعدها لغة ازدشنوءه : الابدال فى الاحوال الثلاث أى واوا والفا وياء . الخصائص ٢ : ٩٠ المنصوب بالسكون ، ولم يقل لربيعة . وفى ص ٥١٠ : هذا بكر . سر الصناعة ٣٤٧ ، ٣٥٢ . ٥١١ : تسكين=

التبيان فى مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائرى ، أول ص ١٠٧ : (فتوبوا إلى بارئْكم) بالإسكان(١) .

جزء الخطط ص ٩٧ : بيت فيه (صاحبْ حماة) وذلك أنه لما أراد إخراج التورية على ما تقوله العامة أتى به ساكن الآخر . وانظر الأبيات فى مجموع تقى الدين الواصد ٣٠٦ وأنهما لابن عنين .

الخصائص ٢ : ٣٨٧ : وقد بداهَنْكَ فى المئزر . الدرر الكامنة ٢ : ٢١٢ : بيتان فيهما (كيفْ كانوا) بإسكان الفاء .

التبيان فى مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائرى ، أواخر ١٤٤ : لغة تميم تسكين المرفوع من نحو (يعلمْهم(٢)) . وفى ١٤٥ — ١٤٦ : لغة بنى أسد وتميم وبعض نجد تسكين مثله .

الدرر الكامنة ١ : ٧٩٥ : إذا لم تكن تقنعْ من المال بالنزر .

التنبيهات ١٠١ : لبيد : * أو يعتلقْ بعضَ النفوس حمامهُا *

خزانة البغدادى ٢ : ٣٢ : عروة بن حزام : (ويسترْهما ربى) فى نونيته بالسكون . وذكر أن وجهه كثرة الحركات . والقصيدة منقولة عن ذيل الأمالى للقالى . الروض الأنف ٢ : ٢٥٥ : اليوم نضربْكم

= المنصوب ، ولم يعزها . خزانة البغدادى ٢ : ٢٦١ ، وفى ٢٦٣ : انها لغة ربيعة . كامل المبرد ١ : ١٤٧ — ١٤٨ : كلام فى حذف التنوين من الاسم المنون .

قولهم : سلام عليكم : انظر بحر العوام ، وص ٢٥٤ ج ١ من غذاء الالباب : شرح منظومة الاداب للسفارينى ، وخزانة البغدادى ٣ : ٣٢٧ ، وص ٤٠٦ — ٤٠٧ من سر الصناعة لابن جنى ، ص ٢٥ — ٢٦ من شواهد التوضيح ، الخصائص ١ : ٣١٤ ، شرح شواهد التحفة الوردية ١٩ ، والليث العابس ٥ ، والقاموس ، مادة (وكم) ، وبدائع الفوائد ٢٧٣ ؛ وقطف الازهار (رقم ٥٤٥ أدب) ٢٨١ .

(١) الاغانى ٥ : ١٥٨ : بيت نسب للاعشى فيه تسكين آخر لفظ (الله) ، ورد المؤلف ذلك .. المحتسب ١ : ١٣٧ — ١٣٩ : عدم نصب مثل (كان ايديهن) الخ ، وانظر ٣٥٩ .

(٢) المحتسب ١ : ١١٤ — ١١٦ ، ويراجع تفسير أبى حيان وغيره .

على تأويله ، وهو جائز . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٤٩ : والشمس تحملْ له الغواشي ، بإسكان تحمل . عبث الوليد ٨٧ : قول البحترى : أو ما يعلمْكَ ابن أيوب الندى : خطأ فى النقل ، ولعل صوابه : أو لم يعلمك.

حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ٥٣٤ : ويمتهنْه ، جزم لضرورة الشعر .

الليث العابس ١٦ : قال امرؤ القيس : فاليوم أشربْ غير مستحقب[1] شواهد التوضيح لابن مالك ١٢٢ — ١٢٣ : لغة فى بقِيَ ونحوه : بقْى ، بتسكين الياء[2] . العمدة ٢ : ١٩٣ : بيت للبحترى فيه (نَسِيْه) بدل نَسِيَه . مراتع الغزلان ١٠٧ : مقطوع به (الباز ألْتفْ على الغزال) بإسكان آخر الفعل . عبث الوليد ، ظهر ص ٤٠ : بيت فيه (فأخذْها) ، وبيت فيه (قد خُلِطْ بالجلجلان) .

كناشنا ، آخر ص ١٢٨ : قالت سليمى : اشترْ لنا سويقا . قال فى الحجة : من إجراء الوصل مجرى الوقف[3] .

المحتسب ١ : ٣٠١ ، ٣٠٢ : مررت بهْ أمس ، وشواهد مثل عيونهْ[4] لغة لأزد السراة .

المنهل الصافى ١ : ٤٢٢ : بيتان فيهما (لكْ) بالسكون بدل لكَ .

(١) خزانة البغدادى ٢ : ٧١ وقبله اسكان بعض الاواخر ، وقراءة فى ذلك لابى عمرو . وفى ٢ : ٢٧٩ الشاهد وما بعده . وانظر ٣ : ٥٢٠ ابن هشام على بانت سعاد ١٨ . الخصائص ٢ : ٣٨٧ . الاسعاف شرح شواهد الكشاف ٢٠٩ أو ٣٠٣ : فاليوم اشرب .. الخ ، وآية كريمة فيها قراءة مثله . شرح كفاية المتحفظ .

(٢) الموشح للمرزبانى ٣٥٥ . بيت فيه (رضْي) وانتقادها عليه لأنه سكن ولم يقل : رضى بفتح الياء . وفى ص ٣٦٣ بيت مثله . قلت : مثل هذا يخرج على لغة طيىء .

(٣) الاسعاف شرح شواهد الكشاف ٢٢٥ .

(٤) اسكان الهاء فى له وعيونه : الخصائص ١ : ٣٦٤ .

(مخالفة الإعراب)

همع الهوامع ١ أواخر ١٦٥ : رفع المفعول به ونصب الفاعل عند أمن اللبس مسموع لا يقاس عليه .

(مدح الإعراب)

أنس الوحيد فى المحاضرات ١١٥ : قال عبد الملك : الإعراب جمال للوضيع ، واللحن هجنة للشريف (١) .

(العناية بالإعراب)

الدرر الكامنة ١ : ٤١١ : وكان يتكلم معرباً . وهذا يدل على أن صحة الكلام صارت تعد من النوادر ، كما كان يعد اللحن قديماً . إرشاد الأريب ٥ : ٧٦ : أبو علقمة كان لا يترك الإعراب(٢) . وهذا يدل على أن فى زمنه من كان يلحن .

المنهل الصافى ٥ : ٨٩ : قاضى القضاة ابن الحريرى الحنفى كان يراعى

---

(١) اناليم التعاليم ٤١٧ : فائدة الاعراب ، وهو كلام مختصر . اتفاق المبانى وافتراق المعانى ٨ : مزايا الاعراب . القرطين ٢٨٢ ـ ٢٨٦ : فائدة الاعراب . سرح العيون ٢٠٦ استدلال المهدى بالاعراب على زندقة رجل .

فى مقدمة شرح الاجرومية للبستانى (رقم ٣٣٩ نحو) : مدح النحو ، ونوادر فى ذلك ، وذم اللحن . كناش لاحد تلاميذ الالسن (رقم ٥٤٣ ادب) ص ٨٧ ـ ٨٩ : مقطعات فى مدح النحو وذم اللحن . كناش الخونكى (رقم ٥٤٤ ادب) ص ٤٨ : كلام فى ذم اللحن . الجزء الذى عندنا من ربيع الابرار للزمخشرى وسط ص ٧٢ : ذم اللحن فى الكلام .

(٢) التبيان فى مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائرى ١٤٣ : عناية العرب بالاعراب . غريب الحديث للخطابى ، فى اوله مقدمة فى تفسير الغريب وتعريفه ، وبها فصل فى لزوم الصدر الاول الاعراب ، وما حدث بعد ذلك . الخصائص ١ : ٤١٣ : حكاية أبى مهدية وان الاعراب لا تلحن . نصرة الثائر ٢٤ : حثهم وتشديدهم فى عدم اللحن . فقه اللغة أو الصاحبى ٤١ : الرد على من يقول ان الاعراب كان لقوم غير العرب . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ١٩١ ـ ١٩٢ : نادرة تدل على أن الامراء كانوا يتوقعون اللحن .

الإعراب فى لفظه حتى مع نساء بيته . درر الفرائد المنظمة ١ : ٣٢٨ : القاضى نسيم الدين كان لا يتكلم إلا بالنحو . هذا بعكس زمن ابن برى فإن ابن خلكان نبّه على أنه كان يلحن فى كلامه ويتابع العامة . وكلاهما غريب فى زمنه ، ولهذا نبهوا عليه .

الدرر الكامنة ١ : ٨٤ : وكان يعرب كلامه ويتعجرف حتى يتباغض (١).

قلت : إن كان يتباغض للعجرفة فنعم ، وأما الإعراب فقد أصاب فيه .

معيد النعم للسبكى ١٢٧ – ١٤٤ : لا يرى التزام الإعراب مع العامة (٢) .

مصباح الدياجى (فى الجغرافية) ص ١٥٥ : القاضى ابن عين الدولة كان يخاطب العوام بلغتهم ، ويحاكى أهل الريف والصعيد والواح . والخاصة تتظرف الآن باللحن .

(الاحتجاج بالشعراء والعلماء (٣))

حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٤٨٢ : ابن هرمة آخر

(١) انس الوحيد فى المحاضرات ١٤٠ – ١٤١ : قصة تقعر فيها الكسائى ، وهذا غير المرغوب فيه . الوافى فى نظم القوافى ١٤١ : بعض من كان يتقعر فى كلامه .

(٢) مجموع الظرف لابى مدين ١٨٣ : نادرة فى حث بعضهم على ترك الاعراب. محاضرات الراغب ١ : ٢٠ : قول بعضهم باللحن لان العربية محدودة ، وبعده نادرة مضحكة فى أمير يضرب من يعرب . الصعقة الغضبية ٣٠ : احتجاج بعضهم لعدم لزوم العربية بأن بعض الائمة فى الفقه كان لا يحسنها ، والرد عليه .

(٣) ابن الطيب فى شرحة على الكفاية ٦٩ – ٧٢ : من يحتج بكلامهم فى اللغة. صبح الاعشى ٩٨ – ٩٩ : الفصحاء من العرب ، وذكر من خالط الاعاجم من العرب لكونهم فى الاطراف . وانظر من ص ١٠٣ – ١٠٧ وهو فى اللحن والإعراب وقد وافق الجاحظ . معاهد التنصيص ١٤٣ : بعض شعراء من العرب لايرونهم حجة لسكناهم القرى . همع الهوامع ١ : ١٢٠ : عدم احتجاج الإصمعى بشعر ذى الرمة لكثرة ملازمته الحاضرة . ارشاد الاريب ٦ : ١١٠ : بيتان صنعهما ابن دأب ، وفيهما اسكان آخر كلمة واخلال بالاعراب ، وانكار الاصمعى عليه . الدرر الكامنة ١ : ٢٤٤ : أحد من كان يلحن فى شعره . طبقات الشعر للجمحى ٦ – ٨ : لحن بعض الشعراء ومنهم الفرزدق . ابن الطيب على الاقتراح ٢٤١ – ٢٤٠ : اختلافهم فى الاستشهاد بكلام العلماء المولدين وتنزيل مقولهم منزلة منقولهم . ان كان أبو تمام أورد فى الحماسة لمعاصريه يكن قولهم فى الاحتجاج بها فيه نظر .

من يحتج بكلامه . وفى آخر ٤٧٨ : عوف بن محلم — عصرى أبى تمام — لا يستشهد بكلامه . طبقات الشعراء للجمحى : آخر ٣٠ : عدى بن زيد مسكن الريف فلان لسانه . مواسم الأدب ١ : ١٠١ : عدى بن زيد آخذت عليه أشياء عيب بها ، وكذلك أمية بن أبى الصلت ، وهما فى الجاهلية ، ومثلهما فى الإسلام الكميت والطرماح . همع الهوامع ج ٢ أوائل ١٣٨ : كلام الشافعى حجة فى اللغة .

(صيانة اللسان[1])

. . .

(معنى اللحن[2])

. . .

---

(١) الصعقة الغضبية ٤ ١١ : سبب وضع العربية . ألف باء ١ : ٤٢ : تعلم العربية ، ونوادر من اللحن . وفى ٤٦ ، ١٧٥ : سبب وضع العربية . الكنز المدفون ، أواخر ص ٤٩ : وصية مختصرة فى اصلاح اللسان . كشف الظنون ٢ : ٢١٨ : كتاب ما يلحن فيه العامة ، وما ألف فى ذلك . ومن ٢٠٦ : لحن الخاصة ، وبعده لحن العامة .

(٢) البيان والتبيين ١ : ٦٢ — ٦٣ : كلام فى اللحن . واقرأ باب اللحن من الجزء الثانى منه ص ٢ — ٥ . المقتطف ٤٩ : ٤٣٨ — ٤٣٩ : شىء فى اللحن . اتفاق المبانى وافتراق المعانى ، فى آخر ٢٤ : معانى اللحن . وفى ٢٦ : كلام فى (وخير الحديث ما كان لحنا) . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ٥٥٤ : تعريف اللحن . مايعول عليه ٢ : ٤١٣ : لحن القول .. شرح شواهد الكشاف ٤٢ : ولقد لحنت لكم .. الخ ، وخير الحديث ما كان لحنا .. الخ . الاغانى ١٦ : ٤٣ : خطأ الجاحظ فى تفسير (وخير الحديث ما كان لحنا) . ارشاد الاريب ٦ : ٦٥ — ٦٦ : خطأ الجاحظ فى (وخير الحديث ما كان لحنا) وانتصار أبى حيان له .. أمالى المرتضى المخطوطة ١٧ . أمثال الميدانى ٢ : ١٧٤ . المحتسب ١ : ٤١٥ — ٤١٦ . شرح شواهد الشافية للبغدادى ٢٠٦ . التصحيف والتحريف للعسكرى ٥٣ — ٥٤ . التصحيف (رقم ٨٩٦ أدب) ص ٩٤ . عيون الاخبار لابن قتيبة (طبع دار الكتب) ج ١ ص ن بالمقدمة . الروض الانف ٢ : ١٩٠ . خزانة البغدادى ٣ : ١٤ : قول معاوية : ذاك أظرف له ، وقد قيل له : زياد يلحن ، ذهب به الى معنى الفطنة لا الخطأ .

(مسألة إن فى القرآن لحناً[١])

. . . . .

(رجال يلحنون[٢])

كناش الخونكى (رقم ٥٤٤ أدب) ص ٤٨ . ٧٧ : شخص لحن أمامه ، عليه السلام . طبقات الشعراء للجمحى ٥ : لحن احجاج لحنة واحدة .

---

(١) التبيان فى مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائرى ١١٦ . القرطين ١٨٨ ـ ١٩٢ : من زعم ان فى القرآن لحنا والرد عليه . أوائل شرح ابن هشام على شذوره .

(٢) اتفاق المبانى وافتراق المعانى ٣٣ ـ ٣٤ : لحن بعضهم أمام سيدنا عمر ونوادر فى ذلك . كناشنا ، وسط ص ١٣١ . معجم ياقوت ١ : ١٤ . ابن الطيب على الاقتراح ، اواخر ص ٢٢٦ . البيان والتبيين ١ : ٦٨ : بعض من لحن أمام الحجاج . فقه اللغة (الصاحبى) لابن فارس : مجاراة الخاصة للعامة فى اللحن . الوساطة ٢٠ ـ ٢١ : تسمحهم ببعض اللحن لما تحضروا . المحاسن والمساوى للبيهقى ٤٥٢ ـ ٤٥٧ : من كان يلحن . نفح الطيب ١ : ١٠٤ : شيوع اللحن فى خاصة الاندلس وعلمائهم . الغرر والعرر للوطواط ١٥٥ : بيان فى الاعتذار عن اللحن عند مخاطبة العامة . الاغانى ٥ : ١٦٥ : عيبهم على رجل كان يلحن فى مجالس الخلفاء . وانظر ارشاد الاريب ٣ : ٤٦ . محاضرات الراغب ١ : ٣٨ اعتذار بعضهم عن لحن . اعتاب الكتاب ٣٧ ـ ٣٨ : كاتب كتب للمأمون فلحن ، وبعده من كتب لسيدنا عمر فلحن ، وما عوقب به الكاتبان ، وانظر نوادر فى ذلك . الاغانى ١٨ : ٢٠٨ : لحن المهدى فى مجلس ابيه المنصور .. خزانة البغدادى ٣ : ٥٨٣ : لحن عبد العزيز ابن مروان فى قوله : من ختنك ، ثم تعلمه النحو . المحاسن والاضداد للجاحظ ٨ : نادرة الوليد فى : من ختنك . روضة الاعيان فى التراجم ٧٥ : نادرة للوليد بن عبدالملك فى لحنه . حدائق احداق الأزهار ٢٨ : لحن هشام فلحن الاعرابى .. التنبيهات ١٠٤ـ ١٠٥ : حكاية الحجاج فى لحنه . العقد الفريد ١ : ١٦٦ : لحن الحجاج فلحن الشعبى . مواسم الادب ١ : ١٢٧ : اعتذار الفراء من لحنه امام الرشيد . وفى راينا انه غير مقبول .. الاغانى ١٤ : ١١٥ : تعييرهم حمادا الراوية واعتذاره بأنه يكلم العامة . مجالس ابى مسلم ١٧ : مايدل على ان حمادا الراوية كان يلحن . فكيف اذن يستشهد بكلامه ؟ الوسيط فى أدباء شنقيط ١٩٥ : لحن المبرد فى مجلس واعتذاره .. سكردان السلطان (النسخة المخطوطة الجديدة) أواخر ٨ الى ظهرها : من خفض ميم الايام فى كلامه لحنا ، وحكاية فى ذلك . انس الوحيد فى المحاضرات ١٨٢ . ما يعول عليه ١ : ١٣٤ ـ ١٣٥ : العوام ـ بتشديد الميم ـ وخفف فى بيت من الشعر لمولد .

إعتاب الكتاب ٦٠٥ : لحن الحجاج لحناً خفياً لجعله (أنّ) مكان إنّ الخ .

أحسن التقاسيم ١٨٣ : لا يرون اللحن عيباً حتى قاضى بغداد يلحن . إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٢ — ٢٢٣ ، ٤٦٥ : العلماء كانوا لا يتكلفون الإعراب فى المفاوضة .

وفى ٤٨٣ : أبو العباس الأحول كان يقول فى (لم يزالوا) : لم يتزلوا ، أى كان يلحن ويظهر من هذا أن ذلك كان قليلاً فى العلماء لأنهم كانوا يعدونه عليهم .

(تاريخ اللحن[1])

فى البيان والتبيين ٢ : ٥ : أول لحن بالبادية هذه عصاتى ، وأول لحن بالعراق حىّ على الفلاح .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : هذه عصاتى . قال الفراء : أول لحن سمع بالعراق : هذه عصاتى ، والصواب عصاى » . قال الصفدى : « قلت : قال الله سبحانه وتعالى : قال هى عصاى » .

فى تاريخ ابن الجزرى (رقم ٢١٥٩ تاريخ) ج ١ قبل آخر ص ٩٩ : « أعطاه العصاة ، وجعله أمير جندار » وكرر ذلك فى أوائل ص ١٠٠ . ويظهر أن العصا كانت من شعائر هذا المنصب ، واذكر العصا الذهب التى أمر المعظم توران شاه بعملها لصبيح .

---

(١) كنوز الذهب ، جزء الحوادث ، ص ١٤ : اول لحن هده عصاتى . الصعقة الغضبية ، آخر ص ٢٠ : هذه عصاتى . فقه اللغة لابن فارس ٣٢ : شيوع اللحن زمن المصنف ، وجهل فقيه معنى القياس . فى ص ١٤٤ — ١٤٥ من سر الفصاحة لابن سنان كلام يدل على فساد السنة العرب زمن المؤلف . وانظر قول صاحب القاموس وشارحه فى (عكد) ، وانظر ٣٢٢ من سر الفصاحة ايضا .

الشريشى على المقامات ج ٢ آخر ص ١٩ : أهل الحضر كانوا يلحنون مدة الرشيد .

مروج الذهب ٢ : ٣٦٥ : وكان أبو خليفـــة لا يتكلف الإعراب . وهذا فى زمن المعتضد . وهو يدل على أن غيره كان يتكلفه .

فى ترجمة أبى علقمة فى إرشاد الأريب أنه كان لا يترك الإعراب. وهذا يدل على أن فى زمنه من كان يلحن .

(لغات الأقاليم(١))

فى معجم البلدان لياقوت ، فى كلامه على (عكوتان) : أهل عكاد باقون على اللغة الفصيحة .

الإحاطة ١ : ٣٥ : أهل قطر غرناطة ألسنتهم فصيحة عربية ، يتخللها إعراب كثير ، وتغلب عليهم الإمالة .

المقتطف ٥٨ : ٢٩ : لغة أهل نجد الآن عربية لا دخيل فيها ، لولا ما بها من اللحن .

(بقايا الإعراب فى العامية(٢))

تقول العامة : كلّمه بالآف والنون ، يريدون القاف . والمقصود أنه أعرب فى كلامه ، وهى كناية عن شدة التدقيق فى الكلام .

(١) احسن التقاسيم ٩٦ ــ ٩٧ : لغـات جزيرة العرب ، وان فصحهم فى زمن المؤلف هذيل ثم اهل نجد .. وفى ١٢٨ : افصح لغات اقليم العراق الكوفية .. وفى ١٤٦ : احسن لغات أقليم الموصلية ... وفى أوائل ٢٠٣ : لغة مصر عربية ركيكة . وفى ٢٤٣ : لغة المغرب . وفى ٢٥٧ : أن اللغة الغالبة فى أقاليم الاعاجم الفارســية . وفى ٣٣٤ : لغة اقليم المشرق خراسان . وفى ٣٩٨ : لسان أقليم الجبال .. وفى أول ٤١٨ : لسان اقليم خوزستان اى الاهواز .

(٢) راجع الامثال ففيها الكثير .

من بقايا الإعراب عند العامة قولهم : تبات نار تصبح رماد . لما رب يدبرها : مـثـل . ونعياً لمن اغتسل ، أو خرج من الحمام أو حلق شعره . قول بعضهم : نضْرَبو ، ونشْرَبو ، وهم لا يريدون نضربه بالضمير لعله من بقاء الإعراب فى بعض الكلم ، ولعل هذه اللغة خاصة باسكندرية . مما أبقوه على إعرابه قولهم : الإمامُ على ، فى كل الأحوال . من بقايا الإعراب عند العامة قولهم : ياسلامُ سلّم ، ونطقهم به (يا سلا مُسَلّم) أى بفترة خفيفة بين الكلمتين . قولهم :(هات ده قَبْلَهْ) أى قبلا ، من بقايا الإعراب . قول أهل الصعيد : لَهْ ، فى : لَهُ ، أقرب للفصيح من قول غيرهم : لُهْ ، وإن كان هذا له وجه فى الوقف .

من الألفاظ الريفية الصحيحة قولهم : (النعش) لخشبة الميت ، و (اللبا) فى اللبأ الذى يسمونه فى الأكثر المسمار . ومن ذلك قولهم : (يضرط) فى يظرط ، فقد نطقوا بها على أصلها ، و (المرز) للقرص و (القنو) للسباطة بالأحراز . بعض أهل الصعيد يقولون : هُدْهُدْ ، وسائرهم هِدْهد ، وكذلك الوجه البحرى والمدن .

قالوا فى المثل : كل شئ له يشبهنْ له ، أى كل شىء له ما يشبهه . أبقوا تنوين الجر فيه . وليس هو للجر عندهم وإنما جرياً على قاعدتهم إذا نونوا فى الأمثال وما شاكلها جرّوا .

ويقول بعضهم : يشبهلـّه ، فيدغم النون فى اللام . قول العامة : عبد المأمور هو عبدٍ مأمور ، نونوه بالجر كعادتهم . والعامة تقول : عملته غَصْبِنْ عَنُّه ، أى غصباً ، ولكنهم نونوه بالجر .

فى المجموعة (رقم ٦٦٧ شعر) ص ٣٤ : مطلع زجل ، فيه (وكل شىء) ولا يوزن إلا بالتنوين ، والجر ليس للإضافة بل هو كعادتهم . ومن بقايا الإعراب عند العامة قولهم فى الأمثال : كل مفعولٍ جايز . ويلاحظ

أن التنوين بالجر هنا على عادتهم لا لأنه مجرور. ومنه قولهم: نذرٍ عليّ أفعل كذا، وقولهم: بعد عمرٍ طويل.

(ظواهر فى العامية)

حركوا أواخر الكلم التى قبل الحرف الأخير منها حرف ساكن، كقولهم: القَلْبِ دَه ، والعقلِ ده، ولكنهم قالوا: العَقْلْ طيب، والقلْبْ ما يعذر شي ، فسكنوا . وقالوا : الطورْ ده طيب، فى المعتل، فسكّنوا أيضاً . أما قولهم فى الأدوار: النومِ حرّم أجفانيّ ، فللوزن ومدّ الصوت . وقالوا : شَبْ رايح. وشَبْ جَيْ ، فسكنوا أيضاً بدون أداة تعريف .

أهل الشرقية إذا وقفوا على مثل « بنت » قالوا: بِنِتْ، وجَنِبْ ، وشَهِرْ . فإذا أضافوا قالوا : بِنِتْها ، وجَنِبْها .

ويقولون : مِنِ البيت، والصواب فتح النون، وعادتهم الكسر دائماً ، وعادة أهل الحجاز الفتح دائماً . والعامة فى مصر فتحوا فى (رسولَ الله) . ولعله لأنهم يسمعون المستغيث، يقول : يا رسولَ الله، فجرت فى ألسنتهم فى غير النداء أيضاً، ومنه قولهم أمام الجنائز: «لا إله إلا الله محمدٌ رسولَ الله» وقول جهلة المؤذنين : « وأشهد أن محمدا رسولَ الله » .

وقالوا: «عقل الكبير أحسن من عقلِ الصغير » ، وهذا لالتقاء الساكنين. بَرَكْةِ النبي : سكنوا الكاف وحركوا لالتقاء الساكنين، مع أنها عندهم بَرَكَة بالفتح .

حركوا الأواخر إذا أضيفت الكلمة : وَحْدُه ، بيتِ القاضى . فى دمياط يقولون : « لوَحِدْها » أى لوَحْدهَا وكقولهم : اكرةِ البـاب ، ومَنْدَرَةِ الضيوف، مع أنهما مفتوحا الآخر . قولهم : دى الوقتِ ، بكسر التاء والإشباع ..

مِنِينِى بلد : أى من أى بلد ، يكسرون آخر « أين » مع عدم التقاء الساكنين .

وقالوا : قلبِ محمّد طيب : فحركوا إتباعاً لحركة ميم محمد لأنها عندهم مكسورة . لعل قصرهم الممدود للخفة ، والخلاص من الإعراب ، أو لالتقاء الساكنين لأنه تجتمع فيه الألف مع الهمزة الساكنة فى الآخر (١) .

المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٧٦ : لغة رشيد نعملو ، نفعلو .. الخ

الدرر الكامنة ٢ : ٨٩ : ابن مقاتل كان له ديوان زجل . وفى الصفحة قوله :

• ملحون بألف معرب • واللحن فى الزجل صار يعدّ من محاسنه .

فى تاريخ الصحافة العربية ج ٢ أوائل ص ٢٨٤ : أول من استعمل القلم الدارج فى الصحف أبو نظارة .

(١) وانظر حكاية فى ذلك فى البيان والتبيين ٢ : ٣ .

باب الاسم

أوزان الاسم

أوزان الثلاثى

تسكين العين المضمومة والمكسورة فى الأسماء والأفعال هو الغالب بمصر(١) ، وأهل الشام يقولون: سَمِن وسَبِع ، ويظهر أن الغالب عندهم الكسر .

(فعْل)

فِعْل مثل بنت: فى الشرقية يكسرون الثانى للإتباع فيقولون: بِنِت . فى الأحراز يقولون : شَحِم وسَمِن وصَحِن وحِلِو .

(فعل)

مما شذ عند العامة توم ، فإنه الثُوم بالضم فى اللغة. وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلى: « يقولون : أنت عندى كَرَوْحى ، وخرجت رَوْح زيد ، والصواب رُوح » . قال الصفدى : « قلت : الصواب ضم الراء » . العامة الآن على هذا الخطأ إلا أنهم يقولون : روح على قاعدتهم فى مثل يوْم .

(١) تسكين العين المضمومة والمكسورة فى الاسماء والافعال عند تميم : سبع فى سبع .. الخ . شواهد التوضيح ص ١٣٩ ، ولغة ربيعة فى ذلك . وفى ص ١٥٨ ج ٢ من التنوير . وانظر شرح شواهد الشافية ١٥ ، وفى ١/٨ كونه شاذا فى مفتوح العين ، وتكلف ابن جنى وجها لعدم شذوذه ، وهى لغة بكر بن وائل وبعض تميم . المجموعة (رقم ١٨٤ لغة) ص١٣٢ : وهى لتميم . خزانة البغدادى ٢ : ٣٦٩ : الضبع (بالتحريك) فى قيس ، والضبع (بالتسكين) فى تميم . وانظر ص ٤ من كراس اللغة .

المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) ص١٥٥ : زجل فيه (فلا حول ولا ..) ولا ينتظم إلا بذلك .

(فَعْل)

إذا اجتمعت فى فَعْل الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون ، كما فى كيّ وطيّ ولىّ ، الغالب أنهم يقولون فيه : كَوْى وطَوْى ولوْى ، وإن كانوا يقولون أيضاً : طى على أصله... الخ . وإذا كان واوى العين قالوا فيه مثل يوم ، أو يائيها قالوا : ليل بالإمالة : وقالوا : مُوَلِّد ، ولم يقولوا : مولد بالإمالة ، ولعله لأنه رباعى .

(فِعِل)

فِعِل : من أوزانهم فى الصفات ، والغالب أنه محوّل من فَعِيل . كفِصِح من فصيح ، وتبِت من تبيت ، ورزِل من رزيل . وبعض هذا له أصل فى العربية ، وهو فَعِل كرَزِل . وليس بقياس عند العامة . فلا يقال فى جميل : جِمِل . كما أن فِعِل فيه ما ليس له فعيل كقولهم للشىء الضيق : بيت حِكِر ، ولا يقال منه حكير ، وكِنِز ، ولا يقال كنيز . وفلان سِمِح الوش ، ولعله من العربية سَمْح ، فلم يجر هنا على القاعدة .

الرباعى المجرّد

. . .

الخماسى المجرّد

. . .

المزيد

وهو كثير ، نذكر منه ما خالفت فيه العامة الصواب أو المشهور .

(فَعيل و فَعيلة)

كسر أول فعيل و فعيلة(١) : فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : شِعِير و سِعِيد و بِعِيد و شِهِيدت و لعِبت ، يكسرون أوائل ذلك كله ، والصواب فتح أول كل ذلك » . وفيه نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : الطِّحين بكسر الطاء والصواب فتحها » .

منه حِفير السيف وفسيخ و جِديد وكِتير وكِبير ومِليح — وفى الريف مَليح — ودِنى من دنىء ، وشِقى فى بعض لغاتهم ، وبِليلة و دِريس . وقالوا فى الجموع : حِمير ومِعيز .

من الأسماء زِكيبة ونِصيبة — أى مُصيبة كأنهم توهموها على فعيل فكسروا — فِطير ، دِشيش ، بِسيسة ، وكل ما جاء على فعيلة من الأطعمة إلا عَصيدة فقد فتحوها ، صَفيح أبقوه بالفتح ، وشِريط كسروه وضِحية العيد . قالوا فى اللحم : جِميط ووِقيع ، ولكن قالوا فيه : غَصيب ، ففتحوا .

وزِكى وعِنى لا فرق بين صحيح الآخر ومعتله ، وذلك فى الريف ، والعامة بمصر والخاصة تفتح بعضه كقولهم : زَكى وفَهيم .

---

(١) انظر المبهج فى اسماء الحماسة ص ٢٦ الى آخرها .. المزهر ٢ : ٤٨ : القاعدة فى ذلك . شرح ابن جنى على المازنى ٢١ : كونه فى حرف الحلق ، وفيه توضيح ، وانظر ٥٢٣ — ٥٢٤ .. كسره عند تميم ان كان ثانية حرف حلق : شفاء الغليل ١٣٦ . المحتسب ٢ : ٦٩ : كسر أول فعيل ، وليس حلقى العين ، وهو شاذ على ما يفهم . فى شرح القاموس ، فى مادة (شعر) كلام عن شعير ، وكونه جائزا ايضا فيما عينه غير حرف حلق ، عن الليث . الخصائص ٢ : ١٤٢ . فقه اللغة (الصاحبى) آخر ص ٢٣ . التبريزى على الحماسة ١ : ١٤٠ . الروض الانف ج ١ أول ص ١٨٥ : رلى ، وكونه فى لغة تميم بكسر أوله .. الخ . القاموس : البعير ، وقد تكسر الباء . وفى الشرح : أى فى لغة بنى تميم .

وما كان على فعيل معتل الآخر خففوا ياءه . الموشح للمرزبانى ٢٦٩ : تخفيف الياء فى مثل علىّ لحن ، وشواهد ، إلا أن يكون فى القافية .

تخفيف ياء فعيـــل كقولهم عَلى فى علىّ لعله لأنهم أسكنوا الأواخر فى الوصل ، ويدل على ذلك أنهم يشددون فى مؤنثه فيقولون : عليّة ومسميّة ... الخ .

عبث الوليد، ظهر ٤٩ : الغبىّ : يحكى بالتشديد والتخفيف . قلت : ما سمع منه — أى ما كان على فَعـــِل — يصح .

وقالت العامة : حَضير وأمير وحَصيرة .

وفى الأرياف خصوصاً الشرقية يفتحون فى فعيل ، وكذلك الصعيد .
همزة فعيلة(١) : قلبهم الهمزة ياء فى مثل خطيئة جائز . اللسان ، وسط ص ١٣ ج ١ : مخبّو فى مخبوء .. الخ . وقول العامة : نوّ ، فى نوء ، جائز .

إلحاق التاء بفعيل : شرح الدرة للخفاجى ٢١١ : جديد ، وكف خضيب .. الخ

(فُعلول) (٢)

فتح أول فعلول : من كلام العامة صَنْدوق وحَتْحوت وزَرْبُون ...الخ ..

الضوء اللامع ٢ : ١٧٩ — ١٨٠ : سحلول بفتح أوله ، كما هو على ألسنة العامة ... الخ .

وفى ٤ : ٢٧٣ : ابن طرطور ، بمهملات ، الأولى مفتوحة أى تابع العامة . فى شرح القاموس ، فى (عصفر) أن العصفور يقال أيضاً بفتح أوله . وحكى ابن رشيق فى كتاب الغرائب فتح أوله ؛ صبح الأعشى ٣٢٩ .

---

(١) انظر كناشنا ص ٥٣ .

(٢) مسائل ابن السيد ، ص ٢٤٤ ، المسألة ٤٤ : فى فعلول . شرح الـــدرة للخفاجى ص ١٤٥ — ١٤٦ : ماجاء على فعلول ، وأحال على شروح الشـــانية . شفاء الغليل ١٧٦ : ما جاء على فعلول . راجع فى الدرة للحريرى قولهم : دستور .

سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ١٥ : برغوث بالفتح خطأ .

فى تصحيح التصحيف للصفدى نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : الزّنبور ، بفتح الزاى والصواب ضمها » . وفيه نقلاً عنه : « العامة تقول : صعلوك ، والصواب ضم الصاد » . وفيه عنه : « العامة تقول الطنبور بالفتح ، وصوابه ضم الطاء » . وفيه نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : عَنْقود ، والصواب ضم العين » . مادة (صدق) من المصباح : الصندوق فتح الصاد عامى . المزهر ٢ : ٣١ ، ٦١ : لم يأت إلا صعفوق .

فَعُّول فى فُعُّول وما يشبهه : فى ص٣٨٧ من المحتسب ج ٢ : القَدُّوس .. الخ

(فِعْليل وما شابهه(١))

فتح أول فعليل وما شابهه : معالم الكتابة ، آخر ص١٨٢ : ليس فى الكلام فَعْليل بالفتح . شفاء الغليل (سرجين) ص ١١٨ : ليس فى كلامهم فَعْلين . فى تصحيح التصحيف للصفدى نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون للسرداب تحت الأرض : دَهْليز ، بفتح الدال ، وليس كذلك ، إنما الدّهْليز سقيفة الدار بكسر الدال » . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ ١٩ : دهْليز — بفتح أوله — خطأ ، وفى ٢٦ : برسيم . فى مادة (بطخ) من المصباح : العامة تقول : بَطّيخ ، وهو خطأ لفَقْد فَعّيل . وفى تصحيح التصحيف ، نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : زَنْبيل ، والصواب زَبّيل فإن كسرت زدته نوناً » . وفيه نقلاً عن تثقيف اللسان

(١) فتح اول فعليل وافعيل ونحوهما : المحتسب ١ : ١٧٦ — ١٧٩ . ابن خلكان ٢ : ٤١١ : كسر أول فعيل وفعليل . خير الكلام (فى المجموع رقم ٦٥٧ ادب) ص ١٨ : الخطأ فى فتح بطيخ . الدرر المنتخبات المنثورة ٢١٦ : الكلام فى التلميذ ، وبعده ما جاء مكسور الاول فى وزنه ويغلطون فى فتحه . المحتسب ١ : ١٧٩ : من قال برطيل (بالفتح) فى برطيل ، وسكينة (بالفتح) فى سكينة . انظر السكينة فى مادة (سكن) من اللسان ، قبل آخر ص ٧٦ .

للصقلى : « ويقولون : قَزْدير وقَنْديل ،والصواب فيهما قِزْدير وقِنْديل .
ويقال : قصْدير بالصاد أيضاً » .

سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلى ١٥ : الصهريج – بفتح الصاد – خطأ . المحتسب ٢ : ٣٨١ : وآتيناه الأنجيل . أنجيل فتح أوله دلالة العجمة : شفاء الغليل ، آخر ص ١٢ . المبهج ٨٠ : مَسْكين بالفتح جاء شاذاً . وكذلك مَنْديل . مادة (سكن) من المصباح : المَسْكين – بفتح الميم – فى لغة بنى أسد . المحتسب ٢ : ١٤٩ : فَعّيل – بالفتح – عزيز ، وروى منه السَكّينة . العامة تكسر السكينة ، ومثل البرابرة وأهل السودان والصعيد يفتحونها . الضوء اللامع ٧ : ٥٦٩ : ابن بطيخ . ضبطه بفتح أوله ، ولعله جرى فيه على ما اشتهر عند العامة .

فُعالة

فى البقايا ، وكسروا أولها كقولهم : نِفاية ، وزِبالة . وقد قالوا : كُناسة بالضم .

فَعُول

قالو : فَعُول ، فى فَيْعول : كمون ، زَتُون ، نرُوز . ولكنهم قالوا : فَيْتون ، لنوع من العجلات .

فَعّال

الذى ليس للمبالغة . يكسرون أوله فى الشرقية : راجل فِلاّح ، وبِقّال . اللسان ، أوائل (زمر) : يقال الزَمّارة للتى يزمر بها كما يقال أرض زرّاعة . والعامة تقول لغالب ما تريد فيه فاعلاً أو فاعلة : فعّال وفعّالة : لقّاطة الطاحون ، كمّاشة ، سنّادة .

وقد تقول فُعّالة كتقّالة وسقّاطة . ولعل النسب أولى به فإنهم يريدون المبالغة .

فَعْلان (١)

مما خالفوا فيه قولهم : عبد الرُّحمن ، بضم الراء ، وهم لا يكادون ينطقون بغيره فيه .

فُعول (٢)

فى فَعُول ، كقولهم : سُموف ، نُشوق ... الخ . أزاهير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة ، وسط ١٨ : العقيليون يقولون : هنّ عدوّات الله ، ووليّات الله ... الخ ، أى بإلحاق التاء بآخر فَعُول بمعنى فاعل ، لأن فُعولا عند العامة محوّل عن فَعول وهم يلحقون التاء به فى التأنيث .

المصدر

... ...

المرة والهيئة

... ...

المصدر الميمى (٣)

مَفْعَل : المعتل العين قد يصححونه فيقولون : مَنْور .

فى آخر مادة (عيط) من اللسان : مَعْيَط ، كان قياسه مَعاط ، ولكنه شذ .

المصدر الصناعى (٤)

... ...

---

(١) وانظر أبا شادوف ٥٤ . الضياء ٨ : ٤٨٥ : أبيات فيها خرسان وتعبان وخجلان ، وهى لا تصح .

(٢) انظر شيئا من ذلك فى شرح الدرة للخفاجى ١٤٦ . انظر أيضا ص ٣٩ من كراس الطيب فى (نضوح) . خير الكلام (فى المجموعة رقم ٦٥٧ أدب) ص ١٨ : الخطأ فى ضم مثل السحور .

(٣) راجع كراس اللغة ، وانظر فيه مزيدا .

(٤) انظر كلاما عنه فى المجمع بدمشق ٤ : ١٧٦ ــ ١٧٨ . وانظر المصادر مثل الرجولية فى الفوائد الملحقة بنسخة لب اللباب (رقم ٢٢٣٧ تاريخ) ص ٣٦٨ .

اسم الفاعل

الثلاثي المجرد منه : قلب الهمزة ياء في قايل وبايع (١) .

من غير الثلاثي (٢) : كسر أول المبدوء بميم كقولهم : مِجَرِّبٌ ، ولا يجوز ، وإنما سمع منهم . وقالوا من فاعَلَ : مِقاوِل ، فكسروا أيضاً ، وفي مثل تأخّر : مِتأخّر . ولم يكسروا في اسم الفاعل من أفْعَلَ فقالوا : مُخْبِر ، وكذلك ، اسم المفعول وشذّ مُحْضَر ، فقد بنوه على اسم المفعول وهو للفاعل .

عنوان العنوان للبقاعي (رقم ١٤٧٤ تاريخ) ص ٤١ : عادة أهل مصر في فتح عين الفاعل من نحو المخَمِّر فيقولون : مخمَّرة .

صيغ المبالغة (٣)

استعمالهم صيغاً من المبالغة ولا يريدونها كقولهم كذّاب ، وهم يريدون الكاذب ، سواء كان كثير الكذب أولا .

اسم المفعول (٤)

الثلاثي منه : تصحيح مبيوع ونحوه عندهم ، وهو لغة تميم . الواوى يقولون فيه : مقلّ ، وهو جائز إلا أنه ليس بالأجود . وفي ابن إياس ٢ : ٣١٨

(١) راجع أيضا ما ذكر في (عيش) .

(٢) انظر التصريح ج ٢ أوائل ص ٩٩ . التنبيهات ١٤١ : الحجاز : منتن – بضم الميم ، وتميم : منتن – بكسرها . ابن جني على تصريف المازني ٥٢٣ : منتن في منتن ، وكونه لا يقاس مثل شعير – بكسر أوله .

(٣) شرح الدرة للخفاجي ١٣١ : أوزان المبالغة : ومنها مالم يذكره .

(٤) عبث الوليد ، ظهر ص ٢٠ : كلام في اتمام الواوى العين في مفعول . أمالي ابن الشجري ١ : ١٣٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٥١٢ . شرح شواهد الشافية ٤٤١ . شرح تصريف المازني لابن جني ٢٥٦ – ٢٦٧ . الاقتضاب ٢٧٥ . التصريح ٢ : ٤٩٣ كناشنا ، آخر ص ٢٧ .. خاتمة المصباح ، فصل أوله اذا كان الفعل الثلاثي معتل العين ففيه نحو مصون .

جبن مقلى من غير الثلاثى : المبدوء بميم يجعلونه كاسم الفاعل فى الصيغة ، ويكسرون أوله ، كما فعلوه فيه : مِطاهر : من فَاعَل : كالغلام المختون ، ويعرف بالقرائن. وقالوا : مِحَمّد فى محمد ؛ مهنىّ ومبتَلى . وفى موشح ابن سناء الملك . ألحس مسنىّ وابات مهنىّ ، وهو ليس من المزاوجة . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١١٣ : المبتلى فى موشح للأعزازى(١) وقولهم : مختَبِىّ ومِرَبِىّ للفاعل والمفعول .. من المعتل . وقالوا مُسْعَد ، ولم يقولوا مسعود ، أى أتوابه على فَعَّله من أسعده الله . فإذا جمعوا قالوا : مِسعْدين ، فى الأكثر ، وقد يقولون : مُسْعَدين . الضياء ٨ : ٤٨٣ : بيت للحاجرى فيه مبتلى ، وبعده بيت مثله .

اسم التفضيل والتعجب(٢)

قالو : أحمر من هذا ، وأصفر منه . البيان والتبيين ٢ : ٣ : هذا أحمر من هذا . يقولون : أخير من فلان ، بالإمالة ، يريدون أخْير ، والعامة لا تقول فى كلامها إلا أحْسَن فى معناه ، هذا هو الكثير ، وإنما أخير فى الأمثال والحكم كأنه من الغريب عندهم . ومنه قولهم : فلان عنده كلّ هتيكهْ أخيرْ من فَرَح . وذكرناه فى هتك .

أسماء الزمان والمكان

إلحاق (خانة) بآخر الألفاظ : عرضخانة ، كتبخانة . وقالوا : شفاخانة أى محل الشفاء ، ولكنهم خصوه بمكان مداواة الخيل ونحوها . وقد ذكرنا منه فى المعجم ما تمس الحاجة لذكره ، وتركنا مثل كتبخانة ودفترخانة لوضوحه .

---

(١) صوابه العزازى ، وقولهم : اعزاز ، خطأ . انظر سهم الالحاظ فى وهم الالفاظ لابن الحنبلى ١٦ .

(٢) انظر التبريزى على الحماسة ٣ : ١٢٦ ، ١٤٧ . عبث الوليد ، ظهر ص ١٨ : أبلغ ، وقول بعضهم : لا يقال للمراة بلخاء ، وفى ٣٧ : كلام فى عدم جواز بناء التفضيل من المبنى للمجهول ... الخ . وفى ظهر ٨١ : استعمال البحترى (ألوم) وكلام فيه .

الجبرتى ١ : ٤٠٥ كتبخانة . الدرر المنتخبات المنثورة ٢٥٩ : سلاخانة : عربيتها مذبح ومسلخ . صبح الأعشى ج ٤ آخر ص ٩ : شخاناه ونحوها . التبريزى على الحماسة ١ : ١٤٧ ، ٤ : ٣٥ : المنبر سمى بذلك لكونه موضع النبر أى الصوت . وهذا مخالف لوزن أسماء المواضع ، ويوافق العامة . وفى ٣ : ٤٤ منه : دخول الهاء وسقوطها كثير فى أسماء المواضع كدار ودارة ، ومكان ومكانة ... الخ .

أسماء الآلات (١)

لا يطرد فيها ضبط عندهم ، فقد يفتحون أولها كمَبْرد ومَغْرفة . فى تصحيح التصحيف للصفدى نقلاً عن الدرة للحريرى « مَبرد ومَبضع . وصوابه مِبرد ومِبضع ، لأن كل أسماء الآلات كذلك » . وفيه نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : مَخدّة – بفتح الميم ، وصوابه كسرها » وفيه نقلاً عنه : « العامة تقول : مَرْوحة . بفتح الميم والصواب كسرها » . وفيه نقلاً عنه أيضاً : « العامة تقول : مَرْزبّة : والصواب إرزبّة » . وفيه نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : مَغْزل المرأة ، والصواب مِغْزل ، بكسر الميم وفتح الزاى » . وفى مادة (غزل) من المصباح : المغْزل ، وتميم تضم الميم . ومن المفتوح عندهم مَنْخل مع ضم الخاء . ومن المفتوح مَرْوِد مع كسر الواو ،ولعل مِفْعلا عندهم على مَفْعَل ومَفْعِل . المَرْمَلة والمَتْربة ومَقْشَط بالفتح . مَصْيَدة : فى ابن جنى على المازنى ٢٥٤ أنها وردت شاذة ، وقد ذكرناها فى (صيد) من المعجم .

وقد يبقونه مكسوراً مثل مِقَشّة . ومِثْآب للمثقاب ، مِدكّ من أسماء الآلات التى أتوا بها على بابها . وكسروا فى مِقَص : منْشار ومخراز بالكسر ومفْراك للذى نقلب به الخبّازى فى القدر فى الريف . ومنه مبر ، ولعل

(١) شرح الدرة للخفاجى ٢٠٢ : كلام فى وزن اسماء الآلات ، وانظر الاصل ..

تسهيل الهمزة إلى الياء دعاهم إلى الكسر . ويظهر أن ما كان على مفعال غالبه مكسور عندهم ؛ ولكن جاء مفتاح بالضم . المحلاب — الذى يحلب فيه — أبقوه بالكسر .

وقد يضمون الأول مثل مُكْحِــلة مع كسر الحاء ، وضموا منفاخ ومزْمار .

المؤنث والمذكر(١)

فعلان يكثر عندهم فى الأوصاف كجيعان وعطشان وزعلان . ويقولون فى مؤنثه فعلانة مطلقاً ؛ ولا يقولون فَعْلَى سواء ورد أو لم يرد . والوصف على فعلان يصاغ عندهم من الثلاثى . وأنثوا بعض الأسماء كالخطميّة فى الخطمىّ . وأنثوا ألفاظاً مؤنثة فقالوا : جبنة ، وسمنة فى سمن وهو مذكر فى الأرياف ، وأما فى المدن فيقولون : سمنة ، كرشة فى كرش، لحمة فى لحم ، ونيلة فى النيل ، ومتّلة فى المثل . التنبيهات ٤٢ — ٢٣ الناموس والناموسة ؛ والعسيب والعسيبة . وفى ١٣٩ : بيت فيه جبنة . طبلة فى طبل ، كبدة فى كبد ، وطاحونة وعصاية ورحاية ، سنّة فى سنّ ؛ ربابة ؛ قَمَرة لضوء القمر ، شبّة فى الشبّ . فى الريف يقولون : وعاية ، فى الوعاء . حصيرة ؛ ووحلة فى الوحل . فى التبر المسبوك للسخاوى ٣١٣ : اللحمة . إن أرادوا الدلالة على الجزء قالوا : حتة لحمة ، ولم يقولوا : لحم ؛ إلا إذا أرادوا التعبير عن جسم الحيوان فيقولون : لحمه طرى أو جامد ، أما المعدّ للبيع فهو لحمة عندهم . فى (بهط) من اللسان : « كما قالوا لبنة وعسلة » ومثلهما لحمة ولكن قال : « الطائفة (منه) » .

سكرانة عطشانة من الشاذ . فى مادة (فيخت) من القاموس : القدْرة ؛ وفى الشرح : الصواب القدر . وكذلك فى مادة (وأى) وخطأه الشارح .

---

(١) انظر ص ١٥١ من شرح ابن جنى على المازنى . البيان والتبيين .

فى معالم الكتابة ١٤٧ : نص على أن السكين مذكر ، فكيف إذن تلحق به العامة التاء ؟! وفى ١٤٥ : لا يقل ذبابة .

استعملوا بعض الألفاظ بالمؤنث ، كقولهم : بالآنة ، ولم يقولوا بالآن مع وروده ، بل قالوا حمّامى . وكذلك قالوا : غسّالة ، لغاسلة الثياب ، ولم يقولوا « غسال » وله وجه لأنه لا يوجد من الرجال من يغسل الثياب . وقد ذكر السبكى فى معيد النعم ١٩٦ البابا لمن يغسل الثياب ولعلها تركية . وانظر تورية بالبابا فى مطالع البدور ١ : ١٩ . وفى ١٤٤ — ١٤٥ من الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) مقطوعات فى بابا ويظهر أنه يريد الماشط .

المنقوص والمقصور والممدود(١)

قلبهم الألف الممدودة تاء تأنيث ، ويظهر ذلك فى الإضافة . والأصل أنهم يقصرون الممدود لأنه لا وجود له عندهم ثم يقلبون الألف تاء فى المفرد . وإنما قصروا الممدود للخفة والخلاص من الإعراب . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ظهر ص ٣ فى زجل خطط مصر قال : خضرته غائب ويريد الخشيشة ، ولم يقل : خضرائه ، وهذا يدل على أنهم يقصرون الممدود ثم يقلبون ألفه تاء . شرح الدرة للخفاجى ٢١٦ : عزلة فى عزلاء . لفظة (زمكّة) فى زمكّى وقعت فى شعر فى خزانة ابن حجة ٣٦٩ . وقالوا : قاسمة فى أسماء ، ظنا منهم أنها مؤنث قاسم . معالم الكتابة ١٤٤ : ملاءة خشناء ، ولا تعرف خشنة . فى مادة (زلف) من المصباح : الزلفة والزُّلْفى . وفى مادة (زنى) : الزنا — مقصوراً — لغة الحجاز ، والزناء — ممدوداً — لغة نجد .

الموشح للمرزبانى ٨٤ : مد المقصور غير جائز بخلاف قصر الممدود .

---

(١) ج ٢ ص ٢٨٠ من خزانة البغدادى : زعم الفراء ان الممدود لا يقصر للضرورة الا ما ماخذه السماع ، والرد عليه . البيان والتبيين ٢ : ٣ . الروض الانف ٢ : ١١٤ — ١١٥ : شىء من مد المقصور (العامة بالعكس) ؛ وفى ٢٧١ منه : الكلام على مد العواء فى الشعر (أى بعكس العامة ايضا) .

المثنى

هو بالياء عندهم فى الأحوال الثلاثة . والمروى القصر على الألف عند بلحارث بن كعب[١] .

الجمع

العمدة لابن رشيق ٢ : ٨٩ : التعبير بالجمع عن المثنى لغة[٢] . ابن أبى أصيبعة بجمع الفعل وضميره عائد إلى المثنى فى عبارته، فهو إذن من وقته .

وقالوا : حواجب ، ولم يقولوا : حاجبين ، كرجلين وأيدين .

وقالوا : أيدين ورجلين ، مع بقائهما على التثنية . فقد قالوا فيهما قطعوهم، ورجليه وسخة ، وهم يريدون الجمع . فقد قالوا : رجلين كتير أى كثيرة .

اختلفوا فى أقل الجمع[٣] . واعتبروا الجمع لما فوق الواحد فى اللغة ، وهو المستعمل عند العامة .

كسر أول فُعول : بِيُوت وعِيُون[٤] .

قولهم : فُعَلة فى فَعَلة : كُتَبة .

---

(١) سر الصناعة ٣٥١ ، ٥٣٢ .. الروض الانف ٢ : ١٨٣ : الزام المثنى الالف عند بلحارث وطيىء وخثعم وأبطن من كنانة . همع الهوامع ج ١ قبل وسط ٢١ : لغة كنانة ، وانظر أواخر ٤٠ قبائل أخرى تلزم المثنى الالف . خزانة البغدادى ٢ : ٥٥ ، ٣ : ٣٣٦ — ٣٩٩ . التصريح ١ : ١٥١ .. شواهد التوضيح ٥٦ . بدائع الفوائد ٨٨ — ٨٩ . فقه اللغة (الصاحبى) ٢٠٠ . شرح شواهد التحفة الوردية ١٩ .

(٢) الفروق اللغوية للعسكرى ١٧٤ : الجمع والحشر . الاقتضاب ١٤٠ : تخريج العرب التثنية مخرج الجمع وعكسه . شرح شواهد الجمل ٧٢ . التبريزى على الحماسة ٢ : ٥٥ .

(٣) الفروق اللغوية للعسكرى ١٧٥ . طراز المجالس ١٧ : جمع القلة والكثرة ، وفى أقل الجمع : هل هو اثنان او ثلاثة . الصعقة الغضبية ١٤٣ — ١٤٩ : التثنية جمع فى الحقيقة ، وفى فقه اللغة (الصاحبى) ص ١٥٥ عكسه .

(٤) أنظر العكبرى ١ : ٣٧٢ ، ٤٩١ ، وابن هشام على بانت سعاد ١٢٠ .

مالا واحد له من الجموع : منه فلوس للنقود ؛ ومنه أو باش . الحوايج — أى الثياب — لا واحد لها عندهم . الجبرتى ٣ وسط ص ٨٠ : الحوايج . مواشى ، ولم يقولوا : ماشية . وخطوط كذلك للذى يوضع فى الحاجبين وساجات الطار . والقطايف لنوع من الطعام حلو ؛ وتقاوى للبذر ، وإن كان أصله مصدراً إلا أنهم يذهبون إلى معنى الجمع . والعوازل فى الخاتم لأنها تعزل هذا عن هذا ، أو قالوا : عازل ، لمفرده . اشاتيك ... وهى قطع مثلثة فى لون الثوب تخاط كالثوب تحت الإبط . محاشم لآلات التناسل . استعمالهم الجمع فى المفرد(١) : سُطوح للسطح ، مُصران فى المصير ، واللباس للسروال ، ويجمع على لباسات ، وإسْورة ، وكُتُب : « يقرا فى كُتُب كبير » ، وجمعه كُتُبات .

وقد يستعملون المفرد وجمعه(٢) ، لا على أنه جمع له بل على أنه مرادف كسطح وسطوح ، وباط وبطاط ، ومنخار ومناخير إلا أن منخاراً قليل الاستعمال إلا إذا أرادوا الذم والتقبيح . نُقوط فى الأعراس ونُقْطة من المرادف لا من المفرد وجمعه .

يجمعون مالا يجوز جمعه جمعاً مؤنثاً كقطارات ، وهم يقولون : قُطُورات ، وهذا كجمع الجمع(٣) . والعامة تلهج به كثيراً .

شرح الدرة للخفاجى ٢١١ — ٢١٢ : جمع الكثرة فى القلة استعماله صحيح .

وفى ص ٢٤٠ : ما يفهم منه أن جمع أسماء الأجناس المذكرة سماعى وفى الأصل سرد ما سمع . وفى ٢٤٢ جوازه فى الصفات مطرداً .

---

(١) المجموعة (رقم ١٨٤ لغة) ص ٤٧ : ما جاء مجموعا وهو لاثنين أو لواحد . شرح الدرة للخفاجى ١٩٨ — ١٩٩ : كلام فى النسبة الى الجمع .

(٢) انظر بيتين فيهما سطوح فى خلاصة الاثر ٤ : ١٨٨ . التصريح ١ : ٩٠ — ٩١ .

(٣) انظر كلاما فى ذلك فى مجلة الطبيب ٢٢٦ ؛ وفيه نقل عن تاج العروس . الوساطة ٣٣١ — ٣٣٤ : فوائد فى الجمع بالالف والتاء .

فعائل لا يهمزونها بل بالياء عندهم .

إتيانهم بفواعل فى غير موضعه ، كقولهم : ضوافر ، فى أظافر (١) .

التصغير (٢)

قاعدتهم فى الثلاثى أن يكسروا أوله ويميلوا ما قبل ياء التصغير : ربيعى فى رُبَيْعى أو يفتحون الأول بالإمالة . وما صغروه على فُعَيل أمالوا الفتحة فيه دائماً وكذلك أوله فقالوا : دنيبة للضفدع الصغير . وكان الصواب فى ذنب : ذُنَيْب لأن أصله أبو دنيبة ثم اقتصروا على الاسم لأنه غير مؤنث . وحلو صغروه على حليوة . ويظن بعضهم أن الإمالة فى بعض الكلمات من التصغير فيقولون فى جنيه : جنيه ، إذا أرادوا تصحيحه ، وهو خطأ .

الصديرى مما جاء مصغراً ، ولعله هنا لأنه صغير . وقريّب ، وقد يقال قَريب ، وإذا أرادوا القرابة اقتصروا عليه . وفى ص ٢١٢ من الديباج لابن فرحون فى ترجمة على بن محمد بن عبد الحق أنه كان يلقب بالصُغيرّ . قولهم فَعّول كفروج وفَطّومة وخدوجة وعيوشة وفتفوتة . وقالوا جَنّونة ، يريدون الجنون . بغية الوعاة ٦١ : عبد الله عَبّود ، ومحمد حمود ، فى المغرب . المجموعة (رقم ٦٦٩ شعر) ص ٦٨ : مواليا فيه : فَطّوم . فى ديوان الشيخ شهاب ٢١٦ : أبيات فيمن اسمها زنوبة . الديباج لابن فرحون ١٠٥ : حَيّون اسم مصغر من يحيى .

ومن صيغ التصغير عندهم التأنيث ، كقولهم : حتّة بيت صُغَيّرة ، وهم أنثوا للحتة . البَعْرور ، مما صغرته العامة على فَعْلول .

ومن صيغ التصغير إلحاق ألف وياء وهاء ، مثل باحاية وكمّراية ...الخ

---

(١) سنين وحكمة ، والضاربين القباب : خزانة البغدادى ٣ : ٤١١ ـ ٤١٣ .

(٢) معاهد التنصيص ١٨٣ : تصغير الثريا . ابن هشام على بانت سعاد ١٢٠ : كسر المصغر . شرح الدرة للخفاجى ٢٢ : تصغير التحبيب والتعظيم . سر الفصاحة ٩٩ : انكار المؤلف مجىء التصغير للتعظيم .

ولعله للدلالة على الوحدة . وجَبَّلاية للتصغير أى الجبل الصناعى الصغير .
من التصغير الملازم : كرات أبو شويشة . وقد يقال : أبو شوشة .
العرب نطقت بأسماء مصغرة دون مكبرها ، وهى أربعون ، ولم يذكرها (١) .
كويّس من الألفاظ التى جاءت مصغرة عندهم وهم لا يريدون التصغير .
وفى الصعيد يقولون : كَوَيس ، ويقولون : صَغَيِر .

فى ص ٣٢٢ من فقه اللغة : مما جاء مصغّراً : الرُبيْق والأريق والدويهية والخويحية ، وكلها من أسماء الدواهى . وبعضها له مكبر ، وهما الداهية والخائحة .

النسب

منه ما كان بـ « جى » التركية ، وهى كثيرة .

ومنه ما كان بلفظ « دار » أى صاحب كذا فى الفارسية . وكان إلى زمن محمد على ، وأما الآن فقد اندرس وبقى فى بعض الألقاب القديمة التى تتوارث فصارت كالأعلام عليهم . وبقى منه فى المناصب والمهن بيرقدار ، وركبدار : لمروض الخيول ، وصوابه ركابدار ، كما قالت العامة بِيرِقْدار فى بيرقدار . وهذا كقولهم : سِلِحْدار وخِزِنْدار فى سلاحدار وخزينة دار . وبقى أيضاً مَقَصدار عند الخياطين ، وهى مهنة دقيقة لا يحسنها إلا الماهر . وقالوا أيضاً : جِوِخْدار ، فالتزموا الكسرتين فى أول هذه النسبة إلا فى مَقَصْدار ، مع أنه منسوب للمقص وهو مكسور .

العامة تخفف ياء النسب دائماً . وفى المحتسب ٤٠٢ — ٤٠٣ : أنه لا يجوز إلاّ فى الشعر .

بطيخة ماوى : أى مائية . فى معالم الكتابة ١٦٣ : الوحدانية للمرأة

(١) فى مادة حدب من المصباح .

والرجل(١) . روض الآداب ٢٣٩ : حلاوى ، وبعده مثله .

من غريب النسب عندهم : صُلَّى ، نسبة إلى الصلاة لمن يصلى كثيراً ويريدون به الصالح .

من النسب إلى الجمع قولهم : عمياتى ، وفلاّحى ،وجنايني ،فكهانى صوابه فاكهانى(٢) ، قرداتى . ورد فى الجبرتى ج ٣ ص ٧٠ س ٣ : القرّاءة . وص ٢٢٩ قبل الوسط : الكُتُبى ، وتسمى بالكتبي الوطواط وصاحب فوات الوفيات .

فَعّالى عندهم للدلالة على كيفية الشيء ، كقولهم : قَطّاعى ، أى البيع بالقِطَع ، وطَوّالى ، ومَلاّكى للحمير والعربات . ولم يقولوا فى الخيل لأنها لا تؤجر بمصر كالحمير والعربات .

صيغة فَعّال كثيرة عندهم أسماء لذوى الحرف كنَجّار وحمّار وبقّال وكيّال وورّاق(٣) . ولم يقولوا حَصّان ، لأنه لا توجد خيل للأجرة ؛ ولا جنّان للبستانى وهذه استعملت فى الأندلس . راجع فى كراس الموشحات : جنّان يا جنّان .

خزانة البغدادى ٣ : ١٤٧ إلحاق الياء لتأكيد الصفة . منه قولهم : اللاّوى ، إلى الله .

النكرة والمعرفة

النطق باللام فقط من أداة التعريف ، ولو كان بعدها ألف قطع : لحمر ، فى الأحمر(٤) . ابن جنى على تصريف المازنى ٧٢ — ٧٣ : الَحْمر .

(١) معالم الكتابة ١٦٣ .

(١) انظر فى اليتيمة ١ : ٢٧٠ .

(٣) معالم الكتابة ١٤٩ . معيد النعم ١٨٨ .

(٣) الخصائص ٢ :٣٨٢ . شرح شواهد الشافية ، أول ص ١٧٨ . التبريزى على الحماسة ٣ : ١٤٨ .

الســيرافى على سيبويه ٥ : ١٥ – ١٧ ، ٦ : ٤٨٧ – ٤٨٨ : لَحْمَر ، فى الأحمر .

فى الشرقية يكسرون اللام فيقولون : لِحْمَار ،ولِدْره أى الذرة ، وفى المدن قد تكسر مثل لِكْمَام .

الضمائر

فى آخر مادة (أنن) من اللسان : فى « أنا » خمس لغات ، منها « أنَهْ » ، وهذه توافق العامية(١) .

يقولون فى لِى : لِىَّ ، وربما كانت من لى بالتحريك ، وشدّدوا هم .

وكاف الخطاب ساكنة دائماً . ويميّز المذكر والمؤنث بتحريك آخر الفعل ، فيقال : يضربَكْ فى المذكر ، ويضربِكْ فى المؤنث ، وَضَربَكْ وضَرَبِك . فإن وليت الفعل « هم » للجمع عادوا إلى تسكين الفعل : ضَربْهُمْ ويضربْهُمْ .

يكسرون أول أنتَ ، وأنتِ ويشبعونها إنتى .

أهل الشرقية : يطْرُدْكِ ويضربكِ .

الحجة على سرقات ابن حجة (رقم١٠٩٥ شعر) ص ٢٣٣ : محبّيكى ، بإلحاق الياء بكاف المؤنثة فى بيت لابن حجة(٢) .

فى دمية القصر ، أول ص ٣٧ : بيت فيه « أمرتينى » ، وقال المصنف : أشبع الكسرة(٣) .

---

(١) انه فى الوقف : البغدادى ٢ : ٣٨٩ ، ٤ : ٤٩٢ .

(٢) وانظر عبث الوليد ، ظهر ص ٨٩ .

(٣) وانظر خزانة البغدادى ٢ : ٤٠٢ ، ٤ : ٥٩٤ . الموشى ١٣٧ . شــفاء الغليل ٢٤٣ . ادغام تاء الضمير فى الفعل نحو خبط ـ بتشديد الطاء : شرح شــواهد الشافية ، وسر الصناعة ١٦٠ – ١٦٥ ، وابن جنى على المازنى ٦٢٢ .

قولهم : ضَربَهْ ، هي لغة لخم في الوقف بالنقل إلى متحرك (١) : التصريح ٢ : ٤٢٨. وكذلك إذا لحق الضمير الأسماء سكن : بيتُهْ وغيظُهْ . فإن كان « ها » قالوا : بيتْها ، بإسكان آخر اللفظ .

قول الأعرابي : « مالُهْ » يصح أن يكون قاعدة عند العامة في ضم حروف الجر إذا وليها ضمير . يقولون في « لهُ » : لُهْ ، وقد يخفون الهاء في الوصل حتى كتبها القدماء « لُو » بالواو في الأزجال والمواليا . ابن إياس ١ : ٣٤٣ : في زجل (امراتو) بالواو . وفي ٢٥٢ امراته بالهاء في زجل آخر . وفي ٢ :١٧٨ : زجل للزيتوني فيه الواو . وفي أوائل ٢٩٩ : شمسو ، في زجل . في الجبرتي ١ : ١٤٧ : موليا فيه (إنّو) مكررة ، أي أنّه . روض الآداب للحجازي ٢٠٧ في أوائلها : جيدو وخدودو في زجل ، وألفاظ مثلهما في الزجل الذي بعده، واقرأ الزجل الذي في ٢٠٨– ٢٠٩ والذي بعده . في ابن خلكان ج ١ أوائل ص ٣٣٨ : كلام ابن برى : هندبا بعروقو .

وفي خزانة البغدادي ٢ : ٤٠٠ : هُوّ وهيّ ، وشاهد، وهي لغة لخم(٢). في التصريح ١ : ١٧٦ : * وهُوّ على من صبه الله علقم * .

الحجة على سرقات ابن حجة ٤١ : قطعة زجل للغباري فيها « بيه » مرتين ، أي بـــه .

---

(١) ما يجوز للشاعر في الضرورة : ٩٤ من التصريح . شرح شواهد الشافية ٢٩٣ . موارد البصائر ١١ . وفي ١٥٨ : باب الوقف بنقل الحركة .. الخ وذكر أنه ضرورة . الليث العابس ٣٠ سر الصناعة ٢٩٢ .. التبريزي على الحماسة ٣ : ١٢٨ . مادة هبص ووقص من اللسان . المحتسب ١ : ٢٣٤ ، ٣٠١ – ٢ . الخصائص ١ : ٣٦٤ . خزانة البغدادي ٢ : ٤٠١ – ٤٠٢ ، ٣ : ١١٢ . الف باء ٢ : ٤٦ ..

(٢) معاهد التنصيص ١٠٧ : بيت لمولد فيه هو – بتشديد الواو .. العقد الفريد ٣ : ١٥٨ : بيت فيه (هو) ولايوزن الا بالتشديد . . العمدة ١ : ٢١٦ : بيت لطفيل .

أسماء الإشارة

كناشنا ، أول ص ١٢٩ : تميم تقول . هَذِى ، فى نوصل . ولعل قول العامة : « دى » منه .

السيرافى على سيبويه ٥ : ٤٤٠ — ٤٤١ : تميم فى قولهم هَذِهْ ، فى الوقف على هذى . ولعله أصل قولهم : دَهْ(١) ؛ أى هذا . محنة الأديب (رقم ٤٠ موسوعات) ص ٩ : إلاده فلاده(٢) .

دكْهَه : أى ذاك ، وديك النهار ، وبعضهم يورِّى به . دول : أى هؤلاء ، ويقال أيضاً : دولَهْ .

أسماء الإشارة الداخلة على المعرف بالألف واللام يجعلونها بعد المشار إليه. الراجل ده ، والقطة دى ، والنسوان دول ، إلا فى النداء : يادى الكلب ، يادى الرجالة ، بلفظ (دى) دائماً(٣) .

أسماء الاستفهام

كم الخبرية والاستفهامية يقولون فيها « كَامْ » بالإشباع ، والكتاب يقولون : أكَم .

التعجب

اللخلخانية : قولهم مشا الله فى ما شاء الله : المزهر ج ١ ص ١١٠ .

الموصول

مَنْ الموصولة يقولون فيها « مِينْ » وهى مستعملة فى الأمثال والحكم

(١) أنظر أوده : فعل ماض بمعنى صاح بالابل ، خزانة البغدادى ٣ : ٨٦ — ٨٧ ، ٩٠ — ٩٣ ، وهل يجوز تخريج (ده) عليه .

(٢) وانظر مجمع الامثال للميدانى ١ : ٣٨ .

(٣) همع الهوامع ١ : ١٧٥ : مناداة اسم الاشارة .

فقط عندهم . ومن الاستفهامية قالوا فيها « مِينْ » بالكسر والإشباع ، وكأنه للفرق بينهما .

الوسيط فى أدباء شنقيط ٥١٠ ، فى أول الأمثال : « إلّ » بمعنى الذى عندهم . اللى بمعنى الذى ، وهو للمفرد والجمع والمذكر... الخ . لغة العرب ج ٢ أوائل ص ٥٣١ : اللى بمعنى الذى هى من « ال » الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين .... الخ .

السيرافى على سيبويه ١ : ٢٧١ : « يا التى » بدل يا أيتها التى ضرورة ، هو كقول العامة : يا للى أى يا الذى ، وسيأتى فى المنادى .

العلم[1]

(الاسم)

القاموس ، مادة (نضر) : نضَّر عنه : أى لقّبَهُ لَقَبا مكروها ، كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه . وسمت العامة أولادهم بأسماء مكروهة ليعيشوا مثل إدريس وشحاتة . حاشيةالبغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٢٩٥ : سمى العرب أبناءهم بمكروه الأسماء مثل مرة وجمرة لأنهم لأعدائهم[2] . الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٢٠٢ ما أظنهم قالوا للجميلة شوهاء إلا خوف إصابة العين .

---

(١) انظر مقدمة ثمر الثمام فى آداب الفهم والانهام ، وهو فى آداب البحث والمناظرة ، وانظر من أول كتاب سيبويه ج ٢ الى باب الاضافة . وهى فى ٦٨ ورقة ، وفيها مباحث النسبة بالاعلام واعرابها . روض الاخبار المنتخب من ربيع الابرار : الروضة الثالثة والاربعون فى الاسماء والالقاب والكنى ص ٣٠٩ – ٣١١ بالمتن روضة الآداب ونزهة الالباب (رقم ٣٢٢ مجاميع) ١٠٧ – ١٠٨ : توريات فى عائشة وفاطمة وناجية وآمنة .. طبقات العلماء (رقم ١٤١٨ تاريخ) ص ٢٧٢ : ترجمة خدوج. وهى خديجة . همع الهوامع ٢ أواخر ٢٠٩ : الوقف بقلب تاء التأنيب هاء ومن يثبت التاء من العرب .

(٢) القرطين ١٢٩ . الاغانى ٦ : ٣٣ . كون بعض العرب تسموا بأسماء أعجمية .

يندر في المصريين الآن من يتسمى بزكريا وإسحاق ، ويقل يحيى . على فهمي مما يكثر ، ويتلوه محمد شكرى ، وأما محمد على فقد صار من الأعلام المركبة عندهم . السبل الواضحة ٢٣٤ : أحد من سمى بعويس (١) . إذا سموا بأسماء الشهور فإنهم يسمون بمحرم وصفر وربيع وشعبان ورمضان (ورجب) فقط . وأما الأيام فيقتصرون على جمعة وخميس. والغالب أن يسمى بذلك من يولد في ذلك الشهر أو اليوم .

من أسماء النساء « ديبة » وأصله تركي : زيبا ، أي حسنة جميلة . فظنوها ذيبة — أنثى الذئب — فقالوا : ديبة . وقد ذكرناه في قلب الذال دألا(٢) .

ابن بطوطة ١ :١٥٧ : تسمية أهل ظفار خدمهم بأسماء مستعملة في المغرب فقط كبخيتة وزاد المال (٣) .

الأغاني ١٢ : ١٧٥ : شعر فيه « فرج » و « سعيد » لأسماء عبيد (٤) . مما يتغنون به لهواً ولعباً قولهم .:

يا سعيدة كلمى سيـــدك بالقهوه والشبك في ايدك

الضوء اللامع ج ٢ بعد وسط ص ١٤٢ : ابن عبد الله اسم من لا يُعلَم اسم والده غالباً .

---

(١) مجلة عين شمس ٣ : ٢٢١ : أسماء قبطية ومعناها ، مثل باخوم ومعناه نسر . وانظر ٤ : ٤٤ ، ٨٥ ، ١٢٢ ، ٢١٠ .

(٢) الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ١٢٧ : مقطعات في أسماء النساء .

(٣) الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ١٢٤ — ١٢٦ : مقطعات في اسماء الخدم السود غالبا .

(٤) الريحانة : ٣٠٨ . نزهة الجليس ١ : ٢٩٩ . الحواضر لابى شـــاية ٣٠١ — ٣٠٢ . تاريخ الاسرة البيرمية لمحمد بيرم الثالث ٤٦ . وفي الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٥٤ : مواليا في أسماء الجوارى ، وفي ١٦٦ : مواليا آخر في ذلك . مرتع الغزلان ١٤٨ : ابيات فيها أسماء العبيد كجوهر وعنبر ... الخ .

من الأعلام عندهم ما كان بلفظ المثنى كقولهم : حسنين ، ومحمّدين ، عند البرابرة(١) .

أحسن التقاسيم ٣٩٨ : يضيفون كافا آخر العلم فيقولون : حمكا فى أحمد ، وأهل همذان : أحمد لا ... الخ .

الكواكب السائرة ١ : ٤٤٦ : عادة الأعاجم حذف « عبد » من الأسماء كقولهم فى عبد الحليم : حليم ، وتبعهم الأروام ولكنهم زادوا ياء النسبة كقولهم : حليمىّ ، والمحيطى ، فى عبد المحيط . لطف السمر فى القرن ١١ آخر ص ٢٦٣ .

بعض الشوام يقولون : عبقادر ، فى عبد القادر ونحوه ، وهم النازلون بمصر(٢) .

أعلام الكلاب عند العامة أشهرها رابحة وصابحة للإناث ، ويسمون أيضاً سعاد ؛ وللذكور دمين كأنه يقول للطارىء : هذا مَنْ ، وسبع الليل ، وحسام ، ومبروك ؛ وللقطط مشمش للأصفر ، وياسمين للأبيض ، وقد تسمى به الأنثى أيضاً ، وفُلّة وبلبل . بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخاوى ٤٠٣ : بيتان فى هرّ اسمه عنبر .

الروض الأنف ١ : ١٥ : العرب تضيف الاسم إلى وصفه لأنهما اسمان فتعرف أحدهما بالآخر كسعد ناشرة و عمرو بطة(٣) .

---

(١) رحلة الفاسى (رقم ١٤٠٣ تاريخ) ص ٢٢٦ : قول أهل مصر : مسجد الحسنين ، وتوجيه ذلك .

(٢) السيرافى على سيبويه ٦ : ٦٢٧ .

(٣) كتاب ما ينصرف ومالاينصرف للزجاج ٧٥ : اعراب الاسم واللقب ، وانظر ص ٨٩ الى آخر الكتاب . همع الهوامع ١ : ٧١ : تعريف الكنية ، وكلام فى اللقب واعرابه .

اعراب الاسماء الاعجمية ومثل احمد شاه وخسرو شاه : كناشنا ، أول ص ١١٠ ، ومختارات البارودى ٣ : ١٩٣ ، ابن اياس ١ : ٣٠٠ ، والتبيان فى مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائرى ١٤٠ ، ١٤٦ ــ ١٤٩ ، وفى ١٣٢ ــ ١٣٩ منه اعراب أسماء السور . خلاصة الاثر ١ : ١١٩ : فائدة فى اعراب المركب المزجى .

اللقب(١)

الغالب أنهم يسمون من أسلم بالمهدى ، ويجعلونه لقباله . وفى سبحة المرجان آخر ص ٤٤ : فى الهند يلقبون بالصديقى من دخل فى الإسلام جديداً .

الأعلام لقطب الدين (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص ٢٨١ : يوسف يلقب بسنان عند العثمانيين . أسامى لناجى (رقم ١٤٠٤ تاريخ) ص ٤١٠ : عطائى ، واسمه عطاء الله فتلقب به من اسمه . وبعض هذه الألقاب مأخوذ من الأسماء كفَيْضى فإن اسمه فيض الله .. الخ .

الكنية(٢)

علم صُدِّر بأب أو أو ابن أو بنت : ص ٣٠٩ بالحاشية (من) روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار . مسائل ابن السيد ١٣٥ : العرب تسمى بالأبوة كل من يتولى القيام بالشىء ، وكذلك الأم(٣) .

حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ٣٢٠ : بيت يدل على أن التكنية عند العرب للإكرام بخلاف اللقب(٤) .

الكنى مما كان للعرب خصوصاً ثم تشبه غيرهم بهم : فقه اللغة (الصاحبى) ٢٢٦ . الأغانى ٦ : ٣٣ : الكنية ليست للعجم(٥) .

---

(١) صبح الاعشى ٥ : ٤٣٨ . همع الهوامع ١ : ٧١ . وانظر المعجم (نقب) . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٢٣٢ . جواز قولهم : السعد ، فى سعد الدين ونحوه .

(٢) البستان للسمرقندى ١٥١ : باب الكنى . ما يعول عليه ١ : ٦٦ : تفصيل أمر الكنى عند العرب وما فعلوه فى كنى الحيوان والجماد . الراغب ٣ : ٢٠٣ : شيء عن الكنى . صبح الاعشى ٥ : ٤٣٠ - ٤٣٧ . همع الهوامع ١ : ٧١ : تعريف الكنية ، الجزء الشمسى من التذكرة الحمدونية ٥٠ (٢) : شيء عن الكنية . نصرة الثائر ٢٩ : الفرق بين الاسم والكنية . ألف با ٢ : ٢٧٧ - ٢٨٠ .

(٣) شفاء الغليل ٣٣ : العرب تستعمل الاخ على أربعة أوجه .

(٤) أزاهير الرياض المريعة فى النفة للبيبقى ١٥١ : سبب الكنى عند العرب .

(٥) شفاء الغليل ٣٦ فى كلامه على أبى اياس : ان الكنى قد تكون لما لا يعقل .. الخ .

الشريشي على المقامات ٢ : ٩٢ : العرب كانت لا تكني الميت بل تدعوه باسمه. الراغب ٢ : ٢٠٤ كل يحيي أبو زكريا ، وإسحاق أبو يعقوب . الأغاني ١٨ : ٨ : كل من يدعى أبا عيينة من آل المهلب فهو اسمه ، وكنيته أبو المنهال ، وكل من يدعى أبا رُهم من بنى أسد فكنيته أبو محمد(١) .

صبح الأعشى ٥ : ٣٦٨ : أبو يزيد للسلطان بايزيد . وفي ٣٦٩ : أبو يزيد بن مراد بك بن عثمان . في مادة (تحم) من اللسان بيتان فيهما (أم حلمى) ، وبالهامش أنه بالخاء . ويظهر أنه الصواب ، أى خِلْم الرجل . السيرافى على سيبويه ١ : ٢٧٦ : تكنية سيدنا عثمان بأبي عفان خطأ . الغالب في الكنى عند المغاربة ، أبو عبدالله لمحمد ، أبو عمران لموسى ، أبو زيد لعبد الرحمن ، أبو يوسف ليعقوب ، أبو العباس وأبو الثناء لمحمود ، أبو المودة لخليل ، أبو عمر لأحمد إلا ابن عبد البر فإن اسمه يوسف وكنيته أبو عمر ، أبو الحسن لعلى ، أبوعلى للحسن والحسين ، أبوالوليد لسليمان ، أبو مروان لعبد الملك وأبو عبد الملك لمروان ، أبو القاسم لخلف ، أبو عمرو لعثمان في الشرق والغرب .

بلجود تصرفوا فيه وأصله أبو الجود ... الخ . عنوان البقاعى (رقم ١٤٧٤ تاريخ) ص ٢٩٨ . نيل الأوطار ٣٢٣ : وكان يحذف الواو والهمزة من الكنية خروجاً من الخلاف .

صبح الأعشى ج ٧ أول ص ٢٩٩ : خدا بندا والد أبي سعيد ، أى لم يقل بوسعيد .

الأسماء الستة

قالوا : حَمَاك ، بالألف دائماً ، وهى لغة (٢) . في حضرموت باعلوى ،

---

(١) الضياء ٢ : ٤٥٣ في الحاشية : كلام فى اسماعيل وانه يكنى بأبى المطيح . البيان والتبيين ١ : ١٣١ : من كانت له كنيتان : كنية فى الحرب ، وكنية فى السلم .

(٢) شواهد التوضيح لابن مالك ٥٦ : بنو الحارث بن كعب فى قصر الاب والاخ . رأيت أبو طالب ، وتوجيهه ، انظر اللسان مادة (أبى) ص ١٣ — ١٤ . غضب سيدنا عمر من كتابة كاتب ابى موسى « من أبو موسى » : الصعقة الغضبية ٥٠ ، وفى ٥٢ حكاية « يا ابو سعيد » .

وفى تونس بوحاجب . خلاصة الأثر ١ : ٧٤ : باعلوى وباحسن ... الخ .

حكاية عن وزير مغفل غضب لما كتب له كاتبه لأحد الأمراء « أبو فلان » ولم يكتب « أبى فلان » لأن « أبو » عامية ، فى صبح الأعشى ١ : ٤٩ . فهو إذن كقول كتّابنا : وأخيه .

صبح الأعشى ج ٤ أول ص ٤٨٦ : البوسعيدى . نيل الابتهاج ١٢١ : البوزيدى وفاته سنة ٨٤٥ ، أى استعمل بوكذا من ذلك العصر . وفى ٣٣٤ : بو عبد الله . ديوان المعمار ٤٢ : على أبو الحمار .

الكواكب السائرة ج ٢ يستعمل فيه دائماً أبو يزيد أو أبا أو أبى للسلطان بايزيد .

فى ابن إياس ٣ : ١٠١ : ابن السلطان أبى يزيد ، مع أنه يستعمل كثيراً بايزيد . وفى ١ : ٣٠٠ منه طلب السلطان أبى يزيد من برقوق طبيباً . وفى ٣٠٣ عودة الطبيب لمصر وفى ٤٣٤ سماه بايزيد . وانظر ابن خلدون فى ذلك . التبر المسبوك ٣٢٦ : أبى يزيد للسلطان بايزيد . نزهة الناظر للحنبلى آخر ص ١٢٩ : بيت فيه بايزيد .

أسماء الشهور والأيام عندهم(١)

(الشهور)

استعمالهم الحروف بدلها عند الكتاب اختصاراً مثل ن ، ور ، ورا ..الخ قولهم : « بين جماد ورجب تشوف العجب(٢) » .

---

(١) صبح الاعشى ٥٠١ ــ ٥١٠ : أسماء الشهور . مرآة الزمان ١٤ ــ ١٦ : أسماء الشهور كذلك . مجلة الجنان ١٦ : ٢٣٢ : وجه تسمية الشهور العربية محرم وصفر ... الخ . الآثار الباقية ٤٩ : أسماء الشهور القبطية قديما وحديثا . أحسن التقاسيم ٢١١ : أسماء الشهور القبطية . خطط المقريزى ١ : ٢٦٣ : أسماء شهور القبط . وبعدها اسماؤها القديمة ثم اختلاف الناس بعد ذلك فى التسمية كمن يقول: كياك ، فى كيهك .. الخ .

(٢) فى المحاسن والاضداد للجاحظ ٢٨٣ : اول من قال : العجب كل العجب بين جمادى ورجب ، وسببه .

المصريون يقولون : توت : قيل : لا يقال فيه شيء .

بابة : خش واقفل الدُرّابة ، ويقال : إن صح زرع بابة يغلب النّهابة.

هاتور : أبو الدّهّب المنتور .

كياك (أى كيهك) : صباحك مساك ، قوم من فطورك دوّر على عشاك ، ويقال : قوم من على جنبك دوّر على غداك . والأول مناسب للسجعة الأولى لذكر الصباح والمساء . وفى دمياط يقولون : كياك عقله بعقل البنات ، لعله لأن أيامه قصيرة ، ويقولون أيضاً : كيك قوم من فرشك هات عشاك .

طوبة : كل شيء له قلب وقلب الشتا طوبة . ويقال : المعزة قالت لطوبة : روحى يا طوبة اللى ما بلّيت لى عرقوبة ، قالت : أستلف لك عشرة من أخويا أمشير يخلّوا جلدك ع الحيط منشر ، وتخلى العجوزة جلدة ، والصبية قردة .

أمشير : أبو الزعابيب الكتير . ويقال : أمشير يقول للزرع سير بلا تعسير ، خلى القصير يحصّـل الطويل (خطط المقريزى ١ : ٢٧١) . ويقال أمشير يبيض الوز والشرشير .

برمهات : روح الغيط وهات .

برمودة : دقّ الغلّة بالعمودة (وهو أوان الفريك فتجنى وتدق ولا تدرس) .

بشنس : يكنس الغيطان كنس .

بؤونة : تنشف المية فى الزير .

أبيب : يستوى فيه البحر ويطيب (أى يزيد) . ويقال : فى أبيب يدب الماء دبيب (خطط المقريزى ١ : ٢٧٣ ، والمجموع رقم ٦٠١ أدب ص ٥٨) .

مسرى : تجرى فيه كل قناية عسرة (أو كل ترعة) .

(الأيام)(١)

المجموع (رقم ٦٧٨ شعر) ص ١٧ : « يوم الثلاث » هكذا بالنسخة ، وهى قديمة ، ولعلها كتبت فى عصر المؤلف أى فى القرن التاسع .

الأربعاء – بفتح الباء – حكى عن بعض بنى أسد(٢) .

فى تصحيح التصحيف نقلاً عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « يقولون : مضى لذلك سبُوت وأحُود ، والصواب : وآحاد ، وهو جمع أحَد » . ويقولون : أربع لايدور(٣) .

ويقولون للأضحى العيد الكبير ،وللفطر الصغير . ويقولون : بنات الأعياد .

العدد(٤)

واحد راجل ، اتنين سلَطة . الجبرتى ٢ : ٥٢ ، ٨٣ : حضر واحد أغا . وفى ص ١٥٦ : حضر واحد تمشلى ، وآخر ١٨١ : واحد أغا . وفى ج ٣ أوائل ص ٢٠١ : واحد أفندى . وفى قبل وسط ٢٦٤ : ستة ريال ، وخمسة ريال . البغدادى فى الخزانة ٣ : ٣١٤ : فيه ثنتا حنظل .

موارد البصائر ٢٤٥ : إضافة اثنين إلى اسم الجنس كقولهم : اتنين رجال . وفى ١٦٢ : تمييز المائة بمفرد : ميتين راجل . ينطقون بالأعداد المركبة مثل تمانطاشر . وفى ظهر ١٣٢ من مستوفى الدواوين رسمت « تمنطعشر » هكذا . المحتسب ١ : ٧٨ – ٨٢ ، ٣٢٥ – ٣٣٠ ، ٤١٣ : أحَدَ عشَر . وفى ٢ : ٤٠٧ : عليها تِسْعَة عشَر . وهذا فيه شىء من العامية .

(١) أسماء الايام : صبح الاعشى ٤٩٧ – ٤٩٩ ، والكنز المدنون ١٦٩ ، ومرآة الزمان ١ : ١٢ – ١٣ ، همع الهوامع ١ : ٧٤ .

(٢) انظر الاستدراك للزبيدى على سيبويه . مواكب ربيع ص ١٣٥ : أول من سمى العروبة بالجمعة .

(٣) انظر شعر ابن حجاج فى اليتيمة ١ : ٤٨٣ ، وذكر فى مادة (أربع) من الالف .

(٤) ما يجوز للشاعر فى الضرورة ١٢٣ ، وانظر عكسه فى الفصل الذى بعده نحو قولهم : خمسة رجل . وانظر التصريح فى أوائل باب العدد ، قولهم : واحد رجل . الحجاز وتميم فى عشرة : التصريح ٢ : ٣٤٤ ، ومجالس أبى مسلم ١٦٤ .

المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) أول سطر فى ص ٦٠ « ستّعْشَر سنة » ، وكذلك فى ص ٧٣ فى زجل اللغة ؛ وهذه خاصة بالصعيد . وفى ظهر ١٨٧–١٨٨ من ذلك كثير ، وقد ذكر بالعين والطاء .

وفى ١٨٩ — ١٩٠ : اطنعشر .

درة الغواص ١٠٦ : إعراب أسماء العدد : واحد، اثنين .. الخ غير صحيح(١) .

المنادى(٢)

يقولون فى المنادى : يَامْحمد ، ياشْنودة ، وذلك إذا كان الحرف الثانى من الاسم متحركا . فإن كان ساكناً أبقوا الحركة مثل يامُصطفى ، يا منصور . وفى مثل يا على لا يسكنون أوله مع أنه متحرك الثانى ، ولعله لأنه على حرفين فى النطق. وما فى أوله همزة قطع فالغالب حذفها نحو يَاحْمَد ، ياسْماعين ، يابْراهيم ، وقد يقولونه بالقطع : يا إبْراهيم ، وهو قليل (٣) .

ويقولون للمحتقر أو الصغير : بنت يا نفيسة ، واد يا سليمان . قولهم : يالّلى ، أى يا الذى . قولهم: ياهوهْ ، أى يا من هم هنا .

قولهم : آه يانه — كلمة توجع — ممنوع لأنه لا ينادى ضمير المتكلم ولا الغائب ، بل ينادى ضمير المخاطب على خلاف فيه (٤) . فى حزب الشاذلى يكثر قوله : ياهُوه . فى ص ١١٢ فى المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر)

(١) وانظر شرح الخفاجى ٢٢٢ — ٢٢٣ وكلامه فيها قليل .

(٢) همع الهوامع ١ : ١٧٤ : منادادة ما فيه ال . وفى ١٧٥ : منادادة اسم الاشارة .

(٣) انظر فى خزانة البغدادى ١ : ٥٦٢ : يابا المغيرة والدنيا مفجعة .

(٤) انظر التصريح ٢ : ٢٠٧ . وانظر قول جهلة الصوفية : ياهو ، خطأ فى شرح شواهد التحفة الوردية ١٩٧ ، والكلام منقول عن أبى حيان فى التسهيل . انظر الكلام فى نداء المضمر وعدم جوازه فى الغائب فى خزانة البغدادى ١ : ٢٨٩ ، والسيرافى على سيبويه ١ : ٨٩ ، ٢ : ٢٥٥ ، وسهم الالحاظ فى وهم الالفاظ ١٤ ، وبغية العلماء والرواة فى القضاء للسخاوى ٢ .

زجل فيه (يا أنا) وقد تكرر فيه . ونسخة أخرى من هذا الزجل فى أول المجموعة رقم ٦٦٧ شعر .

إذا نادوا إنساناً باسمه ولقبه ، فالغالب حذف ياء النداء من الأول كقولهم : محمد يا سليمان . وقد يقولون : يا محمد يا سليمان . وأما يا محمد سليمان فليس من كلامهم . النـــدبة لم يقـولوا منهـــا إلا يا ولنداه .

الترخيم فى النداء(١)

الترخيم فى النداء هولغة غالب أهل الشرقية ، وهو فى قبلى وبحرى أيضاً وسمعناهم فى المنوفية يقولون : يابه ، فى يا بنت ، وهو نوع من الترخيم غريب . ومن الترخيم : يا ولَه .

الضياء ٣ : ٧٤٣ : أبيات للعرب فيها بعض الكلمة كالترخيم(٢) .

مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى ، أول ص ١٢ : بيت من موشح للصفدى فيه « تَعا » أى تعالى .

مجلة الطبيب ٣٢٧ : تِعَ ، تَعَ ، فى تعالى ، وذكر فى الفعل . ويقولون : لِسّه : للساعة ، أو لسّا .

الإضافة(٣)

إبقاء النون من الجمع المذكر السالم فى حالة الإضافة ، وجعل الإعراب على النون كضار بينه (٤). المسائل الحلبية ٢٦١ : بيت فيه (والناس محتضرونه) قيل إنه مصنوع .

(١) امالى ابن الشجرى ٢ : ٥٤ : الترخيم ، ومعناه ، وما شذ منه ، وما رخم فى غير النداء .

(٢) كامل المبرد ١ : ٢٤٥ . الخصائص ١ : ٢٥ ، ٧٨ ، ٢٤٩ ـ ٢٥٢ . شرح شواهد الشافية ٢٩٥ . طراز المجالس ٦٣ . الموشح للمرزبانى ٨٩ .

(٣) ما جاء من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه : امـــالى ابن الشجرى ١ : ٦٣ ، ٤١٠ .

(٤) الحاق النون فى مثل ذلك غلط ، وكلام فى ذلك : تفسير الطبرى ، سورة الصافات ، ج ٢٣ ص ٣٠ . همع الهوامع ١ : ٤٧ : شىء عن نحو الضاربين القباب ـ

الموشح للمرزباني ٨٦ ــ ٨٧ : والآمرينه . الإسعاف شرح شواهد الكشاف ٣٣٥ : هم الآمرون الخير والفاعلونه .

قولهم : يا مُغْنِيني ، باتصال نون الوقاية (١) : شواهد التوضيح لابن مالك ٧٨ . همع الهوامع ١ : ٦٥ : مثل الموافيني .. الخ بالنون ،وغير الدجال أخوفني عليكم : كله شاذ . السيرافي على سيبويه ٢ : ٦٤ : قولهم : هو حاملني ، لا يجوز ، والشواهد مصنوعة ، واقرأ قبلها .

ومن المضافات ما جعلوه كالمركب المزجي ، فمنه الماورد ويقولون : مَوَرْد ، والقائمقام . وانظر في مستوفي الدواوين ٢٩٤ مقطوعاً فيه البرزقطونا: ويفعلون ذلك في الموصوف والصفة أيضاً فيقولون :السّنَامكّي ، في السنا المكّي وانظر كلامنا في (مورد) في حرف الميم .

النعت(٢)

همع الهوامع ٢ : ١١٦ : النعت من تعبير الكوفيين ، وربما عبرّ به البصريون ، ولكن الأكثر عندهم الوصف والصفة .

أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة ١٧ ، والتصريح ٢ : ٢٦٩ : بنو أسد يقولون : غضبانة ، وعطشانة ، وسكرانة في سكرى ... الخ . وصف المفرد بالجمع كقولهم : راجل بلاوى . وهو يشبه الثوب الأخْلاق ، والبُرمة الأعْشار ، إلا أن البلاوى عندهم جمع بلية ، فقد وصفوا هنا بالجامد . عِيَال من الجموع التي وصفوا بها المفرد : فلان عيال ايه .. وقد

= السيرافي على سيبوية ١ : ٢٤٠ : آمرونه ومحتضرونه .. الخ . أمالي ابن الشجري ١ : ٢٤٧ : حذف النون في نحو مكرماك ومكرموك ، وعدم حذفها من الفعل نحو يكرمانك .. الخ . والعامة تعكس . السيرافي على سيبويه ٥ : ٦٥ : من قال سنينه الافصح سقوط النون في الاضافة . التصريح ١ : ٩١ : طرد لغة تميم في باب سنين اى اعرابها بالنون .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ١٨٥ .

(٢) حذف الموصوف واقامة الصفة مقامة : أمالي ابن الشجري ١ : ٤١٢ ، شرح شواهد الشافية ٤٠٧ .

يقولون عيِّل ، كما قد يطلقون عيالا على الجمع . صُغار وصف للصغير وقد يقال للجمع ، وهو مستعمل فى الإنسان والحيوان ، فإذا أرادوا الجماد قالوا : صغيرّ فقط ، وهو عام عندهم فى الثلاث .

ووصفوا بالجامد ، فقالوا : راجل مُخّ ، أى غبى .

ومن الوصف بالمصدر (١) : جَدع صبْوة ، وفتوّة شباب ، والشباب عندهم أيضاً جمع شاب . ومنه « طُوْل » للحصير الطويلة بالريف ، كأنهم وصفوها بالمصدر ثم حذفوا الموصوف وأقاموا الصفة مكانه . ومنه خيبَة وخَبْلَة وِعرّة ، وراجل تَمّام ، وذوق ، وبقرة ِدوّارة . وكذلك بقرة شُغْل ، وراجل دُها ، ومَرة دُها : أى ذو دهاء . ضموا أوله وقصروا مَدّه ، ويقولون : فيه دُهَا : أى دهاء ومكر . ومن الوصف بالمصدر عند العامة قولهم : فلان ِسقَل : أى ثقَل يريدون ثقِيل .

شرح الدرة للخفاجى ، أول ص٢١١ : المصدر إذا وصف به لا يجمع الخ . فى مادة (جنب) من اللسان ٢٧١ : قال : وبعض العرب يثنى ويجمع .. الخ (٢) .

المحتسب ١ : ٣٨٦ : تأكيد الصفة كأحمرىّ وأشقرىّ (٣) . معجبانى لكثير الإعجاب بنفسه .

التوكيد

تكرير الجمل والألفاظ من الأفعال والأسماء والحروف قد يراد به التأكيد ، كقولهم : محمد محمد ، وأحوّش أحوّش ، إن كانوا يريدون

(١) كامل المبرد ٢ : ١٩٥ : النعت بالمصدر . الروض الانف ٢ : ١٢٢ : الوصف بالمصدر وما يجوز فيه وما لا يجوز . عبث الوليد ، ظهر ص ٣٣ : الوصف بالمصدر . فى مادة (لعب) من اللسان كلام عن الوصف بالمصدر ، وانظر عكسه فى مادة (جمر) منه ، وفى مادة (جنب) ص ٢٧١ : المصدر اذا وصف به وحكمه .

(٢) حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨ : الاختلاف فى جمع المصادر التى وصف بها .

(٣) مسائل ابن السيد ، آخر ٦٦ . التبريزى على الحماسة ٤ : ١٥٥ . شرح ابن جنى على المازنى ٤٨١ . المحتسب ٢ : ٣١٠ . شرح شواهد الجمل ٥٢ .

التأكيد . وقد يريدون به تكرير الفعل كقولهم : أحوّش أحوّش ثم أشترى داراً ، وبصّ فى وشىّ ، بص فى وشى ، وبعدين قال كذا ، أى افعل هذا الفعل مرّات متعدّدة حتى يجتمع لى ما أشترى به ، ونظر فى وجهى مرة بعد أخرى ثم قال كذا . وقد يكررون الفعل ليفيد معنى إطالته والإكثار منه كقولهم : يصوم يصوم ، ويفطر على بصلة ، أى يكثر الصوم ويطيله أياماً . ومنه فى المثل : «عاشر عاشر و مسيرك تفارق ». ويفرق بين التأكيد والتكرير من السياق ومن لهجة المتكلم .

ومن التأكيد عند العامة قولهم : كلّ كلّـيلة ، وذكر فى الكاف . قولهم : ما هو راح ما راح . وما هو رايح ، يظهر أن «ما » هنا بمقام : إنه رائح ، للتأكيد . وقد ذكرناه فى « ما » فى باب الحروف . وغالب الألوان عندهم منسوبة ، كقولهم : رمادى وكحلى وبنى . والعرب تقول : أرمد وأكحل . الدرر الكامنة ١ : ١٨٤ شعر للعزازى فى قوص فيه « صفّار » بمعنى الصفرة ، أى كما تقول العامة . مراتع الغزلان ١٣٠ : بيت فيه : علاها لطول الانتظار صفار ، أى صفرة ، وانظر ما كتب فى مادة (صفر) .

ويقولون : أزرق ، للأسود فى الصعيد(١) .

ويقولون : غامق ، للداكن ، وهم يستعملونه لكل لون إلا الأبيض فليس فيه فاتح ولا غامق ، وإنما قالوا : أبيض شاهق وشفاف ،وبعضهم يقول : أسود غامق ولا فاتح فيه . وقد يقال : قادح . الصباغون الذين يطلون الحيطان بالألوان يقولون : فاتح وغميق . وقالوا : أخضر زرعى . وأظن أن العامة قالت : أصفر فاقع(٢) .

وأكدوا الصفة كأحمرانى وأسمرانى وأبيضانى ، بزيادة الياء .

(١) انظر الصفرة بمعنى السواد فى خزانة البغدادى ٢ : ٤٦٥ ، وفى ٣ : ١٩٤ : أخضر للاسود .

(٢) نصرة الثائر ٢٦ : ماتؤكد به الالوان . كتاب المناسبات ٢٣ . وانظر فى القاموس وشرحه مادة (سحك) ففيها : اسود سحكوك ، وفيها تأكيدات اخرى للسواد .

أصفراوى وأبيضاوى وأسمراوى وخضراوى ليس لتأكيد الصفة عند العامة كما فى أحمرى بل الاستعمال يدل على أنهم يريدون الذى يميل لونه إلى كذا . ورأيت فى كتاب المنح الإلهية فى مناقب السادة الوفائية لأبى اللطائف ابن فارس من القرن العاشر تقريباً أنه وصف رجلا أشقر فقال عنه : بيضاوى ، وهى هنا للتأكيد . وهذه الكلمة غير مستعملة الآن بمصر عند العامة بل يقولون : أبيضانى لمن يميل لونه إلى البياض ولم يكن أشقر .

ظرفا الزمان والمكان

همع الهوامع ج ١ أواخر ٢٠٢ : « عِنْد » من العرب من يفتحها . ابن هشام على بانت سعاد ٢٠ : قول العامة : ذهبت إلى عنده ، لحن(١) . وهو كقول العامة الآن : رحت لعَنْدُهْ . همع الهوامع ج ٢ قبل آخر ٣٥ : قول العامة : ذهبت إلى عنده ، وقول بعض المريدين : كل عند لك عندى .. الخ لحن لأن « منْ » هى التى تجر عند .

قول العامة : بين البينين ، صوابه بين بين . همع الهوامع ٢ : ٢٢٩ : بيت لعبيد بن الأبرص فيه (بين بين) .

باب الفعل

أوزان الماضى الثلاثى

هى فى العربية ثلاثة : فَعَل ، وفَعِل ، وفَعُل . وليس عند العامة منها إلا فَعَل بفتح العين ، أى اتفقوا فيه مع الفصحاء فى الصيغة فقط ، لا فى التطبيق ، لأنهم يدرجون فيه أفعالاً ليست من بابه . وطريق تصحيحها الرجوع إلى الصرف واللغة .

فعِل

أما فَعِل فلا وجود له عندهم ، لأنهم يحوّلونه إلى فِعِل كما يأتى :

(١) راجع حاشية الباجورى والبغدادى .

فعُل

وكذلك فَعُل لا وجـود له ، لأنّهـم يحـوّلونه إلى فُعُل بضمتين فأوزان الماضى عند العامة ثلاثة . وفى دمياط يزيدون همزة مكسورة على (جاء) خاصة فيقولون: (إجَا) ولعلّهم أخذوها عن أهل الشام لقربهم منها ، وكثرة التجار منهم فيها ، وهى لغة شوام مصر أيضاً .

فَعَل

ضَرَب ـ قَتَل ـ خَرَج ـ دخَل ... الخ ،فمنه ما أصابوا،فى تطبيقه، ومنه ما أخطأوا فيه .

وصيغة (فَعَل) هى الغالبة على أهل اسكندرية : طَلَع ـ عَرَف ، إلاّ بعض ألفاظ قليلة سُمعت منهم : كخِدِم ، فإنّهم يكسرونه . وقالوا : شَرَب ـ سَمَع ـ عَشَق ... الخ .

إن كان الفعل معتلّ اللام ، وكان على فَعِـل مثل : (بَقِى) قالوا فيه (بَقَى) وهى لغة طيء ، وقد يحـوّلونه إلى (فِعِل) كما فى (رَضِى) فإنّهم قالوا : رِضِي وبعضهم يقول : بِقِى أيضاً .

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر ص)١٢١ : بَقَالى .

فِعِل

غالبه محوّل عن فَعِل(١) كقـولهم : عِجِز ـ سمِـع ـ فـِرِح ـ لِعِب ـ شِرِب ـ عِشِق ... الخ .

---

(١) فى أوائل مادة (ابى) من اللسان : كسر اول فعل فى جميع اللغات الا فى لغة الحجاز .. الخ . فى اول الاشمونى على الالفية ـ عند الكلام على الكلمة والكلم : كلام فى كسر اول الماضى نحو شهد .. الخ . وانظر الصبان . ص ٢٠٦ من المجموعة (رقم ١٣٩ مجاميع) فى رسالة المصادر : مثل شهد .. الخ . همع الهوامع ج ٢ أواخر ٨٤ : شيء عن نحو شهد . كناشنا ، وسط ص ١٢٩ . السيرافى على سيبويه ٥ : ٣١٣ : لغة تميم فى نحو شهد فى الفعل ، وفى ج ٣ أواخر ٦٧ : لغات فى نحو فخذ ، وفى الفعل نحو شهد .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : شِهِدْتُ ، ولِعِبْتُ ، يكسرون أوائل ذلك كلّه ، والصواب فتح أوّل كلّ ذلك » .

فى أوّل مادّة (ضحك) من القاموس : وناس يقولون : ضِحِك بكسر الضّاد(١) .

خزانة البغدادى ج ٤ ص ١٠١ : الفعل الذى عينه حرف حلْق ، وكان على فَعِل فيه أربع لغات كالحال فى (فَخِذ)(٢). المحتسب ١ : ٨٥، ٤٢٩–٤٣٠ .

أهل اسكندرية يقولون : طَلَع ، فى طِلِع ، وكذلك سائر الأفعال التى مثله .إذا أسند هذا الفعل إلى تاء المؤنث سكّن ثانيه: تعْبِتْ تلْفِتْ . ولكن أهل دمياط يكسرون فيقولون : تِعِبِتْ ، تِلِفِتْ .. الخ. ومنه ما هو محوّل عن فَعَل ، كقولهم : عِرِف ، خِدِم ، بِهِت (٣) . وقولهم : (مِشِي) ونحوه محوّل عن فَعَل لأنه مَشَى .

وانظر فى الدّرر الكامنة ج ١ ص ٤٧٦ : (الغُلْمُشى) قال عنه : ليس منسوباً إلى « غلمش » بل لقول العامة فيه (الغول مشى) . فهذا يدلّ على أنه بكسر الشّين ، أى كما تقول العامّة الآن ، وإلاّ لما توهموه منسوباً .

ومنه ما هو محوّل عن فَعُل كقولهم : بِطِل .

فُعُل :

محوّل عن فَعُل كقولهم : قُدُم ، وبُطُل – من الكبر ، وكسروه

---

(١) انظر الشارح واللسان .

(٢) المحتسب ١ : ٨٥ ، ٤٢٩ – ٤٣٠ ، ٢ : ١١ .

(٣) التصريح ١ : ٣٥٨ : ضبة وبعض تميم فى كسر فاء نحو شد .

أيضاً كما مرّ ، كما كسروا أيضـــاً : قِـدِم ، فى قَدُم ، وعِقِـل ، فى عَقُل . وكأن صيغة فُعُل تأتى عندهم من البـــابين . وظُهُر وظهِـر ، وحُزُن فقط فى الغالب .

كسر أول الماضى :

منه فى أفْعَل قولهم : الفول إكْحَلْ ... الخ .

المضارع :

له عنـــدهم ثلاثة أوزان : يفعَل ، ويفعِل ، ويفعُل ، بعضها أصابوا فيه فجاءوا به فى بابه ، وبعضها أخطأوا ، وتفصيلها سيأتى . إلا أن حروف المضارعة عندهم دائماً مكسورة إلا الألف فإنهم يفتحونها . ومما اختص به المضارع عندهم دخول باء عليه تعيّنه للحال وملابسة الأمر . وسنتكلم عليها فى الحروف .

أما كسر حرف المضارعة فهو لغة عربية (١) . المزهر ١ : ١٢٤ : نستعين ، بفتح النون وكسرها . فقه اللغة (الصاحبى) ص ١٨ : قريش نَستَعين ، وأسد تكسره . وفى ٢٣ : الكسر عند أسد وقيس ص ٣٢١ من الكناش (رقم ٤٥٨ أدب) : إنها لغة بهراء (٢) ، عن درة الغواص . تلتلة بهراء هى كسر أول المضارع : سر الصناعة ١٦٧ . لغة الحجاز :

---

(١) شواهد التوضيح ١٣٦ – ١٣٧ . خزانة البغدادى ٢ : ٣١١ . شرح شواهد الشافية للبغدادى ٤٤٣ . موارد البصائر ١٣٤ . شرح ابن جنى على المازنى ٤٧١ – ٤٧٢ . ابن هشام على بانت سعاد ٩٦ .. المحتسب ١ : ٤٣ ، ٢٣٦ ، ٤١١ ، ٢ : ١٨٠ واقرا ما قبلها وما بعدها . وفى ٣٧١ : قراءة (سنفرغ لكم) بكسر النون ، ولم يتكلم عليها . رؤوس القوارير لابن الجوزى ٢٩ : قراءات بكسر أول المضارع .. عبث الوليد ٦٢ . التبيان فى مقدمة التفسير للاستاذ طاهر الجزائرى ، أواخر ص ٥٢ ، والعبارة من فقه اللغة للثعالبى .

(٢) تلتلة بهراء فى كسر حروف المضارعة : الخصائص ١ : ٣٩٩ : والظاهر انه التاء فقط .. ما يعول عليه ٢ : ٣٠ : تلتلة بهراء وقصة ليلى الاخيلية . الصفدى على لامية العجم ١ : ٤٦ . روض الآداب للحجازى ٤٤٢ . التذكـــرة (رقم ٤٣٥ أدب) ص ٤٠ . هذيل فى كسر حروف المضارعة : مادة (ربب) من اللسان ٣٨٦ ..

انظر التصريح ٢ : ١٤٩ ، ٤٩١ . لغة بني أسد : الصفدى على لامية العجم ٢ : ٢٩٧ . خزانة البغدادى ٢ : ٣١١ : عند بنى أسد .

المطالع النصرية ٧٨ — ٧٩ : لغة تميم وأسد وغيرهم من العرب سوى قريش .

البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ٢٩٣ : كسر حرف المضارعة وكونه جائزاً عند جميع العرب إلا الحجاز . وفى ٢٩٦ ناس من أسد يكسرون ذاالتاء والنون فيقولون : تِذْهب ونِذْهب (١) .

الواسطة (٣٤٥ تاريخ) ص ٥٧ : كسر أول المضارع فى لغة مالطة .

يفعَل

هى صيغة كثيرة عندهم : يضرَب ، يسرَق ، يركَب ، وهذه صحيحة . يطلَع ، يقدَم ، يبطَل — وصواب مثلها الضم .

فِعِل يفْعَل المعتل الآخر مثل صِحى يِصْحَى . وذِرِى يذْرَى ، فإنه على يفعَل دائماً .

يفعُل :

بالضم : يخرُج ، يدخُل ، والظاهر أن كل ما أتوا به منه صحيح .

يفعِل :

يقتِل ، يحسِب ، وبعضه صحيح ، وبعضه خطأ .

الرباعى المجرد

... ...

(١) مادة (طبق) من شرح القاموس . أواخر ص ٤١٤ : كسر أول المضارع عند تميم وقيس وأسد . الف باء ١ : ٣٦٢ : أسد فى (اخال) وأنظره فى التصريح ٢ : ٤٩٣ أى فتحهم أوله على القياس ، وانظر ١٠٢ من شرح شواهد التحفة الوردية . بنو أسد فى فتح همزة (ادخال) : البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ٢٩٢ — ٢٩٣ .

المزيد فيه

اتْجَلَّى فى تجلّى (١)

اتْفَعّل دائما فى تَفَعّل : اتكلّم ،وقد يدغمون : اكّلّم ، وهو الأكثر فى بعض الأفعال لأنهم يقولون : اعّلم ، فى اتعلّم ، أى تعلّم .

ألحقوا نوناً بآخر هذه الصيغة ، كقولهم : اصّغْرن ، وصغْرنه ، ولعل اتعزرن من ذلك .

اضّارب فى تضارب .

وهو المقيس عندهم فى تَفَاعَــل : اتّضارب أو اضّارب . والإدغام فيما إذا كانت فاء الفعل سيناً أو شيناً أو صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء : اصّارع ، فى تصارع . فإذا لم تكن ظهرت التاء : اتقاتل. وقد تظهر مع هذه الحروف أيضاً كما فى قولهم : اتصارع .

(استفعل)

استرضى عندهم تأتى بمعنى رضى(٢) .

تَمَفْعَل(٣)

عندهم كثيرة ، ولم ترد فى اللغة . ومنها قولهم : صبى يتمشيخ . المجموعة (رقم ٧٧٦ شعر) ص ١٦ : عشت عمرى لا أعشق ولا أتمعشق . الضوء اللامع ج ١ أواخر ص ٤١٠ : وتمشيخ وصار يجمع الناس على الذكر .

---

(١) انظر ما يقاربه فى التصريح ٢ : ٩٤ . شواهد التوضيح لابن مالك ١١٨ ــ ١١٩ : كلام فى اتزر .. همع الهوامع ج ٢ اوائل ٢٢٧ : اتجلى ونحوه . الصفدى على اللامية ٢ : ٦٢ : زيادة الميم فى الانفعال كقولهم : تمنطق ، وتمسكن ، وسر الصناعة ٣١٨ .

(٢) قولهم : استاهل بمعنى استحق : خزانة الادب للبغدادى ٣ : ٤٢٥ : انكار بعضهم مجيئه وتجويز بعضهم له ، وانظر شرح الدرة للخفاجى ٢٣ ، وشفاء الغليل ٢١ .

(٣) انظر تأصيل أصل فى اللغة للأستاذ المغربى بمجلة المجمع العلمى بدمشق ٥ : ٢٠٥ ــ ٢١٥ ففيه شىء عن تمفعل .

وفى وسط ص ٤٤١ : يتمشيخ عايه . ج ٢ : أواخر ٦٢ : ويتمصلح ، وفى ٧١٣ : عاقل يتمجنن ، ومجنون يتمعقل . وفى أواخر ٩٨١ : يتمشيخ . وفى ج ٣ ص ١٧٧ : تمشيخ . وفى أواخر ص ٢٧٩ : تمشيخ بالمشهد النفيسى ، وانظر ٣٨٩ . وفى ص ٩٤١ س ٢ : يتمذهب . وفى ج ٤ آخر ص ٧٥٥ : وتمشيخ ، وانظر ٨٦٠ ، وأواخر ص ١٠٧٥ . بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخاوى ٢١١ : يتمشيخ . شذرات الذهب ج٤ وسط ص٨١: يتمصلح . تاريخ ابن الفرات ج ٢ص٤٨ (٢) س ٢ : استعماله التمعشر أى الميل لمذهب الأشعرى . وفى مادة (سلم) من القاموس ، بعد وسط ص ١٢٨ : تمسلم : أى تسمى بمسلم . وفى مادة (كحل) من القاموس: تمكحل الرجل : أخذ مكحلة . وفى مادة (دهن) من اللسان ص ١٨ س ٧ : تمدهن الرجل: إذا أخذ مُدْهناً . وفى ص٢٩١ مادة (رجل) من اللسان : تمرجل ، وتمسكن وتمدرع . وفى مادة (رأى) من اللسان ٨ — ٩ : أفعال جاءت على تمفعل . وفى مادة (سكن) ٨٠ — ٨١ : أن تمسكن وتمدرع وتمندل شاذة ... الخ . السيرافى على سيبويه ٦ : ٧ : تمفعل شاذة .

عيون التواريخ لابن شاكر ١٢: ٣٦ : استعماله يتشايخ ، أى بدل يتمشيخ . وقد يأتون بتَفَوْعَل . انظر فى المنزل الصافى ٢ : ٧٣٦ تَصوْلح : أى أظهر الصلاح .

معانى بعض الصيغ عندهم

غَسّل خصوه بغسيل الموتى ، وغَسّل بالثياب وغيرها ، والغسّالة للثياب للنسبة ، والمغسّل والمغسّلة للموتى .

جمود الفعل وتصرفه(١)

خزانة البغدادى ٤ : ٥٥٠ : دعدع كلمة تقال للعاثر ، وقد نهى النبى

(١) همع الهوامع ٢ : ٨٣ : تصرف الفعل .

عنها . وقالوا : نفنف الورم ، وأماتوا مجرده فلم يقولوا : نفّ ، فيه . تايك ومايرلم يصرفوا منهما فعلا، فهما مماتان فى الفعل . قالوا : فلان متبوه لعمله . ولم يصوغوا منه فعلا، بل قالوا فى فعله: انتبه . وصياغتهم اسم المفعول هكذا دليل على أن مجرده عندهم نبه ، وإن لم يستعمل ، فوزن انتبه إذن عندهم انفعل ، مع أن صوابه افتعل .

ابن الطيب على الاقتراح ٤٤ : ينبغى : لم يسمع من العرب إلا مضارعه وفى ٣٠٨ : كون الماضى من يذر ويدع مماتا لا معنى له .. الخ(١).

مادة (وذر) من المصباح : وذر مما أميت ماضيه . الإسعاف شرح شواهد الكشاف ٥١٦ : شاهد على أن ودع غير ممات . وفى شرح المضنون به على غير أهله ١٠٢ : ودع إنما يأتى فى ضرورة الشعر .

فى مادة (كلز) من اللسان : اكلأزّ أميت ثلاثيه .

فى اللسان مادة (نرز): النرْز فعل ممات . فى مادة (متت) من القاموس: تَمَتّى وأصله تَمتّت ولم يسمع ، وفى الشرح أنه كتظنّى فى تظنّن غير أنه سمع تظنّن ولم يسمع تمتّت . وفى القاموس : الكَتْشر : ضرب من النكاح كالكاشر ، ولا فعل منهما . فى مادة (هدس) من اللسان : كلمة يمانية مماتة. السيرافى على سيبويه ٢ : ٢٧٥ — ٢٧٦ : بهرا أى قطعاً ، وفعله ممات . باسل عند العامة طوله باسل : أى مفرط ، مما أميت فعله . وقد ذكرناه فى الباء .

الاشتقاق من الجامد

كقولهم : حَصْوَن : أى صار مثل الحصا ، وسلّل الزربيّة : أى وضع الشوك فى السياج . ونوْطر على ربته : أى أقام ناطوراً بمعنى فصّا من الأرض الجافة علامة .

---

(١) السيرافى على سيبويه ١ : ٢٢٣ : شىء عن ماضى يدع ويذر .

تعدى الفعل ولزومه(١)

من المتعدى اللازم عندهم ــ أى العامة : فكّ الحبل ، والبقرة فكّت وزرع الأرض ، والأرض تزْرع ، ويظهر أن أصل ذلك البناء للمجهول إن لم يكن لبعضه أصل فى اللغة(٢) . فتح الدمل وفتحه الحكيم . شلّح ثيابه وشلّح غيره . ويقال شلّح فقط فيكون لازماً ، وشلّحوه أى نزعوا ثيابه . ساب وسابه أى انطلق وأطلقه ، وسيب بمعنى أطلق فقط ، عدوه بالتضعيف .

فى القاموس : استشزر الحبل فاستشزر هو . حاشية البغدادى على بانت سعاد ١ : ٤٨ : أفلت وفلت لازم متعد . وفى ص ٣٢٥ : أضاء يجىء متعدياً ولازماً .

التعدية بالهمزة غير موجودة ، والموجود التضعيف . العامة تقول فى مثل أداره : دَوَّره .

شفاء الغليل ١٥٤ : علّمت على الكتاب خطأ ، والصواب أعلمت ؛ قاله ابن هشام فى تذكرته .

المبنى للمجهول

لاصيغ للمجهول عندهم بل يأتون بالمطاوع(٣) صح أو لم يصح : يقولون : انباع ، وانقال .. أو اتباع ، واتقال ... الخ .

الصفدى على لامية العجم ١ : ٢٧٠ : انطرد يقال فى لغة رديئة . شفاء الغليل ٢٩ : انمسح خطأ . وفى ص ١٥٩ : انعزل خطأ .

---

(١) ص ١٠٦٣ من خاتمة المصباح (طبع وزارة المعارف) فصل فى تعدى الفعل ولزومه ، فيه الافعال المتعدية اللازمة « السيراف على سيبويه ٥ : ٢١٠ ــ ٢١٢ ما توافق فيه المتعدى واللازم من الثلاثى .. الخ . وفى آخر ٢٣٧ ــ ٢٣٨ : أفعال متعدية لازمة » .

(٢) انظر ارض زراعة ، فى أوائل مادة (زمر) من اللسان .

(٣) بدائع الفوائد ٢١٦ : فصل المطاوعة .

فى عامة البلاد يقال : ينْشِرى ، وينْكِرى ونحوهما . وفى دمياط يفتحون فيقولون : ينْشَرى ، وينْكَرى . وكأنه مما بقى من حركات المبنى للمجهول. ومما نطقوا به صحيحاً قولهم : ما خُفِى كان أعظم . ولكن هذا من الجمل التى تجرى مجرى الأمثال عندهم . قُرِص مما بنوه للمجهول عندهم . ومنه أرض تِيزْرع : أى تُزرع ... الخ .

قولهم : تَوفىّ صحيح(١) . وفى المحتسب لابن جنى ١ : ١٣٦–١٣٧ ، ما يؤخذ منه أنه ليس خطأ .

وفى لفظ (قيل) بالخصوص يقولون فيها : (قال) قال فلان قاعد، قال الراجل طالع : أى قيل ، وقد يأتون بها فى الاستفهام ، كأن يخبر إنسان بخبر فيقول أحد الحاضرين لآخر : قال : أى أهذا صحيح ؟ ويعنون قيل هذا الخبر وحصل. وفى المثل : « قال نموسة وعاملة جموسة » كأنها هنا لحقيقة الشخص ، يريدون أن حقيقتها ناموسة ، أى يقال لها ناموسة .

الاعلال والتضعيف

تسهيل الهمزة فى الفعل(٢)

مهموز اللام يقلبون همزته ياء ويميلون ، كقريت فى قرأ . مادة (جزأ) من المصباح فيها أن مثل(توضيت) فى توضأت قياسى. وفى مادة (رجو) : أرجأته، ويقال : أرجيته. الخصائص ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٦ : توضيت فى توضأت مبنى

(١) انظر السخاوى فى الاعلان بالتوبيخ .

(٢) سر الصناعة ، أول ص ٦٢٤ : لغة بعض العرب فى ذلك . مادة (قرأ) من القاموس . خزانة البغدادى ١ : ٤٤٤ . خاتمة المصباح ١٠٥٩ « ص ١٠ من شرح شواهد الشافية . سر الصناعة ٥٦٢ ، وفيها حكاية لسيبويه ٥٩٨ . المطالع النصرية ٩٦ ، ١٠٨ . شرح الدرة للخفاجى ١٣٩ : توضيت فى توضات وأمثاله « الف باء ١ : ٤٦ : توضيت . اللسان ١ : ١٠ – ١١ : همز الياء أى عكس ما هنا ، وانظر بعد وسط ١٢ : خبيت فى خبأت ، وفى أواخر ١٤ : توضيت « التنبيهات ٧ : حجئت وتحجيت . البغدادى فى الخزانة ٤ : ٤٢ : سبيت فى سبأت «

على السماع . وفى نفح الطيب ١ : ٤٣٤ : (خبّت) أى خبأت فى بَيت للمتنبى لم أجده بديوانه . فى القاموس فى (خطأ) : أخطأت وأخطيت . المحتسب ١ : ٥٣ : أنبيت فى أنبأت إبدال لا تخفيف ، وهو غير جائز إلا فى ضرورة الشعر . أنبيته لغة فى أنبأته : رسالة الشوارد من رسائل الصغانى ٤ . وفى الحجة فى سرقات ابن حجة (رقم ١٠٩٥ شعر) آخر ص ٢٣٢ : بيت لابن حجة فيه (أنشيت) بدل أنشأت ، وكذلك فى آخر ٣٣٠ .

المحتسب ١ : ١٠ : جا يجى ، وسَا يَسُو .

(مهموز الفاء)

خَدْ وكَلْ .

(المعتل)

واوى اللام فى الأفعال عند العامة لا وجود له ، ويقلبون واوه ياء ، فيقولون فى دعَوْتُه : دعيته ، لأنهم يميلون ، والإمالة لا تأتى مع الواو . رضْيُو(١) ، رضيمْ ، يرْضم بالميم . ولا يراعون الآخر بل يقولون فى يرْضوْن : يرضُو بالضم . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٢٧ : رضيو فى موشح . المحتسب ١ : ٢٢٧ : تعالُوا فى تعالَوا .

عدم فتحهم فى مثل سَعَوْا : الخصائص ٢ : ٤٢٤ : لغة بعض العرب فى تحريك آخر نحو اشتَرُوا الضلالة ، بالفتح والكسر والضم .

قولهم : استلين ، فى استلان ونحوه .

الأمر : يقولون فيه بِيعْ . وقُولْ ، بغير حذف . وكذلك عاديه وراضيه وناديه إلا أنهم يستعملون قصر الألف ، وتبقى الفتحة بإشباع قليل(٢) . الناقص كذلك اشترى ، إلا إذا وليه حرف جرّ مع ضمير جماعة : اشترِلْنا ، اشترِلْهُمْ أو أشْترِلكم فى المضارع للمتكلم .

(١) انظر من يقول من العرب رضيوا ، فى رضوا . فى ابن جنى على المازنى ٤٢٧ .

(٢) انظر ص ٣٢٧ من مجلة الطبيب ، تم تم فى تعالى ، وقد ذكرناه فى الترخيم .

المضاعف

وقد ينطقون فيه إلى المبالغة مثل رشّ ، ورشرش(١) . في شرح القاموس في المستدرك على (صمم) ٨ : ٣٧١ : صم السيف كصمّم ، أي سمع في هذا . وفي الشرقية يخففونه : يكَلْمَكْ ، يكَلْمِك .

قلب إحدى الياءين المدغمتين ألفا : في بعض جهات الشرقية : داهية تخَايْبُهُ ، والطور بيْسَايْبُه ، وداهية تخَايْبَك .

إبدال لام الفعل بحرف من جنس ما قبله : هَدّ ، في هدم ، تَفّ في تفل ، وهو مسموع عندهم(٢).

(إعلال المضاعف(٣))

المصباح ، مادة (ملل) : أمللت الكتاب على الكاتب لغة الحجاز وأسد ، وأمليته لغة تميم وقيس .

القرطين ، أواخر ص ٣١٥ : قصّيت أظفارى ، وهو كثير(٤) .

المصباح ، مادة (جر) فيها جررته وجرّيته . وفى (قصّ) : قصّيت أظفارى .

---

(١) باب فى قوة اللفظ لقوة المعنى نحو خشن واخشوشن وانه أقوى من الاول : الخصائص ٢ : ٥٥٧ .

(٢) قد تكلمنا فى مادة (تف) على أن تف فارسية فى رأى بمعنى تفل .

(٣) خلاصة الاثر ٤ : ٤٨٤ . مادة (صدد) من شرح القاموس ٣٩٥ . الاقتضاب، آخر ص ١٣٧ . ما يجوز للشاعر فى الضرورة ٥٩ . امالى القالى ٢ : ١٧٢ — ١٧٣ ، وانظر ايضا اوائل ٢٢١ " سر الصناعة ٥٦٤ — ٥٦٥ ، وانظر أيضا ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ . العكبرى ١ : ٣٧٨ . الريحانة ٢٣٩ — ٢٤٠ : وفيها بيتان . المخصص ١٣ : ٢٨٨ . الحجة فى سرقات ابن حجة (رقم ١٠٩٥ شعر) ص ١٧٧ : استعمال ابن حجة : حجيت ، بدل حججت ، وانتقاد النواجى . وفى أول ٢٠٤ : حضيت . وفى اول ٢١٨ : صكيتم . وفى ٢٨٨ : عديت . وفى أول ٢٩٢ : حنيت "

(٤) المحتسب ١ : ١٨٣ . التنبيهات ١٩٤ — ١٩٥ . امالى ابن الشجرى ١ : ٤٩٧ — ٤٩٨ .

العكبري ٢ : ٦ : تظنيت ، في تظننت(١).

شرح شواهد الجمل ١١٠ : حسّيت ، في حسست(٢).

فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي ، أواخر ص ٣٩ : سميتها ، في سممتها . خطأ كناش لأحد تلاميذ الألسن (رقم ٥٤٣ أدب) أواخر ص ٢٨ : بيت فيه : سميتها بدل سممتها . مراتع الغزلان ، آخر ص ١١ بالهامش : وأودّ لوسمّيته : أي سممته ، وبعده مقطوع فيه : سميتها .

السيرافي على سيبويه ٦ : ٢٤٢ : تقضى ، في تقضّض . شرح شواهد الكشاف ١٤٩ : تقضيّ البازي .

الشريشي ١ : ١١٥ : لبيّت ، أصله لبّبت ، فأبدلوا الباء ياء كما في تظنّيت . ديوان ابن أبي حجلة ١٢١ : بيت به : إذا مدّيت : أي مددت . الكتاب (رقم٧٢٤ شعر) ظهر ص ٢٦ : شنّيت بالهجر على غارة . درر الفرائد المنتظمة ٢ : ٥٧ : بيتان للصفدي فيهما (قديّت) بدل قددت ، منقولان من رحلته « حقيقة المجاز إلى الحجاز » كما في ص ٤٦ .

حكم الفعل اذا أسند للضمير(٣)

المطالع النصرية ١٦١ ــ ١٦٣ : قُمْتِي . عبث الوليد ، ظهر ص ٦٩ : قول البحتري : رأيتِيه ، في رأيْتِهِ . الأغاني ٨ : ١٧٢ بيت للواثق العباسي فيه : لقيتيه .

---

(١) الف باء ٢ : ١٢ .. السيرافي على سيبويه ١ : ٢٧٣ . وفي ٦ : ٤٠٧ : باب فيه نحو تظنيت ، وانه ليس بمطرد .. الخ .

(٢) المزهر ١ : ٢٢٨ ، وانظر ٢٢٥ .. التنبيه للبكري (رقم ٧٩٧ أدب) ص ٥٩ : كون امليت واحسيت ، في امللت واحسست ، قليلا لا يقاس عليه .

(٣) الكلام على (تعالى) : شفاء الغليل ٦١ : والريحانة ٤٣٢ .

إلحاق الميم : ضَربتُمْ أو ضربوا ، يضربم أو يضربوا .

قول العامة : خَبَطتُّه (بإدغام طاء الفعل فى تاء الضمير (١)) .

استعمال فعل الجمع فى الواحد للمتكلم هو الغالب على أهل اسكندرية : أنا نقعد هنا ... الخ . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٧٤ : زجل فيه : مازلت له نوارى . وفى ظهر ١٨٣ : نعيش ، فى زجل للغبارىّ .

لغة أكلونى البراغيث(٢)

قولهم : قاموا عليه الرجال .

التصريح ١ : ٣٣٣ – ٣٣٦ ، ٢ : ١٣٨ : لغة طيء وأزد شنوءة . القاموس٤ : ٤٠٥ : واو علامة المذكرين فى لغة طيء أو أزد شنوءة أو بلحارث بن كعب . ابن الطيب على الاقتراح ١٨١ – ١٨٩ : أكلونى البراغيث لبنى الحارث بن العنبر أو لطيء أو لأزد شنوءة .

الطرثوث فى فوائد البرغوث ، آخر ص ٤٨٦ من المجموعة (١٣٩ مجاميع) : لغة أكلونى البراغيث لطيء ، همع الهوامع ج ١ قبيل أواخر ص ١٦٠ : لغة أكلونى البراغيث تعزى لطيء وأزد شنوءة .

عيون الأخبار لابن قتيبة – طبع دار الكتب – ج ١ آخر ص ٢٧٣ : بيت لأبى نواس به لغة أكلونى البراغيث ، أى استعملها(٣) .

الإسعاف شرح شواهد الكشاف ٢٢١ : فلو أن الأطبّا كانُ حولى الخ .

(١) ابن جنى على تصريف المازنى ٦٢٢ : فحصط ، فى فحصت ، ووجهه .

(٢) شواهد التوضيح ١٢٣ – ١٢٥ . ما يجوز للشاعر فى الضرورة ٦٢ . بدائع الفوائد لابن القيم ٩٨ . شرح الدرة للخفاجى ١٥٢ : وانها لطيىء . السيرافى على سيبويه ١ : ١٧٧ : لغة أكلونى البراغيث . وانظر ١٨٤ – ١٨٦ ، ٤٥٥ – ٤٦٠ . أمالى ابن الشجرى ١ : ١٦٣ – ١٦٨ : لغة أكلونى البراغيث . ومناقشة المؤلف مع السيرافى ، وتفصيل الكلام على هذه اللغة . وانظر ٢ : ١٦١ – ١٦٣ .

(٣) عبث الوليد ١٤ : استعمال البحترى لغة أكلونى البراغيث ، وكلام فى هذه اللغة .

حذف النون من الأفعال الخمسة

مع تجرد الفعل من الناصب والجازم (١):

همع الهوامع ج ١ أواخر ص ٥١ : حذف النون من الأفعال الخمسة لا يقاس عليه في الاختيار ، واقرأ إلى ٥٢ ففيه حذفها مع نون الوقاية .

كناشنا ، أوائل ص ١٣٤ عن الحجة : حذف النون من نحو (تضربوني) وأنه لغة لغطفان .

ابن جني على تصريف المازني ٦٢٧ – ٦٣٠ : تقتلوني، وتخوفيني . كناشنا آخر ص ٦٥ : بيتان لأبي حية فيهما (تخوّفيني) . خزانة البغدادي ٢ : ١١٨ :

أبالموت الذي لا شك أني مُلاقٍ – لا أباك – تخوّفيني

المنهل الصافي ١ : ١٠٠ : حفظت اليانسون كما يقولوا ، للمعمار ، قال : وفيه لحن ظاهر .

ابن أبي أصيبعة يقول دائماً : يدخلوا ، ويخرجوا ، بدون موجب ، فهو إذن قديم(٢) .

المطاوع(٣)

ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج ١ وسط ص ٧٠ : انعدم خطأ .

سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ، أول ص ٧ : انعدم خطأ .

وفي ١٢ : انحفظ ، وانقرا ، وانكتب .

---

(١) التصريح ١ : ١٣١ ، ١٠٢ بالحاشية . شواهد التوضيح لابن مالك ١١٢ – ١١٤ . ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٠٨ . شرح التبريزي على الحماسة ١ : ١٢١ ، ١٥٦ ، ٢١٢ . رأى في (أبيت اسرى) الخصائص ١ : ٣٨٢ ، ومادة (دلك) من اللسان ص ٣١٠ ، والبغدادي في الخزانة ٣ : ٥٢٥ – ٥٢٦ ، وانظر ٥٦١ . حذف النون من تحذرين في المؤنث : الوساطة ١٢ – ١٥ ، والعكبري ١ : ٣٩٨ – ٣٩٩ . عبث الوليد ، ظهر ص ٩٣ : * مليا بوصل الحبل لم تصليه * في بعض النسخ : لو تصليه ، بحذف النون مع (لو) وتخريجه . في ديوان الفيومي (رقم ٨١٠ شعر) آخر ص ١٦٥ : أفعل جاء بها في شعره بغير نون .

(٢) عيون الانباء ٢ : ٢٥٥ : ماذا تريدا – في بيت – أي تريدان .

(٣) بدائع الفوائد ٢١٦ : فعل المطاوعة .

أسماء الأفعال والأصوات(١)

منها صَهْ بِنْ ، وله أصل . سَدّ للطفل بمعنى اسكت . وأُخّ بالتفخيم وآخ بالمد للتوجع . هه أو هى كلمة للاستزادة فى الحديث صوابه إيه وإيه . وأه عندهم — أى العامة — كلمة زجر ، وهى فى الفصيح إيهْ بالسكون : زجر بمعنى حسبك . وَلاَ أو وَلَه بمعنى حاسب. ياالله وينطقون بها يَلّه ، بتفخيم اللام ، صار عندهم من أسماء الأفعال بمعنى هيّا . ونَانَه بمعنى اسكت.

(١) الف باء ١ : ٣٩ : حبطقطق وكلمات من أسماء الافعال .

باب الحروف

حروف الجر : من (١)

الاقتصار فى (منْ) على الميم فقط (٢) ، وفى (على) على العين : أخذته مِ البيت ، وضربه عَ الضهر . وذلك إذا وليهما (ال) أى ساكن : هى لغة زبيد وبنى خثعم .

الأغانى ١ : ٤٥ : بيت لابن أبى ربيعة فيه « مِ الكاشحين » . وفى ص ١٥٩ : وما أنس م الأشياء ، وانظر ٢ : ١٠١ ، ١٤١ ، ٧ : ٢٦ ، ٨٣ ، ١٦٤ . وفى ٢:٣٧ : م الجزيرة فى بيت . وفى ص٤٠:م الأستار . وفى٣: ١١ : إذ نحن م الفتيان ، فى بيت لذى الإصبع العدوانى . وفى أواخر ص ٦١ ؛ ١١ : ٧٣ : م الآن فى بيت . وفى ٩ : ١٢: م الحىّ فى بيت . وفى ١١ : ٢٢ : م اليسر فى بيت . وفى ٢١ : ٩٣ : بيت به م الأرض .

نهاية الأرب للنويرى ٤ : ٢٥١ : بيت به م الآن ، أى من الآن .

أما لى القا لى ١ : ١٢٧ : مِلْقَوْم . وبعده فى شعر : مِلْوذر . فى ج ٢

---

(١) شرح الدرة للخفاجى ٢١٩ – ٢٢٠ : كلام عن نيابة حروف الجر بعضها من بعض . المطالع النصرية ٤٠ – ٤١ ، ٤٤ – ٤٥ ، ١٦٨ .

(٢) الروض الانف ٢ : ١٤٠ : حذف النون من (من) الجارة ، وتعليله . السيرافى على سيبويه ١ : ٢٥٩ : حذف النون من (من) . الوسيط فى ادباء شنقيط ٣١١ : م اللواغى ، وانتقاده . همع الهوامع ج ا قبل وسط ٢٠٨ : م الآن فى شطر ، وانظر شرح شواهده . وفى آخر ١٩٩ – ٢٠٠ : م الآن ، ونحوه وحكمه الكامل للمبرد ٢ : ١٨٣ ، ٢١٧ . السيرافى على سيبويه ٥ : ٥٠٣ – ٥٠٤ : مذهب من يقول : ان (م الله) اصله (من الله) فحذفت النون ثم ضمت الميم .

ص ١٧٨ س ٥ : ملْسَمَوت ، وانظر ٢٩٤ مِلعباد . ٣٢١: مِلآن فى شعر. وفى الذيل والنوادر ٢٢٢ : أعفّاء تحسبهم ملحياء الخ .

خزانة البغدادى ج ١ آخر ص ٥٥٣ : بيت فيه ملآن ، أى من الآن ، وانظر شرحه فى ٥٥٤ . وفى ٢ : ٣٨٢ : بيت فيه ملحُبّ . وهو كثير وفى ٥٣٩ : بيت فيه م البغايا . وفى أوائل ٥٤٠ أنه لغة فى (مِنْ) . وفى ٣ : ٨٩ بيت فيه م الإبل . وفى ١٩٦ : قولهم : م البيت ، وعَلْماء ...الخ . وفى ٤ : ١٨٦ : بيت فيه ملناس .

الخصائص ٢ : ٥٦٨ : بيت فيه مِلْكَذِب . سر الصناعة ٤٠٠ : ملكذب ، ملآن .

ديوان أبى طالب ، آخر ص ١٧ : مِـلْ أرض .

معاهد التنصيص ٩٤ : م القبائل وفى ١٩٩ : ملْوَحْش فى بيت للمتنبى . العكبرى ٢ : ١٥٩ : نحن ركب ملجنّ . وفى ١٦٥ : ملوحش . وفى ٢٠٣ : ملعقبان . وفى ٢١٤ : ملودّ .

اللسان ، مادة (ذود) ص١٤٨ : بيت فيه م الحال . وفى مادة (سلب) ص ٤٥٦ س ٧ : : شطر به ملفخر : أى من الفخر ، فى رواية . وفى مادة (حرب) ١ : ٢٩٦ بيت للأعشى فيـه : ملقوم : أى من القوم . مادة (ألك) من اللسان ص ٢٧٢ : بيت به * عن الذىقد يقال م الكذب * .

الصاحبى ٣٥ : ملعثار فى شعر . شرح الحماسة للتبريزى ٢ : ١٨ : بيت فيه ملمال . وفى ١٦٣ : ملحيّيْن . الحيوان للجاحظ ٧ : ٥٩ : بيت فيه ملجيش . ديوان ابن قيس الرقيات ١٤٩ : مِلْ جمال ، أى من الجمال . وفى ١٥١ : أن يلبسوا مل حديد . أمالى ابن الشجرى ١ : ١١٧ — ١١٨ : مجمع ملجزيرة—فى بيت — أى من الجزيرة ، وشاهدان مثله . وانظر أول ٤٩٤، ٥٠٣ .

قول المتنبي :

وَلَدَيْهِ ملْعقْيان والأدبِ المفا دِي ومِلْحَياةِ ومِلْمَمات مَناهلُ

وهو شنيع .

تشديد (منْ) إذا وليها بعض الضمائر : منيّ ، منّك ، منّه ، منّا وهذه صحيحة مع منيّ .

(على)

الروض الأنف ٢ : ١١٢ : حذفوا اللام من نحو (عَلْماء) كراهية اجتماع اللامين ... الخ . سعود المطالع ١ : ٤٠٧ : عَلْماء : الحذف هنا شاذ . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٢٩٣ — ٢٩٥ ، ٢٠١ : غداة طفت عَ الماء(١) . الأغانى ٦ : ٥ : بيت فيه عَلْماء .

المحتسب ١ : ٦٣ : عَلَرْض ، فى قراءة .

تحريك اللام إذا وليها ضمير

تبقى على الكسر فى الأسماء . فاذا وليها ضمير يضم فى الغائب : لُهْ ، لُهُم . ويظهر أن ذلك نقل لحركة الهاء فى الوقف(٢) . قول أهل الصعيد : لَهْ ، أقرب للفصيح من : لُهْ . وتفتح مع المؤنث : لَهَا ،ومع المخاطب للَك،وتكسر مع الجمع : لِكمْ ،أو تضم : لُكُم . وتكسر فى : لِنا ولِي . وفى الشرقية يقولون : أمَرِلْهَا ، أمَرْلكمْ ... الخ ..

---

(١) شرح شواهد الجمل ١١١ . المبهج فى شرح أسماء رجال الحماسة ١٨ . موارد البصائر ١٠٥ . شرح شواهد الشافية ٥٧٣ . المسائل الحلبية لابى على الفارسى ٢٦ . الوساطة ٣٤٠ . التبريزى على الحماسة ١ : ٥ . الاسعاف شرح شواهد الكشاف ٣٨ . السيرافى على سيبويه ٦ : ٦٠٢ — ٦٠٥ . أمالى ابن الشجرى ١ : ١١٨ ، ٥٠٣ .

(٢) انظر ألف باء ١ : ٤٦ : قول الاعرابى : له . الخصائص ج ١ أول ص ٣٩٩ : نضاعة فى له ، ومررت به — بسكون الهاء .

وتسكن اللام إذا وليت فعلا ناقصاً فى : اشْتَرِ لِنْنَا ؛ اشتر لْهم أشْتَرِ لْكم ، أى إذا كانت على ثلاثة أحرف بخلاف اشترى لُهْ ، واشترى لى(١) .

الباء

تضم عندهم مع ضمير الغائب (بُهْ) ، وتفتح فى (بَهَا) ، وتكسر فى (بِي) و (بِـلِكْ) . والأكثر : بَكْ . بُهُمْ وبِكُمْ وبُكُمْ بِنَا .

وفى الشرقية يقولون : أمَرِبْها : أى أمَرَ بها .

السيرافى على سيبويه ٥ : ٤٦١ : من يقـول مررت بِهُ وعليهُم . لعل هذا منشأ قول العامة : بُهْ ، بنقل الحركة .

شفاء الغليل ، أول ص ٣٩ : باء الجر منهم من يفتحها مع الضمير..الخ.. والعامة الآن تقول : بُهْ ، فإن أشبعوا فى كلامهم للتأكيد أو نحوه قالوا : بِيهْ ، ولم يقولوا : بُوهْ . وقولهم (بيه) تستعمل اضطرارا فى وزن الأزجال والأدوار . انظرها فى زجل فى ابن إياس ١ : ٢٣٦ ، و ٢ : ٢٩٩ كذلك ، وفى ٣ : ١٧١ فى زجل أيضاً .

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ظهر ص ١٧٧ : بيه فى زجل ، وفى ظهر ص ١٨٣ : تداوى بيه ، فى زجل للغبارىّ ، وكذلك فى ظهر ١٨٥ فى أول الزجل ، وكذلك فى ١٨٦ وفى ظهر ١٨٧ .

حروف النفى

إلحاق الشين بالأواخر(٢) : العامة الآن تستعمله فى النفى أو الاستفهام . ديوان المعمار ٥٤ : مابقيش . وفى ١١٠ بيش ، أى بأى شىء .

أهل المدن والوجه البحرى يسكنون ما قبل الشين فى النفى . فيقولون :

(١) انظر (اشتر لنا) فى معجم الادباء لياقوت ٥ : ٦ ..

(٢) انظر فى القاموس وشرحه : الماشى خير من لاشى ، وانظـر ايش . السكر المجلوب (رقم ٨٠٧ شعر) ص ٦ قصيدة على حرف الشين .. المجموعة (رقم ٦٦٩ شعر) اول ص ٧٣ : مواليا فيه (غرشى) .

ما عليهْشْ وما عليْهِشي ، ماراحْشي أو ماراحْشْ .وأهل قبلي يكسرون ما قبل الشين ويسكنونها فيقولون : ماعليهِشْ ، ماراحِشْ .

حروف القسم

كسروا واو القسم : نحو وِديني ، وِالنبي والولي ، وِحيَاة راسك ، وِراسك وِتُرْبة أبوية . ويفتحونها مع الله :وَالله،وليس عندهم أحرف للقسم غيرها .

حروف العطف(١)

واو العطف : تكسر عندهم (راجل وِبنت) إلا إذا وليها (لا) و (لو) وألف الوصل بعدها فتحة : وَلاَ ، وَلَوْ ، وآنَا . وقد تضم (البيت وُالراجل) ضمة قصيرة تشبه O والأكثر الكسر . وقد تفتح مع الإمالة ، ولعل الكسر نشأ منها . وسمعناهم يفتحونها في قولهم في النرد : سه وَدُو .

وَيّا : بالفتح والكسر بمعنى مع عندهم ، وهي مركبة من (وإياك) انظر وجهها فيما كتبناه عنها في المعجم .

مع(٢) : الأكثر استعمالها بفتحتين . فإن أضيفت لضمير أشبعوا فقالوا :

مَعَاكْ ومَعَاهْ . وإذا سكنوا العين فالغالب عندهم الإمالة (معْإنُّهْ) .

أو : لا استعمال لهـا عندهم . ويستعملون بدلهـا (يا) : ياجى يا يروح : يأتي أو يذهب ، وأصلها فارسية يقولون : قلمي يا مطبوع : أي مخطوط أو مطبوع ؛ أو بمعنى إمّا . وبعضهم يقول : لا يجى لا يروح .

---

(١) حذف حرف العطف ، ومن أجازه ، ومن منعه : البغدادى في الخزانة ٤ : ٤٠٦ .

(٢) ربيعة وغنم في اسكان عين (مع) : التصريح ٢ : ٥٨ — ٥٩ . همع الهوامع ج ١ أواخر ٢١٧ : كسر (مع) اذا وليها سكون لغة ربيعة .

حروف المضارعة(١)

باء المضارعة للملابسة(٢) ، و (حَ) للاستقبال فهى بدل السين وسوف وكأن (حَ يجى) بدل سيأتى ، و (راح يجى) بدل سوف يأتى . وربما كانت العامة أخذت الباء عن الفرس(٣) .

نادرة فى باء المضارع فى ص ٤١٢ من مجموع تقى الدين الراصد فى الأدب ، وهى تدل على وجودها فى الكلام فى زمن الجامع وقبله . فى تاريخ ابن الجزرى (رقم ٢١٥٩ تاريخ) ١ : ٨٥ (٢) : بتروح تودّيها إلى صبيّتك ، أى بإدخال الباء على تروح . عيون التواريخ ٢٠ : ٥٦ : والتتر بيعملوا أشغالهم ، هكذا والجزء بخط مؤلفه ابن شاكر . تاريخ ملوك مصر المماليك (رقم ١٤٠٠ تاريخ) ص ٣٤ : استعمال الشيخ صدر الدين (بناكل) أى ونحن نأكل ، وهو من معاصرى المؤلف ، أى فى أواخر القرن ٧ وأول ٨ . وفى٩٥ : بنقاتل . وفى ١١٢ : بيعرّوا الناس . وفى١١٥ : باذكره أى أذْكُرُهُ . وفى ٤٥ : العساكر بتحاصر . السبل الوابلة ١٧٧ : نادرة فى خطأ بعض القضاة فى دخول الباء على المضارع .

بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخاوى ٤٥٨ : بيت فيه بيقوله . باء المضارعة إذا دخلت على فعل المتكلم جعلت همزته همزة وصل : بَاَكُل ، بَشْرَب .

وفى معنى باء المضارعة فى الصعيد كلمة (عَمّا) : عَمّا يجى ؛ عما ياكل ، أى يأكل الآن .

---

(١) ديوان المعمار ٢٣ • مجلة الموسوعات ، مجلد ٢ ص ٢٧٣ : باء المضارعة للشيخ احمد ابراهيم ردا على لندبرج . المقتطف ١١ : ٢٣٠ : باء المضارعة . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ظهر ص ١٧٦ : يستعمل (تا) فى زجل بمعنى حتى أو نحوها ، ولعلها من التركية بمعنى الى أن .

(٢) السيرافى على سيبويه ١ : ٤٧ : اللام تقصر المضارع للحال .

(٣) انظر رسالة فى قواعد الفارسية (فى رقم ٣٤٥ تفسير) مع كتاب الضائع .

أحرف الجواب

الروض الأنف ، ج ١ أول ص ١٩٣ :واو الثمانية فى قولهم : فلان جميل لا وعالم(١) . لعل العامة تستعمل (لا) بدل بَلَى .

باقى الحروف

همزتا الوصل والقطع(٢)

عبث الوليد ، ظهر ٢٣ : قطع البحترى لألف الوصل ، وهو كثير وربما وجد فى شعر الفصحاء ، ولكنه قليل فى أشعار الجاهلية . وفى ظهر ص ٤٠ : وصل ألف القطع . وفى ظهر ص ٤٨ : عادة البحترى فى قطع ألف الوصل من مثل الاجتماع والارتفاع ... الخ . وفى ظهر ٥٥ : قطع البحترى ألف (ابن) ضرورة للوزن . وفى ظهر ٦٧ : قطعه ألف الوصل . وكلام فى عادته فى ذلك وفى المصادر . وانظر ٨٥ قطعه ألف الوصل .

أداة التعريف

الخصائص ٢ : ٣٨٢ : لَحْمَر والَحْمر فى الأحمر(٣) .

أنْ

من عادتهم حذفها(٤) فيقولون : عاوز آكل ، أى أريد أن آكل ، مجموع السفيرى ١٣٠ للنواجى : رام ابن حجة ينجو ؛ كان الوجه أن ينجو .

---

(١) انظر شرح الدرة للخفاجى ٤٧ .

(٢) سنا المهتدى ٢٦٨ : قطع همزة الوصل وعكسه ضرورة . همع الهوامع ٢ : ٢١١ : الف الوصل وقطعها .

(٣) انظر أول ص ١٧٨ من شرح شواهد الشافية للبغدادى .

(٤) الوساطة ٣٥١ : كلام فى ان المصدرية . السيرافى على سيبويه ٢ : ٦٤٤ ، ٦٥٣ : حذف أن نحو اريد افعل . عبث الوليد ٣١ : حذف ان التى تدخل على الفعل ، وموضع جوازه ، وانظر ظهر ص ٧٢ . القرطين ٩٣ — ٩٦ : حذف ان المصدرية . امالي ابن الشجرى ٢ : ٤٨٤ : حذف المتنبى أن ورفعه الفعل .

وقد يستعملون (ما) مكانها فى بعض الصور : « اتغدّى به قبل مايتعشى بك » وهو فصيح .

فى والباء

بعض السوريين بمصر يضعون هذه مكان تلك(١) .

قام

كلمة (قام) تستعمل عند العامة بدل الفاء : جهْ يقعد قام وقع أى فوقع . وسلّم عليه قام ضربه ، أى فضربه ، وهم لا يلحظون فيها معنى القيام مطلقاً بل معنى الفاء . وقد ذكرناها فى القاف من المعجم . ومثلها (راح) يقولون : راح ضاربه ، غير أن راح يليها دائماً اسم الفاعل إلا قليلا جداً مثل راح ضربه ، بل هى لهجة غير مصرية .

إلا

قد تستعملها العامة فى الزجل ونحوه بمعنى لأنّ ، كقولهم ، فى المثل : « سيرْ يا جَمّال وحاديها إلا جرى الصبا راح فيها » . انظر المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٦٨ : إلاّ قلبى .

مـــــــا

تأتى للتأكيد ، وتلحق بالضمير المنفصل : ما هو قاعد ، ما هم رايحين أى إنه لَقاعد ، وإنهم لذاهبون .... الخ .

---

(١) انظر لغة أسوان فى ذلك ، فى آخر ص ١٠ من الطالع السعيد .

قواعد فى الفارسية

بعض قواعد فى الفارسية تلزم فى تحليل الألفاظ ، عثرنا عليها فى « الدّرر المنتخبات المنثورة » للحفيد :

ص ١٣ : مطلب علامات الجمع فى الفارسيّة .

ص ٧٨ : الفرق بين الدال والذال فى الفارسيّة . وانظر « البرهان القاطع » ص ١٠ — ١١ وفيه أنّ الواقعة بعد حرف صحيح تقرأ دالاً مثل كَرْد ، ومَرْد ، والتى بعد صحيح متحرّك ، أو بعد حروف العلّة ، تقرأ ذالاً : مثل آمَذْ ، وداذ ، وأفزوذ ، وديذ .

ص ١٢٤ : حذف حرف العلّة فى الفارسيّة .

ص ١٥٦ : لفظ « دار » الملحق بالألفاظ هو من « داريدن » : أى الممسك ، وفى ص١٦٩ : أنّه من « داشتن » أى : الحافظ ،وفى ص١٧٤ « دارنده » .الخطط التوفيقية ج ٩ ص ٣٥ : معنى دار : ممسك .

ص ١٥٩ : الواو المعدولة فى الفارسية هى الواقعة بعد خاء ، ولا ينطق بها ، وقاعدتها أى فى مثل : خواجه ، وخوارزم ... الخ . وانظر « البرهان القاطع » ص ١٨ س ٣ .

ص ١٧٩ : قاعدة النسبة فى الفارسية .

ص ٢٢١ : ثمانية أحرف غير موجودة فى الفارسية .

ص ٢٧١ : معنى كلمة (تاش) الملحقة بالألفاظ الفارسيّة ،وانظر ص ٣٢٨ وفيها قلبها فى التركيّة إلى (داش) ؛ ذكرناه فى (خشتاش).

ص ٥١٦ : (هست ، ونيست) الملحقتان بأواخر الألفاظ الفارسية .

فى مادة (جلس) ص ٣٣٩ من اللسان : قاعدة الفرس فى تقديم المضاف إليه على المضاف .

ترجمة الكلستان المخلّع (رقم ١٧٦ أدب) ص ٩١ بالحاشية : كسر أوّل المضاف فى المركّبات الإضافيّة ، نحو نيمِروز : اسم مدينة – بكسر آخر ميم ومعناه اللغوىّ نصف يومٍ .

سبحة المرجان ص ٢٣٥ : ياء النسبة ساكنة فى الفارسية والهندية .

المجموع (رقم ٦٠١ أدب) ص ١٠١ فى رسالة البلدان : التاء والراء فى الفارسية للتفضيل نحو بزرك : كبير ، وبزركتر : أكبر .

فى المعرّب والدخيل لمصطفى المدنىّ ما نصّه : كَلاَآباذ : محلة كبيرة ببخارى ، وهى بالفتح وإعجام الذّال ، على القاعدة المقرّرة فى الفارسية التى أشار إليها ظهير الدّين الفاريابى بقوله :

احفظ الفرق بين دال وذال فهو ركنٌ فى الفارسيّة مُعظَمُ
كلّ ما قبله سكون بلا وا وٍ فدالٌ ، وما سواه فمُعجَم

كذا فى حاشية « شرح النخبة » لسرىّ الدين الدروديّ الحنفىّ المصرىّ

وفى مواكب الربيع ص ١٨٨ : « الزُمُرذ – بزاى فميم فراء مشدّدة مضمومات ، فذال معجمة كما صوّبه الأصمعىّ ، وقال ابن قتيبة : مهملة : والأوّل هو مقتضى الفرق فى لغة الفرس المنظوم فى قول بعضهم :

إنْ تَلت الدّالُ صحيحاً ساكناً أهملها الفرس وإلاّ أعجموا

فإنّه فارسىّ معرّب معناه : الزّبَرجَد » .

كناش الكواكبىّ ص ٨٢ : الفرس يقدّمون المضاف إليه على المضاف فى المركّب الإضافىّ إن كان عَلَماً . وانظر كلمة ساباط فى الدّرر المنتخبات المنثورة ص ٢٠٨ .

* * *

القبائل العربية فى مصر

نهاية الأرب للقلقشندى ص ٢١٠ – ٢١١ : جذام أول من سكن مصر من العرب ، وأقطعوا الإقطاعات فى هربيط وتل بسطة ونوب وأم رماد ؛ والذين بالحوف – أى الشرقية – من العرب . وفى ص ٢٢٥ منه : جهينة أكثر عرب الصعيد.

وفى ص ٣٧٧ – ٣٧٨ : فزارة بالصعيد . وفى ص ٤٥٦ : بطون كثيرة تنسب لهوازن ، ومنازلهم بالصعيد .

نزول قبائل العرب بالبلدان : صبح الأعشى ص ١٨٩ – ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ . خطط المقريزى ج ١ ص ٨٠ : نزول قبيلة قيس ببلبيس ، وقد عبر عنها بالحوف الشرقى .

باب البلاغة [١]

التشبيه

اشتهر عندهم : كخاتم سُلُمان — أي سليمان : للفم[٢] ، ونبقة من الشام للأنف[٣] . ومن تشبيهاتهم : زى الكركم ، لمن اصفرّ من فرَق أوغمّ . ولم يقولوا : زىالليمون أو الزعفران لأن الكركم فيه كُمْدَة[٤] . محاضرات الراغب ٢ : ٣٨٧ ؛ : إذا وصفوا الرجل بالضعف قالوا : ما هو إلا نعجة . فلان يضحك الطوب ، والقصد الجماد ، ولكنهم لم يقولوا : يضحك الحجر أو نحوه .

المناداة على السلع[٥]

منها ما هو من التشبيه البليغ كقولهم : لوبية يافجل ، ومنها ما هو نسبة إلى مكان جودته كقولهم : مطراوى يا ملوخية ،ومنها غير ذلك .

---

(١) صبح الاعشى ١١٢ — ١١٣ : عبارة السبكى ، وبعدها أخرى للشهاب محمود ، فى ان اهل مصر غير محتاجين لعلوم البلاغة . جواهر الكنز لابن الاثير الحلبى ٤٤٥ — ٤٤٧ : كون بعض السوقة ينطق بالبلاغة ولا يعرفها .

(٢) وانظر المضاف والمنسوب للثعالبى ٤٤ ،، ما يعول عليه ٢ : ١٧٨:خاتم سليمان . وفى ديوان ابن سناء الملك ، ظهر ص ٢٨ : تشبيه الثغر بخاتم سليمان . (ولعل كلمة «مل» فى البيت الاول صوابها : مد) .

(٣) انظر تشبيه الانف بالفستقة فى اللم ، فى التشبيهات المشرقية لابن أبى عون ، ظهر ص ٢٨ .

(٤) انظر التنبيهات ٨٣ : الخلط بين الزعفران والكركم .

(٥) انظر زجلا فى المناداة على النبق ، فى ظهر ص ١٤٧ من المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) . وأما الزجل فى المناداة على التمر فذكرناه فى (بلح) والنارنج ذكرناه فى (لرنج) وتمرحنة ذكرناه فيها . محاضرات الراغب ١ : ٢٩٣ : نوادر لأنذال الباعة فيها شىء من المناداة على السلع . تاريخ ابن الفرات ج ٧ وسط ص ٩٩ (أ) : اعجاب ابن الخشاب بمناداة البياعين ببغداد وما قاله فيهم .

الأوز : الوزّ البيتى .

الباذنجان : عَرُوس يا بدنجان عروس .

البامية : الرّفيعَة البامية .

البصل : أحلى من العسل يا بَصَل ، فى البصل الأخضر . وأما الجاف : البصل الصعيدى .

البطارخ : البطارخ الجديد .

البطاطة : بطاطة سيدى جابر يا بطاطة .

البطيخ : بعضهم : عَال الخرُوب . ع المكسر يا يافاوى .

البلح : تَمَر يا بركاوى تَمَر .

الترمس : يا ترمس ومملّح .

تمر حنّا : يا تمر حنّا عَجَب .

التوت : من عنب أبيض .

الثوم : يا ما انفع التوم(١) .

الجزر : رومى يا جزر سُكّر .

: سكر يا جزر .

جوز الهند : يا جوز الهند عَ المَكْسر .

الحلبة : الوسية يا حلبة .

: الحراتى يا حلبة ، إن كانت خضراء .

: النافع الله يا حلبة ، إن كانت كيزانا .

الحمص : مجوهر يا حمّص .

الخسّ : الخس الطرى أو المليح .

(١) انظر فى المقتطف ج ٥٣ ص ٣٦٧ : منافع الثوم ، وكذلك فى ج ٦٤ ص ٣٤٠ .

الخوخ : الشراب يا خوخ .

الخيـــار : بندى الغيط يا خيار .

: وبزهر الغيط يا خيار .

: وجمع العَصَارى يا خيار .

: يا الله عوّض .

: الخيار النيلى يا الله عوّض .

الدجاج : الفراخ الفيوّمى .

الرجلة : شيطانى الرجلة .

الرطب : رَمْلى يا بلح رَمْلى(١) .

الرمـــان : الرمان المنفلوطى .

الرؤوس : يا جابر ابعت .

السبانخ : العافية يا سبانخ (لما فيه من المادة الحديدية) .

السقّاء : عليه العوض — العوض على الله — وبعضهم يقتصر على العوض.
ويجمجم فيها بحيث لا تبين وتشبه عواء الكلب(٢) .

السمك : بَحَرى بَحَرى .

الشمّام : البسوسى الشمّام .

الطعمية : أم الفلافل يا طعمية .

العنب : يا بيض اليمام يا عنب .

: يا بير العسل .

: فى خطط المقريزى ١ : ٣٤٦ : كانوا ينادون على العنب :
« رحم الله الفاضل يا عنب » لأنه من بستان القاضى

(١) خطط المقريزى ٢ : ٤٥٠ : نادرة فى المناداة على الرطب .

(٢) مراتع الغزلان ٨٧ : مقطوع فيه (سلامة) ولعله كان يقولها فى زمانهم .

الفاضل . وانظر هذا البستان فى ص ٣٤٥ . وفى ٢ : ٢٩٨ : هذه المناداة سنين عديدة بعد خراب بستان الفاضل .

الفسيخ : الفسيخ البرلّسى .

الفجـــل : لوبية يا فجل لوبية .

: الحرايرى الفجل .

: ريان يا فجل .

الفول الأخضر: حراتى يا فول .

القصب : القصب المليح القصب .

القلقاس : الغرباوى الأبيض .

الكتاكيت : ما يربىّ الملاح إلاّ الملاح .

: وفى الريف يقولونها ، ويقولون أيضاً : « ياكلوا الحصالة ، ويشربوا الغسالة ، ويقروا الحيالة ، يا ملاح » . الحصالة : هى غلت الغلّة .

الكراث : عريض يا كرات عريض.

اللوبية أى اللوبياء : ياالله العوض يالوبية ، أى أنه خسر فيها ببيعها رخيصة ، وذلك ترغيباً فى الشراء .

الليمون : يا بنزهير يالمون .

الليمون الحلو: اللمون الحلو ريّان يا عسل .

الملح : الملح الرشيدى .

الملوخية : المطراوى يا ملوخية .

النبق : النبق الأسيوطى .

الورد : الورد من عرق النّبى(١) .

: الورد فتّح من اجل النّبى .

---

(١) حسن المحاضرة ٢ : ٢١٧ : سببه احاديث ضعيفة .

التورية

منها قولهم : الجيرة ، وقولهم : عيش وجبنة أو وجبنا .

الجناس

الجناس يقال له عندهم جنَس ، فمنه قولهم : على قَدّ فوله ، قَدّ فوالُه . ومنه حَبيب مالهْ حبيب مالُه ، وعدوُ ماله عدو ماله ، أى الذى يحب مالَه ُ ليس له حبيب ، والذى يبغضه ليس له عدو . ومثاله : عمّى حيسى أوليسى . ولعل صوابه : ليْى وحيْى . ومنه قولهم : نَعَامَهْ ترفصك ، لمن قال : نَعَم ، فى جوابه ، إذا أرادوا شتمه . وإذا لم يريدوا الشتم قالوا : نَعَمَ اللهْ عليك . وهو أنْعَمَ الله عليك ، أو يريدون : نعّمُ الله عليك ، أى لتدم أو لتكن .

شفاء الغليل ص ٧٠ ، ٧٦ : الجناس العامة تفتحه .

المبالغة

تعبيرهم بلا لزيادة المبالغة فى ثبوت الشىء : فلان كريم لاَ وعالم . مت من الضحك ، فى ديوان المعمار ٨٨ . مراتع الغزلان ٤٤ : مقطوع به : مت من الضحك .

المجاز

بعض الألفاظ لم يستعملوها فى حقيقتها بل تجوزوا فيها . وجعلوها حقيقة عرفية عندهم ، وإن كانت مجازاً فى الأصل . وبعضها استعملوا الوجهين ، كقولهم : غطس فى الماء ، فإنه حقيقة عندهم وفى اللغة . ثم تجوزوا فقالوا : غطس ، بمعنى اختفى . وقد يبالغون فيقولون : غطس بملاية الفرش ، كناية عن شدة التخفى . ومنه قولهم : مات فى جلده ، ومات من الخوف(١) .

(١) وانظر فى قطف الازهار (رقم ٥٤٥ أدب) ص ٢٣٠ بيتين فيهما : مات من الخوف .

الشعر عند العامة

الأدوار

هاتوا لنا الأعرج: ابن إياس ١ : ١٥٠ . الجبرتى ١ : ١١٩ : قول العامة باشا يا باشا يا عين القملة ... الخ لما عزل رجب باشا . وفى ٣ : ٢٠٩ — ٢١١ : قول أهل مصر : سيدى محمد باشا يا صاحب الذهب الأصفر . ديوان النيومى (مع رقم ٨١٠ شعر) ص ٢٦٥ : بيتان من وزن حدث فى عصره ، وهو ملحون كالأدوار الآن . وانظر إلى ٢٧٣ أدوارا مثلهما .

الأسجاع (١)

وللصبيان أسجاع يقولونها فى ألعابهم ، ذكرناها فيها . ولهم أسجاع أيضاً تقال فى غروب الشمس ووقت القمر ، ذكرنا ما يقال فى الشمس فى مادة (حجّ) وما يقال للقمر فى مادة (خنق) أى فى خسوفه .

ومن عيوب السجع قولهم فى رقى النمل ليرحل : « يا نمل يا نمّال ، يا ساكن فى بلاد الرمال ، ارحل من دى المكان » .

الأغانى (٢)

منها ما كان فيه ألفاظ تركية ، ومنها كلمة « أمَان » ، وهى — وإن كانت عربية — إلا أنهم أخذوها عن الأتراك . ومن ذلك دور به :

(١) انظر المخصص ، فى أسجاع العرب للنجوم ومخاطبة القمر فى أول الجزء التاسع .

(٢) شرح «طلع القمر وشعشع» (رقم ١٨٦ تصوف) وهو كغناء عامى ، وسيأتى فى المعجم فى شأشأ . روضة الاعيان فى التراجم ٤٦٢ : غناء كغناء الصبيان للوليد بن يزيد . المنهل الصافى ٣ : ٤٢٩ : بيتان عميان أو أغنية ١ : ٢٨ : =

أمـــان أمـــان بغدادلى يا حلو ريقك طاطلى

وقد درس هذا النوع الآن .

أنواع الشعر(١)

من الشعر المنظوم فى القصص الخيالية مثل « يوسف الطويل العمر » أو فى التاريخ على مزاعمهم مثل قصة أبى زيد ، وخضرة الشريفة ، والمعجزات النبوية . العمدة ١ : ٢١٢ — ٢١٣ : أبيات قوافيها إشارات .

الفنون السبعة(٢)

الحماق(٣)

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) فى أول ظهر ص ١٩٦ : حماق فيه لفظ « حمّاق » وهو نوع من الشعر العامّى . المقامات الجلالية الصفدية ٢٦٣ — ٢٦٦ : الحماق لأهل اسكندرية .

الحمينى(٤)

لا وجود له بمصر .

= بيت عامى . وفى ٥ : ٣ : بيتان من الشعر العامى ، وفيهما : أنا جت ، أى جئت . عيون التواريخ لابن شاكر ٢٠ : ٣ : شىء من الشعر العامى ناحت به النساء على ولد جنية مات فى زعمهن . الضوء اللامع ٦ : ٢٧٠ : بيتان عاميان . المجموع (رقم ٨٠٨ شعر) ص ٤١ — ٤٢ : قصيدتان من الشعر العامى اليمنى ..

(١) انظر ابن خلدون فى كلامه على الشعر . مروج الذهب ٢ : ٢٦٥ : بيتان لابى العتاهية خرج فيهما عن البحور المعروفة .

(٢) خلاصة الاثر ١ : ١٠٨ . وانظر البلغة من التنوخى ، والطالع السعيد ، والعقيدة الدرويشية . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) آخر ص ١٦٥ : مواليا جامع لاسمائها وفى ١٦٥ — ١٨٦ : دور فى زجل للغبارى فيه الفنون السبعة اى اسماؤها .. حاشية البغدادى على بانت سعاد ١ : ٣٤ . سعود المطالع ١ : ٣٨١ — ٣٨٤ . آخر ديوان صفى الدين الحلى — النسخة المخطوطة — (رقم ٢٦١ شعر) ص ٥١٦ . المقامات الجلالية الصفدية ٢٦٣ — ٢٦٦ . ابن اياس ٢ : ٣٦ : مواليا فى العينى يجمع الفنون السبعة .

(٣) أنظر وزنه فى الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٩٥ .

(٤) نفحة اليمن (الكبرى) ص ٢٧٥ — ٢٨٠ : شعر حمينى للبكرى يشبه الادوار . نزهة الجليس ١ : ١٨٧ : قطعة من الشعر الحمينى . وفى ٢ : ١٧١ : حمينى يشبه الموشح . وفى ٢ : ٢٥٠ : موشح حمينى ، ومشجر حمينى ، للمؤلف .

الدوبيت

انظر باباً فيه فى الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٨٩ – ١٠٣ .

الزجـــل

أنواعه(١) : ظهر ٢٥ من المجموعـــة (رقم ٦٦٦ شعر) فلكية عبد الوهاب بن يوسف ، وفيها وصف غروب الشمس . وفى ٣٠ : حمل زجل لعبد الوهاب بن يوسف بدمجات ، وهو فى المجموعة القديمة ، والمجموعة (رقم ٦٦٨ شعر) ص ١٠٧ . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٤٠ : زجل محبوك الطرفين . وفى ٤٣ : زجل رتبة ينشد مؤنثاً ومذكراً . وفى ظهر ٤٩ : حمل ، وبعده حمل بدمجات للشيخ سعود . وفى ص ٥٥ : زجل من السالوس (وانظر السالوس فى أول المجموعة) . وفى ظهر ص ٥٩ : زجل عرجة للعجان . وفى ظهر ٦١ : فلكية العجان ، وبعدها فى ظهر ٦٤ فلكية ابن زيتون ، وبعدها فى آخر ٦٦ فلكية خلف الغبارى . وفى ظهر ص ٨٢ : الدر فى القدح للغبارى . وفى ١٠٤ زجل للشيخ على النحلة ضمّنه أبياتاً من البسيط . وفى ١١٤ : زجل أنا ماى فياش ، وسمّاه بالمشعرّ ، وفى ١٤١ : آخر قطعة فيها أن الدور العاقل والدور المجنون قلّد فيه الغبارى ، وهو فى زجل الشيخ عثمان مدوخ . وفى ظهر ١٤١ : زجل بسلسلة للشيخ حسن حنتور . وفى ١٤٤ : زجل لأبى عفان . وفى ظهر ١٥٠ : زجل فيه دور عاقل ودور مجنون . وفى ١٥٩ : زجل لمحمد عثمان بك جلال ذكر به اسمه ولقبه .

وفى (رقم ٦٦٧ شعر) ص ١٠٣ : دور عاقل ودور مجنون ، وبعده كذلك فى زجل . مجموعة النجار ص ٨ : حمل زجل : دور جد ودور هزل . وفى ص ٤٢ : زجل نصائح وحكم ، والذى بعده مضحك : المجموعة (رقم ٦٦٨ شعر) ص ١٧ : زجل فيه صناعة . وفى ص ٨٧ :

(١) الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٨٢ : زجل للغبارى . وفى ظهر ١٨٣ : زجل آخر . باب فى الازجال فى الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ١٧٣ – ١٩٥ .

زجل مدمجة فيه أبيات شعر . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٦٢ : صرّح في آخر الزجل باسمه ولقبه ، أي على الطريقة القديمة . وفي ٦٢ أيضاً : زجل الثعبان . زجل لعبد الوهاب بن يوسف أدواره على حروف المعجم : مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ١٥١ — ١٥٥ . زجل لابن مكانس ، قافيته جملتو أي جملته : ص ١٧١ من المجموع (رقم ٨٥٦ شعر) . يا بدر من لا يعرفك بجهلك : هو لابن الفحام الزجال الشهير ، كما في مجلة الأرغول ج ١ أواخر ص ١٠٤ .

أوزانه(١) : المجموع (رقم ٧٧٥ شعر) ص ١٥٥ : زجل . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ظهر ص ٤٩ : حمل . وفي ١٤٤ : زجل لأبي عفان .

قولهم في الزجل : * مشتاق قوي لدى السحنة * يلزم الوزن مدّ اللام من (لِدِي) أي لتكون (ليد ى) . وهذا يشبه الزحاف عندهم .

لحنه : اللحن في الزجل من المحسنات كالإعراب في غيره . الدرر الكامنة ٢ : ٨٩ : ابن مقاتل كان له ديوان زجل ، وفيها قوله :

* ملحون بألف معرب(٢) *

فنونه : ١ — الجزل(٣) : ابن ســودون ١٢١ : نوع من الزجل سماه جزلا ، فلعله (زجل) والتحريف من الناسخ . الجزل : جاء هكذا في عنوان الزمان للبقاعي ، ج ٢ بعد وسط ص ١٩٩ ، وانظره مكرراً من ٢٨٤ — ٢٨٩ . مجموع تقي الدين الراصد ١٣٠ : زجل لابن مليك الحموي وسماه بجزل . وفي أول ص ١١٤ من الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) مطلع جزل . وفي المجموع (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٧٠ : زجل جزل . في أول ص ٨ من (رقم ١٠٤٨ شعر) جزل من نظم السليمي أوّله :

(١) مجلة الارغول ١ : ٣٢ ، ٥٨ .
(٢) المنهل الصافي ج ٤ آخر ص ٢٠٦ .
(٣) الوسيط في أدباء شنقيط ٧١ — ٧٣ : نظم الاجزال العامية ، ثم ذكر نوعا من النظم عندهم اسمه (كاف) بكاف معقودة ، وذكر ضابطه ، وقال في آخر كلامه : وقد أثر فيه زجله .

عقّل عقلى غزال مفصاح بألحـــاظه الصحـــاح

٢ ــ البليّق(١) : حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٣٤ : البليق : زجل يتضمن الخلاعة والمجون .

الزجالون :

القدماء : المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٢٠ : البيت ١٠٥ : فيه أن الغبارى قيّم مصر . وفى ٢١ : الوزير قزمان . وفى ٦١ : قزمان ، وفيها دور الطقطقة فيه أسماء زجّالة . وفى آخر ص ٦٤ : ذكر الغبارى فى فلكية العجان . وفى ص ٦٨ : آخر زجل خلف الغبارى ، فيه ذكر أسماء بعض الزجالة . ظه ٦٩ : بيت الطقطقة ، وفيه ذم الغبارى وأبيه . وفى ظهر ص ٧١ : الطقطقة وفيها ذم أحد الزجالة . وفى ٨٩ زجل للغبارى فى آخره :

* تجرى أهل الفنون وما تاحق للغبارى غبار *

وفى ١٠٢ : أول قطعة ، فيها الغبارى والشغّار .

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ظهر ص ١٧٧ : تعريض بابن قزمان فى زجل ، وفيه تورية بأن الزجل يتزم فيه اللحن . وفى آخر ص ١٨١ : زجل للغبارى ،وفى آخره أنه قيّم أهل مصر ولا يأتى مثله . وفى ظهر ١٨٤ ، وفى أوائل ظهر ص ١٩٢ : ما يفهم منه أن الغبارى اسمه عبد الوهاب .

الضوء اللامع ٦ : ٤١٢ ، ٥٥٥ : يوسف بن أحمد الفراء ، ممن كان يجيد الزجل . وفى ٧ : ٨٧ : أحد مشايخ الزجل والبليق .

الجبرتى ج ٢ أوائل ص ١٨٤ : ترجمة قاسم بن عطاء الله من زجّالة مصر .

المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) آخر ص ٢٩ : اسم ابن قزمان ، ومدحه ، وذكر معه آخر . وفى ٣٤ للغبارى غبار . وفى أول ص ٧٢ : كان الغبارى

(١) المجموع (رقم ٦٥١ ادب) ص ٢٣ : بليق .

فى زمان الحداد ، أى مدحه . المنهل الصافى ٤ : ٢٠٥ : ابن مقاتل أحد الزجّالة ، ولعله من غير مصر . وفى ٥ : ٤٩٢ : يحيى بن محمد بن الخباز ممن برع فى الأزجال والموشحات والبلاليق ... الخ . وفى ٦٢٨ : أبو بكر المنجم ، ولم يذكر لهما شيئاً .

الدرر الكامنة ١ : ١٩١ : أحد من كان قيّم الشام فى الزجل والبلاليق . وفى ٢ : ٩٢٠ : أحد من برع من البلاليق والأزجال. المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) أول ص ١٧٤ :دور من زجل تعادير فى البيمارستان ، فيه أنه أخذ فن الزجل عن الغبارى ، أى أنه تبع طريقه وسلكها ، وأنه أستاذه ولو بالواسطة مدحاً لنفسه بالإجادة .

مجموع أزجال (رقم ١١٨٣ شعر) أول ص ١٤٩ ما يدل على أن يحيى ابن الأزهر كان بعد الغبارى ، وعبرّ عنه بأنه خلفه .

نفح الطيب ٢ : ٨٧٨ : ابن قزمان فى الزجالين كالمتنبى فى الشعراء . ابن عروس : فى أبى شادوف ٥٥ قال عنه : محمد بن عروس ،ورأينا فى أوراق قديمة من أزجاله : أحمد بن عروس .

الزجالة فى عصرنا : الشيخ محمد النّجار ، ومحمد بك عثمان جلال ، والشيخ حسن الآلاتى ، والشيخ أحمد القوصى ، والدكتور ، ومصطفى نجيب بك والشيخ عثمان مدوخ ، والحوىّ ، وعبد الله نديم ممن أجاد الزجل .

القوما(١)

وزن من أوزان المولدين اخترعه ابن نقطة للخليفة الناصر .

---

(١) انظر بابا مخصوصا فيه فى الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٧٢ – ١٧٣ . السكر المجلوب (رقم ٨٠٧ شعر) ص ٣٩ : قصيدة من القوما . ص ٥٠ من (رقم٨١٧ شعر) ولكن الورقة تآكل طرفها فذهبت فيه كلمات .

كان وكان (١) .

وزن من أوزان المولدين . شفاء الغليل ١٩٤ : كان وكان من نظم السليمي ، أوله : « دستوريا أهل المعارف » في ص ٢ من (رقم ١٠٤٨ شعر) .

المواليا(٢)

ويقولون عنه موّال . جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي ٣٦٢ : كون المواليا عن البغاددة ، وكون اللحن فيه مستحسن .

منه نوع مردوف : انظره في الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٩٠ ، ٩٣ ــ ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ــ ١٠١ ، ١٥٧ .

ومواليا مثمن : في (رقم ٨٠٦ شعر) ص ٢٢ .

ومواليا ممنطق : تحفة العاشقين (رقم ٩٤٤ شعر) ص ٤٩٣ . وفي آخر ٥٩٧ مثله ، وفي أول ٥٩٨ مثله ، وفي أول ٦٠٣ مثله .

---

(١) باب في كان وكان في الكتاب رقم (٧٢٤ شعر) ص ١٧٠ ــ ١٧٢ . بذل الماعون (رقم ٤٤٧ حديث) ص ٢٦٤ : قطعة من كان وكان . وانظر ١٠٢ ــ ١٠٣ من النسخة (رقم ١٩٨ حديث) . المجموع (رقم ٦٥١ ادب) ٥١ ــ ٥٤ كان وكان . ديوان ابن زقاعة ١٣٩ ــ ١٥٢ : قصائد من كان وكان . في آخر نسخة من كتاب شرح احوال الصحابة للعز بن عبد السلام (رقم ١٣٨٠ تاريخ) ٨٣ ــ ٨٥ : كان وكان الحقه الناسخ بالنسخة ، وقال : انه لابن الجوزى . وفي مرآة الزمان ٨ : ٢٨٢ كان وكان لابن الجوزى . وبعده مواليا له ، ولكن كأنه زجل ، ولايبعد انه من كان وكان . وفي ٣٦٥ ــ ٣٦٦ : احد من كان ينظم كان وكان ، واورد له شعراً كله من هذا النوع ولكنه محرف . قصيدة منه : المقامات الجلالية الصفدية ٧٢ . وفي ١١٠ أخرى . وانظر في ١٥٦ ، ١٨٣ قصيدتين يظهر انهما منه . وفي ٢١٤ ــ ٢١٥ كان وكان ، وصرح به . وفي اول ٢٧٢ قصيدة يظهر انها من كان وكان . وفي ص ١٢ من (رقم ١٠٤٨ شعر) كان وكان آخر من نظم عبد الوهاب . وفي ديوان العلمي (رقم ١٠١٩ شعر) قصائد من كان وكان .

(٢) انظر باب المواليا في الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٤٢ ــ ١٧٠ . والسفينة الكبرى لابن الفن (رقم ٧٥٢ شعر) وبها ١٠٠٠٠ مواليا . مرآة الزمان ٨ : ٢٨٢ : مواليا لابن الجوزى ، هكذا سماه ، وهو كأنه زجل . شيء عنه منقول من رحلة كبريت : كناش الشيخ يوسف الحسيني (رقم ٤٥٨ ادب) ص ١٢٦ .

المواليا الأعرج ، وهو ما كان خماسى الأشطر فى ٦١٦ — ٦٢١ من تحفة العاشقين . ومنه عدة مواليات فيها جناس تام ملتزم : فى ص ١٥٧ من الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) .

الضوء اللامع ج ٣ آخر ٦٩٧ : استعمالهم قيّم الموّالة .

الواو

مجلة الأرغول ٤ : ١٢٦—١٢٨ : مقاطيع من الواو . وفى ١٢٧ ما يدل على أن الشيخ أحمد لهلبها كان موجوداً فى عصره . وفى ٥ : ١٥١ : الشيخ عبد الله لهلبها ، ولعله أخوه .

(القوافى)

عيوب القوافى(١)

الإقواء : مادة (خنا) من اللسان .

الإكفاء(٢) : اختلاف حروف الروى .

مادة (درج) فى اللسان ، أول ص ٩١ : إكفاء وقع بالباء والجيم . من عيوب القافية : قولهم فى المثل : « لا خير فى زاد يجى مشحوط ولا نيل يجى فى توت » أى يأتى متأخراً . فى مادة (سنخ) من اللسان بيت يجمع بين الخاء والحاء فى القافية . وفى مادة (عتد) ص ٢٧١ : رجز به الجمع بين الطاء والدال . المحاسن والمساوى للبيهقى ٤٦٣ — ٤٦٤ : شعر قافية بيت منه الراء وأخرى الزاى .

---

(١) انظر فى اواخر ادب الكتاب ، باب ماابدل من القوافى ، ففيه بعض ماجمع من الحروف المتقاربة وغيرها . خزانة البغدادى ٢ : ٣٩٧ : اربعة ابيات قوافيها مختلفة الروى . الاغانى ١٨ : ٤٣ : بيتان سخيفان . الف باء ٢ : ٦٧ ، ٧١ ، ١٤٠ ، ١٩٧ : جمعهم بين حروف متباينة فى القوافى .

(٢) خزانة البغدادى ٤ : ٥٣٢ — ٥٣٤ : كلام محرر فى الاكفاء . رجز للامام فيه الاكفاء : فى ص ٢١٣ من شرح كفاية المتحفظ . انظر الاكفاء فى ص ٩ — ١١ من الموشح للمرزبانى ، وفى ١٣ ، ١٤ اختلافهم فى معنى الاكفاء . جواهر الكنز فى البلاغة لابن الاثير الحلبى ٢٩٦ . اللسان ، مادة (معى) ص ١٥٧ .

السيرافى على سيبويه ١ : ٢٨٤ : الخلاف بين حروف الروى ، ومنه جعل الراء مكان اللام . وفى مادة (فدن) من اللسان ١٩٧ شعر جمع فى قافيته بين اللام والراء . ومنها قولهم فى المثل : « خفّ أحمالها تطول أعمارها » .ومنه « الليلة النّيرة من الصبح بيّنة » وهو مثل . ومنها قولهم فى المثل : «إذا (إن) كان بدّك تشوف الدنيا بعد عينك شوفها بعد غيرك» . ومنها قول الفلاحين فى الريف :

أكل المدمّس يتلفــــك ويصبّحك فى ســوحان
كل لك فطيرة مشلتتـــة تقعـــد عليها طُونّهار

أى طول النهار .

فى مادة (كفأ) من اللسان ١٣٧ — ١٣٨ شاهد على الإكفاء ، وفيه قافية صاد وأخرى زاى .

منها ما فى هذا المواليا ، فقد جمعوا فيه بين السين والشين والصاد :

عـلى عليوه بنى لُو فى الجبل إخصاص قصده يحوش الهوا ، هُوّ الهوا ينحاش
والرمل لم ينفتل ، والشوك لم ينداس والعبد لم ينشرى إلاّ بستّ اكياس
والبنت لم تنخطب إلاّ بجمعة نـاس والبيت لم ينبنى إلاّ بنجدَر وأساس

يا الله احرسك يا عريسنا من عيون النـــــاس

من الحروف المتقاربة قولهم : « كتر الرفس يعلّم الحمير الرقص » ولو قالوا : الرفص ، لصحت السجعة .

منها : قولهم فى الأمثال أو نحوها : « عرق فى القفا ، يقول العشا » . وقد صححه شيخ هرم من العامة بقوله : « عرق فى الحشا » وهو أيضاً يصحح فى المعنى .

منها : « المستعجل والبطى ، على المعدية يلتقى » ، فأتوا بالطاء

مع القاف . و « ما يغرّك تزويقى ، الأصل فىّ ريفى » ، والفاء والقاف لايصح اجتماعهما فى قافية ، كذا وجدته فى مخطوط ، وربما كان الصواب : « ما يغرّك تحفيفى » .

الضوء اللامع ٣ : ٦٨١ : مواليا قافيته كاف ، وأخرى قاف .

ومنها قولهم فى دور :

طلّوا م الشبـــاك وشفــــونى بالكردان والعقـــــد اللــو لى

فجمعوا بين النون واللام . السيرافى على سيبويه ٥ : ٦١٥ : (الخنشلة) فى رجز ومعها (موهنه) أى الجمع بين اللام والنون فى القافية . فى سعود المطالع ١ : ٣٨٧ : بيت فيه إكفاء باللام والنون .

فى مادة (خنا) من اللسان أبيات بالميم والنون . ومنه قول العامة : « دخلة حمّام ، وأكلة رمّان ، يعود الفتىَ زىّ ما كان » . ومنه قولهم : « عشا النجوم يفضل (أو يقعد) فى البطون » أى العشاء المتأخر يبقى فلا يجوع المتعشى ليلا . نقائض جرير والأخطل (رقم ٨٠٩ شعر) آخر ص ٥٥ :

بنىّ : إنّ البرّ شيء هـــين المنطق الطيــــــب والطعيّم

وفيات بعض الشعراء

يلزم منها فى العاميّة عند الاستشهاد بشعرهم لمعرفة أزمانهم .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٠٠ : ترجمة الوداعى . خزانة ابن حجة ص ٣٣٨ : مواليد ووفيـــات بعض شعراء التورية . انظر كشف اللثام عن التورية والاستخدام له .

مطالع البدور وضعنا له فهرساً لمن ذكر وفياتهم ، وكذلك سحر العيون .

كشف الظنون ج ١ أواخر ص ٤٧٣ : ميلاد ووفاة النور الأسعردى الشاعر .

عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢ ص ٢٤١ : شيخ شيوخ حماة عبدالعزيز ابن عبد المحسن .

الضوء اللامع ج ٣ ص ٨٢٢ : عمر بن عبد الله الزين الأسوانى الشاعر .

» » » » ١١٤٦ : الشمس الجرائحى .

» » » » ٣٧٠ : يحيى بن أحمد المشهور بالعطار .

مرآة الزمان ج ٨ ص ١٢٩ : ابن القيسرانى الشاعر محمد بن نصر .

» » » » ١٣٢ : ابن منير الطرابلسى أحمد .

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة